

ملف ازمنة الخليل

٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٧٨

رؤى الخبراء والمحللين

الجزء الثالث

إعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

فائمة محتويات

٢١١	د. علي الدين هلال	الأهرام الاقتصاد	١٠/١١/٥	١١١	حول مقابلة صدام للسفيرة الأمريكية
٢١٢	محمود رياض	الحياة	١٠/١١/٦	١٢٠	فوضى العلاقات العربية
٢١٥	وحيد عبد المجيد	الدبلوماسية السورية الأهالي	١٠/١١/٧	١٢١	فوضى الحل السلمي في الخليج
٢١٦		كيف نؤدى مصردورها بعد أزمة الخليج ؟ الأهالي	١٠/١١/٧	١٢٢	أزمة الخليج ماذا فعلت بالشخصية العربية ؟ الاذاعة
٢١٨	محمد حسين	والثليزيون	١٠/١١/١٠	١٢٣	من ملامح النظام الدولي الجديد
٣٠٣	جميل مطر	الحياة	١٠/١١/١٢	١٢٤	مستقبل العمل العربي المشترك في ضوء أزمة الخليج
٣٠٥	محمود رياض	الحياة	١٠/١١/١٣	١٢٥	كيف فجرت سوريا الموقف ؟ وهل تجنب امال كينجبر وفريقه ؟
٣٠٧	بهي الدين الرميدي	الشعب	١٠/١١/١٣	١٢٦	مستقبل العمل العربي المشترك في ضوء أزمة الخليج
٣١٠	محمود رياض	المساء	١٠/١١/١٨	١٢٧	المرحلة الثانية في أزمة الخليج
٣١٢	محمود قاسم	أكتوبر	١٠/١١/١٨	١٢٨	أزمة الخليج : سياق بين التسوية والحرب
٣١٤	حسن أبو طالب	الأهرام	١٠/١١/٢١	١٢٩	افغال المصالح الوطنية .. تقصير
٣١٥	سعيد خيال	الأهرام	١٠/١١/٢١	١٣٠	سقوط الأوهام
٣١٦	محمد رضا محرم	الأهرام	١٠/١١/٢١	١٣١	الاجيال القادمة في حاجة الى خطاب مختلف
٣١٨	د. ابراهيم العيسوي	الأهرام	١٠/١١/٢١	١٣٢	التقارير الاستراتيجية لا تقرأ الفئجان
٣١٩	حسن عامر	الجمهورية	١٠/١١/٢٢	١٣٣	أزمة الخليج وأختيار الأمن القومي العربي
٣٢٣	مجدى حلمي	الوند	١٠/١١/٢٢	١٣٤	هل ينجو من الصدام ؟
٣٢٦	اسامة حامد الكشكش	الأهرام	١٠/١١/٢٢	١٣٥	

٣٢٧	٠٠ رؤف عباس	الأهرام	١٣٦ اليابان ٠٠ أزمة الخليج ٩٠/١١/٣٠
٣٣١	نجوان عبد اللطيف	المصور	١٣٧ هل يصدر مجلس الأمن قرار استخدام القوة اليوم ؟ ٩٠/١١/٣٠
٣٣٣	٠٠ عطية حسين افندي	الأهرام	١٣٨ فعالية مجلس الأمن في ضوء أزمة الخليج ٩٠/١١/٣٠
٣٣٤	يوسف هلال	روز اليوسف	١٣٩ بعض الدول العربية تخشى من التفرغ خوفًا على أموالها ٩٠/١٢/٣
٣٣٧		عكاظ	١٤٠ لصاذا نجحت الأمم المتحدة في التعامل مع أزمة الخليج ؟ ٩٠/١٢/٣
٣٤١	منصور عطية	عكاظ	١٤١ الضغوط على العراق لاستبعاد خيار القوة ٩٠/١٢/٣
٣٤٥		عكاظ	١٤٢ الضغوط السلمية على العراق ٠٠ لائتمنى استبعاد القوة ٩٠/١٢/٣
٣٤٦		عكاظ	١٤٣ الحرب ليست نورية لكن الحل حتمي ٩٠/١٢/٣
٣٤٩	جمال حسام	أكتوبر	١٤٤ ماذا يستهدف الرئيس بوش من مبادرته السلمية ؟ ٩٠/١٢/٤
٣٥٣	مريم رزيق	أكتوبر	١٤٥ مبادرة بوش كما يراها رجال القانون الدولي ٩٠/١٢/٤
٣٥٧	عبد الفتاح الجبالي	الأهرام	١٤٦ أوراق الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٥
٣٥٨	وحيد عبد المجيد	الأهرام	١٤٧ أزمة الخليج : مغزى المبادرة الأمريكية ٩٠/١٢/٥
٣٥٩		الشرق الأوسط	١٤٨ غزو العراق للكوييت أسوأ كارثة تحل بالعرب ٩٠/١٢/٦
٣٦١	نجوان عبد اللطيف	المصور	١٤٩ أزمة الخليج لأول مرة في مؤتمر الوطن العربي في عالم متغير ٩٠/١٢/٧
٣٦٢	مصطفى كامل السيد	الجمهورية	١٥٠ الجولة الأولى من حرب الخليج الثانية وآثارها السياسية داخل الوطن العربي ٩٠/١٢/٩
٣٦٤	٠٠ سليمان حزين	الأهرام	١٥١ نوايا العراق ٠٠ وستقبل العدوان ٩٠/١٢/٩
٣٦٦	٠٠ جيهاد عودة	روز اليوسف	١٥٢ هل تنفرد الولايات المتحدة بالتفاهم مع العراق ؟ ٩٠/١٢/١٠
٣٦٨	٠٠ أحمد أنور زهران	الأهرام	١٥٣ ماذا ينتظر الاحتلال العراقي للكوييت ؟ ٩٠/١٢/١١

٣٦٩	١٥٤	رياح التفييف في العالم وتأثيرها على الوطن العربي في العام ٩٠	الشرق الأوسط	٩٠/١٢/١١
٣٧٣	١٥٥	الضغوط الداخلية والخارجية على صدام حسين وراء الانفراج عن الرهائن الأجانب	الشرق الأوسط	٩٠/١٢/١٢
٣٧٥	١٥٦	قضية الاجيال القادمة أصبحت أكثر وضوحاً	الأهرام	٩٠/١٢/١٩
٣٧٦	١٥٧	سوق الأهداف في أزمة الخليج	الأهرام	٩٠/١٢/١٩
٣٧٩	١٥٨	المثقف العربي وأزمة الخليج	الوفد	٩٠/١٢/٢٠
٣٨٢	١٥٩	جولة الرئيس بن جديد وسباق السلام العربي في الخليج	الشعب	٩٠/١٢/٢٥
٣٨٤	١٦٠	نهب النفط في أزمة الخليج	المساء	٩٠/١٢/٢٧
٣٨٦	١٦١	ماذا بعد ١٥ يناير ؟	أكتوبر	٩٠/١٢/٣٠
٣٩١	١٦٢	ذاكرة عربية جديدة	الأهرام	٩١/١/٢
٣٩٢	١٦٣	أزمة المثقف الماركسي	الوفد	٩١/١/٣
٣٩٤	١٦٤	القيادة المراقية لم تنتهم جيداً نداء مبارك	السياسي	٩١/١/٦
٣٩٧	١٦٥	حق الكويت في الدفاع عن نفسها	الأهرام	٩١/١/٧
٣٩٨	١٦٦	محاكمة الفكر العربي	عكاظ	٩١/١/٨
٤٠١	١٦٧	مزيد من الجهود العربية والدولية لوقف الحرب الشريفة	الشعب	٩١/١/٨
٤٠٤	١٦٨	بطلان إجراءات العراق لتغيير التركيبة السكانية للكويت	الأهرام	٩١/١/٩
٤٠٥	١٦٩	الحرب والسلام في الخليج ... وماذا عن المستقبل العربي	آخر ساعة	٩١/١/٩
٤١١	١٧٠	أزمة الخليج ... دخلت مرحلة المساومة	الجمهورية	٩١/١/١٠

١٢١	التحرير والتفجير		
٤٢٠	محمود رياض	المساء	٩١/١/١١
١٢٢	هل أوشك الرد ؟		
٤٢٢		الأهرام	٩١/١/١٢
١٢٣	أزمة الخليج : سباق الحرب والسلام	الأهرام	٩١/١/١٦
٤٢٣	د. جيهاد عودة		
١٢٤	الارتباط المتتالي بين أزمة الخليج وقضية فلسطين	الأهرام	٩١/١/١٦
٤٢٤	صلاح بيسيوني		
١٢٥	عن موقف إسرائيل من الحرب ؟		
٤٢٧		الأهالي	٩١/١/١٦
١٢٦	قوات مصر خارج الحدود : لماذا الخوف الرابع ؟		
٤٢٨	د. يوزنان لبب رفق	المصور	٩١/١/١٨
١٢٧	مرة أخرى مع السياسة والاستراتيجية .. في أزمة الخليج	الأهرام	٩١/١/٢٢
٤٣٤	كمال شديد		
١٢٨	صدام في ضوء علم النفس		
٤٣٥	د. مصري عبودة	آخر ساعة	٩١/١/٢٣
١٢٩	شق الصف العربي		
٤٣٧		صباح الخير	٩١/١/٢٤
١٨٠	النهاية المساوية التي تنتظر كل طاقية مستبد		
٤٤١	جمال حماد	الوند	٩١/١/٢٤
١٨١	نحن والحرب النفسية		
٤٤٥	ميد علي	الأهرام	٩١/١/٢٧
١٨٢	بين الفكر العلمي والاتجاهات السياسية		
٤٤٧	د. علي الدين هلال	الأهرام	٩١/١/٢٨
١٨٣	لماذا استمرار حاكم العراق على اقحام إسرائيل في الحرب		
٤٤٩	ايمان أنور	الأخبار	٩١/١/٢٨
١٨٤	امانة الطب النفسي صدام يائس		
٤٥١		الأهرام	٩١/١/٢٨
١٨٥	حسابات خاطئة في أزمة الخليج		
٤٥٢	جمال فاضل	الأهرام	٩١/١/٢٨
١٨٦	كيف تحول الموقف السعودي من الدفاع للهجوم ؟		
٤٥٧	يوسى الدين الرشيدى	الشعب	٩١/١/٢٩

- ١٨٧ عناد صدام لا يخدم قضية فلسطين ٩١/١/٣١ الجمهورية
٤٦٠ بدوي محمود
- ١٨٨ عدم اجتماع مجلس الأمن لوقف النار ٩١/١/٣١ الجمهورية
٤٦٢ قريب
- ١٨٩ مارفضه صدام سلميا سيقله بالحرب ٩١/١/٣١ صباح الخير
٤٦٧ يوسف حنا
- ١٩٠ هل يمكن إيقاف نزف الدم والدمار الشامل في الخليج ؟ ٩١/١/٣١ الجمهورية
٤٧٠
- ١٩١ وقف إطلاق النار الآن ٩١/١/٣١ مكافأة للمعتدى
٤٧٣ حسن عامر الجمهورية

حول مقابلة صدام
للسفيرة الأمريكية

د. علي الدين هلال

تضررت الصحافة الأمريكية القنصلية من مقابلة الرئيس صدام حسين للمسيرة الاسيرية في بغداد ابسويل
جسائس والتي تمت قبل الاجتياح العسكري العراقي للكويت باسبوع. وتداول الدوائر الدبلوماسية نصا صاملا
في اليوم التالي للقاء الذي يرض به البعض ان المسيرة الاسيرية الاميركية كانت حزمة من قطفها. وربما انها اعطت الانطباع بان
الولايات المتحدة لا تتوقع موضوع الخلاف العراقي - الكويتي على حد صراحة اعطتها في المنطقة. وفي اللقاء
المطول الذي اجريته محطة تلفزيوني س. ن. ن مع الرئيس العراقي لمدة ساعة وتم فيه مساء يوم الاثنين
٢٩ / ١٠ / ١٩٩٠ احد المعلقين الاميركيين صدام حسين مباشرة عما اذا كان قد اقدم على غزو الكويت اذا كانت
الولايات المتحدة تطلبه. فاجاب صدام حسين قائلا: «لقد اخذت موقفا مغايرا»

السفيرة جاكسوني قد اتخذت موقفاً معيلاً
 صافياً حدث في هذا اللقاء «وما هو إلاّ الذي أعطته السفيرة لصادق حسين ؟
 رد على عرض الرئيس العراقي لتطوّر العلاقات الأمريكية العراقية لعلّت السفيرة « أن لدى توجيهها مباشر من
 الرئيس (فاصدق الأمريكي) أن أعلن على قساسة وتعميق العلاقات مع العراق »
 وقالت « لا أريد أن ألون أن الرئيس بوش يريد علاقة أفضل وأكثر شفافية مع العراق بحسب ، بل يريد أن يكون
 العراق (فاصدق) وتحتسب في السلام والأمن في الشرق الأوسط »

الفرق بينهما تاريخياً في السلام والأمن في الشرق الأوسط. وتعليقاً على موضوع الخلاف مع الكويت. أنا خدمت في أواخر الستينات في سفارة أمريكا بالكويت العربية الحرة. لم ألتزم بالخلاف الحدودي مع الكويت. وكانت التوجيهات لنا في تلك الفترة أن لا علاقة لـكم بهذه القضية. وقد وجه جيمس بيكر مبعوثنا الرسمي لنا بعيد التأكيد على هذا التوجيه. ودعاه إلى حل المسألة بطريق سلمى وأن أبلغه

ثم طرحته عليه سواء عن نوايا العراق وبالقضاء بعد الحركات العسكرية على الحدود واللغة الحادة التي استخدمتها العراق في مذكرتها الى الجامعة العربية و قالت ، ولهذا السبب تالفت نوجيبا بان اوجهه بأسوأ بوجه الصداقة وليس بوجه الواجبة عن نواياكم ، هذا هو الوصف البسيط للفق الذي ينتاب حكومتى .. انا لا أقصد ان اضعه في وضع بسيط ، انما قلنا هو قلق بسيط

[illegible]

تحتجز عن ايجاد مخرج. امر طبيعي ان لا يقبل العراق ان يوت. ومع ذلك اجمعت هي قوى من اسر
 اهل اعطت السيادة جلاسيي انقطاعا عن العراق. وهل اراد صدام حسين ان يحمي اقتصاده اسر
 تصرف في احد مصادره. وفي الكويت وبالاته عن ضوء تصريح جلاسيي بعد ذلك من ان امريكا قد فوجئت بان
 العراق احتل ل الكويت. وهو ما يعني بمنطق المخالفة ان هناك يمن ان تقبل ما من دون ذلك
 ولكن القصة لا تحتل يون ان تعرف ماذا اقل صدام حسين للسفيرة الامريكية وماذا كان يود منها ان تفهم
 مكنوا ولا الاسواق القدام ان شاء الله



المصدر: الحيلة

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوضى العلاقات العربية

محمود رياض *

السياسية تحول دون استئناف موقفا متوازنا. وكانت النتيجة التي سمعتها هي ضرورة قيام شطوط عربي موجه على الإدارة الأميركية لتعويضها من موجهة القوة الصهيونية. وعندما حاولت الجدل حول هذا الموضوع في العلاقات الدولية كان رد ان النظام الأميركي هو عكس، وهو يسمح لجماعات الضغط الصهيونية بإمالة سياستها على رئيس الجمهورية. ولا يمكن إضعاف قوة هذا الضغط إلا بضغط عربي معاكس يؤثر على المصالح الأميركية. وهي حقيقة تؤيدها أمثلة عدة أسوق بعضها فنعلمنا تعرفت مصر للمعوان الثلاثي ولقت كل الدول العربية وقفة واحدة وهددت المصالح العربية كتفسير خط الإنذار البريطاني الذي ينقل البترول العربي عبر الأراضي السورية والحقاق وفاة السويدي، انشلت الولايات المتحدة موقفا حاسما ضد المعوان وأرغمت العراق المستجيبة على الانسحاب بما فيها العراق من سيطرة وقطاع غزة.

وعلى اثر حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣، ونظرا الى وحدة

الموقف العربي والاستماع من أعداد الولايات المتحدة بالمشورل العربي، أودع الرئيس الأميركي نيكسون وزير خارجيته كيسنجر في موسكو للاتفاق على الحل الشامل مع بروجيتايل. وعندما شعر نيكسون بضغط وزير خارجيته عن طريق تسوية للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي خذمة منه للسياسة الإسرائيلية. أرسل إليه نيكسون تعليمات صريحة ورده فيها نقلا عن مذكرات كيسنجر، ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يشركا معا في إنهاء الحرب الدائرة الآن وأعرض تسوية شاملة في الشرق الأوسط. ويضيف نيكسون في رسالته ان النجاح الإسرائيلي الحالي الذي أحدث ذفرة التدمير يجب ألا يصيرنا عن الخفي في تحقيق تسوية عاجلة. ويبلغ نيكسون نظر كيسنجر الى الخوض اليهودية فيكون ان الاعتبارات السياسية داخل الولايات المتحدة ان يكون لها موقفا حاسم على قراراتها في هذا الصدد. وأبني أريكة ان تصرف انتي مساعد للضغط على الإسرائيليين الى المدى المطلوب بصرف النظر عن نتائج الداخلية.

■ يتولى البحث في هذه الأيام على ما يسمى بنظام عربي جديد، وذلك على أساس فشل النظام العربي الذي اتخذ شكلا تنظيميا بالقرار ميثاق جامعة الدول العربية وهذا الميثاق حدد الأهداف المرجوة من الجامعة. كما حدد العلاقات بين الدول العربية على أساس من الروابط الأخوية الوثيقة وانتقاء البات العمل الفعالة بتنفيذ الأهداف التي تلقى العرب على تحقيقها. وكان من الطبيعي عند البحث عن نظام عربي جديد ان ندرس أسباب فشل النظام العربي القائم حاليا لتجنب الإخطاء التي وقعنا فيها والتي أدت الى ما نحن فيه من غم يسود الاطوار العربية.

فالعلاقات السياسية العربية وصلت الى الصفيض بعدما قامت دولة عربية بانتهاك لميثاق واتجاه دولة عربية أخرى. وانقسمت الدول العربية على نفسها، فمجموعة تمثل الغالبية دامت الغزو في مؤثر قمة عربي وغالبية بانسحاب العراق من الكويت وصودت الشرعية للحكم. والتسبب رخص الأمانة وطالب العراق بالانسحاب على استجداء شديد، واطروح البعض فالتحرف حل المشكلة على أساس تقسيم الكويت ليجتلف العراق بالتقسيم التمسالي وينسحب من الجنوب لتقسيم الكويت حكومتها على ما تبقى لها من ارض. والبعض يمثل قلة وقفت الى جانب العراق وحاولت الامساك بالعصا من الوسط تحت شعار البحث عن حل عربي.

لما هي الأسباب الحقيقية لهذا التشرذم العربي الذي يصف من احترام العالم لنا وكأننا لا نترك أهمية وحدة المواقف العربية في مثل هذا الموقف الذي اتى نزل العالم. لا انزال الفكر الاحاديث الطويلة التي اجريتها مع الحكومات الأجنبية على اثر عنوان ١٩٧٧، لاستجبتها على العمل من أجل انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية. فكانت الحملة التي تشهده على الاسن في بكن وموسكو وباريس وروما ومغريد وعل الحواصم التي زلزلها دان قوة العربي في وحدها. إلا ان الملاحظة انه كلما التقينا من وحدة المواقف يخرج من بيننا من يحلم الجدار العربي وتشتت أركانه ويزداد الضعف العربي وتصبح الكلمة للقوى الأجنبية.

وفي احدى المرات لقال لي صديق بريطاني كان يتولى منصبيا سياسيا مرموقا ولديه لفتة خاسر بعدالة المواقف العربي انه زار واشنطن أثناء زيارة كارتر. وأنه قد مدى الصورة في الإدارة الأميركية. فهناك اقتناع بسلامة المواقف العربي إلا أنهم يفتقرون تحت ضغوط شديدة من القوى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٠ نوفمبر

كانت تلك مسحة من الرئيس الأميركي سبيلها للشعبان العربي القوي الذي أعاد ينصتون في جادة الصواب، وأعاد بالحق الشامل. وكان المخطوب من الدول العربية المزيد من الصواب حتى يمكن الاستفادة من المواقف الأميركية والحفاظ عليه. إلا أن كيسنجر نجح في خلقه المواقف العربية والتعاون مع الولي الصهيوني في الضمط على نكسون.

فالموقف العربي الوحيد هو أساس أي نجاح عربي وغداه يؤدي إلى هزائم عربية. ونحن حاليًا نعانى أكبر نكسة في العلاقات العربية. فاجتياح دولة عربية لإراضي دولة عربية أخرى هي ضربة في الصميم للقومية العربية وللشعبان العربي وللشؤون المواقف العربي واتقاء العربي ووحدة المصير.

وإذا كان العراق قد وقع في خطأ عدم التزام ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق التضامن العربي، فإن الدول العربية التي وقعت ميثاق المؤيد للعراق أو التي وقعت ميثاق التخرج وكان الأمر لا يمتنعها سمعت في خلقه الموقف العربي وأصدت العربيات والانسحاب التي وصلت إلى الشعوب العربية وبسببت في الفوضى التي تسود العلاقات العربية حاليًا، فوعدت تنكس على العلاقات الثابتة العربية وعلى المواطنين العرب وهم دائما الضحية للتحالفات العربية.

فشعب الكويت انتهكت سيادته ونهبت أمواله، وهو تشرذم في مختلف الأقطار الفلسطينية. والمواطنون العرب من كل الجنسيات الذين كانوا يعملون في الكويت غرقوا ولغابهم وأموالهم. وساء الشك في العلاقات العربية. وقد كان معظم الدول العربية يسمح بنقل المواطنين العرب من دون تأشيرة على جواز سفره إلا أن معظم الدول العربية توفد من هذا الإجراء حسباً لتساكن الأمن بل وإتهم فلسطين بعض الجماعات بأنها طيور خنافس بسبب إلتهاض لسيادة أنها لأتلاف سومت على هذا الأساس.

وجاء في الأذهان أن حوالي نصف مليون يعني صناديق إلى بلادهم وأصابعوا ينكثون عينا على الحكومة اليمنية وتعرض

الذين سوف مسائل بعودة النكثين من أبنائه إلى وطنهم فسندوا وفانهم وإعمالهم.

أما الفلسطينيون فمستأمنون أكبر من أن توصف كمن مواطن عربي أو أصيبي أو اجنبي. لقد عملت عداد إلى بلاده. أما الفلسطيني فإلى أين يذهب وأرضه تحتها أسراراً، فتحتل دون عوده إلى فلسطين إلى أرضه، بل أنها تحتل بالمشعب الفلسطيني الذي يعرض تحت احتلالها لإرغامه على مغادرة بلاده، وكانت الانتفاضة التي لا تزال تهاجم الاحتلال فيما يستشهد من أبناء الشعب الفلسطيني يومياً الكثير بين المخططين في سبيل حريتهم.

وأدت أزمة الخليج إلى توفيق قسم كبير من الأموال عن الخندق في داخل فلسطين لدعم الصمود. ويسود أن الفلسطينيين الموجودين في الخارج قد أصابهم العدوى من بغية التصويب العربية فهم يرون الخللات تحيط بهم من كل جانب بل ويرون إبقاء الشعب الواحد بل إبقاء الملائكة الواحدة يقاتل بعضهم البعض كما يجري فوق الأراضي اللبنانية فسمع عن جماعات فلسطينية تقالط بعضها البعض ومن دون سبب غير مفهوم رأت القيادة الفلسطينية أن تنال بنوعها في أزمة الخليج التي تكاد تحلق الأزمة العربية وإذا بها تلقى بالقبض الفلسطينية في دوامة الخللالات العربية. وأصبحت القيادة الفلسطينية طرفاً وانحازت إلى المواقف العراقية. ولست أعرف سبباً واحد يرمي القيادة الفلسطينية على إيراد الرأي في أي قضية عربية مختلفة عليها أو تتعذر لدولة عربية ضد أخرى.

فالعرب يخفون إلى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية عربية وإن من واجبهم جميعاً مزاورة بكل ما يمكن من قوة. ولذلك فإن مصالحة القضية تقتضي الانحدار من القضايا الخلافية العربية حفاظاً على التوحيد العربي الشامل. ولا أهم أن تلحم القيادة الفلسطينية فلسفها في مشكلة إسرائيلية عندما انضمت على قرار الدول العربية بتصحيح الخطأ الذي سبق ووقعت فيه بإنشاء مقر موقت للجامعة في تونس. لا أن أحيثان صريح في أن مصر الجامعة في القاهرة.

ومن واجب المنظمة الفلسطينية الخمس بالميثاق واحترامه خصوصاً أن القضية الفلسطينية هي القضية العربية الوحيدة التي ورد ميثاق خاص بها في الميثاق. لكن الفوضى في العلاقات العربية امتدت إلى قضية العرب الأولى وهي قضية فلسطين مما يؤخر على مخدرات المناضلين الذين يقاومون الاستعمار الصهيوني ويؤدي إلى أحداث بدلية في صفوف الشعب الفلسطيني.

وليفي أصاناً علامة استفهام كبيرة: كيف يمكن وقف هذه الفوضى التي تسود العلاقات العربية؟ إن القانون في أي دولة هو الذي يحمي حقوق المواطنين في ممتلكاته وحقه في التملك والحياة حياة كريمة. وجاء القانون الدولي ليضع أحكاماً لتنظيم العلاقات الدولية. وفي نهاية المطاف لثرت كل دول العالم ميثاق الأمم المتحدة وما تستعده صموثليق ومصادرات دولية لتنظيم الصلوات بين الدول. وجاء الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ليغرض العقوبات باتوابعها على الدول التي تنكث الميثاق. وهو الفصل الذي طبقه مجلس الأمن على العراق لإنشائها

نص الميثاق بإحلالها الكويت وهي دولة عضو في الأمم المتحدة.

أما العلاقات العربية فكانت الدول العربية سيالة في تنظيم العلاقات بين دولها عن طريق ميثاق الجامعة الذي تم توقيعه قبل ميثاق الأمم المتحدة. وكذلك فإن الدول العربية لا تلتزم في قانون ينظم العلاقات العربية بينها. لقد خدعت تلك هي ميثاق الجامعة إلا أنه من اللافت أن القانون الفلسطيني العربي لم يفكر في وضع نص يتصلق بتقويض العقوبات على أي دولة تخالف الميثاق نظرًا لروح الأخوة بين الدول الأعضاء واستحجام قيام دولة عربية بأعضوان على أخرى، وميثاق الجامعة يسمح بأقامة محكمة عدل عربية ومع ذلك ضرورة ملحة لإنشاء محكمة لعلل العربية لتقاعها بأن مجلس الجامعة يمكنه التدخل لدى الدول العربية وهل أي نزاع بين دولتين على أساس الألفاء العربي.

وسبب الفوضى الحالية في العلاقات العربية هو عدم التزام الدول الأعضاء باحترام الميثاق العربي. ولقد سمعت في هذا الخطأ كل الدول العربية. ولكن يبدو أن الدول العربية في تلك الوقت أنها تقدم بذلك الدول العربية من دون أدراك بأن احترام القانون هو الضمان الوحيد للمنظمة العربية. وعندما تحدث عن أهمية احترام الميثاق، فلقد تقاعنا بأن المسألة أكبر من مجرد مخالفة دولة أو أكثر لابد من بنود الميثاق. وأتني أن عدم احترام القانون هو نوع من الخلف وإن حضارتنا تحتم علينا احترام القانون الذي وضعنا.

وما نشأه اليوم من فوضى في العلاقات العربية سببه أننا لم نصل بعد إلى مرحلة احترام القوانين والمواثيق التي أروضها الأمة العربية ووقع عليها رؤساء الدول العربية. والنشيجة في دخل القوى الأجنبية لحل مشكلة عربية في الخليج. وهذا قور اجنبي وعربية لمواجهة العراق. أما الحل السلمي فمن الأمور المحيرة. أننا نتجاهد على شياطين الشرقيين الرئيس السوفياتي غورباتشوف بالقرع في مؤتمر صحافي يحضره الرئيس ميثاقين أن يكون هناك حل سلمي من طريق الدول العربية. أي أننا وصلنا إلى حالة من الخلل السلمي في نظر غورباتشوف لتسبب منه مثل هذا الإطراء وكان الأمة العربية كانت في حيوية إلتقاء ما قام به بالفلل الرؤساء العرب منذ الستات الأولى للغزو عن طريق الاتصالات التليفونية معينا منهم لوقف الإعتداء وإيجاد حل سلمي للخللالات المأثرة ويتلوا جهوداً عظيمة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي أجمع وانفذ قراراً بالانسحاب العراقي من الكويت وغسوة الشرعية إلى الحكم.

ومع ذلك لم تتوقف الجهود العربية فاستمرت الاتصالات العربية وتم عقد قمة ثلاثية في المغرب بين ملك المغرب وملك



المصدر : الحياة

التاريخ : 7 نوفمبر ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأردن والرئيس الجزائري ولم يصل المؤتمر
المصدر إلى أي نتيجة. لكنني أعتقد أن لدى
السيد هوريتشوف شيئاً يريد قوله لكنه
لم يمل في التعبير عنه لسبب لم نتمكن بعد
وقد يكون وراء قوله ما يراه من تلمذت في
الموقف العربي ويرى ضرورة وجود موقف
عربي موحد. ولست أعتقد أن هناك مواظماً
عربياً لا يطلب بالحل السلمي. إن الحل
العسكري لا يعمل سوى التماز في المنطقة
العربية. وسيكون العراق هو المستهدف
الاول وهو ما يجب أن نسمى جميعها
للحيلة نونه.

• وزير الخارجية المصري السابق والأمين
العام السابق للجامعة العربية.



المصدر :

١٩٩٢

٢٠٠٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية السرية وفرص الحل السلمي في الخليج



وحيد عبد المجيد

على عكس التشدد الظاهر في الخطاب السياسي للعديد من الأطراف المعنية بالآزمة الراهنة بالخليج ، والذي يدق الكثيرون آلي الاعتقاد بأن المواجهة العسكرية لم تزل مرجحة ، تشير المعلومات القليلة المتوفرة عن بعض التحركات والاتصالات الأخيرة إلى أن الحل السلمي للأزمة لم يعد بعيد المنال . لكن في الوقت الذي تقتصر أثناء الحشد العسكري في منطقة الخليج معظم وسائل الإعلام العربية والدولية ، كلما نجد اهتماما بالجهود المبذولة لفتح منفذ إلى هذا الحل ، ولا ينبغي تفسير ذلك بأن العالم تملكته هستيريا الحرب والدمار .

فالأرجح أن تضال الاهتمام بالجهود السلمية يرجع إلى الطابع الذي يغلب عليها حتى الآن ، وهو طابع أقرب إلى الدبلوماسية السرية التي تفرسها تعقيدات الأزمة والتوتر المحيط بها .

وفي هذا الإطار ينبغي التساؤل عما إذا كان هناك أساس جدي بالفعل للحديث عن حل سلمي ، في ظل ما نستمع إليه من خطاب متشدد يغلب عليه إما الرهش المريح لمنهج الحل الوسط أو تحجب الخوف به .

لكن إذا أمعنا النظر في الخطاب المصاحب لبعض الأطراف سواء العربية أو الدولية ، يمكن ملاحظة أن منهج الحل الوسط ليس غائبا عنها ، ويبدو أن اكتشافها لهذا المنهج في الإطار المتشرك في جهود الدبلوماسية السرية ، وأهمها الاتحاد السوفيتي وفرنسا وأطراف غربية متعددة .

كما أن أطرافاً عربية أخرى تفضل هذا المنهج ، بل إن بعضها سجل نجاحاً في مجاله . فعلى سبيل المثال تقدم سياسة مصر الخارجية مدرسة في الحل الوسط لها إنجازها البارز على الصعيد الإقليمي خلال الثمانينيات . وكذلك الحال بالنسبة للسعودية التي أسهمت بجهود والفر في التصدي للعديد من المشكلات العربية بهذا المنهج .

لكن محدودية حماس العديد من الأطراف لمنهج الحل الوسط حتى الآن يتنم بالمرس على تجنب حصول العراق على جائزة رياهتمام بالغ بإبرازها على الاستئثار للشريعة الدولية التي تضر على تحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية .

وعلى هذا الأساس ينبغي إعادة صياغة التساؤل السابق : هل توجد فرصة للتوصل إلى حل وسط لإيقافه الصراع على عودته وإيقاعه مع الشريعة الدولية ؟ على الصعيد النظري الإجابة المرجحة لدينا هي الإيجاب . ليس صحيحاً أن الحديث عن انسحاب عراقي كامل وعودة الشريعة الكويتية لا يترك مجالاً للمساومة السياسية التي هي محور أي حل وسط بحكم الضرر . فالأزمة تتضمن جوانب أخرى سبيلة لها ترتب على احتلال الكويت . وهي جوانب صالحة لأن تكون مجالاً للحل الوسط المرغوب .

وإن هذا الإطار يكاد يتوافر إجماع عربي على وجوده حتى للعراق في بعض الخطاب التي طرحها قبل الغزو . بل إن بعض الأطراف العربية ذات الدور الرئيسي في الأزمة تدعو التزاماً واضحاً بذلك .

ومعنى ذلك أن إمكانية الحل الوسط بهذا المعنى متوفرة نظرياً ، رغم ميله من أن الواقع الحالي لا يؤكد ذلك في ظل ما هو ظاهر من تشدد عراقي مع ذلك يدل ما هو معلوم عن مدلولات الدبلوماسية السرية . على أن السطريق ليس

مطلقاً أمام الحل الوسط . فالأرجح أن موضوع الانسحاب لا يمثل علة حقيقية ، لأن ضم الكويت لا يمكن ضمن أهداف الغزو العراقي الذي كان يستهدف بالأساس تصفية الحكم الشرعي بالكويت واستبداله بحكم خاضع ليدخل . لكن الأحداث مضت في اتجاه إبطي تحقيق هذا الهدف . بعد أن أوجبه العراقيون برهض مختلف قوى المعارضة الكويتية لأي نوع من التخلي عن مهم ، وأدى ذلك إلى إزاحة الضغط العراقي لوجوه إلى ضم الكويت .

ورغم أن موضوع الشريعة يبدو أكثر تعقيداً ، لأن الغزو كان يستهدفه بالفعل ، فالأرجح أن الضغوط التي يتعرض لها العراق الآن يمكن أن تحصل على تغيير موفقه منها في إطار حل سلمي يشمل تسوية خلافات ماقبل الثامن من أغسطس .

ول هذا الإطار يمكن إمكانية تغيير عناصر حل وسط يتلأم مع الشريعة الدولية ، ولا ينبغي ذلك أن الدبلوماسية السرية التي تسعى في هذا الاتجاه تمثل في ظرف مواتية لكنها مع ذلك خلقت قدراً من التقدم ، بالتوازي مع الضغوط التسليمة من المصار الاستراتيجي للعراق . وأهم ما يواكب هذه الدبلوماسية الآن مشكلتان : تتعلق الأولى بتحديد نقطة البداية المتفق عليها لتحرير الحل ، وترتبط الأخرى بتجاوز حالة عدم الثقة المتبادلة بين العراق وأمريكا . وواضح مدى الارتباط بين المشكلتين ، لأنه بدون توافر أحد الأدين من الثقة يصعب العثور على نقطة البداية .

وعلى أية حال لاواضح أن الأزمة ليست في حالة جمود فهي تتحرك بفضل جهود الدبلوماسية السرية التي تحتاج إلى دعم الأطراف التي لتشارك فيها . فإذا لم تكن هذه الأطراف على استعداد لدعم ، فليس أفضل من أن تتسحب الفرصة لهذه الدبلوماسية . والمؤكد أن الخطاب الأمريكي المستمر الذي يرفض الحل الوسط لإسعاد ، وهو في الواقع خطاب مثير للدهشة ، خاصة وقد رأينا أن أزمة حلا وسطاً معتداً لا يتعارض مع الشريعة الدولية . كما أنه خطاب متعارض مع الطبيعة السلمية والتوافقية للنظام العالمي البازع ، والتي تزداد في ظلها أهمية الحل الوسط . فلم يزل العلم يحفل بالصراعات ويؤثر التوتر التي تهدد السلام العالمي ، ويطلقى مواجهتها تأكيد منهج الحل الوسط . وليس العكس . والخطاب الرافض للحل الوسط لاقتصر تأثيره المدمر على أزمة الخليج وحدها ، حيث يؤدي إلى دعم قوى التطرف في مختلف الأزمات القائمة بدءاً بالتحالف العراقي في هذه الأزمة نفسها ، بينما تشدد الحاجة لتوحيد صف المعارضين للتطرف والعنف في مجرى عملية بناء عالم جديد أكثر انساقاً .



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سسين

كيف تؤدي مصر دورها بعد أزمة الخليج ؟

وجيم

بجيش حديث وديموقراطية حقيقية ودعم اقتصادي

عبدالله ابراهيم

الديمقراطية والديمقراطية التي نتج عنه اختلال فاسل في توزيع الثروات بين بلدان عربية تعطي بأجل معدل دخل فردي في العالم وأخرى تنتج بأجل معدل دخل فردي في العالم ومن ثم الرغبة المشروعة لنوع من العدالة أو التكالل الاجتماعي بين الطار اليسر والطار اليسر .

● حساب سياسي ، هو مشروع أنظمة الاستبداد الذي يهتم على صدور شعب الأمة العربية ويحرمها من حريتها الأساسية ويعوقها المشروعة في المشاركة السياسية ولا تقرير مسيرتها حاضر ومستقبل وتتسوى في النتيجة النهائية أنظمة الاستبداد الصحيح بشكل تكافها في البطش والقهر والتكثيل والذي يمثل نظام استبداد حسن نموذجها الآن ، أو أنظمة الاستبداد التقليدي ، الذي يعتمد على الغلبة والمطيرة والنسب تتمثل في بقية الطار الخليج .

● حساب اعني ، وهو اختلال موازنة الأمن العربية من حيث القواعد والآراء والقدرات والتي فتحت الإرباب وأزمة سواء الأعداء الطامعين أو الجيران الطموحين أو الأشرار الجشعين للثوب المستمر أو العدوان السافر على الطار الأمة . هذا رغم أنفاق مليارات الدولارات سنويا على السلاح .

● حسابات مشروعة ومحاسب غير مشروع
هذه الحسابات الأربعة وغيرها هي حسابات مشروعة ومحاسبة ولا بد من تسويتها أن أجلا أو عاجلا وسؤلها هو

يجمع العربيون العرب والأجانب على أنه مهما كانت الطريقة أو النتيجة التي تنتهي بها أزمة الخليج فإن الوطن العربي والشرق الأوسط لن يكونا أبدا ملقبا كلقب يوم ١٩٩٠/٨/٢٠ فما حدث ابتداء من اليوم الثالث لهذه التواريخ (١٩٩٠/٨/٢٠) من احتياج عربي لدولة الكويت هو علامة درامية فاصلة بين تطلعين القميمين عربيين أحدهما مسد وتطور وتغير ضمن حدود مؤسسة عامة تبلورت تدريجيا منذ عام ١٩٤٥ (إنشاء الجامعة العربية) والآخر هو في طور التبلور ضمن حدود وقواعد جديدة لم تتبين معالمها بعد وإن كانت أوهاماتها قد سبقت يوم ١٩٩٠/٨/٢٠ بوقت طويل .

لقد كشفت أزمة الخليج عن أختلالات بنيائية الاستعمارية وبعضها عميقة في النظام العربي يرجع بعضها إلى حقيقة ما قبل الاختراق العربي للمنطقة العربية ، وبعضها الثاني إلى هذا الاختراق نفسه إنشاء الطبقة

الاجتماعي - الاقتصادي العربي بين تصحيح نسبي يتناسب مع حجمها وصعقها . ولم تسهم مؤسسات العمل العربي المشترك وإن ملامتها الجامعة العربية بالانقراض المسكتات التي خلفت قايلا من المدة السظاهرة لهذه الاختلالات والتناقضات والمعارفات أو أبلست من انفجارها بشكل مدو إلى أن جاءت أزمة الخليج لتفتح ملفات وحسابات عديدة ومشروعة لابد من تسويتها وإعها

● حساب تاريخي ، هو مخططات مايكس بيكر وروعد بلور وبلقة المشرق العربي والرغبة المشروعة للشعوب العربية في نوع من التفرامل والتكامل والاتحاد

● حساب اجتماعي : هو عدم الاتساق بين الجغرافيا



من العدالة والانتصاف كانت مصر معطاة وصاية في تعاملها مع الانتفاضة وحتى عندما فشلت أوجبت قدراتها على المعاملة العادلة فإن عظمة البشري والإنساني مصر على الطرف الأكثر تأخراً على تسوية الحسابات المعقدة التي فجرتها أزمة الخليج

وبداية لابد أن تطرح مصر رؤية شاملة لنظام عربي جديد ، يكون أكثر ديمقراطية وتكاملاً ومناخاً ، من للنظام العربي القديم الذي انهارت دعوته يوم ١٩٩٠/٨/٢٧

ولكن يكون لهذه الرؤية المصرية مصداقية ، ومن ثم تتحول إلى رؤية يلتزم بها ويتبنّاها معظم العرب شعوباً وحكماً ، فلا بد لمصر أن تكون هي نفسها سبالة لتجميع هذه الرؤية في سلوكها وأدائها داخل حدودها أولاً ، وربما تكون بداية ذلك هي الانتصاف النهائية التي تعد هذا الدور (نوفمبر ١٩٩٠) فيقدر ما ستكون هذه الانتصافات نهضة نظيفة بقدر ما ستكون مصداقية مصر في طرح بقية أركان رؤيتها للنظام العربي الجديد - أي أركان التكامل والتكامل والامن

أن الفرق العراقي للكويت هو اشد حبه مليونين بالقرارات الذي أصاب شعوب الأمة وانفجرتها عموماً وفي منطقة الخليج خصوصاً بانهزات عربية خلقت حالة من الميول الفسادية والتفسيه والميلانية ، التي تجعل الجميع مهينين لتفصيل نظام عربي جديد يتسم بالإنزاع الزمعة المستقرة اعلاه - بالتعمير اقليمية السياسية في داخل الاطراف وبينها ، والتكامل الاجتماعي داخل الاطراف وبينها ، والتكامل الاقتصادي بين الاطراف وتكامل أممي عربي عماده القبطي الأول هو مصر وعماده التوسيعي والمالي الأكبر هو من دول الخليج

إن مصر قادرة على تهبة جيش حديث ومدرب ، قوامه مليون أو مليونين جندي في خلال اموام قليلة ليستكون العماد الرئيسي لنظام امن عربي فلدى مصر السواء البشري الكليل بذلك

ولكن ذلك يتطلب شرطين ضروريين ، اولهما توتر ديمقراطية حقيقية داخل مصر ، حتى يكون استخدام القوة المسلحة خاضعاً للمؤسسة شعبية منتخبة تجسم روح الانتصاف في الثقافة السياسية المصرية تجاه الانتفاضة والمصلحة العربية القومية ، ومن ثم تتفسي هولاء استخدام هذه القوة لطفاً لأحواء أو نزوات حاكم واحد في قطر عربي واحد ، كما حدث في حالة صدام حسين ، والشرط الثاني ، هو توتر الدعم الاقتصادي العربي لمصر لافعال لاعداد وتدريب وتسليح هذا الجيش المصري العربي ، ولكن ايضاً للتعبية للقاعدة الاقتصادية الاجتماعية المصرية المستقلة التي ينشئ منها

بهذه الرؤية وبهذا الدور المصري تتفسي للمصلحة والمصلحة معاً في عقد اجتماعي عربي جديد وتطلي الارادة السياسية المصرية للقاعدة لهذه الرؤية وللقيام بهذا الدور دونما وجل أو خجل ، فها نحن على السوال ؟

من الذي يسوهم وتسوية هذه الحسابات ؟ هل يهتدنا ام بيد عمرو ؟ أي هل ستقوم نحن العرب وحدنا بتسويتها ام يسوهم اخرون من خارج منطقتنا بتسويتها ام سيشارك العرب وغير العرب في هذه التسوية بنسب متساوية أو متفاوتة ؟

وحتى اذا كان العرب وحدهم هم الذين سيسوهمون بتسويتها وهو امر غير مؤكد فإى ؟ العرب ، وقد انقسم العرب عربين أو ثلاثة ؟ أولهم هذا الكاتب إنه رغم أن نظام صدام حسين يفرضه للكويت هو الذي فتح ملفات هذه الحسابات المشروعة وحركها من كونها تحت السطح إلا أن نظام صدام حسين ليس هو - المحاسب القانوني - المؤهل لتسوية هذه الحسابات لمسجله السابق من شعبه ومع جبراته المسلمين والعرب يوحى أن لم يجرم بزمرة متعصبة استبدادية تاهكت عن عدم ثقة معظم الاطراف العربية والمالية في دعمه المالية والسياسية ، كما أن الاطراف الواقفين على هيجل إلى المنطقة يجندهم وسلاحهم ليسوا هم ذلك المحاسب القانوني ، المؤهل لتسوية هذه الحسابات فهم - المسؤولون تاريخياً عن معظم ان لم يكن كل الاختلالات والمظالم التي فجرتها أزمة الخليج .. كما أن مسوهم المصالح على رأسهم الولايات المتحدة لا يوحى باتباع قواعد مصيرية واحدة أو متشابهة أو نزوية فهم سيكيلون بيكيلين ووفيين بيمينين مزدوجين - كما رأينا ومازنا نرى في الخليج وفلسطين

دور مصر فيما بعد الأزمة

باستبعاد المحاسب العراقي ، والقبط - والمصالحين الاقليمى ، السلاب ، لا يبقى إلا المحاسب العربي - القوط ، وهذا يحسى الحديث عن دور مصر فيما خلفت المصريين والعرب حول الموقف الذي اخذته مصر من الأزمة أو الطريقة التي ادارت بها سياساتها منذ انفجار الأزمة إلا أن سجل مصر المعيد والغريب هو سجل نظيف في تعاملها مع الانتفاضة لا ضخم ولا جليل في سلوكها نحو الآخرين ، والثقافة السياسية المصرية والتراث الحضارى المصرى منذ ما قبل ثورة يوليو ومروا بمهدي عبد الناصر والساعات وانتهاء بمهدى والثلاثاء المعنوى لم يترك لها اي

لهذه الانتصارات كلها فلا شك لدى هذا الكاتب في أن مبادئه تواترت تصف بالعدالة والانتصاف ، بل وأكثر



المصدر: الأمانة والليغزيون

١٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج

ماذا فعلت بالشخصية العربية؟

● لم تقتصر أزمة الخليج على ما أحدثته أو سببته من آثار لها أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل أنها تمتد لتشمل صورة الإنسان العربي في المجتمع الدولي . بكل ما أصبحت هذه الصورة تعانيتها من اهتزازات جعلتها أكثر انتماء .. وربما تكون تلك هي النتيجة المبشرة التي "وفرها" الغزو العراقي للإعلام الغربي بكافة وسائله واسلحيته ، الأمر الذي أخرج انطباعات متحيزة ربما وغير موضوعية أساسا .. من هذه الشخصية العربية وصورتها الآن بعد أزمة الخليج كان هذا للتحليل .

السياسية والاقتصادية والثقافية والمخالفات الدولية .. لأن هذه الشخصية العربية شأنها شأن الشخصية الأوروبية تحمل الشيء وتقرضه فزادها تحمل الصفات الإيجابية البناءة القاعية وتمتلك بكل القدرات الإنسانية عكسرة على الأبداع والابتكار والتحديث وبجانب هذا تحمل من صفات التفكير الخرابي والاعتمادى والناوكل لكن لديها القدرة على الإسهام في الحضارة الإنسانية تحقيق رماية الإنسان العربي بمزيد من التعاون والتفسيق كما أسهمت من قبل .

الحرب النفسية

● ويضيف د . سمير نعيم : والذي يحدث الآن هو تمزق وتفكك لهذا الفكرين ولولهذه الشخصية في ظل مجموعة من العناصر السلبية كالتناحر والتناظر

● في البداية يحلنا الدكتور سمير نعيم من الشخصية العربية في ظل أزمة الخليج وعما أصابها من اهتزازات فيقول :
● الشخصية العربية شملت اهتمام المفكرين والعلماء الاجتماعيين وكذلك علماء النفس والمفسرين منذ زمن طويل وحتى الآن وقد تناولوا كل منهم من منظوره الذي لا يخلو من تحيزات ايديولوجية وسياسية فصوروا هذه الشخصية بغير كبير من التعميم الذي اعتمد على حقائق تقوم على الملاحظات ثم قاموا بتشويه هذه الحقائق وقادروا المخالفات النفسية لما هو نتيجة أصبح سببا والعكس وهذه الشخصية عندهم شخصية شبه لاصمية غير عقلانية بل أنها انشائية غير قادرة على التحديث أو التطوير وهناك أدلة تهم كل ما وصلوا اليه من استنتاجات لأن أحد اساليب التزييف يكمن في إبراز بعض الحقائق وإخفاء بعضها الآخر وإذا كان لكل مجتمع إيجابياته وسلباته ، ولكن الحقيقة الجوهرية التي المظومة هي أن كل ما أصاب الشخصية العربية من تشوهات إنما حدث بفعل مسلسل زمني وتاريخي كان للاستعمار الدور الأعظم فيه على كافة الجوانب



للنشر والخدمات الإخبارية والمعلومات

المصدر:

الأخبار والنشر

التاريخ:

1990

تقريبها عنه بفعل مجموعة من الظروف .
فتها ملء صانق حبيس الملم أو زنتاة
صغيرة فكيف لو خرج وانطلق ؟ وماقوره
على سملحتا الآن بعيدا عن كل التفاصيل
يترك تسلاوات أهمها كيف تكون الشخصية
العربية فاعلة في النظام العالمي الجديد ؟
وكيف تحصل على نصيبها الملم من
الحضارة الإنسانية اليوم وفي التي
ساعتت في بنيتها وأرست قواعدا طوال
الآرون الماضية ؟

صورة مغلوبة

● وسأل الكاتب الصحفي صلاح الدين
حافظ عن صورة الإنسان العربي في
المجتمع الدولي أثناء الفترة الراهنة
فيقول :

● من المعروف أن وسائل الإعلام
الغربي سواء في أوروبا أو أمريكا تعتمد
باستمرار تشويه صورة الإنسان العربي
وأزمة الخليج جاءت لتقزح هذه الصورة
قائمة وسواء كان كل عربي هو صدام أو كل
عربي هو المقاتل العدوانى للفكر العنيف
ولنأى بلا شك صورة مغلوبة ومشوشة
يصد من ترويجها الاسماء حتى تتطبع في
ذهن رجل الشارع ، وخاصة في مرحلة
الطوفان على أن هذه هي الصورة الحقيقية
للعربي وفي تقديرى أن تلك هي حرب
الكراهية الدائرة الآن ولقد لاحظنا منذ
سنوات حين كانت صورة الفلسطينيين في
صورة الزهادى ولكن سرعان ماخذت تغير
موضوحى في هذه الصورة خلال الفترة
الآخيرة حين قامت الانتفاضة الفلسطينية
ولبث الفلسطينيون في الداخل تحت
الاحتلال ورغم القمع الاسرائيلى أنهم قدموا
وجها جديدا هو الفلسطينى الذى يقاوم
القوى جيش مزود بالأسلحة الغربية في
المنطقة من أجل مبدأ أسلى هو تحرير
وطنه واسترداد حقه في تقرير مصيره وهنا
قدمت وسائل الإعلام صورة من الحقيقة
حول هذه الشخصية وإن لم تكن راسية
عنها . بينما قدم الغربى العرالى لتكوين

والطائفية واللامبالاة وكلها أسباب لا تزال
تستخدم حتى الآن لوصف هذه الشخصية
وتشويهها ليس لقد أمام الملم بل أمام
العرب أنفسهم !! وهذا نوع من الحرب
النفسية يستخدم فيه الإعلام بكل وسائله
للعيب هذه الشخصية في جوانبها العقلية
والانفعالية والسلوكية ورغم ذلك لدينا
الامكانية لتغيير هذا الواقع إلى واقع
آخر .. وبالنظر لأزمة الخليج نظرة عقلانية
على ضوء هذا النظام العالمي الجديد
والذى اعتقد أن العراق يفرزه لتكوين
يسقطه بطريقة لمعة جدا وبشكل عظمى
لتقريب على الملم العربى قواعد لعبة
جديدة .

الإغتراب

● وعن دور الإعلام في إبراز صورة
الإنسان العربى يضيف د . صغير
● صورة الشخصية العربية صنعها
الإعلام الغربى عن وعى وبدراسة وتشطيط
بحيث تكون هي الشخصية الأناستانية
الدولانية الاستعمارية المتخلفة وما يذكر
فاعليته في تشويهها وطعن معالمها
المؤثر الآخىر المصمود لكبار رجال
السياسة في الملم الذين تحدثوا بانهم
صدموا حين جاءوا القاهرة ووجدوها
مختلفة لها في لغتهم واعتقد أن محاربة
هذه الصورة اعلاميا أن تؤدي لتنتيجة لمعة
لكن تغيير الواقع هو الذى يفرش نفسه
وعلى العرب جميعا أن يتركوا أنهم الآن في
سلة واحدة والمطلوب هو العمل من أجل
المصلحة الذاتية للانسان العربى حفاظا
على كينته في عالم لا يعترف إلا بالقوة وأن
كانت عناصر هذه القوة متوافرة لدى الملم
بدرجات كبيرة تفوق مختلف البلدان
فلمجتمع المصرى مثلا يكف وراء انسانيته
تاريخ وثراث حضارى طويل يؤكد أنه ذو
مدن تدر في قدرته على الإبداع والبناء
وكل هذه العناصر موجودة وكانت ولكنها
مهكرة ومبيدة وغير مستغلة لذلك
للشخصية العربية تعانى الآن نوعا من
الإغتراب عن الذات وعن الحضارة بل عن



المصدر : الأذاعة والتلفزيونية

التاريخ : ١٠ من فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشخصية العربية .. مارد حبيس مساحة صغيرة !

صورة تقليدية تعكس للمسلمين الفكر فسد الصورة القديمة التي أصبحت الآن هي المسيطرة على ثقافة وسننل الإعلام والمثقلة في أن العربي عنواني وفرس وغير حيفراسي ولا يحترم حقوق الإنسان وبالتالي فإن بعض النظم العربية لا تحلق العدالة مع الشعوب ومن هنا كانت ضرورة محاولة اصلاح هذه الصورة كنوع من رد الفعل له جانبان المصري المثلث للمستشير في الخارج والذي يقدم صورة طيبة ومثلى للعربي في سننل الإعلام والحوار الشخصية والثقافية والفكرية والاقتصادية بالإضافة لمحاولة لفرى من محاولات التصحيح تتمثل في أن نلكن من كتّاب امريكي اعد دراسة حول صورة العربي في ذهن الرأى العام الامريكي واهم هذه الدراسات دراسة "جه شعبين" والتي اعتبرها اسمها حقيقيا في تحصيل صورة العربي وإن كان قد واجه محاربة داخل هذا المجتمع لأنه قام بجمعة معاكسة للرأى العام الامريكي بل والعالمى ابرز فيها سيكولوجية الشخصية العربية وقطورها وثقافتها وبيئتها الحضارى والتاريخى كما ابرز سيكولوجية الرأى العام الامريكي والمؤثرات التي تؤثر عليه والانطباعات التي تاتيه واعتقد أن مثل هذه الدراسات جديرة بأن تلقى تقييما من الجانب العربى لأنها تلقى معقدة وحريرا من الجوانب الأخرى.

في كل الدنيا .
المصري يقدم
الصورة الطيبة
للشخصية العربية .

شخصية مستثيرة

● لأن .. هل نوافق على أن هناك ضرورة لأن تسحب الشخصية العربية شخصية فاطية ولا تكون مقترية ؟؟
- اعتقد أنه لابد من السعى نحو شخصية عربية مثيرة ونسندرية ومكاملة تنبث في مجتمع عربي يتفتح بالحريّة والديمقراطية والفكر والثقافة وتعيش في مستوى اقتصادى واجتماعى يؤهلها لاستيعاب كل التطورات والاحداث والافكار وهكذا تصبح صورة العربي فاعلة حين تنتبث من لداخل وتكون على النموذج أو النمط المقبول ليس فقط على المستوى العربى بل على المستوى العالمى ..
● يلمز - المفتح الحقبلى للشخصية العربية ؟؟
- اعتقد أنه مفتاح بسيط جدا يعتمد في أن الشخصية العربية شخصية عظيمة سريعة التآثر سلبا وإيجابا فهي سريعة الرضا سريعة الغضب وهذا مفتاح نظرى والمؤكد أن بناء وطن قوى متحضر يلقى مع المعيرات الحضارى والتاريخ القوي وانعكاس ذلك على واقعا ومحاولة التحلل بتركب الحضارة التي تقوم على دعامتين اولهما الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان والأخرى التكنولوجيا وعلم العصر الحديث وسيكون ذلك هو المفتاح العملى لهذه الشخصية.

مصادقية مصر

● يلمز لائل الأعلى لأن الذى يجب أن تسحب اليه الشخصية العربية بعد هذه الازمة ؟؟
- المطلوب للشخصية العربية أن تكون بها ابعاد ومستويات مختلفة .. اولها أن تكون شخصية موضوعية ديمقراطية مبرحة بالحوار حتى تصل لرأى يمكن الاتفاق عليه وتكون قاعدة للانطلاق والعمل المشترك دون الاستمرار في الخلاف الي ما لانهاية عما لابد للمواطن العربى أن يتجاوز التعرّة الوطنية ليبدل دائرة المصالح العربية



المصدر: الأذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثبتت أحداث الخليج أزمة الانتماء العربي

الهجوم والقرصنة سوف تتوقف تماما وحينئذ سيوضح ان الانتماء العربي ليس اختياريا، اعتمادا على ان الشخصية العربية امر غامض، غولور وليس هذا يحمل تقليل من خطورة الميحدث. ولا تصور ان هناك ايدولوجية لاي شخصية للشخصية عبارة عن مجموعة من السمات والصفات والتقاليد والتاريخ المشترك والسمات الرئيسية للشخصية العربية هي اللغة ولو تصورنا ان تلك السمات هي جوهر هذه الشخصية فاننا نستطيع ان نذكر ان الايدولوجية شديدة وبغير سرعة الفهم كثيرا من تغير الشخصية ذاتها فقد يتغير العرب او بعضهم ايدولوجية ليبرالية او دينية ولكنهم يظلون عربا رغم كل ذلك.

ويضيف:
● ان التغيير الذي سيحدث بعد الأزمة يتوقف على طبيعة إنهاء هذه الأزمة بمعنى ان نوعية النتائج تتوقف على الأسلوب والشئ الثابت ان الأزمة ايا كان شغل انتهائها فسوف يتغير بعدها عربا وقد تتغير الجغرافيا السياسية ولكن الجغرافيا الطبيعية لن تتغير وكل ذلك متوقف على الحل الذي ستتخلى اليه الأزمة وبقائى نستطيع ساعلتا للتحدث عن القرصنة.

● ويستطرد صلاح الدين حائل قائلا:
- ان أزمة الخليج أزمة ملابحة ولم تكن

المشتركة وقد يتطلب هذا في نهاية الامر ان الدول العربية ككل تتجاوز قدر من مجالات السيادة فيها ذلك للوصول الى السيادة الوطنية الملمة في السياسة والاقتصاد والثقافة وبقائى لنقل من صورة الجزيرة والفرقة الى صورة التعاون والتكامل واعتبر ذلك العمل الاعلى الذي يجب ان تسعى اليه في الوقت الذي توحدت فيه أوروبا فلا يمكن الا ان تعيد النظر في استثمار الثروات العربية المتخفية في المستقبل تكرار أزمة الخليج لانه على هذه الحالة فالمؤشرات تنبئ بزيادة التفتيح العربي الذي يعني قد الثقة في ان يكون هناك فترة عربية لمواجهة التحديات بموقف مشترك وتأكيد هجر هذه الفترة لامتدة طاقها وتغيير الاكوابات وانها ستظل مشدودة الى جزئيات ثانوية تلعب بكل مقومات الشخصية العربية فتتكون عادة من الصعب منحها

حملات القرصنة

● ومن تقويم وضع الشخصية العربية واباءولوجيتها:
● محققا المذكور « قسري حتى ... فيقول:

- رغم اقتناعي بان ميحدث اليوم هو أزمة حلقية يمر بها العالم العربي الا انني لا اتفق ان تلك الأزمة سوف تترك جروحا عميقة في الشخصية العربية ان حملات

د. حامد عمار:

الشخصية العربية
بموقف مشترك - فادرة
على مواجهة
التحديات



المصدر: الأذاعة الثقافية والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

□ التواكل .. الطيبة .. التفكير الخرافي ..

الإبداع .. الابتكار .. التحديث ..

هل هي عناصر في الشخصية العربية؟!

بالإضافة لوسائل الإعلام الحديثة والمفكرات الأمريكية التي لها دراسات وابحث حول طبيعة هذه الشخصية وميثل هذا من دراسة الزماعات وكيف تتكون والقوة المسيطرة في مختلف القرارت وكل هذا يمثل مادة خصبة للدراسة في جامعات شيكاغو وهارفارد والمراكز السمتة بالشرق الأوسط لتكوين انطباعات خاصة من الشخصية العربية نظير في صورة تسميات لا يمكن الوصول منها للتفاصيل الحقيقية لواقع هذه الشخصية... لأن ليس هناك فهم موضوعي وإنما الفهم مميّز ويعبر عن مسألة نفسية فطسية للعربي - في تلك الحالة - إرغائية وعنيفة ومتمسكة وغوغالية بل ليس فيها صفة إيجابية واحدة ومع الأسف نتج العرب في تأكيد هذه الصورة المرسومة لهم .. ولكن لماذا يطلقون عليها هذه الصفة ؟ لأنها عكست أزعاجا لمصالح الغرب الذي يريد أن يكون العرب - في حالة من الاستمرار والجهود

ويمكن القول -بصفة عامة- بأنه لا يوجد لدى الغرب أدنى تعاطف تجاه الشخصية العربية ويجسد هذا ، الندوات التي عقدت أخيرا وصورت للقومية العربية كاستفورة يعيشها العرب وحدهم وهم بهذا يبريدون أن يلقونوا الله بانفسهم ولا اسمي هذا إلا حربا نفسية تشترك فيها الأجهزة الاعلامية فتختزل الصفات الإيجابية في الشخصية العربية وتقتصر على الصفات السلبية وهذه طبيعة نفسية منطقية ومن الميكانيزمات في علاقات القوة المتصارعة التي دائما تختزل جوانب معينة.

محمد حسين

لها ملامحت موضوعية كما أنها أزمة ظاهرة صوب تتفصح لأن الوضع العربي والدعوى لايفسر ميذا لجياح دولة بقوة السلاح ويعدها تعود لنمناخ صانع للحوار حول مستقبل المنطقة وأمنها واستقراره الاقتصادي والسياسي والعسكري وأيضا مستقبل العلاقات العربية العربية والحوالية العربية واعتقد أن دولة كصبر بكل ثقلها التاريخي وشرتها على الصل والحركة والميافرة لها وزن ولها مصداقية في العلاقات الدولية لا يستطيع أي محلل لملاطات القوى وعلوم الصراع أن يتجاهل دورها كقوة محورية ومركزية لها تأثيرها في صنع قرار الاستقرار والتنمية والحرب والسلام أيضا.

فهم مميّز -

● ثم كانت لما ولغة مع الدكتور حامد عمار لتسأل لأي حد وصل فهم المجتمع الدولي للمطالبة العربية بحيث يمكن الاعتماد عليه لزياد هذه الأزمة ؟؟

- الحقيقة أن فهم المجتمع الدولي للمطالبة العربية مثالي بتراكم عوامل تاريخية متعددة بدأت بفكر للشرق العربي من التلبية الحضارية ثم جاءت بعد ذلك آثار مرتبطة بالهجرة لكنها فترة الصراع الاستعماري أي صراع المصالح سواء كان صراعاً مرتبطاً بغيرترول أو صراعاً مرتبطاً باستخدام المنطقة العربية جغرافيا وسياسيا وكل ذلك أعطى فترة جوفرية عن الشخصية العربية من خلال عدة مصاهر أبرزها للقرارت للصراعي الذي يصور الإنسان العربي يوز سيفه دائما



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **١٩٩٠ فيفري**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ملامح النظام الدولي الجديد

جميل مطر *

في الخليج، يخشون أن تكون في الساحة المهمة تولاي أميركية لا تقدم مصالح بلغة احترام الإجماع، ويتركون بطون بالغ أن للاميركيون تراثا في التهورات السياسية والمسكرية، والشعور في منطفة كالمخيط قد يخلق أوضاعا يصعب حلها في أجل معقول وقد يسبب اقترابا يصعب إصلاحها في أي أجل، يجمعون على أن المكانة الدولية للولايات المتحدة لا تزال مستقرة، لكنها ليست المكانة التي تمتعت بها في بداية الأزمة حين انضمت الحلف العالمي للانضمام للغزو العراقي ووضعت في إطار الشرعية الدولية. ويرون أن التطور أو التراجع في المكانة الأميركية له ما يبرره، ففي بداية الأزمة كان الرأي الاكبر شيوعا - بين بعض علماء السياسة ولكن بالتحديد بين معظم رجال السياسة في العالم العربي - أن الحلف الأطلسي الشيوعي والسطوة التعليم للنسوية تكفد أفراد الولايات المتحدة - وإزمن قادم وطويل - بموقع الهيمنة الدولية، وكان الموقف لذلك - أي في الصام للناشي - أن تجدوا الولايات المتحدة على الفور معارضة سلوك دولي يؤكد هذا الافتراض وتطلب من دول العالم التصديق على هذا الواقع الجديد، والخصوص لها مباشرة، بمهمتها في نظام دولي أخلاقي الطيبة.

ويبدو أن العراق أراد استباق التصديق والخصيص ليحصل لنفسه والنظام العربي على دور مختلف في النظام الدولي الجديد. ويبدو في الوقت نفسه أن عدد من دول العالم صدق للوهج أو الأمل في أن الهيمنة الأميركية والمنة لا مسالة أو في أن الولايات المتحدة لن تجاوز حدود الدور المرسوم لهولف الحلف. ولكن معلوم في ما توهم أو في ما تمتع، فالإتحاد السوفييتي كان متفعلنا بصغر مشاكله الداخلية، والحلينا متفعلنا نحو وحدتها ولا ترى أو لا تريد أن ترى شيئا آخر. وفيه أوروبا مدونة وثقة.

لذلك شكلت الولايات المتحدة الحلف المناهض للغزو العراقي بسرعه وكفاءة، وإزاحت التراب عن محمدا لم يستعمل من قبل إلا نائرا، فسمعتنا عن الشرعية الدولية، ثم اختطت المظاهر، وصارت الشرعية الدولية مرافقا لجلس الأمن، ومرافقا للسلطة الأميركية والقوات المرافقة ومرافقا للنظام الدولي الجديد، ومرافقا للحلف الدولي المناهض للغزو العراقي.

والمنطقه التي مناهضا الخطون غير الحرب باهتمام، في التصدع الكبير في المشروع الأميركي لبناء هيكل نظام دولي جديد يقوم على هيمنة الحلف الواحد، ففي خلال أول تجربة حية كان الضباط والسياسيون يشهدون بشفاف أول تجربة حية لإنشاء نظام دولي تسيطر عليه قوة دولية متفردة، فقد قرأ المحققون عن نشأة نظام توازن القوى، وعاصري بمهمتها نشأة نظام الطبعين. ولكن لحدا من المصاعين بين دولتنا أو يحسن تجربة القائمة نظام الحلف الواحد، ولا أحد تصور أن يتصدع المشروع الأميركي بهذه السهولة.

لكن الواقع يقول أن الشروط غير متوفرة لبناء نظام دولي أخلاقي الطيبة. فالشرع بين القبط السعالي للهيمنة والقوى الأخرى ليست واسعة ويبدو على

■ اعتقد أن علماء السياسة ورجالها لم يشهدوا فترة أكثر إثارة من الفترة التي نعيشها الآن. شهد بعضهم في فترة أو أخرى أحداثا وتطورات أثرت تغييرا مهما على تطورات النظام الدولي. وشهد تغيير الاتحاد السوفياتي قبلته الذرية الأولى، وحرب كوريا، وتأسيس قناة السويس، وبناء سور برلين، وأزمة صواريخ كوبا، والسطوة الشيوعي العتبق... كل هذه الأحداث وغيرها وقعت في إطار نظام دولي قائم ومستقر، لذلك تبدو أزمة الخليج مختلفة، فهي أزمة التفتية محدودة تحولت أزمة دولية هائلة في ظل مساوالت وتعقيدات بناء هيكل نظام دولي جديد.

وشتحق أزمة الخليج وصفها بأنها الأزمة الأكثر إثارة في التاريخ السياسي الحديث لسبب رئيسي وسبب تابع. السبب التابع هو أن الأزمة بمواقفها وأطرافها وتعقيداتها تثير الشهية للمتابعة والشغف والتدقيق، فالأزمة انطلقت في الشرق، وفي الشرق العربي تحديدا، حيث كائنات الحلال والمواقف والعتف اساطير وأخبار، وانضمت بسبب تلك الذي هو ركيزة التحولات الدولية المقبلة، وتلك الأزمة، يوما بعد يوم، بمصاحب وتفتة الضغوط، ومشتريات السلاح وأرقام التتبعيات والدميون التي يجري إسقاطها، أنها الحسى أزمة دولية شهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

وعشدة الأزمة من عدد من المسقورات للعربية. كشفت عن فشل الطيبة في العالم العربي، وعن فداحة الانقسامات بين الحكام العرب، وعن الخفاضا الحاد بين الطيبة وما فوق الطيبة في السياسة العربية، وعن إزات في الشرعيات وإزاتوصية في السلوكيات وإنهازية في المواقف وعجز في التصورات.

لذلك، لم تمتع استبايع قليلة على اندلاع الأزمة، حتى بدأت التعقيدات المتبعة من البعثة الدولية، فالإجماع الدولي الذي بدا لوبا متكاملا، وكاد يتصدع على صخرة تغيير الولايات وصانها. صار الترهان الأولية عند البعثة، وعند بعض آخر أصبحت التتبعيات التقنية عن مساهمة في الأزمة أو عن مصداقه فيها تأتي في مقدمة اهتماماته. وانتقل عدد من الأطراف من موقف الحسم إلى التردد بين الرغبة في الإسراع بتوجيه شرية حاسمة وتعيد الأزمة، ففي هذه فوات، وفي تلك فوات.

ويخلد عدد آخر من الأطراف للتفكير في المستقبل على التفكير في الأزمة مستغلا فرصة انشغال الآخرين بمسألة صيطرة أو ضيقة أو فورية.

في هذا السياق أزداد القباين في أهداف ومواقف الأطراف الدولية التي تشكل منها الإجماع الدولي في بداية الأزمة. وتشاور الخطون الأجانب الذين زاروا المنطقة العربية لغير أن إلى أن هناك قلقا أميركيا متزايد مع مرور الوقت، فالولايات المتحدة تبدو أقل قدرة على اقتناع حلفائها، والرأي العام فيها يان الحضور الأميركية الضعيفة موجودة لتحقيق هدف ملعن وحيد، وأنها لا تسعى من وراء هذه الحضور إلى فرض هيكل جديد للنظام الدولي.

ولا يخفى فرنسيون ويطانيون وسوفيات قلقهم من وجود مساحة مهمة في الاستراتيجية الأميركية المتخذة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

السياسة

العكس أنها تضيق ولا تتسع، ويبدو أن الولايات المتحدة نفسها كانت وأوعية هذا الواقع حين أعلنت احتسابها لأهمية مجلس الأمن كخطوة أولى تهدف إلى إنشاء حكومة عالمية تخضع لهيئتها بعض الفوات والتي حين اكتمال تجميع مصادر الهزيمة للقردة واليابان.

وأنا شخصياً مع القائلين أن هيكل الهزيمة المقترحة تجعل من صفوة متعددة وليس على صفوة الاختلال حول سدوية أزمة الخليج وحدها. فلرأساً مثلاً لم تتعود على السبر في ركاب الأميركيين معصوبة العينين وهي تتسرع بأن الموقف الثلاثي الثاني - من عهد - عن الأزمة والهيكل وترتيبهما يزيد من قوة ألمانيا في الإقليم القسري والموطن، على حساب بقية الشركاء الأوروبيين. كما تشير بأن علاقاتها بشمال إفريقيا تزداد توتراً بالرغم من زيادة الطليان الاجتماعي فيه. ولقد تقاسم أزمة الخليج، ولقد للتصعيد الذي تشهده الخيارات فوق الخطيرة في المصالح العربي. كذلك تتسرع بأن بعض ترتيبات الهزيمة المقترحة الحق ضرراً شديداً بإمكانها في لبنان وفي غير لبنان.

وهناك أيضاً الاقتصاد السوفياتي، الذي بدأ مصافحته في الأزمة بمعاملة وانتهى بتسويات واجتهادات مختلفة تماماً. ويقول بعض الخبراء السوفيات وغيرهم أن ترتيبات الهيكل الجديد على مسرح الشرق الأوسط ستؤدي حتماً إلى خلل خطير في توازن القوى الاتحادي، وهذا الخلل لن يكون في مصلحة الاتحاد السوفياتي. يقولون أيضاً إن المصالح السوفياتية بشكل أخطر مراحلها، وباتت في مقدمة الأولويات السوفياتية. أنه من نوع المصالح الذي لا يدخل هزات خارجية عنيفة أو بيئة ملوثة بذرات وخبان انفجار رهيب.

ثم إن الاتحاد السوفياتي - كالمصين تماماً - يلقه الضغط المتزايد على اليابان للتسلح وتشارك بقوات عسكرية في الخليج، ويقلقه أيضاً - كما يقلق أوروبا - أن الذين يطمعون ترتيبات الهزيمة الجديدة في النظام الدولي يتجهزون لثرواف أزمة الخليج ولا يمانعون - من قصر نظر أو عن عهد - في عسكرة اليابان وألمانيا أما ألمانيا واليابان فقد اتخذتا من الموقف ما يدل على أنهما لا تعتمدان أزمة الخليج المصاحبة المتعسفة لتحقيق تطلعاتهما في النظام الدولي الجديد. وربما لا يترددان الانضمام إلى صراع تعمران مسبقاً أنه قد يؤدي إلى الإضرار بمصالح كل منهما داخل دائرته الإقليمية. وفي الدائرة التي ستقرر في المستقبل - قبل أي شيء آخر - الدول التي تلي منها.

وتختلف بريطانيا عن كل هذه الدول في أنها تلت منذ بداية الأزمة عند موقفها الخاص في الركاب الأميركي. وهو الموقف الذي نل من أجيالاً كعقائدته وموقفه للركاب. وفي أحيان أخرى كطرف تابع والموقف البريطاني لتسوياته المتعسفة في بريطانيا هي أكثر خبرة في شؤون العرب عموماً وفي شؤون أزمة النزاع خصوصاً. هذه الخبرة نظر حيوية ما بقيت الأزمة، وفي مراحل ما بعد الأزمة. وتعد هذه الخبرة فتتضمن المعرفة لأتاة انتباهاتها، وتسلات فتصوبها، وحكامها الذين عرقتهم طويلاً بالصراع أو بالتصالح، وسلحة وأسرار ومخابرات قطارها. وبريطانيا مصالح في الأزمة ليست في هجوم المصالح

الأميركية ولكنها مرتبطة بمصير بريطانيا في أوروبا. فالأزمة - حادة وممتدة - تشغل دول السوق الأوروبية المشتركة من خطط التجهيز لتفويض خطوات الوحدة الأوروبية. وربما أتت إلى تعطيل الوحدة. كذلك الأزمة - حادة وممتدة - وبريطانيا طرف فاعل فيها تحتي رواجاً في صناعة السلاح البريطانية على حساب مصانع السلاح في فرنسا وألمانيا، وكلاهما أقل فاعلية في بريطانيا حريصة حرص الولايات المتحدة على سلامة إسرائيل وعلى دعم قدراتها على استيعاب المهاجرين السوفيات، وربما وجدت في الأزمة الخليجية من المتعاصر ما يكفل تشتيت التركيز العالي على قضية فلسطين. وهنا يبدو الجدل حول قضية السبوية بين الخليج وفلسطين مسألة هزلية. فبريطانيا الرافضة للربط بين الخليج وفلسطين هي نفسها الثانية بضرورة تسوية قضية فلسطين في تسوية قضية الخليج، بمعنى آخر ترفض الربط المتزامن وتدعو للربط اللاحق. ونحن نعتبر الدعوة التي الربط اللاحق من طرف لا ينبغي إيواء في أخصاص القوة ألمانيا - أي القطبية - والصمكية والمعدنية العربية، يصبح الربط اللاحق معناه فرض واقع أسرائيلي قوي على واقع عربي ضعيف أو محكوم وعقد بتفاهل أمية جديد.

مثير ما يحدث هذه الأيام، مثير أن تعاصر لتقصات ولاه نظام بولي جديد. في يعيش قراً بمعداً. لكن الآخر الآلة الرافعة ضمنت حقيقة أن ما يحدث، إنما يحدث على أرضنا وتسيبنا في جزء منه بتفاهل وانقساماتنا وجرأته بعرفنا. ومع ذلك لم ننهنا بعد بإرادة موحدة أو بإرادات متجانسة لإخراج نوع عربي منسحب أو لرهن تكليف بدور عربي غير مناسب.

مثير الدليل في احتمالات تطور الأزمة. إذ لا يوجد اتصال واحد من بينها يبيش بتحقيق أهداف الولايات المتحدة في بناء نظام بولي يكون لها فيه موقع الهزيمة أو القلق الأجد. فالانقسام الأمريكي، إذا انتهى بتدمير العراق، يجعل من المستحيل بناء نظام أممي القيمي يحمي الكويت أو غيرها من دول المنطقة، وتكون أميركا شبيهة وجود صلبة به بمعنى آخر لن تكون أميركا الهزيمة المطلقة على الخط.

وإذا استمرت الحرب شهوراً، وتبادل الطرفان الدمار قد لا تعود الكويت مستقلة، وقد تقلق شبح الكويت استقلالها، وقد يتجهز الشارع العربي في كل مكان بمعنى آخر مستوحاة الولايات المتحدة بعد أن يتخلى عنها جلازها الدوليين من منطقة نشيطتها لضمها ومسؤوليات أكثر خطورة. وإذا لم تشب الحرب، وتعمدت الأمور على ما هي عليه سيكون وضع الولايات المتحدة بين بقية الدول الكبرى بلياً ورجحاً.

كل الاحتمالات وتوقعاتها، وهي كثيرة، تشير إلى أنه من خلال أزمة الخليج مستطهر قريباً مصالح النظام الدولي الجديد. وأكثر القن أنه لن يكون بين تلك المصالح ما يثيره بأن التحول سيكون في مصلحة هيمنة القطب الأمريكي في نظام دولي أحادي القطبية.

• مدير المركز العربي لدراسة التنمية والاستقبال (للمامة).



مستقبل العمل العربي المشترك على ضوء أزمة الخليج

محمود رياض #

ولكن يجب أن نتعرف بأن العمل العربي المشترك من طريق الجامعة التي تضم ٢١ دولة أنهار تماماً. وإذا بقيت تتحدث عن العمل المشترك على أساس من الشعارات العربية التي قللتها كثيراً من نصف قرن فأنها تكون كمن يضع رأسه في الرمال حتى لا يرى الحقيقة المؤلمة.

وقد خدعنا أنفسنا كثيراً عندما كان الرؤساء يعاقون على قرارات في مؤتمرات القمة يطمحون مقعدها أنها قرارات غير قابلة للتطبيق وإنما كانوا يطمحون بها لأنهم لا يربون الاصراف إمام الرأي الصام بوجود خلافات جذرية.

واعتقد أن الدرس الأول الذي يجب أن نتخلصه من الكثرة الحالية التي حاقطت بالأمه العربية هو تلك من الجامعة وإدعاء الأخوة الزائفة بينما تجتاح دولة عربية دولة أخرى، وعلينا مواجهة الموقف بالصراحة والصرامة. ولي يذنب ميثاق الجامعة الذي يقول دون العنوان وينتقد العلاقات العربية. فمن عمل به فهو معنا ومن خالفه فهو ليس معنا. إن يبروي ويهودي في الحق ويؤيد من إيمان وليس من طريق الرباء أو يبدع من معائب شخصية.

لم يعد الآن يحتفل مساموة أو مشادة أو البحث من حلول وسط فالعق بين وعلينا التمسك به. وهناك مجموعة من الدول العربية نقلت الغالبية العربية. وهي التي لاتمتع برؤسائها ودولها العدوان العراقي وعابوا بعودة الكويت لشمسها ولقيادتها السياسية. هذه المجموعة تسمى بميثاق الجامعة وتصر على احترامه أما الذين يرفضون احترام الميثاق ويبرون العدوان ويمتنعون عن حضور اجتماعات الجامعة فيجب النظر في أمرهم. وفي تصوري أن مجموعة من الدول. أيا كان عددها، متمسكة تلق مع الحق وفي بها ميثاق الأمم المتحدة والميثاق العربي تستطيع أن تفضي الأمر لصحة الأمة العربية بعدما لقدت الأحداث لهاصتها السياسية. أما أذا أصرونا على عدم الحركة من دون مسامحة كل الدول الأعضاء فأننا لن نتحرك من مكاننا بل نصيبنا المزيد من الخلل.

لذلك فإن هؤلاء الذين ينادون بجامعةتين ويتصورون بذلك أنهم يهدون الدول المتصصة بالميثاق الحالي هم مجموعة لا يرى أصحابها أبعد من توظيفهم فهم يعطون على أنفسهم بالخروج من الانتماء العربي والعمل القومي العربي ويحكمون على أنفسهم بالهزيمة. وهم بذلك يعملون في خدمة أعداء الأمة العربية ويصرون البعض أن مجموعة الدول العربية التي لم تؤيد قرار القمة العربي تصارح في ١٠ آب (أغسطس) بادانة العدوان العراقي ورفض تدخله إنما تمثل كتلة متمسكة تستند على مبدأ مساندة العدوان. وهو أمر لا يمثل الحقيقة. فهناك ثلاث دول امتنعت عن التصويت وهي الأردن والجزائر واليمن ولم يكن سبب الامتناع واحد بالنسبة إلى الدول الثلاث. وهناك دولتان وهما السودان وموريتانيا وكذلك متفكة للتصريح للفلسطينية

بدأت أزمة الخليج تحرك الفكر العربي نحو نظام عربي جديد يقولون ما ضاعه حالياً من خلف سياسي والاقتصادي ويضع أسساً جديدة لتحرك عربي واج. وقد سطرنا الكثير من المقالات في الصحافة العربية نقضت أفكاراً طيبة للندوة إلى العمل العربي. كما بدأت المطابع تخرج كتباً ودراسات في هذا الشأن استخلاصاً لما سبق ونشر قبل الإجتياح العراقي للكويت حول مستقبل الأمة العربية وبخاصة في السنوات الكثرية التي اشتركت فيها صفوة من المفكرين العرب. وقد رايت العود إلى ما نشر عن مستقبل الأمة العربية فوجدت أن العراق كان بطبيعة الحال في نظر كل الباحثين إحدى الركائز للمستقبل المشرق للوطن العربي. وكانت شخصيات من المبرزين بأن العراق سيكون له دور ريادي عظيم في هذا الشأن وكانت وجهة نظري تستند على حقائق عملية ودراسات عن الواقع وليست مجرد أوهام أو أحلام بعيدة.

ورأت مجموعة من المفكرين العرب في سمعها نحو البحث والدراسة في مستقبل الأمة العربية أن يكون ذلك من طريق عقد مؤتمر قومي عربي يثلثم دورياً لبحث في وسائل تحقيق الأهداف القومية. إلى أول مؤتمر تم عقده في ٢ آذار (مارس) ١٩٩٠ في تونس كانت هناك دعوة إلى ضرورة تحديد أهداف العمل العربي المشتركة. وهو ما أطلق عليه المؤتمر اسم المشروع الحضاري القومي العربي. والفق الرأي على أن تكون أهداف المشروع الحضاري: الوحدة العربية، الديمقراطية، الاستقلال الوطني، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية، التقدم الحضاري. وصدر عن المؤتمر القومي العربي الأول بيان إلى الأمة وهو بيان تضمنت أن الإصنام العربي إخضاع مأخذ الجدية وحل ما جاء فيه من آراء ومقترحات.

وعندما أثار بعض الآخوة العرب ضرورة عقد المؤتمر الثاني للتحرك في ما يربطنا من أحداث جسام ترد البعض في قبول فكرة عقد المؤتمر في الظروف الحالية. إلا أن هدف المفكرين العرب هو الدعوة للمشروع الحضاري العربي. الأمر الذي يستدعي حداً أدنى من التكامل والتضامن العربي. وقد أصبح الحد الأدنى غير موجود مع انقسام الدول العربية بسبب الإجتياح العراقي للكويت، وخروج أصوات شاذة تنادي بإقامة جامعة عربيةين وما يترتب على ذلك من تقنين لانقسام الأمة العربية. فهل في جهالة أم خلة لضرب العمل القومي؟

تذكرني تلك يد ما سمعته من لصد لاسؤولين في الجامعة أنه قد وسؤلهم في تونس سألته أحد المفكرين كم عدد الكليات في جامعتك؟ ويبدو أن أول هؤلاء أن الذين يطالبون بإنشاء جامعتين أو حتى امتداعهم من المشاركة في أعمال الجامعة ليست كهذا النوع من الجهالة وإنما يضربون بمعاولهم في صرح التضامن العربي لاشمال عن عمد ولخلق شخصية.





المصدر : **الجامعة العربية**

التاريخ : **١٤٩٠ هـ / ١٩٦٩ م**

للشعر والإذاعات الصحفية والمعلومات

واثور حالياً معركة خفية بين المرفعين صاحبها الجامعة العربية، وبالأذات مقر الجامعة، وأساس الحركة هل يعتبر القرار الذي صدر بالغاليلية بعودة مقر الجامعة إلى القاهرة حسبياً ورد في الميثاق نافذة، أم أنه يمكن إصدار قرار آخر بمطعم تنفيذ القرار. وتتسرع إحدى الدول بالتهديد بتجديد عضويتها إذا استمرت الجامعة في القاهرة. وهذا أكبر دليل على أن هذه الدولة لا تسعى لعمل عربي مشترك وإنما تبحث عن مصالح ذاتية. ولا تصور أن الأمة العربية سيصحبها الذي لو تحقق هذا التهديد بل حتى إذا انضم إلى هذه الدولة دول أخرى قد يشكل ذلك عملية تطهير في الساحة العربية فيتمدد أصحاب المصالح الخاصة ويدعو الكلام باسم العربية. وستبقى الجامعة إذا بقيت بهذا الشكل التي لديها القاعة الكاملة بالعمل العربي المشترك وأساسه احترام ميثاق الجامعة وكل نصوصه.

ومن الواضح أن هناك محاولة لاستغلال الدول العربية في معارك جانبية وتشتيت الاتصالات بين العواصم العربية لعلها عودة مقر الجامعة إلى مكانها الطبيعي. هذا في الوقت الذي كان يجب التركيز فيه في كل العواصم العربية على أمر واحد وهو كيف يمكن اتخاذ الأمة العربية من الكفارة التي حلت بها نتيجة الاحتياج العراقي للتكوين السؤالي المبرح في كل أنحاء العالم حرب أم لا حرب؟ وفي كلا الصالحين نجد أن المصالحات العربية في أكبر من غيرها. فالجرب معناها تدبير القوى العراقية وخسائر في الأزواج العربية والمنشآت العربية وهي كارثة عربية يجب أن نسمي أن لنجها.

كما أن استمرار الوضع الحالي واستمرار الخصام الدولي للعراق فيه إرهاباً للشعب العراقي الخفيق وأسفزازاً لولاءه. وفي الوقت نفسه نجد أن الشر قد أخذ إلى الكثير من الدول العربية اقتصادياً وسياسياً بسبب احتلال العراق للأراضي الكويتية.

أما الاقتصاد العالمي فقد أصيب بضرر بالغ أصبحت الدول العربية تتحمل ثلثه اقتصادياً وسياسياً بل أن الإصام الغربي أصبح يصف المواطن العربي بالتخلف والتشديد. والدولة الوحيدة التي خرجت رابحة من هذه الكفارة هي إسرائيل.

والتخلف السياسي العربي ولجبا أبسط أنواع الديموقراطية جعل بعض الحكومات العربية تتصرف بطريقة بعيدة تماماً عن احترام أبسط حقوق الشعوب العربية في استقلاليتها واحترام حقوق الإنسان في ملكيات وتخليص المصالح الشخصية على المصلحة العربية المشتركة. والمطلوب هو مزيد من الرباط بين الدول التي اجتمعت على احترام الميثاق ورفض العدوان وإثبات الدول العربية التي تمتد بأعضائها من الوسط بأن هذا الأسلوب أن يخلص مصالحها.

• وزير الخارجية للسري السابق والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية.

بعد أن أصبح لها حق التصويت رأت التحفظ على القرار وهو مؤلف العرب إلى الرفض وعارض العراق وليبيا القرار. أما تونس فرات الإضهاد عن هذا الفصل العربي بعدم المشاركة في الاجتماع أصلاً.

ومن ذلك يثنين أن مجموعة الدول التي لم تؤيد قرار الولاية لها مواقف مختلفة بل ومتباينة، ولجري حالياً اتصالات شديدة مع هذه الدول لخلق المزيد من الانقسام. وبعض هذه الدول كان له على الدوام مواقف تستند على المبادئ وترفض المساومة ولا تصور أن تتحول هذه الدول عن مبادئها أو أن تتصرف بطريقة يبدو منها كاتنها تؤيد العدوان أو أنها ترفض احترام ميثاق الجامعة.

والدول العربية التي تمتنع عن الانسداد في اجتماعات الجامعة أن تؤيد الجامعة عن عملها فقد سبق وقرر الرئيس يورقمية عام ١٩٦٥ تجديد عضويته في الجامعة بسبب النقد الشديد الذي تعرض له من بعض الدول العربية. وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية التي طالبت ببطر تونس من الجامعة العربية ولم تتوقف الجامعة عن عملها بسبب غياب دولة. ويصرف النظر عن أن الخطا الوحيد الذي ارتكبه يورقمية كان في توليف أصالته عن المطالبة بتنفيذ قرار التقسيم بما يتطابق لقرارات قمة ١٩٤٤ - التي سبق وسامه في قراراتها - فإن مؤلفه كان سليماً من نون ذلك من التناقض السياسية واحترام الشرعية الدولية. وبالتالي فإن أي دولة تمتنع عن حضور جلسات الجامعة العربية فهي تحزن نفسها من العمل العربي وقد تصور أنها بذلك تستطيع فرض رأيها على الغالبية من الدول الأعضاء أو تضعف من العمل المشترك.

ومن الواضح حالياً أن هناك مجموعة من الدول العربية تصر على التمسك بالميثاق وأهدافه واحترام استقلال الدول الأعضاء. وهناك مجموعة من الدول ترى أن العمل في المجال العربي لا يستحق منها عناء الشخصية والجهد والمشاركة في بناء المستقبل العربي وإنما ترى أن العمل العربي يجب أن يكون في خدمة مصالحها الذاتية فإذا لم تحقق أسرعها ما تعطي ظهرها للجامعة العربية.

وهناك محاولات ماضية حالياً للتأثير على بعض الدول التي انضمت للجامعة في السنوات الأخيرة لافتعها بتخليص مصالحها الخاصة على التمسك بالميثاق واحترام أهدافه وأولائه.

والعمل العربي المشترك لم يعد هدفاً لتعمل من أجله كل الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، وإنما هناك مجموعة من الدول العربية تتولى الزيادة في الصراخ على العمل العربي المشترك وتستند في ذلك على ميثاق الجامعة العربية. وهناك دول عربية رأت أحداها انتهاك الميثاق في شكل صراخ باحتلال دولة عربية أخرى والضياع على استقلالها وتشريد شعبها. ورأت دول عربية أخرى تخليص مصالحها وعدم التمسك بميثاق الجامعة. ولذلك اختلفت مواقفها إزاء أزمة الخليج. فكل يبحث عن مصلحته فمنهم من يؤيد العدوان ومنهم من يرفض العدوان ولكن لا يبينه ومنهم من يتحدث عن حل سلمي من نون تحديد معاملة فلا يتقدم برأي واضح لئلا العربية معقدة في رؤسائها.



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف فجرت سوريا الموقف .. وهل تخيب

آمال كيسنجر وفريقه ؟

هنري كيسنجر وقد اطلق عليه مهندس السياسة الامريكية مازال له ولمدرسته دورها في توجيه السياسة الامريكية وصنع القرار هناك . وكما سبق الاشارة بمطالاتي السابقة فهو على رأس المتشددين الداعين للقيام ضد العراق بما يماثل عمليات الاستئصال الجراحي . وبالتالي فهذا الفريق الذي يقوده اللوبي الامريكي الاسرائيلي لا يكتفي بمجرد انسحاب العراقي من الكويت سلماً أو حرباً بل هدفه تدمير مايسمونه . آية الحرب . لدى العراق وذلك معناه تصفية كافة القوى المؤثرة لدى العراق عسكرياً وصناعياً واقتصادياً وتكنولوجياً ويشمل هذا صواريخه وطيرانه وديماجهته بالاشعاع لتصناعاته الثقيلة أو أية صناعات او مشروعات بترولية ونووية وكيميائية الخ ... لذلك فهم يدعون لمسيرة آية مساع سياسية او انتقامية نتيجة العقوبات الاقتصادية ويرون التحجبل بشن الحرب قبل أن تفلح هذه او تلك وقيل ان يلحق بحلفاء امريكا الكلك والانتقام

بقلم
المسفير
بهي
الدين
الرشيدي



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الناشر:

التاريخ:

١٩٩٠

أن تفتح سورية لنفها لن تشارك في أية عمليات عسكرية (يسعى إليها اللوبي الأمريكي الإسرائيلي) تهدف إلى تدمير الترسانة العسكرية العراقية التي هي رصيد لصالح العرب بل تهدف في الحقيقة لتحقيق كامل للبيئة الأساسية للعراق

□ □ □

هنا تتورع عدة عوامل في خلفية هذه المواقف التي قد تبدو متناقضة أو غير متسقة بداية نضع في الاعتبار الخلافات بين القدمين بين دمشق وبغداد الذي انعكس لعدة سنوات على الساحة العربية وفي حرب الخليج حيث كانت سورية تلقى مساعدة إيران ضد العراقي ... ولبنان حيث وقف العراق بمساندة العناصر المعادية للوجود السوري مدعماً لهم بالمال والعتاد وأخرهم كان الحماة ميشعل عرن ... وتذكر مقاطعة سورية لقمة بغداد قبل أزمة الخليج (لضوء ذلك يمكن تقويم موقف سورية بالوقوف إلى جانب الكويت ضد العراق في قمة القاهرة ومباراتها بإيفاد قواتها العسكرية) مع ملاحظة استمرارها على تحديد عدد ودور القوات ثم تبردها في تدعيمها ()

ولكن من ناحية أخرى نلاحظ هناك عوامل رئيسية أخرى تحكم علاقة سورية عربي ودولي وتؤثر في تحرك الرئيس الأسد تجاه واشنطن والغرب أولاً إسرائيل التي تسولجها سورية وقد احتلت الجولان ثم أعلنت ضمها كما أن إسرائيل تعدت على العمق الاستراتيجي السوري بغزوها لبنان حيث تحتل جنوبه لكن وتواصل فصلها الجسور والبري لمواقع ليست بعيدة عن المواقع السورية والدواعي الأساسية للوجود السوري في لبنان أصبحت تدور حول تحقيق التوازن داخله لصالح التوجه صوب دمشق ولكن هل تحرك الرئيس الأسد أخيراً في الخليج وفي علاقاته الإقليمية والدولية يستند إلى أبعاد قومية استراتيجية أم أنه مجرد موقف تكتيكي مؤقت يرمي إلى تأمين المصالح السورية في المجالات المشار إليها ، أو بالأحرى كما يرى البعض للحصول على أكبر مكاسب ممكنة في عدد من القضايا الملحة ؟

وليس شك في أن الرئيس الأسد خلق كسيا سياسياً في لبنان بتصلبه لوضع الحماة ميشعل عرن وأن تأييد واشنطن أو على الأقل تجميعها كان عاملاً هاماً في هذا النجاح ... وإذا استبعدنا ما يطرأ البعض فهل يرمي أيضاً بضغوطه على واشنطن في أزمة الخليج أن يحصل على مقابل محدد في بعض القضايا الأخرى التي تهتم بها : تخفيف القيود الغربية السياسية والاقتصادية المفروضة على سورية منذ إنشائها في حادث مطار هيرول بلندن ... ؟ وأيضا فلنفسك قد يكون صحيحاً بأن تروح واشنطن لسورية بهذا هذه التنازلات ؟ ... بل هنا ما كان يريد أن واشنطن من تعاملات نحو تحقيق نسوية سورية اسرائيلية الاستفادة الجولان مع تزيينات وفوائد عسكرية على غرار ما تم في سيناء ؟ ...

وبالنسبة لأزمة الخليج تأتي في مقدمة الأعداء القومية الأضرار على حل سياسي سلمى ويحل كالة الجهود العربية (والدولية إذا أزم الأمر) لتستقيم ذلك ، وبمقابل عدم إتاحة الفرصة للسياسات والتأمرات الأجنبية أن تجر الشعوب والحكومات العربية إلى مواجهة عسكرية لا تعرف مدى أبعادها على بنين أمنا

أما بالنسبة لسورية وإيران فكيسر نضع منذ بداية الأزمة بالارتباط بهما لمحاولة استغلالهما ضد خصمهما المشترك أي العراق ونصالح كيسر تعتمد هنا على أسلوب الصلفاء السرية المتبادلة ، بمعنى مكافحة مشتركة لكل منهما بأعادة علاقاته المنقطوعة مع الغرب ووقف بعض القيود المفروضة في المجال السياسي أو الاقتصادي وإلى مددتها الأربعة الإيرانية الجديدة والتمسك لسورية فحصال المساندة لا يقتصر على الارتباط بل يمتد سياسياً وأمنياً إلى الجولان ولبنان . وبعد انقطاع سنوات عديدة تقرر أن تولد واشنطن وزير خارجيتها لدمشق في بداية الأزمة مما أثار اعتراضات أمريكية وغربية عديدة ورغم ماتم في الوزارة من تبادل للآراء ومن تقريب لمواقف الدولتين فقد أعقبتها توجه الرئيس الأسد لطهران للتسليق بينه وبين قادة إيران . وكان ملفاً للنظر ما صرح به جيس بيكر قبل زيارته دمشق وبعدما من أنه من الضروري إعادة العلاقات بين البلدين لسودهما الطبيعي أن تقوم سورية بتسوية موقفها من العراق . كما أعطى ذلك أن قوت المجموعة الأوروبية مواصلة فرض القيود السياسية والاقتصادية تجاه سورية بينما ولحقها بالنسبة لإيران (طبعا ذلك كنوع من الترضية كي تتجلبب على السياسة الغربية والأمريكية ولو بسببها وتختلف من تشدها في أزمة الخليج)

□ □ □

ثم جاءت سورية فطورت الموقف خلال الأسابيع الماضية بما أعطته فجأة من هجوم حاد على السياسة الأمريكية بالخليج وبالشرق الأوسط وجاء ذلك مصحوباً لأحداث القدس والموقف الأمريكي المترامي تجاه إجراءات القمع الدموية التي اتخذتها إسرائيل ضد الفلسطينيين من العزل أو من حصار الجسور وتلك الأحداث جاءت مخالفة للاتفاق الفصني بين أمريكا وطفلتها العرب بشأن إبقاء إسرائيل بعيداً عن مسرح الأحداث لصين الانتهاء من أزمة الخليج وقد يكون ذلك وراء عدم التماس من جانب البعض للربط بين أزمة الخليج والشرق الأوسط

ولكن الحقيقة وكما وصف أحد صحافيي المشرقين فإسرائيل طوال الأزمة كانت كالناترة الشبح موجودة ولكن لاترى (استأذنا كامل زعيدي) !! ولكن تشكك الأمور أدى إلى ما هو أكثر من ذلك بظهور صفقة أمريكية كبيرة لأصلحة متطورة لإسرائيل (بعد صفقة السودانية بأكثر من ٢٠ مليار دولار) وكانت الحجة أنها ضرورية وعاجلة لمواجهة خطر هجوم عراقى

لذلك لم يكن مستغرباً أن تقنع الأجهزة الرسمية والإعلامية في سورية الزئيران على السياسة الأمريكية في الخليج وفي العالم العربي وأن تصادرت التحدث عن الخطط الأمريكية العراقية الرامية لفرض سيطرتها على المنطقة وعن توازي تلك الخطط مع سياسات إسرائيل التوسعية هذا ما عدا ملاحظة أحد دمشق وأصوات في نفس السوت تأييد موقفها السابق من انسحاب العراق من الكويت وإعادة الحال لما كان عليه مؤكداً أن قواتها بالسعودية مؤهلة بغرض الدفاع لا الهجوم وأن المصلحة العربية القومية في حل سياسي عسكري وبمقابل فلم يكن مستغرباً



النشر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٣ ذي الحجة ١٩٩٠

التاريخ :

العربية لسنوات طويلة قادمة .

وكان طبيعياً أن يثير تحرك سورية بهذا الشكل قلق إسرائيل التي وأصغت حملاتها السياسية والإعلامية لتأكيد عدم سلامة وعدم صلاحية التحالف الأمريكي مع العرب الذين لا يمكن الاعتماد عليهم .. وأن إسرائيل وحدها هي الحليفة الاستراتيجية الدائمة لأمريكا .

ولقد يكون لإسرائيل بعض الحق أو كله أزاء ذلك . لسياسة مصر وسورية بحكم تاريخهما السابق لا تسمح بأن تكون أي منهما ثابتة لأمريكا أو أن تقيم بدور الشرطي في خدمتها . لذلك لم يكن الموقف المصري والسوري غريباً تجاه ما دعت إليه واشنطن أخيراً من إقامة ما أسمته « هيكل الأمن الإقليمية » التي تشمل الشرق الأوسط ممتدة إلى ديل مثل باكستان وإيران وتركيا . والمعروف أن الموقف المصري السوري منذ الخمسينيات يرفض مبدئياً وبإصرار إقامة قواعد عسكرية أجنبية أو قبول أحلاف أو تنظيمات دفاع القلبية تشارك فيها أمريكا (أو دولة كبرى أخرى) أو تكون تحت مظلة حمايتها . كما أنه من المسلم به وبعض النظر عن تطورات أزمة الخليج رفض المشاركة العربية لإسرائيل في مثل هذه التنظيمات مهما كانت مصميتها باعتبار أن مصر وسورية تعتبرانها مصدر الخطر والتهديد الرئيسي للمنطقة .

ومن ناحية أخرى كان من الطبيعي أن يثير تاجير سوري للموقف بهذا الشكل قلق كل من مصر والسعودية وأن يدعوا إلى عقد لقاء وزاري ثلاثي في جدة يتلوه بعد أيام لقاء آخر في دمشق . ورغم ما أحيط بهما من تكتم من حقبة المداينات التي دارت داخلهما فمن الواضح أمران . فالجانب السوري طمان شريكه بمواصلة تأييد انضمام العراق من الكويت ومواصلة قواته لدورها بالسعودية في الدفاع لا الهجوم . أما من التأثير الطارئ على الموقف السوري فقد فرضت سورية صفاتها من مضاطر السياسة الأمريكية بالخليج وأحداثات تورط الدول العربية في حرب الخليج ... وهنا تتفق سورية مع الموقف المصري الواضح الذي صرح به الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة نيويورك تايمز حيث أكد حل ضرورة الانتظار شهرين أو ثلاثة لاتاحة الفرصة لثنتين مدى تأثير العقوبات الاقتصادية

هذا وسوف تكشف الأيام القليلة القادمة من ديناميكيات الاتجاه السوري ومدى الحفاظ على الاندفاع القومية المصرية وفقاً لما سبق الإشارة إليه . كما أنه جدير بالملاحظة أن تنسب مدى فاعلية ذلك وانعكاسه على الموقفين المصري والسعودي من أزمة الخليج تجاه مستورا الحرب التي تخلفها إسرائيل والمتنامر الأمريكية والبريطانية المتضامنة معها .. ومدى نجاح الدول الثلاث في الالتقاء مع حل سياسي يحفظ للكويت والعراق والسعودية والوطن العرب كله السلامة والفرق والتوصيد



مستقبل العمل العربي المشترك في ضوء أزمة الخليج

■ بدأت أزمة الخليج تحرك الفكر العربي نحو نظام عربي جديد يحول دون ما تعانيه حاليا من تخلف سياسي واقتصادي ويضع أسسا جديدة لتحرك عربي واع. وقد رأت مجموعة من المفكرين العرب في سعيها نحو البحث والدراسة في مستقبل الأمة العربية أن يكون ذلك عن طريق عقد مؤتمر عربي يلتزم دوريا للبحث في وسائل تحقيق الأهداف القومية. وفي أول مؤتمر تم عقده في ٣ مارس ١٩٩٠ في تونس، كانت هناك دعوة إلى ضرورة تحديد أهداف العمل العربي المشترك، وهو ما أطلق عليه المؤتمر اسم المشروع الحضاري القومي العربي. وألقى الرأي على أن تكون أهداف المشروع الحضاري للوحدة العربية: الديمقراطية، الاستقلال الوطني، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية، التجديد الحضاري. وصدر عن المؤتمر القومي العربي الأول «بيان إلى الأمة»، وهو بيان تبنيت لو أن الأعلام العربي أخذه مأخذ الجد وحل ما جاء فيه من آراء ومقترحات.

وعلمت آثار بعض الإخوة العرب ضرورة عقد المؤتمر الثاني للبحث فيما يمر بنا من أحداث حسام تريد البعض في قبول فكرة عقد المؤتمر في الظروف الحالية. إذ أن هدف المفكرين العرب هو الدعوة للمشروع الحضاري العربي. الأمر الذي يستدعي هذا الأسى من التقاسم والتضامن العربي. وقد أصبح الحد الأدنى غير موجود مع تقاسم الدول العربية بسبب الاجتياح الإسرائيلي للكويت، وخروج أصوات نشاز تنادي بإقامة جامعتين عربيتين وما يترتب على ذلك من تفتيت لاتحاد الأمة العربية. فهل هي جولة أم خطوة لضرب العمل القومي؟



لقلم،
محمود رياض

ولقد خدعنا القسا كثيرا عندما كان الرؤساء والفقهاء على قرارات في مؤتمرات القمة يملكون مقدما أنها قرارات غير قابلة للتنفيذ ولما كانوا يظنون بها لانهم لا يولون الاعتراف باسم الرأي العام بوجود خلافات جديرة.

لم يعد الأمر يحتمل مساومة أو مخادعة أو الخلق عن حلول وسط فالخلق بين وعظما التمسك به. وهناك مجموعة من الدول العربية تمثل القابضة العربية، وهي التي اجتمع رؤسائها وأدانوا العدوان العراقي وظالموا بعودة الكويت لشعبها وفرايتها الصابرة هذه المجموعة تتمسك بميثاق الجامعة وتصر على احتراسه أما الذين

كفرنى ذلك بما سمعته من أحد المسؤولين في الجامعة أنه ضد وصولهم إلى تونس سألت أحد المتراسمين كم عدد الكليات في جامعتكم؟ ويبدو لأول وهلة أن الذين يطالبون بإنشاء جامعتين أو حتى امتناعهم عن المشاركة في أعمال الجامعة ليست كذا لتترواح من الجبهة ولما يضرهون بمعاولهم في صرح التضامن العربي الشامل عن عمد ولمناخ شخصية. ولكن يجب أن نعتزف بأن العمل العربي المشترك عن طريق الجامعة التي تضم ٢١ دولة قهار تماما. وإذا قلنا نتحدث عن العمل المشترك على أساس من الشعارات العربية التي ظلتنا نرددها أكثر من نصف قرن قلنا نكون كمن يضع رأسه في الزمان حتى لا يرى الحقيقة المؤلمة.

لذلك فإن هؤلاء الذين ينادون بجامعتين ويتصورون بذلك أنهم يهدمون الدول المتمسكة بالميثاق الحالي، هم مجموعة لا يرى أصحابها أبعد من أولهم. فهم يحكمون على النسيم بالخرج من الانضمام العربي والعمل القومي العربي ويحكمون على النسيم بالهزلة. وهم بذلك يعملون في خدمة أعداء الأمة العربية.

العمل العربي المشترك لم يعد هدفا تصل من أجله كل الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، وإنما هناك مجموعة من الدول العربية تتولى الزيادة في الاصرار على العمل العربي المشترك وتستند في ذلك على ميثاق الجامعة العربية. وهناك دول عربية رأت أحداها انتهاك لميثاق في

يرفضون احترام الميثاق ويبدون المصلون ويمتسكون عن حضور اجتماعات الجامعة فيجب النظر في زهرهم. وفي تصوري أن مجموعة في الدول، أي كان عندها متسبكة تلف مع الحق وفي هذا ميثاق الأمم المتحدة والميثاق العربي تستطيع أن تتجزز الكثير لمصلحة الأمة العربية بعدما أكتفوا بالاحتفاظ بقاموس الميثاق. لما إذا أصروا على عدم الحركة من دون مساهمة كل الدول الأعضاء فأننا لن نتحرك من مكاننا بل مصوبنا المزيد من التخلف.



المصدر : المسألة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

شكل صارخ باحتلال دولة عربية اخرى والكفءاء على استقلالها وتشريد شعبها . ورأت دول عربية اخرى تغليب مصالحها وعدم التمسك بميثاق الجامعة ، ولذلك اختلفت مواقفها ازام ازمة الخليج . لكل يبعث عن مصلحته فممنهم من يريد العدوان ومنهم من يرفض العدوان ولكن لايدنيه ومنهم من يتحدث عن حل سلمي من دون تحديد معالمه فلا يتقدم برأي واضح لاثمة العربية ممثلة في رؤسائها .

ومن الواضح ان هناك محاولة لاكتفان الدول العربية في معارك جانيصة

وتتسبب الاتصالات بين الصوابم العربية لمرحلة حودة مقر الجامعة الى مكانها الطبيعي . هذا في الوقت الذي كان يجب التركيز فيه في كل العواصم

العربية على امر واحد وهو كيف يمكننا اتخاذ الامة العربية من الكارثة التي حلت بها نتيجة الاجتياح العراقي للكويت ؟ السؤال المطروح في كل انحاء العالم حرب ام لا حرب ؟ وفي كلا

النتين نجد ان المصالاة العربية هي اكبر من غيرها . للحرب مغانا تنمو القوى العراقية وخسائر في الأرواح العربية والمنشآت العربية وهي كارثة عربية يجب ان نسمى الى تجنبها .

كما ان استمرار الوضع الحالي واستمرار الحصار الدولي للعراق فيه ارضاق للشعب العراقي الشقيق واستنزاف لموارده .

والتخلف السياسي العربي وغياب ايض السواع الديمقراطية جعل بعض الحكومات العربية تتصرف بطريقة بعيدة تماما عن احترام ايض حقوق

الشعوب العربية في استقلالها واحترام حقوق الانسان في ممتلكاته وتغليب المصالح الشخصية على المصلحة العربية المشتركة . والمطلوب هو

مزيد من الترابط بين الدول التي اجتمعت على احترام الميثاق ورفض العدوان والقناع الدول العربية التي تمسك بالعصا من الوسط بان هذا الاسلوب ان يلبد مصالحها .



المصدر : ...

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

أنكار سياسية



الوزير : محمود قاسم

المرحلة الثانية في أزمة الخليج ..

التابع للأمم المتحدة يسمح باستخدام القوة لإخراج صدام من الكويت إذا لم يبتلع الحصار الاقتصادي في إثنائه من صفته وتمتعه . والمتصور هنا لاعتبارات عسكرية ألا يحده القرار تاريخاً محدداً لبدء العمليات ، ولكن قد يتضمن تحديد مهلة لاستحاب صدام حسين من الكويت . ومع أن الولايات المتحدة ترى أن لديها

مع مرور الشهر الرابع في أزمة الخليج .. يمكن للمشاهد أن يتوقف لحظة ليجد أن الأحداث بدأت تأخذ متعللاً جديداً .. هذا المتعلق بوضع انتهاء مرحلة اعتياد أطراف النزاع على عامل الوقت ، التي كان كل طرف في انتاشها يحرص على الإصرار على التمسك بوقفه دون إي بادرة لتحريك حقيقى للأزمة .. كما يلاحظ خلال تلك المرحلة أن كل طرف في الوقت الذي كان يحرص فيه على إظهار استعداداته العسكرية .. كان يعمل جاهداً على عدم إثارة الطرف الآخر إلى المدى الذي قد يجعله يتهور .. أو يتخذ خطوة غير محسوبة في عملية المواجهة .. ويلاحظ كذلك أن الولايات المتحدة تسمى جاهدة إلى استمرار التحالف الدولي ضد العراق بإصدار عدد متوال من القرارات من مجلس الأمن لتمد إطار الالتزام بهذا التحالف .. مع القيام من وقت لآخر بعدد من الزيارات على مستوى عال من المسؤولين الأمريكيين لدول هذا التحالف أو الائتلاف ، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي وفرنسا والدول العربية المعارضة الموقف العراقي .. بهدف تثبيت دعائم هذا الائتلاف من ناحية ، واستغلال هذا الموقف لبناء نظام دول جديد يقوم على مواجهة أي عدوان بالتصون والتكتيف الدوليين المؤثرين من ناحية أخرى ..

من الناحية القانونية ما يسوغ لها طبقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة استخدام القوة العسكرية ضد العراق ، فإنه حرصاً منها على إبقاء الائتلاف الدولي متأسكاً فإنها تستجارب من الناحية السياسية مع رغبة بعض المتصانين معها وخاصة فرنسا والاتحاد السوفيتي والصين من أن استخدام القوة العسكرية يستلزم موافقة مباشرة من مجلس الأمن ، وفي هذه الحالة فإن هذه الدول لن تقاطع بل ربما تشترك في استخدام القوة العسكرية بشكل أو بآخر . وظخورة المرحلة الجديدة التي استدخلها

الأمم المتحدة في قراراتها ، وعلى عكس التشدد الظاهري من جانب الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة .

أما وقد استنفدت هذه المرحلة أفراضها .. بكسب أربعة شهور تعذر من أثنى الفترات التي كان يحتاج إليها كل طرف من أطراف النزاع .. فإن المرحلة الثانية الجديدة التي تبدو وبرادها في الأفق ، ستبدأ بنشاط سياسي يهدف إلى تشديد الضغط على العراق بإصدار قرار من مجلس الأمن

وعلى الجانب الآخر نجد العراق في الوقت نفسه يستمر في سياسة خلخلة التحالف الهادئ له ، باستغلال مشكلة الزائين والإلتراج من أعداد منهم من وقت لآخر بعد كل مرة تقوم فيها شخصيات غريبة بارزة بزيارة بغداد .. الأمر الذي يجعل العالم يقف موقف المتشكك الشاكر لصدام حسين على إنسانيته في كل مرة يمر الإلتراج فيها عن عدد منهم !!! وبالتالي يخلق جواً من التراخي ورياً التهاون ومن ثم البحث عن حلول سلمية ولو كانت أنصاف حلول ، على عكس ما تتادى به



المصدر: ...

التاريخ: ١٨ من أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج قريبا .. هي أن عامل الوقت بدأ كأنه لم يعد في صالح أطراف النزاع قاما .. وبالتالي فإنه من المحتمل وقوع مفاجآت على الطريق قبل صدور قرار مجلس الأمن بالسباح باستخدام القوة العسكرية ، كما لا يستبعد أيضا وقوع بعض هذه المفاجآت بعد صدوره .

فالتنظر أنه إذا استمر صدام حسين في عماراته الدوب في كسر الاتفاق الدولي المأدب له ، فإن يكون الأمر مثار دهشة إذا أعلن قبل صدور قرار مجلس الأمن هذا عن قبوله مبدأ الانسحاب مع استعداد لهيئ الأمر في مؤقر دولي . وقد يذهب في اقتراحه أبعد من ذلك بأن يبدى استعداد للانسحاب المتزامن على مراحل من أطراف النزاع طبقا لجدول زمني ، يتضمن فيها يتضمنه عقد مؤقر دولي لحل النزاعين العراقي الكويتي والفلسطيني الإسرائيلي ، مع استعداده للظفر أيضا في تحديد التسليم بأنواعه لجميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل وإيران وتركيا .

ومع الاحتمال الكبير في رفض مثل هذا الاقتراح فإن المقصود طبقا لهذا السيناريو وخاصة إذا ما تقدم صدام حسين بهذه المقترحات في أثناء انعقاد مجلس الأمن والتعاون في أوروبا خلال هذا الشهر في باريس ، والمكون من ٣٥ دولة أن يجد صدام لمقترحاته صدق إيجابيا هناك ولو

لدى عدد محدود من الدول التي قد تتأذى عندئذ بإعطائه الحل السلمي فرصة أشيرة ، وبالتالي تأجيل إصدار قرار مجلس الأمن . وهنا غالبا ما يستعد أمريكا أن بعض الدول مثل فرنسا والاتحاد السوفيت والصين ستعود لتزدها وتضغط في سبيل الحل السلمي ، وإن يكون أمام أمريكا إلا الحضور للضغط الآن من أصدقائها أو القيام بعمل عسكري منفرد خارج نطاق الأمم المتحدة لا يستبعد بتأييد شامل من المجتمع الدولي .

أما إذا استمر صدام حسين في عناده وصدر قرار مجلس الأمن بالسباح باستخدام القوة العسكرية ، فإن المفاجأة

المتوقعة قد تكون في شكل الضربة العسكرية ، وهنا يرى البعض أن الضربة العسكرية إذا جاءت فستكون في الأساس ضربة جوية خاطفة وساحقة تشل الجهاز العسكري والإداري للعراق ، وتجعل مهمة الجيوش الصربية الرابطة في السمودية سهلة في تحرير الكويت . والمتوقع في هذه الحالة - وقد تكون هذه هي المفاجأة - ألا تتدخل الجيوش العربية الغربية بشكل مباشر في العمليات العربية ؛ حتى يكون التحرير بأيدي عربية من ناحية ، وتخفيف الحصار البشري الغربية من ناحية أخرى . والمفاجأة الثانية حسب هذا السيناريو هي ألا ينتظر القضاء بالكمال على القوة العسكرية العراقية بل الاكتفاء بتحييدها حفاظا على توازن القوى بين دول المنطقة بعد الأزمة .

وعندما تنتهي هذه المرحلة الجديدة في الأزمة سيجد العالم نفسه أمام تفهات جوهية طرأت .. لا على المنطقة فحسب بل على المستوى العالمي كذلك .

سيبحث للعالم بعد انتهاء الأزمة بعدم مكافأة المعتدي .. أنها هيأت ظروفها مواتية لنظام سياسي عربي جديد في المنطقة يتعامل مع حقائق العالم الحديث .. أي أن الأزمة تكون قد حسنت الإجابة عن التساؤل المزمع عما إذا كان العالم العربي سيبحثي للمأني أم سيتحرك إلى عالم القرن الحادي والعشرين .. بأن فلتحت الباب أمام العالم العربي التقدم نحو المستقبل بحقائقه والحروج من قيود الماضي بخيالاته وشعاراته .

وعل هذا يمكن القول بأن انتهاء الأزمة ينجح قوى الاعتصال سيخلق في العالم العربي قوة وشيئة جديدة ، تتصلح بيزد من الديمقراطية والتعاون الصادق في التنمية

والعدل الاجتماعي ، تفل توازنا هاما في المنطقة سيكون له تأثيره الإيجابي على العالم كافة ، وستبدأ مصر في هذا النظام الجديد مركز الصدارة بحكم ثقلها الجيوسياسي ومهارتها الدبلوماسية والعسكرية ، علاوة على قسكها باحترام المبادئ التي تتأدى بها الأمم المتحدة والجامعة العربية برغم التضحيات التي قدمتها في هذا السبيل □



المصدر : الألمانية

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ أزمة الخليج :

سباق بين التسوية والحرب

تمثل زيارة الرئيس بوش لكل من مصر والسعودية حدثاً بلغ الأهمية ، وهي ذات صلة مباشرة فيما يتعلق بتحديد الخطوات القادمة لإيجاد مخرج سلمي أو عسكري لأزمة الخليج . ومن وجهة النظر الأمريكية تأتي زيارة بوش في إطار الاستعدادات والجهود الأمريكية المكثفة للحفاظ على ما يمكن تسميته بـ « استمرار الضغط على العراق والتلويح بكافة الخيارات جدياً إلى جنب » . ومن حيث الزمن تتوافق الزيارة مع امرين آخرين بالغى الأهمية وهما تلك الحركة العربية السياسية المكثفة ومن بينها زيارة الرئيس مبارك لكل من سوريا وليبيا ، ودعوة الملك الحسن لمعاهدة استثنائية ، وزيارات ليهوديين «مقاترة» لدولة عربية ، وزيارة «مبعوث» عراقي للمغرب .

أما الأمر الثاني فهو الانطلاق إلى رؤية مشتركة بدايةً وعربية حول أسلوب الحل العسكري الذي لم تسقطه واشنطن بعد وتضعه جنباً إلى جنب للوسائل الأخرى . وتهدد الاختلافات حول بعض الزمن والذى الذي يمكن عندئذ اللجوء مباشرة إلى قرار الحرب . وفي هذا الصدد تبرز دعوة الرئيس مبارك بالصباح المجال لبذل المزيد من الجهود السياسية نظراً لما يعنيه الأسلوب العسكري من مخاطر مؤكدة على صمود اللحظة العربية ، وهو الاقتراح يدخل في سياق رؤية دولية وعربية أعم ويدعمها السوفيت والبريطانيون وتحبذها الدول العربية ، وأمامها إيجاد حل سياسي شريطة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والعربية حول الاستعاب العمالي وعودة الشرعية الكويتية .

وإذا كانت الآليات الخاصة ودول حلفي الأطلسي وواشنطن وقوا قبل يومين اتفاقية خفض للتدابير للأسلحة التقليدية في وسط القارة الأوروبية ، وهي الاتفاقية التي تعد بمثابة النهاية للحرب الباردة وعلامة لمهد من الاستقرار والأمن في أوروبا وفي العالم ، فمن باب أولى أن تمت صيغة الاستقرار هذه إلى المناطق المختلفة في العالم ، وفي مقدمتها الشرق الأوسط والتي من قضاياها تخص فلسطين والخليج مما ■

حسن أبو طالب



المصدر :

٢٤٦٠ م

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفعال المصالح الوطنية .. تفصيل

الدول العربية - كغيرها من بلاد الدنيا - تجمعها وتفرقها المصالح الوطنية . إن تجاهل هذه الحقيقة يؤدي إلى الخسارة تكو الخسارة .
لأنهم يمثلون إن قوة العراق قوة للعرب . وينتفون بعدم المساس بها . لا يباس . قولوا هذا الرئيس صدام لأن الحل هو الانسحاب والقرار في يده .

سعيد خيال

في التبرول .
ولأنك أن مصر والبلاد العربية قادرة على إحباط أي مخطط لا يتفق مع مصالحها . كيف لا والتاريخ شاهد . فقد إجمعت مختلف مشاريع الدفاع عن الشرق الأوسط . رحم الله مصطفى النحاس وجعل عبد الناصر .

إن اللوحة التي رسمت للمنطقة في غير الجدل حول الأزمة أبرزت أن إسرائيل تكسب والانتفاضة تفسر وإن العرب ضاعوا وراثت النجعة لأمرها . وأرى أن هذه اللوحة مزيفة وإن المكس ثمنا هو الصحيح .
• أبركت أمريكا أنها لا تستطيع وحدها المحافظة على الاستقرار وضمن المصالح وإن الأمتد على إسرائيل يفر ولا يتفهم . تتخلها يلهب المنطقة ويضربها في الجبهة المشددة . ولهذا أراحها بعيدا عن المشقة . ولهم الشرح بينهما حتى أنها صوتت ضدها في مجلس الأمن ولم تستخدم الفيتو ، لصليتها .

• أبركت أمريكا أن استبعاد الاتحاد السوفيتي أصبح مستحيلا ولذلك اعترفت بدوره وقامت مشاركتة والاتحاد السوفيتي كان وسيبقى نصير العرب في قضاياهم العادلة .
• قبلت أمريكا تدخل هيئة الأمم وحرصت على أن تستقل بالقرعة الدولية . وانتهى بذلك احتكارها وتفردها بقرار .

• أبركت الدول العربية الفنية - دول الخليج - أن مصر هي الأمن وهي الأمان والعاصم . وألينا تلتقي المصالح المشروعة مع المبادئ السليمة .

• أبركت أمريكا اعمية مصر وحلقتها إليها . هزمت الحليقة . أن مصر حريصة على التصالح الدولي والمحافظة على السلام والانفتاح على العالم كله دون احتياز وهذه نقطة تحول كانت أمريكا تعمل دائما على إضعاف مصر .

والآن أصبحت القاهرة عاصمة العرب الأولى وعاصمة عالمية يسعى لها الجميع ويحرص على التنسيع معها . وهكذا تسعى إليها المنح والتمويلات لتديرها لكرها الرابع . وتم التنازل من ديون جملتها ١٤ ألف مليون دولار . وما يدعو للاعتراف الوطني أن موقف مصر من الغزو اتاح لقواتنا المسلحة أن تكون كذلك أكبر قوة إنتاج مصرية . فبعضها تخلصت مصر من لث بيوتها والبقية ذاتي . ولو سكنت مصر على غزو العراق للكويت لثال مصر خسرو يتغير جبره تحتكم العراق في منطقة الخليج وروحه يجعلها الدولة الأولى في المنطقة وهذا يؤدي طبعاً لازامة مصر عن الصدارة فصيح دولة من الدرجة الثانية أو الثالثة . وحلها أن ترضى مصر بذلك . فقد كتبت في على رأس المنطقة منذ بداية التاريخ .

وكانت مصر الحديثة أيضا على الرأس في عهد محمد علي وإبراهيم واسماعيل . ثم كتبت في القيادة والعلمية بزعامة جمال عبد الناصر . أن أفعال المصالح الوطنية عند النظر في الأزمة يعتبر نقسا لا يصح المسكت عليه . فمن حق شعبنا أن يعلم حتى يتخطى الهوس بلن مقناوما يجرى هناك .

العراق غزا الكويت ومن قبلها إيران كما كتبي العاصم عون الذي عاك فسدا وتخريبا في لبنان . ثم ظهر أنه حامية فرنسية واستقبلت منه إسرائيل . سياسة العراق إن سياسة توسعية . وقد كتف الرئيس مبارك عن بعض الاتصالات بين العراق وإسرائيل - القوات الضاربة العراقية هي أداة هذه السياسة . فكيف تم المحافظة عليها في الوقت نفسه يتم تحرير الكويت ؟

اتصال العراق يخلجون بأن أمريكا إنما جاءت لمصالحها وليس للكويت ولا للبيداء . نعم قتل الدول تسمى للمصالح مع المبادئ ؟ بل قطع لا . فصانعة الكويت انتصار للثقلون الدول وحقوق الشعوب . وانتصار هذه المبادئ هو انتصار للقضية الفلسطينية وغيرها من قضايا التحرير والاستقلال والسلام . فليس بالضرورة أن تكون المصالح الأمريكية معادية . أصحاب التبرول يحتلون للزيمائن للثقلون . وفي كلمته للشعب الأمريكي قال صدام حسين العرب لا يشربون التبرول . فيما يعني حرصه على مراعاة المصالح الأمريكية



المصدر : الأمة رام

التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر خمس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمستقبل . وهذا يظهر عظمة وثقل لاهتمام المسلمين عن العقل العربي . خاصة في ظروف علم متغير يزداد يقينه بأن المعرفة نسبية وبين الحكمة ليست امتكرا . وبين النظريات المختلفة غير مطلقة الاكتمال .

وليس امامنا سوى اختيارين : اولهما مستحيل . وهو نشر المقالات والتعليقات بحجمها الذي يصل إلينا . أما الثاني . فهو أن نفضل الكتب بنقل زاوية واحدة من قضية أو موضوع في حدود المساحة المطلوبة (٨٠٠ كلمة للعقل الرئيس) . كلمة

من حق ومسئولية قراء وكتاب . الحوار القومي . مشاركتنا مشكلة الصدور مرة كل أسبوعين تحسبا لازمة ورق الصحف . بينما تصل إلينا مقالات كثيرة وتعليقات على مايتشر . وكما قال جاعنا نحو أربعين تعليقا على مقال . خطب إلى الأجيال القادمة . للدكتور حسن حنفي . غير أن معظم المقالات والتعليقات يتجاوز كل منها المساحة الممنوحة .

لذلك دلائل كثيرة من أهمها : أن العقل العربي يعيش حالة مراجعة ونقد وطرح الأسئلة وانسحاق تصورات والقيمة

للتعليق (لاتاحة الفرصة لتفاعل الآراء والاهتمام بكتابها ومواد أخرى . وهذا هو منرجوه .

واليوم . ننشر مقالا للدكتور محمد رشاد محرم الذي من حله علينا الثنوية بأنه أرسل مقاله منذ شهرين ويانه تجاوب مع رجائنا . كما نبدأ نشر التعليقات على مقال . خطب إلى الأجيال القادمة . بتعليق للدكتور إبراهيم العيسوي . وننشر . رأي . للاستطلاع سعيد خيال . وهي جميعا تعبر عن وجهات نظر كتابها ■

قوطة الاوه



بقلم الدكتور : محمد رضا محرم

الوجود الاجنبي لقوى عسكرية من المؤكد انها تستهدف حماية مصالحها وقد ترمع البعض ان النظم الانتدابية العربية العربية يمكن ان تكون مراحل بسيطة في طريق بنى الى وحدة عربية ، كما ان نجاح هذه الانظمة العربية يمكن ان يكون دسلا للنظام الجماعي العربي ، ونظام الجامعة العربية . غير ان الازمة الاخيرة قد اسطقت هذا الهمم حين تثبت الواقع والتدابير والتعهدات ان البعض استهدف من نشاء الانظمة العربية لتبادل دعم الحكم بأسلوب التناهي فجلس التعاون الخليج تسبعت من العراق واليمن رغم انها مركزا لكل السكان ، ومراياها القوة . وجلس التعاون العربي لايضم سوريا رغم دور التاريخ الايدي الذي جعل منها المنطقة الارتكاز بين مصر والمغرب العربية ، ملما بمصلحها مع مصر ففى التكاملية للضرورة الصهيونية القائمة في ارض فلسطين العربية . ومن الواضح ان هذه التظلمات الانتدابية العربية في القرن العشرين لما جاءت طرعا من قوة النظام العربي الجماعي ، ويبدو ان اعداد الدول في بعض هذه

المجاس وكذلك ثروتها قد اخرجت حكومات وباطل عناصر القوة في العمل العربي القوي المشترك . وعلى سبيل المثال فان مجموعة مجلس التعاون الخليجي ، قد ترمعت ان نظام دفاع جماعي بينها يمكن ان يفتتح من الانشاء العرب القراء الاقوياء الذين ظنتهم هذه المجموعة من الطامعين فيها . غير ان الازمة بين اشتدات تبين ان دفاع قوتها مكشوف . ول جانب اخر اتسعت ان تبليان القوى الاستراتيجية وهمم للقوة في تحديد الاعداء والاصداق في تحسين الافعال التي تخدم السبيل العربي كان فيها مقتل مجلس التعاون العربي . والخلاصة هي ان مفهوم الدولة القوية في العالم العربي قد اصبح في مقل ، وان رغم الصعاب الاجنبية للدول في سلاط ، ثم ان مجاس التعاون قد فشلت . واذا ماكان العرب يتعاون من مكان في السبيل وكما ، فان السبيل الوحيد امامهم يتمثل في وصل بعضى جاد . من خلال تنظيم القوي القوي جامع يقوم على اساس جديدة كاتب هذا المقال . اسلا وكيفية الهندسة - جاهدة الاثر - مصر

يختلف الناس حول بول كل من الاطراف الفاعلة في ازمة الخليج . وكذلك حول الياته وسائله وغيلاته . غير ان الذي ان يختلف حوله الناس هو ان تغيرات درامية قد حدثت مع الفصول الاولى للصراع المحلي الدائر في الخليج . والمؤكد ان هذه التغيرات غير قابلة للانعكاس مع دخولنا في الفصول اللاحقة . بل وحتى مع بلوغ الصراع منتهاه . فهذه التغيرات اسطقت اولها كثيرة كان الجميع يفتنونها من المراكز المستقرة التي يقوم عليها وجود واداء كل من النظام القطري والانتيمية والوالية صاحبة الحق في السلطة في المنطقة . وفيما يلي وصف لبعض هذه الازمات التي تعرت وتهدمت - بريبي - والتي يمثل التسليم بسقوطها الشرط الموضوعي لاي تصور سليم لمستقبل المنطقة . وذلك مهما تكن النتيجة النهائية التي سوف يتمخض عنها صراع الازدادات المتقلبة في الخليج .

لا يتجاوز في الزمان غير ساعات قليلة وبات ايضا ان الامان وضمان الوجود - لا يتأثر من خلال قوة خارجية - مهما عظمت . وانما يتصل من خلال انباء منقصر لضرورة وضعية التكامل مع الجسم القوي الاقليمي الكبير . والذي يبدو واضحا للعيان ان الدولتين في المنطقة ، اذا عاصرت حل عيش حياة التوزع ، فليس امامها غير الاختيار بين احتلال من دول الجوار الباشرة او احتلال من دول العرب الطامعة . فقد تكد ان الحماية من بعد - لا تلتوي الموقف ، وان الصاعدة السياسية لتتدع للممارين الاقوياء ، وحتى الوجود العسكري الاجنبي المكثف ، بعد وقوع الواقعة هو في جوفه لا يجرى منه . فاستشراف الناطق الضامنة ان يتحقق بغير الدمار الشامل للأرض والناس والمجودات جميعا . وليس نصرا ان يتم تدبير الهدف قبل استعداده . وحتى لتصبح النتيجة المؤزية ان تحتاج دولة الجوار الشقيقة القوية - بقعة - لتستعمر دولة الاطماع

الاشتراف في "بقعة البلاغ" فان نظاما التيمية قريبا جديدا يجب ان يقوم وان يتنظم دول ودولت السلطة العربية كافة ككلمات الملة الحالية من ان نظام الجامعة العربية - عاجز تماما من اداء وظائفه ويقتل التشكيلات والاليات . والكمومات العربية جميعها ترتفع هذا النظام اساسا للاستخدام الدعلي لعدم صرامتها ضد الاطراف العربية الاخرى . وبروبا في كسب الاموال لتجميع موالف سياسي عربي ضد اطراف اجنبية قد تصمد بها . وبسبب غياب فعالية هذا النظام فان السوق العربية المشتركة لم تتحقق . كما ان قوة عربية مشتركة لم تتحقق رغم اقتراب عمر هذا النظام من نصف القرن . ولو ان مالى هذه الامور كانت قد تحققت لمحات من تاتم المواقف بين الدولتين الجارتين وامكنها اتفاق موالف سريع يمسى الكروت من الاقتتال العراقي . ويصمى العراق من غرود القوية . والامم من كل هذا ان يحل دون

كتاب بين العراق ان الدولة تقوم بوجود الارض والناس والحكومة . وعاش كروتين في عائلنا العربي رغم تحقق وجود فعلي للدولة بمجور توسيع ملته لكروتات الثلاثة ثم تلميتها بدم وتشييد . وقد تفصح هذا اليوم ادى البعض رغم تناقضه في احيان كثيرة مع ايسر معطيات الجورالي والتاريخ والنظيم الاجتماعي . ولذا ظهرت في هائلنا العربي ظاهرة الدولة العارضة في جوفه . فهي قد قامت على الصاعدة الجوراجية في بقعة محدودة غير متوازنة جغرافيا ، ثم على اعتبار القاطنة في هذه البقعة شعبا . ثم تسمية كروتين من يستقيم ذلك غير مصلح وجود الدولة القطرية . وهذه الدولة تعتمد على حماية دول الجوار الاكبر التي في حماية قوى عالية عظمت لها مصالح لها . ولان هذه الدولة رهيبة تتحقق سدتها بغير عمل منتج فان علاقة الناس بالوطن تكون علاقة اخذ بغير عطاء . وبسبب غياب علاقة العمل المنتج للسلاط فان التاريخ الوطني لا يتحقق في نفوس وهماوات هؤلاء . كما ان الدولان الضفتين في ذات الزمن لا يتحقق منهم ان لهم . وهذا الدولان الضفتين هو الذي يستمع المجتمع المنتج في اوقات السلم والمجتمع المعابر في اوقات الشدة .

في اوقات الشدة . وبسبب الدرس الحقة هذا ان هذه الدولة هي ارمم صور دولة التمزج . فهي تلك كشيوات الدولة ولكنها تلتفت للجور الاجتماعي الاقتصادي لها . وبسبب هذا ، التغيرات الاجتماعي فان سبيل الامان الحقيقي الوحيد امامها هو ان تتكامل او تتزوج (طراعية) فتصفي وليس قسرا) في كيان كبير يتصف بتران الجوراجيا . ومعق واتساع التاريخ ، وهم من كل هذا يتكبر الجور الاجتماعي المنتج . كانت الضربة القاضية من نصيب وهم الحماية الانتيمية ، للامسدا . فبعد وقوع انظمة حكم متزمنة وقوية ثبت ان الفرق بين الوجود - و عدمه - في حياة الدولتين الصديقية لأمريكا

3

من الخطأ في تقديرى القول بأن أزمة الخليج قد هضمت كل شيء ولم يبق على أية قضية ندافع عنها. فالصحيح أنها خلصت عن الكثير مما كان مستورا من الأخطاء ومواقف الزمن أو أوضاعنا القهرية والقومية. وهذا في حد ذاته أمر إيجابي. لأن التكليف مما هو خطأ وبطلان يساعد على معرفة ما هو الحق بالانقياد

وحمل العكس مما ذهب اليه الدكتور
مصطفى، اذ زعم ان الاحاديث
متعلقة مع صناديقه وثاقبه عليه. فبعد ان

هذا الانقسام انتهى انتعاش الاسعار
من المبداء والاهداف التي صاغتها
الاخيرة اتطوت على تأكيد ومثال عدد

حركة التقدم الوطني والوطني العربية
وامتد بها اجيال عربية متعددة خلال
عرب أكتوبر لثائرة كراوية المصري
فشل كل المحاولات التي جرت لى اعقاب

المصري ، كما ثبت عدم جدوى التفاوض
لإشغالهم العرب وعمل مصر عن محيطهم
الديمقراطية والحريّة : أظهرت
فايزها من نصف قرن على الأقل ،

معدلة أزمة البنية - الثدا، وأنه لم كان: في
تعبيراته الجاهل، على التفكير الجوهري
أو في مهملات التناوب المرص، لقد
الاقليمي سواء في مهملات التناوب الجاهل
الاصحاح ان هذه الامه هي عياب
الديمقراطية . وقد اصبح من الشائع -

العراق حكم ديمقراطي ومشاركة شعبية
في اتخاذ القرارات : ما وقعت هذه
واستبان للناس ان الخطأ ليس
المعوية ولا في التعاون العربي ، وإنما

الكافة . وبالتداعى المنطقى راح الناس
يشمطون عن مدى الديكتاتورية
والمقصود مؤسبات العمل العربي

المشترك - وهذا أيضا امر ايجابي يمكن
لنا وللإيجيال القادمة ان تتخذه أسس

• بالانضمام الى المجلس العربي ، وهكذا
ساعدت الازمة على ترسيخ الاعتقاد في
الاستقلال الوطني : لتطهر روح العالم
للبناء .

على الخليج أن هناك حساسية شديدة

نسبة غير قليلة من يقولون الاستعماريون
الأمم المتحدة هي التي يجب أن تفسح
مساحة أكبر للديمقراطية والعدالة
والحرية في الشرق الأوسط. وليس بالمتحدثين
الذين أرادوا تحقيق بقية أهدافها.

● **الدعوة والوحدة العربية :** لا مراء
الفاصلة ، وأنه مرغم تداخل المسائل
الأجنبية أتت لحماية مصالحهم

1

فأستغفر الله وأتوب إليه

تجاهل مصر، وإن جاز الاعتراض على

بعض تجسّلاتها : - فمصر هي المقلدة
الكلمة من أي قطر عربي آخر لقيادة الأمة

العربية وحماية الوطن العربي وصيانه
أمنه . ونقطة الانطلاق الطبيعية . لاعادة

في تلبية مصر وتحسينها من تطوير
الاتحاد الاقتصادي، العلمية، الثقافية

في إطار تعاون عربي فعال . وهذا درس
قديم ، ذكرتنا به الازمة الراهنة ، وعلمنا

ان ثقته للاجيال القادمة.

عليه من مبادئ وأهداف ، ويصلح لأن
تدبر الاحكام القاسية عليه .

النفوس الناجية من النار

والأهداف . كما أننا نطرح تساؤلات

حول جدية مساعيها وأساليبها السابقة
لبلوغ هذه الأهداف ، في الماضي . ومن

خلال هذه الحقبة يعاد صقل المبادئ وصياغة الأدلة وتبني طرق أكثر

والحقبة التي تسبق في سبيل تطعيمها - وهذا
أقن ما يمكن أن تقدمه الأهل

كلّيت هذا المثلل استقلّ الاقتصاد

والمدير مركز التخطيط العام بمعهد
التخطيط القومي - مصر

1

في نقاش طويل استغرق يومين .. ٨ جلسات

التقارير الاستراتيجية

لا تقرأ الفجيان

تابع الندوة
حسن ماهر



د. أحمد الدقوقي



د. أسماء الزاكي

ماركس يسرى من
القطاع العام
وتسلط الدولة

الدولارات مشطوبه من
مدخرات المصريين بالخارج

محر تقرير وزارة القوى العاملة إن المصريين العاملين بالكويت اختاروا سلة للمصالحات ، وعاء لمخبراتهم كانت المنفردات موزعة بين الدولار الأمريكي ، والين الياباني ، والماركة الألمانية ، والفرونك السويسري ، والجوليه الأسترالي ، والفرنك كان هناك أيضا عشرة ملايين دولار إسرائيلي ...!!
والواقعة تستحق التأمل .. وتستدعي الخواطر ..
إن سلة العملات بهذا الصياغة أصبحت كوسيلة لتوزيع المخاطر عندما يخشى اليقين واستقر الشكوك ..
وتوحى الواقعة أيضا أن الدولار المقدس داخل مصر ، لا يتمتع بالقداسة بين المصريين في الخارج ..
وتوحى ثالثاً ، بأن المصريين في الخارج أكثر وعياً بالمخاطر التي يجدهم الدولار من أولئك وهيتهم ..
ويبدو أن المخاطر قدر يطارده سكان المعمورة .. أينما كانوا ، الأمريكان ودولاراتهم ، العرب وبترواتهم ، سكان العالم الثالث ومضهم ، المسلمون وصراحتهم للقمية ..
هكذا أوصت الندوة التي نظمتها مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة لمناقشة التقرير الاستراتيجي العربي الخامس .

استغرقت الندوة يومى السبت والاحد الماضيين وانتهت ثمانى جلسات .. بدأت بالمحاضرات ، وانتهت بالوجود ..
في الجلسة الأولى تحدث الدكتور أحمد الدقوقي رئيس المركز مستبشراً بحرص كل التيارات السياسية المصرية والعربية على التواجد والمشاركة في مناقشة التقرير ..

كان الدكتور علي الدين هلال مدير المركز أكثر حماساً وتحريضاً للجميع بقوله : نألفوا كل شيء بحرية . دون خوف أو حذر . نحن في رحاب الديمقراطية ..

أما الدكتور أسماء الزاكي رئيس مجلس مركز الدراسات السياسية



والاستراتيجية... س...
كلمتين... كلمة احتشاد تركها سيد
واسين العديد السابق للمركز وجاء
فيها: ان التقرير الخاص تم اعداده
تحت مسؤوليته... والله يشهد عن
المشاركة بعد ان تولي منصبه
الجديد... اميناً عاماً لمنتدى الفكر
العربي في صان...
وفي كلمته الشخصية اعتبر
الدكتور اسامه ملسا عن اي تصور في
التقرير... خاصة انه لم يطلع ازمة
الخليج ولم يتبناها...
المجلس... كان للتقرير اكثر تطللاً
واحتلالاً بوقائع تتضمن العربي التي
تميزت بها الساحة عام ١٩٨٩... حتى
منتصف ١٩٩٠... ولت اعيد
التقرير...

العراقة في اجازة

لكن الاحتشاد لم يصار على
المناقشة السليمة المتوقعة...
كوب وصدر تقرير يضم بين فلكه
نحو ٦٠٠ صفحة... ويشتمل
بالاستراتيجية دون ان يتبناها بلزلة
الوشية... الزلزال الذي يهدد بالدمار
حياة الناس والدولة على شدة الساحة
العربية...
● كان الرد حاسماً من الدكتور
محمد سعيد سعد...
قال: ان التقارير الاستراتيجية
لائقاً للجان... وان وفاتها الوحيدة
ان توفر للخروج واليات وصانع
القرار المقررات العلمية والفنية
للحداث واللات...
والمناخية ليس هناك تقرير
استراتيجي في العالم يقار بالرداء
للجان... او يتبناها بالمستل...
الامر من هذا ان زلزال الخليج لم
يتبناها به احد... لم يتبناها به احد او كتب
او صلي على وجه الارض...
ولم يتبناها به اي مركز علمي
واستراتيجي... بما في ذلك المراكز
الامريكية المدججة بالكمبيوتر
والمعلومات المبرية...
ولم يكن غراب القتل بزلزال الخليج
الحالة الفريدة... بل سبقه زلزال
اوربا الشرقية عام ١٩٨٩... الذي لم
يتبناها به احد... بما في ذلك اصحاب
السياريوهات المتعقبة التوسن
مطلوب القتل ضجيجاً بالمصالحات
السياسية...
التي على الاطلاق...
وكما خيمت ازمة الخليج على

جلسات الندوة... خيمت ايضا محبة

النظام العربي...
قال السفير حسين بشير ليس هناك
نظام عربي يستحق الكفاء على
اطلاله... مثالي الجامعة العربية لم
يتحدث لطلاء عن نظام عربي...
الكلمة من الابتكارات الابنولوجية
الحديثة... وهي دخيلة على العلاقات
العربية... ولا مكان لها من الاحزاب...

● وقال الدكتور توفيق الشاوي:
الحدود... تلك مات النظام العربي لانه
كثرة دخيلة... وغير صليبة...
وشمال... لماذا نلعب بالفرق في
خواب النظام العربي... وهناك الملجأ
والملأ في النظام الاسلامي مثلاً في
المؤتمر الاسلامي... وهناك أيضاً
منظمة الوحدة الافريقية وهي منظمة
تضم شعوباً عربية وإسلامية مما

● واتهم الدكتور عصام قريان
النظام العربي ممثلاً في الجامعة
العربية... بأنه مناصرة قومية...
فرضتها القابات العربية بولج من
القول الاجنبية على الشعوب العربية...
هو يتم يجب ان تقرأ منه... وتظهر
من ندوبه...
● وفيل اخرون: ان النظام العربي
مات او قتل غير شهيد...
● لكن الدكتور مصطفى عبدالعالم
تعجب على كلمات المصوت والقتل
والشهادة... لسان: ان الوصف
الصحيح... ان النظام انه... وعلى
لقاضيه يجب ان نقيم نظاماً جديداً...
الناس للى فوق

● امام الهجوم القوي تجمعت على
خط الدفاع ثلثان... الدكتور على الدين
هال... والدكتور سعد الدين ابراهيم...
● قال الدكتور هال: ان كل النظم
الاقليمية قومية... الاسلامي والافريقي
والقري وعدم الاحزاب والاوروبي
والسوفي... كلها نظم قومية... بمعنى
نها صيغة تعاقبية لابد ان تنتهي
بتوحيق (الانس للى فوق) اي قيادات
الدولة...
بهذا المعيار: يكون المؤتمر
الاسلامي نظام قومي... ومنظمة
الوحدة الافريقية نظام قومي... وكذلك
الحال لكل منظمات العالم الثالث...
نفس المعيار يمكن تطبيقه على
نظام الاطلنطي...
هل كان نظام الاطلنطي شعبياً... لم
هو نظام تشاركت على ايامه قيادات

الدول الغربية... ووقعته نفس
القيادات...؟

مقابل على الاطلنطي وقال على
منظمة الدول للاتينية... ومنظمة دول
جنوب شرقي آسيا... حتى الاسم
المتحدة منظمة قومية...
إنتشار الخطيئة

● اضيف الدكتور سعد الدين ابراهيم:
ان النظام بالمفهوم السياسي يعني كتلة
من العلاقات السلبية والايجابية على
مستوى الاقليم الجغرافي... او مجموعة
من الدول ذات الجغرافية الواحدة...
والعلاقات كلها صراعية او تعاونية...
وهي لاتعمل من فراغ... بل تتعاضد
وتعاضد مجموعة من القيم الاخلاقية
والمصالح والروابط الثقافية
والتاريخية...
وتكون العلاقات اكثر دقة عندما
تتعلق ضمن مستويات مثل الجامعة
العربية... او حلف الاطلنطي... او
غيره...
بهذا المفهوم يرى ان النظام العربي
لم يمت او يقتل... او يستشهد... بل يلى
أثمهم من يقول ذلك بصور الخسد
والتي...
بالعش... ان للعلاقات استقامة
على الساحة تؤكد ان النظام العربي
قام وحى... الدليل ما تراء من اذانة
شملت للعراق... لان العراق اعتدى
على القيسم والتعاضدات المنظمة
للعلاقات داخل النظام العربي...
ونحن نحاول ان نجد حلاً لازمة
ضمن القيم السائدة... وسواء نجح
العرب... أو فشلوا... فلا يعني ذلك
نهاية للنظام... بل هي حصة تصيب
الجميع... بما في ذلك العراق ذاته...
والنظام العربي ليس الوحيد الذي
تطارد له المحن والاثام...
المؤتمر الاسلامي يتعرض ايضا
للمحنة والخطايا... وكفى ان يقال في
هذا المجال ان النظام الاسلامي لم ينفذ
اعضاده من الحروب والدمار في
الافغانستان... والخليج وقسمين... ولم
ينفذ شعوبه من المجاعة والقتل...
منظمة الوحدة الافريقية لم تتحل
النماء في مواقع الصراع بالقرار
النصي... وما زالت النماء تجري انهارا
في القرن الافريقي... وفي المنظمات
الداخلية... وكثيراً ما تلجأ الوحدات
السياسية الى الاستشهاد بالقوى
الاجنبية...



المصدر :

الرجوع

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ في فبراير

ليبيريا مثلاً طلبت النجدة من أمريكا . بينما طلبت تشاد وتوجو النجدة من فرنسا ..

بقية النظم الاقتصادية تعاني نفس الغطاء والممن . في أمريكا اللاتينية مازالت الحروب مستمرة في نيكاراغوا . والسلفادور . وكولومبيا وغيرها .

حتى النظام الأوروبي الذي يشهد الجميع نجاحاته لا يخلو من الصراعات .. العراقية داخل الوجودت السياسية . والصراعات العراقية بين الدول بعضها مع بعض . بنسبة استمرار الصراع الدولي التتري .

النتيجة .. أن الخطيئة تطرد الجميع .. ولكن على باين أن النظام العربي قادر على تجاوز محتته الثاقلة . ومووف لتلقي العام القادم .. بنظام حرب كثر قوة وعافية ..

أربعة على الطريق

استمرارا للمناقشات في ذات الاتجاه . طرحت قضية النظام الاقتصادي الدولي الجديد ..

كان فرسان الحديث : الدكتور سعيد الشجار والدكتور اسماعيل مبري عبدالله . والدكتور ابراهيم حليبي عبدالرحمن ..

● المعروف أن الدكتور النجل نولي

قضية

النظام

العربي

مطعونون

للمحاكمة

منصب نائب رئيس البنك الدولي خمسة عشر عاماً

● قال : من قراعتي للتطورات الجارية أستطيع أن أقول إن لمة نظاما إقتصاديا دوليا جديدا في طريقه إلى العالم نظام تعرضه الضرورات والتفاعلات . ولا تصنع القراءات .

هناك أربعة عوامل تشترك في إنجازه

□ الأولى : الاختلالات الحادة التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي . وكثيرها خضورة حيز ميزان المدفوعات وحيز الميزانية . وكلاهما يفرزان الدولار من قوته . ويخصمان من مستقبله كصلة مهمة على المعاملات الدولية ..

□ الثاني : التوصلات الاقتصادية الجارية في أوروبا وأغرها الاتفاق على إصدار صلة موحدة تكون بدلا لكل العملات الأوروبية ..

□ الثالث : تستفيد الآن في تسمية (الأيكو) لكن الشواهد الجارية تؤكد أن الأيكو ستكون بدلا لكل العملات الأوروبية . ولنا أن نشغل قوة الوحدة النقدية القائمة في مواجهة الدولار .

□ الثالث : للتحويلات الجارية في العالم الاشتراكي والناماها ضمن تقسيم للعمل الدولي . والتمساسة المتوقعة على أسواقها بين أمريكا واليابان وأوروبا . وانعكاس المناخمة على الصلات الثلاث .

□ المهرا : لضغوط المتنافسة والسابقة بين الجنوب والشمال ..

التشمال ينفسط بالمدونية والتخصيص وفرض نموذج واحد للإصلاح الاقتصادي . والجنوب يطلب والحالة . أو حرى الأرض في مواجهة الشمال .

مثل هذه التفاعلات الحادة لابد أن تؤثر في تشكيل النظام الاقتصادي الجديد ..

غول التنمية

● أما الدكتور ابراهيم حليبي عبدالرحمن فلا أعرب عن مخاوف عبئة من مفهوم التنمية كما هو مطروح بين الشمال والجنوب فالإدراك التنمية تعنى زيادة الاستهلاك ..

في نظام الثالث التنمية تستهدف تعبئة الكدرات الإنتاجية كوسيلة لرفع مستوى معيشة المواطنين .. وهذا يعنى زيادة الاستهلاك . والتنمية لدى المتكلمين تعنى مزيدا من الاستهلاك .

ما هو الثمن المزموع للاستهلاك الشره والمجنون ؟

التمن ببساطة تكلفه البيئة بمزيد من الانبعاثات البيئية : حرارة وبقوث وتلوث . خلافا الجوى . وتكلفه الموارد الطبيعية بمزيد من الاستنزاف للطاقة والموارد .

ولنا أن تصور ما تكلفه البيئة والموارد شئنا لزيادة الاستهلاك في الصين والهند . الأولى ربيع المعمورة . والثانية خيس المعمورة . وفي مواجهة الخطر . علينا أن نتحدث عن مفهوم جديد للتنمية .

رؤى شائ الزيت

● وتحدث الدكتور اسماعيل مبري عبدالله عن عوامل تسخين التفاعلات

حول النظام الاقتصادي الدولي الجديد ..

أهمها شركات متعددة الجنسية التي قال عنها : إنها أبحاث القومية الاقتصادية إلى الاستبداد . كانت الدولة القومية على امتداد القرون الثلاثة الماضية تعمل على تأكيد استقلالها الاقتصادي وقوميتها الاقتصادية المتصورة ..

الآن .. الشركات متعددة الجنسية لاتعيا بالقومية الاقتصادية . بل تعمل على تدويل عناصر الإنتاج تحت سيطرة واحدة . ويض النظر عن المصالح القومية . وفي إطار التدويل قد يجتمع رأس المال العربي . والمنظم الأمريكي والمواد الخام الأفريقية .. بينما تقوم الوحدة الصناعية في أوروبا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشهدت الندوة نقاشاً حاداً حول
التخصيص والقطاع العام ..

● طرح الدكتور طه عبدالمعظم قضية
القطاع العام باعتباره نتاجاً طبيعياً
للنمو الماركسي . وإن ستالين مهندس
القطاع العام ، إستجاب لتعاليم ماركس
ولم يفرج عليها عندما أقام دولة
سلطوية بقولها القطاع العام ..

لكن الدكتور سماعيل صبرى
عبدالله إصرح على هذه المقولة
قائلاً : إن ماركس لم يطرح إطلاقاً
فترة القطاع العام . وليس هناك في كل
كتابه القليلة كلمة واحدة عن القطاع
العام . ولم يطرح أبداً فكرة الدولة
السلطوية . بل كان يكره الدولة
ويعتبرها أداة قهر للجمهور . ولهذا
كان يدعو الاشتراكيين إلى النجاة
بالاشتراكية من سيطرة الدولة

النتيجة أن ماركس يروى من فترة
القطاع العام .. ومن سلطوية
الدولة ..

هكذا استمرت المناقشات حادة
ومتصلة طوال الساعات الثماني
للندوة .

وبعد انتهاء النقاش والتمسح
تتبع الشركات متعددة الجنسية دوراً
مركزياً في صياغة النظام الاقتصادي
الجديد ..

الحامل الثالث .. أهمية الدولار
وحاجة القوى الاقتصادية الدولية
إليه ..

وفي هذا المجال يتبنى سماعيل
صبرى مع الدكتور التجار في منتصف
الطريق .

يقول : إن دول الخليج الندي
ألمانيا واليابان والعرب تحتفظ جميعها
باحتياطياتها النقدية في شكل دولار .
ويعتبر أن السوق الأمريكية .. أهم
وتنجم أسواق الاستثمار في العالم .
وتعمل بنشاط على إيجاد موانع
لإدخالها في كل القطاعات الاقتصادية
الأمريكية ..

يستدعي ذلك أن تعمل دول الخليج
على مساندة الدولار والمحافظة على
قوته وعلى دوره في الاقتصاد
العالمي .. مع إسهام الطريق أمام
العملات الأخرى ..

هذا يعني أن الدولار باق في النظام
الاقتصادي الدولي الجديد . لكنه باق
كشريك للعملات الأخرى .. « لا يكو
والدين » . شريك محدود القوة . مزروع
الهوة ..

وهذا ما يفسر اختيار المصريين
العاملين في الخارج سلة العملات
عرباء لعملائهم . إنه وعاء يظل
معدل المخاطر ..

بإرادة ماركسيين



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرض وتلخيص :-

مجدي حلمي

أزمة الخليج

وانهيار الأمن القبلي العربي

ما زالت أزمة الخليج هي الشغل الشاغل للمواطن العربي وما زال الباحثون العرب يبحثون اثر هذه الأزمة الخطيرة في جميع نواحي الحياة العربية... واثار الأزمة على علاقات الشعوب العربية أخطر اثار غزو العراق للكويت كانت على الأمن القومي العربي... الذي انهار في اول تجربة حقيقية... وفي الدراسة الهامة التي قدمها النعمان نبيل عبد الفتاح رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والفكرية بمركز الدراسات السياسية

والاستراتيجية بالاهرام الى ندوة اتحاد المهنيين العرب حول أزمة الخليج وتحديات الحاضر والمستقبل في منتصف الشهر الماضي. حول غزو الكويت وأزمات... الأمن... والمؤسسة... والقيادة... والثقافة تتناول فيها اثر الأزمة على الأمن القومي... وحلل فيها الانظمة البديلة المطروحة على الساحة وخطورة هذه الانظمة

عن
الكويت

النظام العربي ومؤسساته القومية

كشف التهديدات



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ نيسان

وارتفاع الضغوط السياسية الناشئة عن هذه الدبلوماسية العسكرية وبخاصة القادة والجنود أي ضعف الأداء العسكري وغلب الخيرات القتالية... ومن الجوانب الهامة عدم التجانس الداخلي في بناء الجيوش في دول الخليج وعدم جناس التركيب الاجتماعي الداخلي في هذه الدول - وتركيز وظائف الإنشلة العسكرية العربية في الردع السياسي والنفس المولى المعارضة السياسية ويؤكد الباحث أن هناك جهوداً معدنية في خطاب الأمن القومي العربي المعلن رسمياً وغير رسمي كما أن هناك غياب الحد الأدنى من الاتفاق حول بنية الأمن القومي العربي. كما أن الانقسام في مواقف الدول العربية حول المخاطر الأمنية وتنازع مصالحها أهم هذه

الجوانب يجب اعتماد أنشطة الأمن على شغل النظام الدولي القديم ويؤكد الباحث أن هناك عداً من أسباب تهديد النظام الأمنية العربية منها هذه الأطراف العربية المسيطرة على المناطق العربية الواقعة على خطوط التماس بين الأديب العربي والأديب المتطورة وشغل الأديب العربي وجزرة وتثبيت التجميع وعمل وسائل عسكرية تستخدم لتهديد الوجود الاستراتيجي لوحدة النظام لم يتلقا الباحث أن المخاطر التقليدية أثبتت الأهمية العربية. ويضيف

بالعودة لموقف جماعي حول طبيعة العلاقة مع دول الجائر ويتناول نبيل عبدالفتاح تأثير الأزمة في الخليج على بنيت الأمن في

والاتحاد السوفيتي. ويؤكد أن عملية غزو وضد الكويت عملية بالغة التعقيد والتركيب كما أنها تلحق لأجل واسعاً أمام أطماع تفجير الصود التي تمثل مصدر سائكة للزناح في مناطق جديدة في العالم. وأن العدوان العراقي فجر الأفعاء والرموز والوراثة التي سكت في النظام العربي وهيكله الإنشلة وعلاقته وحدوده لحدود طويلة.

ويتناول الباحث في هذا المرح انتمسكس الأزمة على الأمن القومي

في بداية البحث يؤكد نبيل عبدالفتاح أن عملية الغزو التي قامت بها العراق وضدها الكويت شغلت عن انهيار شامل في النظام العربي وهيكله الإنشلة ومؤسساته الفكرية وصقلت نظم العلاقات العربية - العربية ال مرحلة تلتها فيها أن القواعد والقوامل التي تسمح باستمرارها وتتمتع انهيارها. وأكد أن العالم العربي بدوله ومجتمعاتها ظهر عرباً من أي قناع وانشرت الحكايات القومية... وأكد أن الغزو اعطى فرصة للأكاديمية العربية لصياغة نمط آمن ككاتب بدول عن النمط الذي انهال ويتناول نبيل عبدالفتاح في مقدمة بحثه منهجه البحثي والتصور الموضوعية التي حالت دون تطور الفكرة... لم يتحدث عن أبواب بحثه والتي تناول فيها خصوصية الأزمة وانكسارها على بنية الأمن والنظام الأمني البديل ومشروع ببيت للنظام الأممي كما يتناول نمط دول الجوار الجغرافي إلى قلب النظام الإقليمي والأمن العربي ومؤسسات النظام العربي من الأزمة إلى الانهيار والوفاة. وأزمة الأناضول القبلية السائدة وسقوط نظام الكفاح الرسمي وتحتل النظام الوطني للنظم. ونهاية الأناضول السياسية المثبتة. هذه هي أروع البحث وتبدأ في عرضة.

خصوصية الأزمة

ويؤكد الباحث أن عملية عدم الكويت للعراق بالغة الحساسية تكسب خطورتها وخصوصيتها أنها تتجاوز مجرد عملية السيطرة على منابع البترول ومن ثم إمكانية التحكم في سعره مما يتخس على التطور الصناعي العربي وعلى الاقتصاد الدولي ويتركب على ذلك زيادة أسعار المواد المصنعة التي يتم تصديرها إلى دول العالم الثالث ويضيف أيضاً أهم هذه الاعتبارات هو السيان الدول التي تمت فيه عملية العدوان. ويؤكد أن النظام الدولي الجديد يواجه أول وأخطر أزمة دولية وفيها ستتغير قواعده وموازنته. وصناعة للقرار الدولي. كما أن لازمة ارتباطات وثيقة بمصالح حيوية لدول الصناعية الكبرى. وللنظام الدولي كله، وأن جميع التغيرات التي تتم في العالم تتم وفق معايير وقواعد متفق عليها لدى البولين في التفاعل ما يجعلها موضوعاً للتدخل ويضيف الباحث أن الجديد في عملية الشرق والغرب والتضم لهما يشكلا خروجاً من النظام الانشلة الفرعية على القواعد التي يتم إرساؤها في الضمان كما أنه يتم في نظام مختلف وجديد في كل شيء...

ويشير إلى أن انشطار العالم العربي ونفطه الأمنية يمثل أحد نتائج الصعود العراقي. كما أنه يمس مصر ومصالحة القومية في المنطقة... ويتناول منطقة الأزمة التي أصبحت بؤرة اختلالات عمليات تشكيل النظام الدولي الجديد فمرتباً تحول السيطرة على عمليات إدارة الأزمة وفرضه على أوروبا واليابان

ويبينه. وفي البداية يحاول تعريف الأمن القومي وعناصره ومكوناته ومجالاته

وهذوه ويقول أن هناك خلافا بين الخبراء حول تعريف الأمن القومي لأنه مفهوم حديثاً عن الفكر العربي ويؤكد أن أقرب هذه المفاهيم هو أن الأمن القومي هو أن كل تهديد للقيم الأساسية للدولة في مجالها المختلفة يعد تهديداً للأمن القومي. كما يتناول جهود الباحثين المصيرين له هذا المفهوم ورابطه بفكرة الأمة العربية. ويضيف رغم وجود أدراك جماعي بأن إسرائيل ودول الجوار الجغرافي تمثل أخطاراً حقيقية على النظام الأمني العربي وإن هناك أخطاراً ناشئة

عن التجميع في المجالات الاقتصادية والإسلامية مع النظام العربي، إلا أن السياسات الأمنية لم تول هذه الأخطار الأهمية الواجبة والأولوية

ويؤكد أن موضوع مفهوم الأمن لا يزال موضوعاً خلافياً حيث لم يتم تطويره. ولم يتم البعث بتبني سريخ لطبيعة الأزمة الأمنية في المصالح العربي من الناحية الاقتصادية وتنوعتها المخاطر التي تهدده. ويتناول الأزمة في المتابعة العسكرية

طالبة بصياغة مشروع عربي بديل للأمن القومي يقوم على أساس



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

٩٤٢ فيفيس ١٩٩٠

المنظمة ويؤكد ان الازمة كشفت ان المخاطر المركزية على التثبيت الاسمي العربية ليست فقط خارجية كما كان الشائع وإنما تأتي من مصادر داخلية اي من داخل وحدات النظام العربي نفسه كما انه وصل الى مرحلة الاحتلال. وانفاد الشخصية القانونية الدولية لدولة عربية ويؤكد ان عجز المحاور الجديدة على الصمود الاثني في تحقيق اهدافها ولبوث تصديها تمام الازمة اهم اشكاساتها كما ان الازمة حوت التناقضات العربية الى تناقضات اساسية بكل اثار ذلك التناقض وتدهور العلاقات بين الدول العربية وانسحابها وانقل الصراع الى الولي والقاتل الاجتماعية وحرمان الانتفاضة الفلسطينية من الدعم العربي المالي والسياسي كما اثبتت الازمة عجز النظام الاسمي العربي عن التكيف مع تحولات النظام الدولي الجديد. وتداخل دول الجوار الجغرافي في قلب النظام العربي واستنزاف الموارد العربية في تمويل الوجود العسكري الغربي والمحدد الجنسيات والمنطقة.

ويتناول نبيل عبد الفتاح النظام الاسمي الجديد الذي سيدخل الازمة بعد انتهائها. ومنها اقتراح جيس بيكر الذي يصفه الباحث بأنه اقتراح غاشط وغير متوازن ولم تظهر عناصره بعد ان تناول الباحث الموضوع في اطار التحول الامريكي للنظام الدولي الجديد. ويقر منهج الإدارة الأمريكية في حيازة قرارات الحرب والتسوية بيسرعة ووفق عاين جولها واختلا الأمم المتحدة اطرا لشرعية

القرارات. وأنه من اجل القلعة تحالف سياسي عاين لدول العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وانتفاضة الازمة منطقة انطلاقا لانه موقف دول يرمي الى الحد من انتشار الاسلحة الكيميائية والبيولوجية واسلحة الدمار الشامل. لم يتناول مشروع جيس بيكر وزير الخارجية الامريكي. والذي لصر على انه القصة حلف عسكري واسع يضم دول المنطقة او ائتلاف عسكري ضيق ويؤكد ان التصور الامريكي الغربي بجعل المصالح العربية يشهد موجة من الصراعات الرامية التي تقوم على تضحية المصالحات بين اطراف الازمة. كما سيؤدي الى خروج في علاقات الشرق العربي بالشرق العربي وتطور فجوات واسعة على صعيد القوى الاجتماعية والسياسية العربية الامر الذي يجعل امن الدول العربية كله مضطوبا تجاه اسرائيل. ودول الجوار الجغرافي كما ان خطورة التصور الامريكي تكمن في انهيار فكرة النظام العربي والامن الجماعي العربي كما ان مصادر القوة العربية ومواردها سوف تتعرض للعبثة والتناثر. وستظهر تناقضات وصراعات قديمة وجديدة بالغة الخطورة ومطالب بمواجهة هذا المشروع بكل قوة وحسم وصياغة حل وسط عربي يمنع الانهيار الشامل.

ويتناول نبيل الباحث الى ازمة التكيف القلبية السائدة التي يقسمها الى قسمين الاول تقليدي ويقوم على سيطرة بعض الاسر على الحكم. ويؤكد ان هذا النمط ربما كان يتلاءم مع التركيبة الاجتماعية والثقافية لهذه البلدان في مرحلة سابقة ولكن يبدو انه لا يصلح للتعامل مع التحولات في النظام الدولي الجديد. والنمط الثاني يمثل في الديموقراطية السياسية والديموقراطية العسكرية الانتقالية وان هذه الانتفاضة وصلت للحكم عن طريق الانقلاب العسكري او الوفاة داخل الجماعة في اطار انتخابات واستفتاءات شكلية. بعض هذه الانتفاضة تصدت للقوى المحجوبة عن الشرعية والعنف الدعوى التطبيق من أي قيد سياسي او قانوني او اخلاقي ومن هذه الدول العراق. ويؤكد الباحث ان من اخطر مقلبت عنه ازمة الخليج هو مشكلة كفاءة العقل السياسي لبعض الحكم وعجزهم عن فهم النظام الدولي الجديد. ويؤكد الباحث ان أبرز اثر الازمة هو تحلل النظام الكتلتي العربي وسقوطه وسوف يشمل التحجير الخطاب والمفهوم القومي. ويؤكد ايضا ان النظام النقال القطبي الذي ظهر عام ١٩٧٤ سوف يتحلل ويسقط بعد ان عرته الازمة وحطته واضل ان الازمة خطت نهاية افكار السياسة الثابتة وتوقع ان المنطقة مستندة لصراع بين المصالح الوطنية والقومية كما كشفت مواقف وسياسات وسلوك وحدات النظام العربي وتوصيفها لتوقعات الغزو والضم لا يعتبره كل نظام مصلحة قومية تخدم المصالح الوطنية القومية ولا ختام البحث بمطلب الباحث بصياغة مشروع عربي بديل يقوم على تراضي عدة قوى رئيسية في المنطقة لمحاولة تحقيق اشكاسات الازمة ويقوم على معادلة الشروة والدعم الاسمي كما طالب بوضع حد للاحتلال في الحالة الراهنة من عرب الشروة بلا اعياء وعرب البسر الملتصق بالانتماءات القومية وصحاصرة الاثر السلبية للنظام الثنائي الناطقي. واحداث تغييرات ممكنة في النظم والمؤسسات القومية والنظرية لانقاذ مبدع انقلاء في ظل ظروف عربية ودولية بالغة الصعوبة والتعقيد ..



المصدر : ٥٧٢

التاريخ : ٥٧ ذو الحجة ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج المتحطب .. هل ينبو من الصدام ؟!

عندما توقف هدير مدافع الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) لم تتصور دول منطقة الخليج ان هناك صراعا جديدا اصعب والدم في انتظارها . فقد خرج العراق من هذه الحرب بفسائل يفسرية واقتصادية فلاحية جعلته بعض تحت مظلة كايوس من الدم وماساة من الدمار ، ولما كانت القيادة العراقية - التي تطمع في ان تلعب في المنطقة دور الامبراطور الذي يجعل صولجان القوة - تدرك ان هذه النتيجة تمثل فلاحه فتلزمت سياسية وكفندية لها فانها راحت تستكشف ما وراء الافق بحثا عن وسيلة تستطيع بها تحقيق هدف قريب وحلم بعيد في آن واحد - ولقد وجدت ضالتها في غزو الكويت .

اسامة حامد الكشكى

الغزوات الاقليمية والصودية .
ومن هذا ليلن الجميع الدول كله يتحدث بلسان واحد للضغط على الرئيس العراقي وحصاره في محاولة لاسقاط من الداخل ، في الوقت الذي يريد لدى الولايات المتحدة خطط حربية - اقرب ولت استخدامها - لتدمير من الخارج ، وإذا كان الرئيس صدام حسين يلعب على وتر التاريخ في محاولة لتحقيق اهدافه ، فإنه يجب ان يستفيد من دروس التاريخ للقلد الصدام بأن يخرج من التكوين الذي نصب له في الكويت مخططا بذلك احد مبادئه السياسية وهو توليد السلام للصوم والقتام بعدم الحرب .. فالعرب اذا اشعلت فسيكون موداتها هو الارض العربية .. وبمحاياها هم اهل العراق ومشائكه . وكفى ان الفز العراقي فتح الباب للقرى اجنبية وجدت الفرصة سانحة فقلزت عبر البعاج والمصبات لكي تلعب دورا في نظام الامن الاستراتيجي في الخليج مما سيؤثر على شكل الخريطة السياسية . وربما الخريطة الجغرافية في المنطقة ويؤثر استقرارها .
والى مواجهة هذه التكتلات والتحركات . فإن توحيد الصف العربي يمثل ضرورة حتمية . ولا يوجد عربي مفصل لا يعلم بأن يصبح العالم العربي قويا بين الامم ، الا ان ما نطيق به هو ان يتم تحقيق هذا الحلم على الاسس والمفاهيم الاستراتيجية السليمة .

اما الهدف القريب .. فهو توفير مكتسب السلام - التي يتطلع اليها شعب العراق - بعد ان توقفت الحرب مع ايران - للخروج من حاساة الدمار وكايوس الدم . واما الحلم البعيد .. فهو انشاء دولة - العراق الكبرى - التي تضم العراق ودول الخليج والاردين واليمن - هذا ليس تطامف وتأييد بعض الدول المستتيدة من هذا الوضع مع العراق) .
وبمنظرة تحليلية على فكر القيادة العراقية نجد انها تعود بجذور الصراعات الى ايام تاريخية لا تتوافق ظروفها مع قواعد ادارة وممارسة الصراع السياسي في العصر الحديث - فهي بغزوها للكويت قد اشعلت في اختيار المكان والزمان فيالنسبة للمكان :: فإن النزاع مع اي دولة نقطية في منطقة الخليج يختلف من اي نزاع حدودي اخر من منظور المجتمع الدولي . لان ابتلاع العراق لدولة الكويت سيكون بداية لقيامه بالتهام باقي دول الخليج مما سيفتح له الباب للسيطرة على نصف البترول العالمي . وبالتالي التحكم في اسعاره . والتأثير على اقتصاديات العالم وهو ما ترفضه الدول الصناعية الكبرى . وبالنسبة (للزمان) فإن لنزاع الدولي الذي وقع فيه الفز العراقي للكويت عام ١٩٩٠ منازح الوفاق . يختلف جذريا عن ذلك الذي اشعل فيه العراق الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ منازح الاستقطاب . ففي ظل منازح الاستقطاب والحرب الباردة كانت القوتان العظيمتان تعتبران الحروب الاقليمية والصودية اداة من ادوات السياسة في ذلك العصر . اما في ظل منازح الوفاق فإنه توجد حدود للاستخدام السياسي للقوة المسلحة في



المصدر: ١٤٨٠ ر.م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

اليابان .. وأزمة الخليج





للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

استقبلت اليابان مطلع عقد التسعينيات باهتمام خاص، إذ تأسس مرفأ الاساطير الراحل في مرفأ قبل عام مضى من أجل إبعاد المعاصر. خلقت اليابان من الأحداث التي تركت أثرها على مجرى تاريخ البلاد. وأصبحت بلدت شرقها بتوريط اليابان في الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابان. لم تتجاوزها المعاناة بشدة هزيمة. وأعيد بناء اقتصادها، حتى أصبحت عند راس دول شرق آسيا. وبذلك دخلت هيروشيما، مصنع وبنك العالم، على حل أول بعض الكتب اليابانيين أنفسهم وشكلت اليابان في عهد جديد. يمثل مرحلة جديدة شاملاً عن سابقها. تلب فيه دوراً دولياً فعالاً كقوة اقتصادية كبرى. تتدخل في كل القضايا السياسية الدولية وتتسلم هذا التطلع لتسليم الولايات المتحدة لها على لقب هذا الدور كقوة دولية. على حين رأى فيه الساسة اليابانية على أنها قوة متنامية. على اليابان - على الأقل - مشاركة في السياسة الدولية وانتانتهم في الحربية. نظراً إلى أنه يجب أن تقيم على اليابان بدافع من مصالحها الذاتية وخدمة تلك المصالح دون غيرها.

وفيما يلي نبذة عن المراحل الجديدة من سياسة اليابان الداخلي. على صعيد إصلاح نظام الانتخاب. تحقيقاً لحيات الديمقراطية لتفكك الصناديق بعد سلسلة الغشاق التي عصفت بثلاثة من رؤساء الوزراء التي شكلها الحزب الحاكم (الليبرالي الديمقراطي). وأصلاح النظام الضريبي، والواجبات العمل، والضمير الاجتماعي، إلى غير ذلك من الإصلاحات تستهدف ترسيخ دعائم المساواة الاجتماعية والسياسية ذلك.

وتجارت الفورك إرساء العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية على أسس متينة، من طريق محاولة تسوية النزاعات التجارية مع أمريكا، وحل تلك جزئياً بواسطة إبرام الاتفاقيات الخاصة بتوافقة اليابان على استيراد أجهزة السوبر كمبيوتر والآلات الصناعية المتقدمة ومعدات اليابان من الولايات المتحدة الأمريكية. وكذلك محاولة البحث عن حل مشكلة استيراد الأرز من أمريكا التي تواجهها حكومة من المنتجين اليابانيين الذين يعتمدون الحرب الحاكم على أصواتهم في الانتخابات للاحتفاظ بمقاعد الحكم.

كما لعبت اليابان دوراً رئيسياً في مجموعة الدول الصناعية الصاعدة وبرز دور رئيس

الوزراء كيكفو في آخر اجتماع قمة دول المجموعة.

وتوسط الحديث عن عقد الرخاء المتوقع في التسعينيات. والدور الدولي المحتمل الذي تلعبه اليابان للقيام به. والتعهد لذلك الدور بتخصيص الميزنة القليلة مع كوريا والصين ودول جنوب شرق آسيا.

والاعتراف بقطاعات التي ارتكبتها اليابان كدولة الدوك خلال الحرب العالمية الثانية. والاعتذار عنها فتنها لصحة جديدة في علاقات اليابان الدولية إذا بلغ قرار يحتاج الكويت في اللقي من المستشرقين. ليذكر ما تعرضه اليابان باسم «صدمة البترول الثالثة». حيث كانت الصوبية الأولى عام ١٩٧٣ مع حظر العربي خلال حرب أكتوبر والثانية عام ١٩٧٩ عندما ألغيت صادرات البترول.

الأمريكي يسيب قيام الثورة الإيرانية في حدث سياسي يعترض على يدهم باعتراض طريق تدفق البترول من الخليج إلى اليابان - التي تحصل في نحو ٦٠٪ من بترولها من المنطقة بأكملها - صدمة. تضيف الاقتصاد الياباني بأكثرتهم العصي والحلقة تلك ما كان لتدعيم البترول الأول من أثر في تغيير اليابان سياساتها تجاه منطقة الشرق الأوسط. وإخلاقها موقف متوازن بين العرب واسرائيل.

لذلك كان أول رد فعل رسمي للحكومة اليابانية عشية الفتح العراقي للكويت هو التعبير عن الأسف لذلك الحدث.

إرتباط المصالح اليابانية بالمحافظين والمخبر عليه من قبل الدرجة إلى يأس نحو ٧٠٪ من وآراءات اليابان البترولية من منطقة الخليج من العراق والكويت كما أن لليابان استثمارات مباشرة فيها فضلاً عما كتبت عنه الأزمة من وجود استثمارات كويتية كبيرة في اليابان في صورة حافظة أوقاف مالية ضخمة. وكذلك امتلاك الكويت لبعض الحصص الكبيرة من أسهم بعض الشركات اليابانية الكبرى ويرجع هذا الموقف للضعف - أيضاً - إلى ما استتب به السياسة اليابانية عامة من الحرس على عدم الاندفاع وراء مواقف متطرفة أو راديكالية والتزام بالوسط والاعتدال في مواقفها السياسية. ومحاولة إرضاء جميع الأطراف بحدودها. مما يجعل حيوية لديهم.

ولم تغفل سوى سويوتات على هذا

الموقف المتصنع. حتى غيرت اليابان على لسان رئيس وزرائها موقفها إلى الأزمات الكفيلة للفرق. وتوجيه الأرصدة الكويتية في اليابان. وذلك بعد مكالمة تليفونية جرت بين الرئيس الأمريكي بوش ورئيس الوزراء الياباني كيكفو. لم تتقيد القواعد اليابانية القفل - بعد ذلك - لكل القرارات الصادرة من مجلس الأمن والتزامها بها. من حيث ضرورة الانسحاب التام للقوات العراقية وأعادة السلطة الشرعية إلى الكويت وإلزامها بالعقوبات الاقتصادية التي اقترحتها مجلس الأمن على العراق.

وفي حين أبدى الحزب الاشتراكي الياباني - برعاية السيدة توكيوكي بوش - موقفاً حوسمة الحزب الليبرالي الديمقراطي شكلت بقية فصائل المعارضة اليابانية والراي العام الياباني على هذا الموقف. وخاصة بعد بروز أزمة العراق المحجوزين بالعراق. والتهديد باستخدامهم كسرواع أزمة محتملة اشتتال الحكومة والمعارضة الدولية ضد أي هجوم محتمل من القوات الدولية التي جاء معظمها من أمريكا وكلفت حجة المتحفظين أن هذه السياسة قد تؤدي إلى توريد اليابان في النزاع. وتعرض حياة المواطنين اليابانيين المحجوزين بالعراق والكويت للخطر. وخاصة أن أمن وسلامة المواطن الياباني في لخطر المصالحات الكلية على خلق الحكومة.

وزاد من وجاعة موقف المتحفظين الخشية من الآثار المترتبة على الأزمة بالنسبة لسوق البترول العالمية من حيث ارتفاع الأسعار نتيجة نقص العرض في سوق البترول. لعبت صادرات الكويت العراقية بسبب المنطقة الدولية. وعدم الاطمئنان إلى امتثال قيام السعودية والامارات العربية المتحدة بتعويض هذا النقص (وهو ما حدث فعلاً رغم المحاولات التي بذلت في هذا الصدد) فضلاً عن تزايد شركات النفط العالمية بالانسحاب للاستفادة من الأزمة (وهو ما حدث أيضاً).

ولكن القضية الإعلامية للضغط التي ارتكبتها العراق في الكويت. وإستمرار المواطنين اليابانيين بالموالعة الاستثنائية بالعراق. ومحاورة السفارات الأجنبية في الكويت وما شئت من معاناة المبعوثين اليابانيين



د. وعوف عباس

هناك جانب الثابتة الشعبي الكامل عوف الحكومتين اليانين، وإزال الشغل الذي بدأ في الأيام الأولى للغزو على لسان بعض أطراف المعارضة والاتحاد بعض المحللين السياسيين، ولكن لنبدأ قضية أخرى السواء، تكمن مطلب الولايات المتحدة الأمريكية من اليانين للسلمة في التجهيز العسكري للولايات الدولية المتقدمة يقتضي علما وصعوبا، وهنا كان الانسحاب في الرأي شاملا داخل الحزب الحاكم وبين صفوف المعارضة مما إذا تدعى بعض زعماء الجماعات الخاصة داخل الحزب الحاكم بصعوبة تعديل الدستور الذي يحول دون إرسال قوات الدواع الثألي (وهو الاسم الذي حملته الجيش اليانين بعد الحرب العالمية الثانية) للقيام بمهام خارج البلاد، على حين حثت بليغة فصائل الحزب الحاكم لعرض هذا الاقتراح، وكذلك فعلت المعارضة بجميع فصائلها دون استثناء العسكري اليانين شورا وطنيا يحدد الديمقراطية في الداخل، ويظهر تحريض اليانين في الصراعات الشعبية ذات الطبيعة العسكرية، ويظهر ذلك حقيقة طوعا اليانين أو الإيد هذا نهاية الحرب العالمية الثانية، بعد أن كلفهم ملايين الأرواح والحياة البشري ببلادهم لذلك جاءت معاهدة اقتراح تعديل الدستور كحل، بقاء ورضا الشعب اليانين كله.

ولعل هذا يقاس حيرة الحكومة اليانين والخضوع في إصدار التصريحات التي ظلت تدين الوجود، بخلاف في كيفية مساهمة اليانين في فصل القضايا المالية اللازمة بمساعدة المجهود الحربي الدول اوجه ضد العراق، وشملت لجنة في خبراء الخارجية اليانين، اجتمعت في اطار من السرية الفتحة عدة مسؤولين للبحث عن سبيل لتوفير المساعدة اليانين لتقديمه في رئيس الوزراء، وبعد أن فرحت اللجنة من علها مع رئيس الوزراء كليفو مؤثرا صديقا يوم ٢٩ أغسطس (أي بعد أربعة أسابيع من

الغزو) أعلن فيه أن اليانين سوف تكمّل ملحق دولار أمريكي مساهمة ملحق في الحشد العسكري بالخليج تقدم في صورة معدات مدنية (تفسيحات والبرامات وأجهزة التكيف)، وكذلك خدمات نقل بالقطن والمطارات للقوات الدولية وقد قوبل القرار اليانين بامتداح شديد في واشنطن، على لسان أن لصالح اليانين في الخليج هي المتضرر الآخر من الأزمة، وأن القوات الدولية إنما تدافع عن مصالح اليانين، فلا يجب أن تأتي استجابة اليانين، على هذه الصورة. وخاصة أن أمريكا تسمت أحياء الدفاع من اليانين أربعين عاما وصرح أحد القبط الكونجرس بأن الأولاد قد أن في تدفع اليانين للقوة الدفاع من رئيسها كاتلة، واتخذ الكونجرس قرارا بتقليص القوات الأمريكية في اليانين تدريجيا وهذا وجدت الحكومة اليانين نفسها في مأزق، فأعلن أمين مجلس الوزراء في بلاده رئيس القرار الأمريكي، ولا تكليل في يرفض عليها لحد ما كلفه، ثم استغرق قليلا أن الدليل دولار التي تكرر المصاحبة بها كانت الدفعة الأولى، وأن حكومته تبحث عن بولود في الخارجية تقدم مساعدات مالية للدول الثلاث التي تحسرت من الغزو العراقي لتكوين وهي مصر وتركيا والأردن، وكذلك لغوث للجائعين الأجانب للتخليص على الأردن وللا يوم التالي، أعلن عن تخصيص ثلاثة مليارات أخرى لهذا الغرض وادعم للحشود المستمرة الدولية بالخليج وأن اطار البحث عن دور كبير لليانين على السلمة الدولية، كان من لائق، قبل وقوع الأزمة - أن يقوم رئيس الوزراء كليفو بزيارة لبعض بلاد الشرق الأوسط في منتصف الأول من أغسطس، فخرجت زائرة إلى أقاليم كذاوير، وهم وزير الخارجية تشكيما بجولة ذاتها في التوسط الثاني من أغسطس لاستطلاع الأجواء السياسية في المنطقة، واستأذنت بذلك على تعديد المحصلة اوجهه تجاه الأزمة، وقد لاقى ترحيبا رئيس الوزراء في التلقيم بزيارة تم تجميع لها وإيفاد وزير الخارجية بدلا منه قد تعرضوا وخاصة السيدة تشكيكو موي رئيسة الحزب الإنشراطي التي عدت هذا الإجراء دليلا على هجر الحكومة عن لعب دور مستقل، يستلهم لصالح القومي

اليانين وحدها، وكذلك على حيزها عن انتعاج السياسة الدولية المروجة لليانين التسعيات، فضلا عن كونها تعكس العقدة التي حكمت السياسة اليانين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي خشيّة التورط في أكتنازات الدولية بشكل يضر بالمصالح اليانينية وعندما قام رئيس الوزراء كليفو بالزيارة الرسمية لمصر وتركيا والأردن والسعودية والإمارات وعمان، أظهر واشتغل بيا للولوج إلى الشرق الأوسط، عوف في واشنطن لقاء مع الرئيس بوش قبل وصوله إلى المنطقة ولا شك أن تلك الوفدة كانت وراء الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة اليانين في مجلس النواب بعد عودة رئيس الوزراء من رحلته إلى الشرق الأوسط، لإصدار قانون يسمح بقتلها عناصر يانينية عسكرية في منطقة (من سلاح الإنشراطي والخدمات الإنشراطي) في قوات تعمل على حفظ السلام حسب قرارات تلتزمها الأمم المتحدة والاقتراح يلوح وراءه شبح الضغط الأمريكي ويوجه عاصلة من المعارضة سوف تتصحب بعصاة في الأسابيع القادمة، وخاصة أن الرأي العام اليانين ضد الثورة في أي عمل عسكري خارجي، وسبق أن قوبل إرسال كاتلة العام إلى الخليج في أوائل الحرب الإيانية - العراقية بمعارضة من المعارضة كذلك أصدر ائمة عمل النقل البحري قرارا بامتناع البحارة اليانين من ذلك أي عند مسيرى إلى الخليج من اليانين أو الولايات المتحدة أو غيرها، مما أضر بالشعور اليانين في أي جهود إمداد أمريكية (من خلال شركات عملاء يانين) لتقديمها لبعض المجهود الحربي القوات الدولية بالخليج وكذلك استعجب طائرات أمريكية وفرنسية لنسب الغرض وقد عادت الحكومة اليانين الآخرين حتى استطاعت استكمال لتجميع بقعة طبية من ثلاثين فردا لرسالتها في السعودية بسبب إعلان كاتلة الأطباء رفض الاشتراك في أي جهود إمداد الأغراض العسكرية إضافة إلى ذلك لخط الشعب اليانين بأنها لخدمة التبريل الثالثة، وخاصة أن ٧٠,٧٪ من الطاقة المستعديفة في اليانين مصدرها البترول، لتشكل إيرادات من شأنها تخفيض استهلاك الطاقة بقيمة ٢٥٪ كترديد، حتى تستطيع اليانين



المصدر : ٤٤٢ هـ - ١٤٢٠ م

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ذو حيس ١٩٩٠

مواجهة الأزمة عند اعتمادها ، وخاصة أن المخزون الاستراتيجي من البترول لا يكفي إلا لمدة ١٤٢ يوماً من الاستهلاك بالمعدلات العادية وقد بدلت أسعار البترولين والسلوان ذللت بواسطة الإنقاذ العثلى في أسعار البترول

وطبعي أن يكون للأزمة انعكاسها على الرأي العام اللبناني الذي يحل في أهمها وبمه وسائل الإعلام ذاتها فقد كانت إحدى محطات التلفزيون الخاصة للقنوات متصلة مع كل من سفراء السعودية والعراقي وإسرائيل حول الأزمة . وكبر الدكتور الرافعي مدير العراق بوقوفه التبريرات غير المنطقية للمزق . على حين بعض سفير السعودية دعاءات العراق لما سفير إسرائيل فانه أن العرب هوأثيون يطعمهم وأن إسرائيل مطلوبة بين هذه ، التثاب البشرية . . . وحل صمعت عدد ٢٥ سبتمبر من جريدة « الساعي » كبرى الصحف اليومية كاتب استاذ إسرائيل محمداً البليانين من الاستماع لأكوبة « إسرائيل صورة السلام » فهاهم العرب وحدهم يهدمون سلام الشرق الأوسط . ولشأن أن خطورة تأييد الرأي العام اللبناني لكثرة حق تقرير المصير للفلسطينيين لأن ذلك يؤدي في رأيه - أن قيام « عراق أخرى » تهدد أمن إسرائيل بعد أن اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية جانب العراق . وفي حديث أجراه الصحفي اللبناني عيونتي مع صاحب هذا القلم - نشر على صفحاته مجلة « أيرا » كبرى المجلات السياسية الأسبوعية - كشف الصحفي عن النقوبة الشيطانية لصورة العرب عند الرأي العام اللبناني فقد صالني عيونتي عن الحالة بين ما فعله صدام . وما عرف به العرب من فدروميل لسفك الدماء وحل للانتقام . وعن مسألة « الجهاد » التي أعلنها صدام . ولذا يعرض المستمعون على ألا يتركوا غيرهم يعيش في سلام . . . أن غير ذلك من أسئلة تنعكس صورة العرب السلبية عند اللبنانيين تأثراً بالعدلية الإسرائيلية .

ورقم أن كاتب هذا المقال يحس كل تلك الإغترابات في الحديث « الدكتور شرن » سلك لتعريض للدم العربي لا يجد ما يبرره عند الرأي العام اللبناني ولا ريب أن اللبناني من البلاد المهمة التي لا بد أن تتضاهى جهود الإعلام العربي عامة والعربي خاصة ، لمواجهة الدعاية الصهيونية فيها وتوضيح الأمور للرأي العام اللبناني . ولعل سفارنا يتعلمون شيئاً من أسلوب السفارة الإسرائيلية بوقوف في كيفية التحرك اعلامياً في أولات الأزمات ذات السلس بالصالح القومي . □



المصدر : **الصحف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٣٠ نوفمبر ١٩٩٠**

الدكتور مفيد شهاب يجيب عن سؤال الساعة : هل يصدر مجلس الأمن قرار استخدام القوة اليوم ؟!

كتبت : **نجوان عبداللطيف**

●● من المتوقع أن يصدر مجلس الأمن في اجتماعه اليوم قراراً يتناهى على المشروع الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية بوجه انذاراً آخرًا للعراق لكي تنسحب من الكويت دون قيد أو شرط خلال فترة

زمنية محددة (في الغالب سوف تمتد إلى بداية شهر يناير القادم) ، وإذا امتنعت عن التنفيذ يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لإجبارها على الانسحاب .

ماهي التعليلات القانونية لهذا القرار ؟ وماهي السوابق التي أتخذ فيها مجلس الأمن مثل هذا القرار ؟ وما هي السيناريوهات المتوقعة لاختلافه ؟ ●●

يخفى من تهديد السلام العالمي وبالتالي للعراق إتخذ مجلس الأمن عشرة قرارات متتالية ملزمة ، وهي أكثر القرارات التي تشدد فيها مجلس الأمن ، وهي قرارات تستند إلى الفصل السابع ومنها قرارات تطبيق المادة ٤٠ ، وهي قرارات مؤقتة تهدف إلى وقف إطلاق النار وعودة القوات إلى حدود معينة حتى يتم البحث بعمق حول أسباب النزاع وإمكانات الحل ، ثم قرارات تطبيق المادة ٤١ وهي توقيع العقوبات الاقتصادية وفرض الحظر الشامل جويًا وبحريًا وبريًا على العراق ، والعزبات الاقتصادية عليها مجلس الأمن مرتين فقط قبل العراق على كل من روديسا البيضاء ، وجنوب أفريقيا ، وأن لم تكن حظرا شاملا مطلقا حدث في العراق . والمادة ٤٢ تأتي بعد أن تستخدم

تستخدم المادة ٤٢ في إصدار قرارات للمرة واحدة عام ١٩٥٠ ، حيث أقرت استخدام القوة العسكرية في كوريا ، في مواجهة مجموعة من الثوار الشيوعيين حاولوا الاستيلاء على الحكم بالقوة ، ومن المشاركات الفرعية ، أن القوات الأمريكية كانت قد وصلت إلى كوريا قبل إتخاذ القرار . ومنها بعض القرارات من دول أخرى ، مثلما هي الحال في الخليج الآن . وقد حولت الأمم المتحدة للقرارات الموجبة أن تقوم بتنفيذ القرار تحت علم الأمم المتحدة .

إن الاستناد إلى الفصل السادس من الميثاق يعني إصدار توصيات بشأن النزاعات وليس قرارات ، أما الفصل السابع فالاستناد إليه يعني قرارات ملزمة لكل الدول ، وذلك عندما يتيقن لمجلس الأمن أن هذا التزام يهدد أو

مفيد شهاب وليس قسم القانون الدولي بجامعة القاهرة يحاول أن يضع لنا النقاط فوق الحروف لكي نحصل على اتجاهات لهذه الأسئلة يقول :

المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة تنص على أنه يمكن لمجلس الأمن إذا تبين له عدم كفاية الإجراءات التي إتخذها سابقا طبقا للمادتين ٤٠ و٤١ لانهاء العدوان على إحدى الدول الأعضاء أن يتخذ الإجراءات العسكرية اللازمة ضد الدولة المتعنية .

وكما هو واضح أن مجلس الأمن إتخذ عشرة قرارات في إطار المادتين ٤٠ و٤١ وغيرهما وفرض عقوبات اقتصادية شديدة على العراق بإجماع دولي أدى إلى فرض حظر شامل جوي وبري وبحري .

ومضيف د . مفيد شهاب : أن الاسم المتعددة منذ نشأتها حتى الآن لم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

العدد: ١٠٠٠

المعدتان ٤٠ و ٤١ في تنفيذ قرارات
ضد الدولة المحتلة، ولا تزيى هذه
القرارات الى انهاء العدوان، ومن ثم
يسمح مجلس الامن طبقا لهذه المادة
باستخدام القوة العسكرية لازالة
العدوان.

ويضيف د. شهاب قائلا: لا يجوز
الخلط بين المادة ٤٢ والمادة ٤١
فالمادة ٤١ تمنح حق الدفاع الشرعي
للدولة المحتلة عليها، وحتى ود
العدوان افراى او جماعات، ويمنح
للدولة المحتلة عليها الاستماتة بدولة
اخرى او عدة دول حتى تزال آثار
العدوان، دون أي تزييد، وتلك هي
المادة التي استندت اليها السعودية في
طلب حوث القوات الأمريكية.

قوات دولية ام أمريكية

ومن كيفة تنفيذ قرار اتخاذ التدابير
العسكرية ضد العراق يقول د. مفيد
شهاب: الأمم المتحدة لا تملك
جيشا، وليس لديها قوات او ترسانة
أسلحة. ومن ثم فهي تلجأ في تنفيذ
هذا القرار، أما بجعل القوات
الأمريكية والقوات الأخرى الموجودة
في المنطقة، مشغولة عن تنفيذ
القرار، فبذلك تلجأ الى السفن
الموجودة بالمضيق للاشراف على
تطبيق الحظر الاقتصادي على
العراق، وتغنيش السفن المتوجهة
اليه، او ان تدعو الى تشكيل قوات
دولية تحت قيادة الأمم المتحدة تأخذ
الأوامر من السكرتير العام او من القائد

الأمريكية لم يبدأ طوال الأيام الماضية
ولم يكف عن الاتصالات بجميع
وزراء خارجية الدول الخمسة عشر
أعضاء مجلس الأمن، في محاولة
لاخذ وعد بموافقتهم على القرار،
وكانت آخر محاولاته مع وزير خارجية
ماليزيا، ووزير خارجية كولومبيا الذي
ذهب اليه في بلاده وإن لم يستطع
الحصول على وعد من كل منها
بالموافقة على القرار، وبعد جهود
كبيرة حتى لا تستخدم الصين الفيتو
صادر بيان سوفيتي صيني مشترك،
يقول انه من الضروري البحث عن
فرصة أخرى للسلام، وإلا لم تصبح
فائهما يحلوان العراق في الاستمرار
في العدوان مما قد يعرضها لاستخدام
القوة العسكرية ضدها.

وكانت فرنسا قد أعلنت موافقتها
على التلويح للعراق باستخدام القوة
من خلال قرار مجلس الأمن، بشرط
الآتي: ان هذا القرار يستخدم القوة
بشكل فوري، وكذلك كان موقف
دوجلاس هيرد وزير الخارجية
البريطاني والذي قال يجب عدم
استخدام القوة فوراً وبأنى القرار بمثابة
الفرصة الأخيرة لإجبار العراق على
الانسحاب.

وتهدف الولايات المتحدة
الأمريكية الى إصدار القرار اليوم او
على أكثر تقدير قبل شهر ديسمبر
القبل، قبل ان تتسبب سدة واشنطن
لمجلس الأمن حيث سترسل اليه
مجلس الأمن بندا من التهم للعدوان،
ومن المعروف ان الصين ترفض ضد
قرار استخدام القوة العسكرية.

ويقول د. مفيد شهاب: إن هذه
التراسة ليست لها تأثير وهي مسألة
إجرائية، وربما يختلف الأمر فقط في
عملية إدارة الجلسات.

ومن ثم اعتقد ان قرار مجلس
الأمن، سيكون بمثابة ضغ الباب من
حيث البندا، لاستخدام القوة
العسكرية، وليس بمعنى استخدامها
التملي، او القوي ولكن بمعنى
أعطاه مهلة أخيرة للعراق.

العسكري الذي يتم اختياره، وهذا
الأسلوب تستخدمه المنظمة عندما
تطلب من الدول الأعضاء تشكيل
قوات سلام دولية، وهذا ما حدث في
مصر عام ١٩٥٦ حيث جاءت قوات
دولية ترأس علم الأمم المتحدة
للاشراف على عملية انسحاب القوات
البريطانية والفرنسية والإسرائيلية من
مصر وحتى لا تحدث احتكاكات بينها
وبين القوات المصرية، وفي هذه
الحالة يتم تدبير ميزانية خاصة لهذه
القوات، يتحملها أعضاء الأمم
المتحدة كل بحسب نصيب مساهمته
الأساسية في ميزانية الأمم المتحدة.
وعن عملية التصويت على القرار
قال د. مفيد شهاب:

بالنسبة لقرارات مجلس الأمن
الموضوعية وليست الشكلية، من
الضروري الحصول على أغلبية تسعة
أصوات من بين أعضاء المجلس
الخمسة عشرة، على ان يكون من
بينهم خمسة أعضاء الدائمون.
ويصدر القرار بهذه الأغلبية حتى ولو
استندت إحدى الدول الدائمة العضوية
عن التصويت، فالاستماع لا يعطل
القرار ولكن الرفض يلقه تماما ويعني
استخدام الفيتو.

ما هو السيناريو المقترح لاصدار
القرار؟
بالرغم من ان الرئيس بوش قال من
قبل: سوف تصدر قرار استخدام
القوة العسكرية حتى ولو بملأى
أغلبية، فمن الواضح على مستوى
التحريك الديبلوماسي الأمريكي انها
تحاول الحصول على اكبر نسبة غالبة
ممكنة، وتأتي زيارة الرئيس بوش
للمنتطقة ويصطحب الدول الأوروبية خلال
الاسبوع الماضي تأكيداً على ذلك،
كما ان جيمس بيكر وزير الخارجية



المصدر : الأمم

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاطية مجلس الأمن في ضوء أزمة الخليج

على الرغم من أن مجلس الأمن يتكون فقط من عدد محدود من الدول (خمس عشرة عضواً) فإنه يعمل ويتصرف بغالبية عن كل أعضاء الأمم المتحدة. وادى المجلس سلطة اتخاذ قرارات ملزمة ليس فقط لأعضائه بل لكل أعضاء المنظمة. وفي بعض الأحيان ملزمة حتى لغير الأعضاء. كما أن اتخاذ القرار في مجلس الأمن ملزم بالقاعدة الإجماع أو ، الفيتو ، والذي عن طريقه تمنع الدول الخمس دائمة العضوية من الاعتراض على المقترحات غير الإجرائية. ولذلك فإن المجلس يجب أن يكون قادراً على أداء وظيفته في كل الأوقات والظروف. في هذا السياق كان على مجلس الأمن أن يتعامل مع أزمة الخليج. حاول اختبار إرادته في ظل النظام الدولي الجديد. كيف كان أداء مجلس الأمن ؟

١. عطية حسين أفندي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

التوازن في الإدانة يقلل القرار بأدلة قاطع وبإ التقليل الضرر من أن الولايات المتحدة ربما تكبر. ولو قليلاً من تأييدها المطلق لإسرائيل وتأييدها إليها في إطار القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق يصبح من الصعب على الأقل نظرياً - أن يعزل مجلس الأمن بمحليين. وأخيراً يرتبط بما تقدم المقترحات التي تقربد على السنة الملتزمين بفعالية المجلس حيث يتعلق بعضها بقواعد التصويت مثل إلغاء حق الاعتراض أو ، الفيتو ، على مشروعات القرارات المصانة ولذا لفصل السبع من الميثاق وعلى اعتبار قاعدة التصويت في المجلس بالأغلبية المطلقة للأعضاء الدائمين وبالحلبيه الإصفاة غير الدائمين ويتعلق بعض المقترحات بتأجيل المجلس نفسه وهو ما يستلزم تعديل ميثاق الأمم المتحدة بطبيعة الحال ، مثل أن يصبح مكوناً من ١٩ عضواً ٨ أعضاء دائمين (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفياتي - الصين - بريطانيا - فرنسا - الهند - اليابان - ألمانيا الغربية - البرازيل أو مقعد لأمريكا اللاتينية - عقد لطريق الأوسط والبريقا) وهذه مقترحات أخرى تتعلق بقيام مجلس الأمن بوظيفته الرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين لم أعدا العمل على إنشاء لجنة الأزمات العسكرية وأجراء التعديلات بالمواد ٦٦ ، ٤٧ ، فقرة ١ بشأن الرقابة على التسليح ، إجراء تعديلات بشأن المادة ٤٣ والمنظمة بالقارات المسلحة الخمسية والتسويات التي تقدم المجلس من أجل تطبيق إجراءات الفصل - بما يتعلق في النهاية قدرًا أكبر من الفعالية لمجلس الأمن

الملاحظة الأولى : المتكلمة المستمرة من جانب المجلس لتطورات الأزمة منذ نشوبها والعرض على النص على إبقاء البند الخاص بها مستمرا في جدول أعمال المجلس
الملاحظة الثانية : عرض المجلس على تأكيد دور المنظمة الدولية الإقليمية - وهي الجامعة العربية - وتأييد جهودها
الملاحظة الثالثة : تتعلق بالسرعة في اتخاذ القرارات المناسبة وحجمتها وتضاعفها الدروس المثلث الموكب للتصعيد الذي يمارسه العراق وتدرجها طبقا لخصوص ميثاق الأمم المتحدة .
الملاحظة الرابعة : أن أغلب قرارات المجلس بشأن أزمة الخليج لم تصدر بالإجماع وهو مما يقلل فاعلية جديدة لأنه أنها تترجم بوضوح لضعف الدول الجديد .
الملاحظة الخامسة : إحياء الحديث من لجنة الأزمات العسكرية المتكلمة لمجلس الأمن والتي خصت عليها المادة ٤٧
الملاحظة السادسة : صدور قرار يعتبر الأول من نوعه في تاريخ مجلس الأمن وهو قرار الطلح الجوي الذي جاء ليمنع خطوط الطيران من الإقلاع أو الهبوط واستخدام الممرات الجوية للدول الأخرى وهو ما يضيف إلى فعالية المجلس في استخدام مختلف السلطات التي أتاحها له الميثاق .
فهل تحظى هذه الملاحظات الآن أمام مرحلة جديدة في تاريخ مجلس الأمن ويمارس فيه دوره بطريقة أكثر فعالية ، وإن هذه المرحلة ستستد ؟ أم أن أزمة الخليج يلمعها المختلفة أسبغت هذه الفعالية وأنه بالتالي سيبدو الوضع إلى سلفه ؟
فهل الرغم من مساهمة والضغط للدعوة إلى عدم لسانة فهم وتصريح مندوبيها ، توماس بيكر يلج ، بأنه ليس كائلا ويفتقد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور الزيات

لروز اليوسف :

بشر الدور الجديد أشفي بن الثمار خيراً

لسي أمالها - حوار يوسف هلال -

- لماذا لم تسقط الديون العربية عن مصر قبل أزمة الخليج !
- طلبت من الرئيس بوش معاملة اسرائيل على الطريقة العراقية .

الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الأسبق .. الذي ارتبط اسمه منذ زمن بعيد بقضايا التضامن العربي والتي أكسبته خبرة كبيرة في هذا المجال استفدها من المناصب المتعددة التي تولاها بدءاً من مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة حتى منصب رئيس لجنة العلاقات العربية بالحزب الوطني ومجلس الشعب السابق . يتحدث الدكتور الزيات إلى « روز اليوسف » بكل الصراحة محاولاً الموقف الحالي بعد مضي أكثر من ثلاثة شهور على أزمة الخليج موضحاً الجوانب التي كشفت من الأحداث الأخيرة .



المصدر: روزة اليوسف

لنشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

■ بداية ماذا ترى مستقبل النضال العربي خلال الفترة القادمة خاصة بعد ما تعرض له بسبب أحداث أزمة الخليج ١٩٩٠

— كراهي نظامنا العربي إلى عمليات عديدة جداً بعد احتلال العراق للكويت وسياسة الرئيس صدام حسين التي شربت النضال العربي شريرة قاسية لأنه قسم العرب إلى قسمين: قسم يلق مع العدل والحق والديمقراطية الدولية في صف الدول التي أدانت عدوان دولة قوية على دولة ضعيفة، وقسم آخر ساند العراق بسبب مصلحي أو لاسباب شخصية. على كل حال النضال العربي حُرِبَ في القلب بسبب أحداث الخليج لدرجة أنه يمكن أن يصيب التطوين بقياس من جدوى النضال العربي في المستقبل. وهم يحقون فهذه الأزمة ردت مسيرة النضال إلى الوراء على الأقل ٢٠ عاماً ولكن توجد نفوس لا تعترف باليأس ولا بد من وجود سعي للوصول إلى هذا الهدف. والمعلم الوجه الآن نحو الوحدة ونظام التحالفات الدولية الشيرة... لماذا لا يتوحد العرب رغم أنهم أكثر حيلة إلى هذه الوحدة ١٩

— فعلاً النهضة أوروبا كلها بما فيها من دول شرقية وغربية.. وما بيننا من خلافات أكثر جداً مما يوجد بين الدول العربية وبعضها ومع ذلك فقد استطاعت هذه الدول أن تبحث عما يجمعها من مصالح العيش.

فلماذا لا يبدأ العرب بذلك ١٩ هذا امر صعب حيلة.. هل لانهم كل حكاماً في النضال الذي يتحدث عنه ١٩ أم أنهم.. لال علماء بطرق الوصول لعلايتهم ١٩ أم أنهم تكترا اهتماماً بذواتهم عن اهتمامهم

بالصالح العام ١٩ أم هل الخفي فيهم يشي إذا تخلف مع القليل ان يال بعض خسه وان تسول بعض اماله ١٩

النضال الإقليمي لصالح الجميع.. ودع عنه مثلاً نضال الدفاع عن النفس.. وكيف يمكن أن يكون لدولة تعدادها لا يزيد على ١٠ ملايين أو مليوني الدفاع عن نفسها إلا بالجهود الدولية الأخرى تعدادها ٥٠ أو ٦٠ مليوناً.. وهل الدولة التي تعدادها ٥٠ مليوناً ستقوم بهذا الدفاع حيلة عن تبرع تقاطي دفعه على سبيل الشهادة.. لا.. أبداً.. بالطبع! لأنها ستعلم في النهاية أن الأمن العربي ككل لا يتجزأ.. وأن وجود خثرة في الأمن العربي في البحرين يهدد الأمن العربي في الجزائر.

■ ولكن يؤخذ من العرب.. دائماً.. أنهم لا يفعلون ما يريدونه.. ١٩ — هذا صحيح.. ونحن عندما نقول إن ميفندا هي الخير والعدل والسلام إلى آخره.. كل هذا الكلام مجرد عبارات مطوّلة تريدنا بغير معنى لم يتم تطبيقه والإلزام به ١٩ وهل عندما نقول إنه لا يجوز لنا أن نتدخل في شؤون الدول الأخرى.. هل نقول هذا من قبل تريد كلام والوال صحة الواقع والسع أم عن الفتاح مثلاً الخطاب الذي لقيه الرئيس صدام حسين بنفسه عند افتتاح مجلس التعاون العربي شمس في الصلحة الشقة منه يقول: إنه يجب ألا نتدخل في شؤون الدول الأخرى إطلاقاً.. ثم بعد مسطور منه يقول: ويجب لنا أن نكون نحن نلتزم بأن الأرض لا يمكن أن نخضع بقوة.. ثم الخضع أنه يريد هذا الكلام لأنه يقع موقفاً حسناً من السمع وليس لانتقاء بعيدة فية..

■ يقل إن هناك العديد من الجوانب التي تكتف من جراء أزمة الخليج عربياً ودولياً.. ما هي أبرز هذه الجوانب من وجهة نظركم ١٩

— يقلل كمثل أزمة الخليج من العديد من أوجه القصور مثلاً التكتلات الدول العربية وكافة التكتلات العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية غير كافية.. ونحن لدينا معاهدة دفاع مشترك والتضامات للنضال الاقتصادي والمفروض أن مجلس الجامعة

العربية يخضع بمناقشة القضايا السياسية وغيرها من القضايا المصروحة.. ولكن أزمة الخليج كطفت - يقفل - عن عشرات صيد لا بد من تداركها في المستقبل.

مثلاً لاسر من إنشاء منصة دول عربية تقوى الفصل في المخزعات بين الدول العربية وتضامير أن تقبل الدول المخزعة تزارها مفعلاً.. كما ظهر أيضاً أن اجتماع القمة أو اجتماع مجلس الجامعة العربية على أكبر مستوى غير ملائم وأن كل دولة تخصني إذا أعجبها الحكم أو القرار تشاره وإذا لم يعجبها تصحيب لا بد أن يكون هناك التزام ويجب على كل دولة أن تحترم القرار سواء كان في صالحها أم لا غير صالحها لأنه لا يمكن أن يكون القرار مرضياً لجميع الأطراف بالطبع

لظهر شيء آخر أن صدور قرار بحرب من جانب إحدى الدول مسألة ليست بسيطة وأنه في الدول المتقدمة يحتاج ذلك إلى موافقة البرلمان واستطلاع رأى الشعب ولكن في هذه العدوان العراقي واضح كصلاً أن الشعب العراقي لم يؤخذ رأيه في احتلال الكويت.



للنشر والخدمات والخدفيات والمعلومات

المصدر :

لشأن الإعلام

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

تكتف - أيضاً - أن هناك بعض الدول لا تدرى باحتياجاتها الحقيقية سواء بالنسبة للدفاع أو العملية .. مثلاً لماذا تسيطر الدول العربية ديونها الآن مصر ؟ ولماذا لم تستطع من قبل ؟

وأصبح بالطبع في هذه الدول هي في حالة - فعلاً - إلى مصر الآن وبالتالي بدأت تستعدها .. وهناك وأخيراً من قبل - أن مصر كانت بتقسيمات عديدة للعرب جميعاً وهناك من الأول أنهم يستأثرون مصر على الأقل في ديونها ولكن لم يحدث ذلك !!

■ تريد ترشيح اسمك لعضب الأمين العام لجامعة الدول العربية - ثم سمعت ما يتروى حول ذلك بل واستفسر مني البعض حوله ولكن حقيقة لم يفرش أحد عن ذلك بلهمل .. ومما لا أعلم شيئاً محدداً - حول هذا الأمر - أن يفرش ذلك رسمياً من ريشتي لذلك كما أقول :

■ ونحن نشهد لانطلاق الجامعة العربية إلى القاهرة .. يدعى البعض أنه ستكون هناك جامعة لدول العربية إحداهما في تونس لدول المعارضة ولانطلاق الجامعة والأخرى في مصر .. هل يمكن أن يحدث ذلك بلهمل ؟

- بالنسبة لانطلاق الجامعة العربية إلى القاهرة فالأمر لا يحتاج إلى بحث أو مجرر متفانية لأن ميلاق جامعة الدول العربية نفسه بما يتضمن في الحدة العارضة منه يؤكد ذلك ولابد من تنفيذه سواء أراد البعض ذلك أم لم يره ؟ فعلى كل هذا الميلاق فلما فلا يمر من ذلك ..

أما بالنسبة لوجود مقر لجامعة الدول العربية في تونس فهذا أمر لا يمكن تصوره لأنه لا يمكن أن توجد جامعة لدول العربية .. لأنه لو حدث ذلك فإنه يكون تقسيماً وانقساماً كاملاً للوطن العربي عندئذ يكون من الأفضل إلغاء الجامعة

العربية ككل وأن تعمل كل دولة بطريقها لا داعي إذن لوجود أي تنظيمات عربية مجمعة ..

■ ياقل إن هناك صلة صداقة تريخ بالرفيس الأمريكى جورج بوش ..

- نعم تريخنى علاقة صداقة مع الرئيس جورج بوش .. لقد كنا منذ فترة طويلة زملاء معاً في الأمم المتحدة عندما كنت الولي منصب مندوب مصر

الدائم هناك وكان الرئيس بوش مندوباً للولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة وكنا دائماً اللقاءات والزيارات معاً .. وفي الشهر الماضي كتبت لتقريب دعوة من إحدى الجامعات الأمريكية لكى ألقى بها بعض المحاضرات هناك وانتخبت الفرصة وطلبت لقاء الرئيس الأمريكى المضيف القديم ولقيل التقيت به بحضور السفير المصرى رموف الزيدى

تحدثت مع الرئيس بوش في العديد من الأمور منها بالطبع أزمة الخليج وموقف مصر منها وطبعت من الرئيس بوش أن يتم تطبيق مبدأ الدول الذى اتفق على تنفيذه ضد العراق بسبب احتلاله للكويت على إسرائيل بالنسبة لاحتلالها لمولة فلسطين وضرورة أن تعالج مشكلة القضية الفلسطينية على حرار الأسلوب والقرارات التى اتخذتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن في احتلال العراق للكويت .. وقد رحب الرئيس بوش بذلك ووعدني ببذل في المستقبل

■ ننقل إلى موضوع لغير خاص بالاستعداد لانتخابات مجلس الشعب .. ما رأيكم في موقف بعض أحزاب المعارضة من مقاطعة الانتخابات بمطالبة أحد قيادات الحزب الوطنى ومرشح من دائرة دمياط ؟

- بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب فسوف بعض أحزاب

المعارضة غريب بالنسبة في سبق أن طالبوا بالانتخاب الفردي وتم تنفيذ مطلبهم ورغم ذلك يكاملون الانتخابات ..

عامة إذا لم تمثل المعارضة داخل مجلس الشعب وهذا لن يحدث بالطبع فإن هناك معارضة سوف يستغل بها من داخل الحزب الوطنى نفسه لأن الحزب يضم ليدات واتجاهات وميولا فكرية وسياسية عديدة ومتنوعة ..

أما مثلاً لو أُنشئت في الفرصة فسوف أعارض على سبيل المثال كل مشروعات اللروضى التى ستقدم بها الحكومة لإقرارها من المجلس لأننى اعتقد أنه يكفينا ما اقترضناه من الخارج ورغم أن هذا ضد سياسة الحكومة أو الحزب الوطنى ولكنى لست مقتنعا ■



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

أثارت الطريقة التي عالجتها بها الأمم المتحدة أزمة الخليج مشكلة التكتلين . فلم يسبق للأمم المتحدة طوال تاريخها المتحد على مدى ما يقرب من نصف قرن أن عالجتها أزمة يمثل هذا القدر من الحماس والفاعلية والإجماع على الرغم من كثرة ما واجهته من أزمات . ويبدو أن الرأي العام كان قد استسلم بصورة متعمدة .

ساعات الحرب الباردة على تكتيلها في الأقطان ، ترى في الأمم المتحدة مجرد مراكمة للنظام الدولي أكثر مما تراها طرفاً فاعلاً فيه .

والواقع أن ميثاق الأمم المتحدة انطوى على نظام متكامل وشديد الاحكام . من الناحية النظرية . لأن النظام الجماعي . لكن اندلاع الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ، والرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة . حال دون تشييل هذا النظام مما أدى إلى إصابتها الأمم المتحدة بما يشبه الشلل لفترة طويلة . وأخيراً حدث ما لم يكن في الحسبان بعد أن هبت رياح الخليج على الشارقة . وبدأ عصر جديد يؤذن بانتهاء الحرب الباردة . فكان من الطبيعي أن تنحصر هذه التحولات على الأطوار المؤسس للنظام الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة . والدلت أزمة الخليج في لحظة كان فيها النظام الدولي الجديد في ذروة قفلاته مشككة بذلك أول تحد حقيقي لاختبار مدى صلابته . وبالمثل ما فتتح هذه الأزمة من فرص إتمام الأمم المتحدة لأحياء نظام الأمن الجماعي لإنهاء لظهور أمانها العديد من المخاطر .

وفصول هذه الدراسة الموجزة استعراض لنظام الأمن الجماعي كما ورد بالميثاق عند نشأة الأمم المتحدة . وكيف أدت الحرب الباردة إلى انهياره ثم أعادت نهجتها الأمل في إحيائه من جديد . كما تحاول بحث أكثر أزمة الخليج على فاعلية الأمم المتحدة وما يمكن أن تتعلمه من عمليات في طريقها

نظام الأمن الجماعي في الميثاق

اعتبر ميثاق الأمم المتحدة أن أي تهديد أو عدوان على أي دولة عضو هو تهديد للمجتمع الدولي بأسره وعضوان عليه . ومن ثم فإن مسؤولية مواجهة التهديد يوزع العدوان تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره . وعهد الميثاق إلى مجلس الأمن بمهمة المحافظة على السلم والأمن الدوليين بإرسام المجتمع الدولي وزوده بالصلاحيات والسلطات التي تكفل له تحقيق هذه المهمة . ففي حالة حدوث نزاع مسلح يمكنه أن يطلب إلى أطراف النزاع الالتزام بما يراه من إجراءات مؤقتة . مثل وقف القتال فوراً أو إبرام هدنة أو الانسحاب إلى خطوط ما قبل اندلاع القتال . الخ (مادة ٤٠) . فإذا لم تكف هذه الإجراءات جزاً له اتخذت إجراءات لمع عسكرية ضد الطرف المعتدي مثل الإسر بقطع المواصلات الاقتصادية معه وكذلك قطع وسائل المواصلات والاتصال بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية (مادة ٤١) . فإذا ما تبين أن هذه الإجراءات بدورها لا تكفي لردع العدوان يمكن للمجلس أن يقرر استخدام القوة المسلحة لتحقيق هذا الهدف (مادة ٤٢) .

والترجمة هذه السلطات والصلاحيات الواسعة إلى نظام قابل للتطبيق الفعلي حرص الميثاق على أن يضع تحت تصرف المجلس أداة النفع العسكرية اللازمة . ولذلك نصت المادة (٤٣) على ضرورة أن تتوفر جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن تضع تحت تصرف المجلس قوات مسلحة جاهزة للاستخدام عند الضرورة . لكن هذا لم يتضمن تفصيلات تتعلق بحجم هذه القوات أو طبيعتها أو كيفية تسليحها وتدريبها وتوزيعها فخر هذه التفصيلات إلى المنظمات الخاصة تريم فيما بعد بين مجلس الأمن والدول الأعضاء واستملاً لهذه التعديلات نص الميثاق على تشكيل لجنة أركان حرب . تضم رؤساء أركان الحرب في الدول دائمة العضوية لإعداد المظورة العسكرية للمجلس ووضع الخطط العسكرية والاستراتيجية والاشتراك في العمليات الميدانية . وهكذا تتكون ملاحق نظام متكامل يمكن . نظرياً . تطبيقه في حالة وقوع العدوان ويتضمن العناصر والإجراءات المتدرجة والفعالية وبروح العدوان وصره .

الحرب الباردة وانهيار الأمن الجماعي

توقف تشييل نظام الأمن الجماعي على توافق شري أساسي وهو إجماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن . فإجراءات المجلس تتخذ في مثل هذه الحالات بأغلبية خاصة على أن يكون من بينها أصوات الدول الخمس الدائمة مجتمعة فإذا اعترض أي من هذه الدول على مشروع القرار المقترح استحال صدوره وفي هذا السياق يتضح أن صرح البقاء المؤسس لنظام الأمن الجماعي قائم على التوافق . حيث عدم صحت فيما بعد . وهو أن التحالف المتصر في الحرب



المصدر : عكا

التاريخ : ٣٠ ديسبر ١٩٩٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجديد للأمة المتحدة واليات الشرعية الدولية الجديدة .
ورمما لا . من الجديد بالنسبة لطريقة تعامل الأمم المتحدة مع أزمة الخليج في
المسؤولية التي يمكن بها تحقيق اجماع الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن على
بعض في الإصرار . أو الإضطرار بمعنى أدق . لكي تصبح الأمم المتحدة هي أداة
العمل الرئيسية ومطلقة وأملته . فقد كان حجم تكلفة الخطط العسكرية من
المنظمة بحيث اضطرت الولايات الى البحث عن شركاء بل والضغط عليهم
لتحمل نصيبهم من العبء المالي والعسكري . ولم يكن هؤلاء الشركاء يطيعون
على استعداد لاطلاق يد الولايات المتحدة لتفكر . بإدارة الأزمة هكذا قبلوا تحمل
نصيبهم من أعبائها وكان من مصلحة دول المنطقة تأكيد الطابع الدولي للقرارات
المحتددة في الخليج . ولذلك سعوا الى توسيع نطاق المشاركين فيها الى أبعد حد
ممكن حتى لا يصبح هذا التواجد امريكيا أو غربيا خالصا .
وما يشك فيه أن تداعيات أزمة الخليج تفتح افقا جديدة أمام تطور وقاعدية
الاسم المتحدة في التعامل مع الأزمات الدولية في المستقبل . لكن هذه القاعدة
تتوقف على توافر شرعيات :

الأول : استكمال البنية الأساسية لتنظيم الأمن الجماعي كما هو وارد في الميثاق عن

طريق وضع المادة ٤٣ موضع التنفيذ . وإحياء لجنة أركان الحرب . فمن شأن
المجلس أن تتوفر لكل أزمة ناشئة عن العدوان على إحدى الدول الأعضاء في
الجماعة الدولية نفس الخصائص والمقررات والتدابير التي بلغت الى تحرير
اليات العمل الجماعي مثلما كان الحال في أزمة الخليج ولا شك أن توفير الآلية
العسكرية الدائمة متمثلة في الجيش الدولي وبنية دولية دائمة لإدارة العمليات
مطلقة في لجنة أركان الحرب . سوف يساهم مجلس الأمن على الحركة السريعة
والفعالة لمواجهة الأزمات في المستقبل .

الثاني :

التطبيق الحاسم والمزيج لنفس المعايير . وتلقاها العامة ولها للمعيار
الواردة في الميثاق على كافة الأزمات وفي مواجهة كل المعتدين على الشرعية
الدولية .

وعلى أي حال فإن تطورات الأحداث حتى الآن تدل على أن نظم الوفاق الدولي
الجديد بين الشرق والغرب وحجم المصالح المشتركة التي كانت تربط بين الاتحاد
السوفييتي من ناحية وبين كل من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية كان كبير

وأكثر صلاية من أن تعصف به أزمة الخليج . ولأنه أن شجاع الاسم المتحدة في
إنهاء أزمة الخليج على أساس مبادئ الشرعية الدولية ومن خلال الاستعداد
الرفيدي لآليات هذه الشرعية سوف يفتح الطريق أمام هذه الآلية لتتدخل بغير
أكبر من الفاعلية مع الأزمات الأخرى إلا أن فشلها قد يفتح في الوقت نفسه أبواب
على مصراعيه لغير هائل من الفوضى أثناء تلك الفترة الانتقالية من مراحل تطور
الانقسام الدولي قبل أن يتمكن النظام الدولي الجديد من إرساء قواعده واستكمال
الإنجاز المؤسسي اللازم لتطبيق هذه القواعد .



للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر :

عكا

التاريخ :

٣٠ ديس ١٩٩٠

السياسيون والخبراء يحدثون « هكاط » عن التطورات المستجدة

الضغط عوط على العراق لا تستبعت خياري القسوة

د. عبدالرحمن العوضي

● قرار مجلس الامن فرصة اخيرة ونهائية للحل السلمي

● تؤيد اية مبادرة تخدم المنطقة والسلام بشرط الانسحاب وعودة الشرعية

استطلاع

منصور عطية

صالح عبدالفتاح

احمد رجب

« القاهرة »

● القرار عنصر ضغط دولي يهدف

لحمل العراق على التراجع



المصدر :

العراق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

أكد عدد من السياسيين والخبراء والمختصين ان قرار مجلس الامن الجديد الخاص بالسماح باستخدام القوة ضد العراق اذا لم يتسحب من الكويت خلال مدة ٤٥ يوما هو بمثابة ضغط سياسي بولي لحل العراق على الانسحاب من الكويت دون اللجوء لاستخدام القوة . وأكد هؤلاء السياسيون في تصريحات خاصة لمعظم ان مبادرة الرئيس بوش بفتح حوار مباشر مع صدام حسين وكذلك بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي تعد ضغطا متوافقا مع قرار مجلس الامن لتحقيق سبل سلمى يقوم على اساس قرارات مجلس الامن السابقة حول الازمة . وبحول النتائج المحتملة لهذه التطورات المتلاحقة أكد هؤلاء المختصون والسياسيون انه لا يمكن استبعاد الخيار العسكري حتى الان فهو خيار قائم ووارث تماما وان نتائج كل هذه التطورات سوف تتوقف على رد الفعل العراقي . حيث ان تحقيق الحل السلمي يتطلب الانسحاب العراقي الكامل من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية وتكثيف جميع القرارات الدولية بشأن الازمة . وفيما يلي آراء هؤلاء السياسيين والخبراء .

قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي في تصريح له معاذ بانّه يعتقد ان قرار مجلس الامن الأخير الخاص بإمكانية استخدام القوة ضد العراق لإخراجه من الكويت يعتبر من الإجماع الدولي وتأكيدا على ضرورة انسحاب العراق من الكويت دون شرط وعودة الشرعية إليها . كما يعتبر هذا القرار تأكيداً لقرارات مجلس الامن السابقة . وأضاف د. العوضي ان هذا القرار يعطي العراق فرصة أخيرة للحل السلمي لازمة للتخفيف ويختبر مبرراً شرعياً للمجتمع الدولي لاتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا لم يلتزم هذه الفرصة ويستجيب لتكثيف قرارات مجلس الامن .

بحول تقييد مبادرة الرئيس الأمريكي بوش قال بذلك ان مبادرة الرئيس الأمريكي بدمع طارئة حين وزير خارجيته العراقي للولايات المتحدة وارسال وزير خارجيته للقاء صدام تهدف لرد على الضغوط التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي في امريكا .

كما تعتقد ان هوية مبادرة تعليق الانسحاب غير المفروضة وعودة الشرعية الى الكويت مبادرة اجنبية تخدم المصلحة والسلام العالمي كما تزيد اية مبادرة تحقق تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة دون تهاون .

الفرصة قائمة

وقال الدكتور احمد صفيان الدجاني لنا لابد وان نسلّم بدايةً انه لا بد من الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية الى دولة الكويت كما كانت قبل اول احتلال هذه القضية اساسية لا تراجع عنها ولا تيس لها . وأضاف ان صدور قرار مجلس الامن بشأن استخدام القوة ضد العراق يمثل خطرا جديا من عناصر الضغط على العراق بالتراجع والتفكير في مسالة الانسحاب بشكل جدي حتى يمكن نزع فتيل الحرب .

وانا اعتقد انه يمكن في ظل الظروف الحالية الجارية وفي ظل حالة التوتر وحسب الشهور الذي مضى القرار المسمى من مجلس الامن يمكن ان تحدث اشياء كثيرة يمكن ان تؤدي الى حل سلمي لازمة . وان يمكن العراق بشكل جدي في اعادة النظر بعد ان ابدى استجابة للمبادرة التي اعطاها الرئيس الأمريكي بوش بالعراق مع

العراق . ويجب ان نحول تلك الاستجابة الى واقع جدي فله ان استمرار التشنج العراقي ازاء مسألة الانسحاب يمكن تجاوزه في حالة التدخل في العراق دافعا للضغط التي يمكن ان تلهم من اشتغال فتيل الحرب واللاذ ان في ظل الازمة الشديدة وحتى في اصر لمطالبات التشنج يمكن ان يبرز امل جديد في العودة وهو الامر الذي يجب ان تسعى الى تحقيقه بكل الوسائل لصالح الامة العربية والاسلامية وحرصا على مستقبلها وامنها القوي .

واخيرا د الدجاني قلنا ان الفرصة سانحة امامنا شهر ونصف الشهر وامانا بوادي لاستقلال المرافئ لصالح الحل السلمي . فلماذا ان تحصن ادارة الازمة وان تلجأ دورا واي سبيلا في رسم النظام الدولي الجديد الذي يهوى تحديد الملائكة فيه بين دول العالم في ضوء التغيرات الدولية واحكام الدكتور الدجاني قلنا :

مصحح ان القويح السليح وعلى فيه النظام العربي من حالة انضمام الا ان هناك امكانية من وجهة نظري ومن خلال جهود مكثفة داخل الدائرة العربية وتاريخ العلاقات العربية - العربية يمكن ان التوصل الى حل حريص . مصحح ان ليس هناك جهود ملموسة على صعيد الحل العربي وانما يمكن ان تسعى بشكل



المصدر :

عكاظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

د. احمد يوسف احمد :

● لا يمكن استبعاد الحيار العسكري حتى تحقيق الانتعاب الكامل

● نتائج احوار رهن بالتصياح عراقي لكافة القرارات الدولية

كامل زهيرى :

● قرار مجلس الامن باستخدام القوة القوي وسيلة ليجاد حل سلمى

● مبادرة يوش تسمى لزيد من الاجماع الدولي ولانتعاب امكانات الحل

سامى هبيبة :

● العالم لايسى الى الحرب ولكن تشدد صدام جعل الحيار العسكري هو المرجح

● لاتراجع عن تحصيل الكويت وعودة الشرعية سلميا او حربيما

مسألة الحيار مع الولايات المتحدة من حيث الجوار وان الولايات المتحدة على استعداد لاجراء هذا الحيار بالعدل ولكن الى اى مدى يمكن ان يشر الحيار نفسه من نتائج اجهاس في ضوء المادة المتضمنة للعراق للاتسليم وليس شهر ونصف الشهر الذي يجرى ان هذه الفترة ويمكن ان يحدث فيها الكثير وان يتراجع العراق من مواقفها المتشددة ولكن في نفس الوقت هناك عناصر اخرى مختلفة محل الازمة الا وهي ضرورة احداث التوازن العسكري المطلوب في المنطقة حتى لا يمكن للعراق ولا اى دولة اخرى تشجع بتكليف عسكري ان تقدم على مثل هذا العمل الاسل الذي يخل بقرواعد النظام الدولى. ومن هنا طاب فطرية تصحيح القوة العسكرية العراقية وان لم يكن تدمير ميكنها الاسل يظل ضرورة بالغة من وجهة نظر النظام الدولى حتى لا يمكن للعراق ان يقدم على هذه الخطوة سواء في وجود صدام من عدمه. ان وقتا ليد ان الاعتبارات لا يمكن ان تكون بغير مصدر بشأن احتمالات الحرب بعد قرار مجلس الامن خاصة في ضوء التطورات الجديدة على الرغم من المضمون العسكري الضعيف في المنطقة. الامر مريض بعدى تلميد الاحداث بعد التطورات المخالفة التي جرت وان كنا لا نستطيع ان نتوقع حول احتمالات الحرب.

واما فيما يتعلق بموضوع الحل الحربى... فحتى الآن ليس هناك اية بوادر محددة لهذا بل كان من الضرورى السعى نحو بادرة موقف حربى على الاقل في ضوء القرارات الدولية حتى يمكن ان يهيئ النظام الحربى في اوجه منتج يهيئ النظام الحربى في اوجه منتج اللازمة والاسل بشكل فعال في حلها حتى في ظل الانتعاش والمخالفات المالية. لاننا لا يمكن ان نتصوّر شكل المنطقة بعد حل الازمة سواء سلميا او حربيما من ناحية شكل النظام الحربى والامن الحربى ايضا. والامر الذي يجب ان نذكر عليه هو ان الانتعاش العراقى من الكويت وعودة الشرعية امران سوف يستلزمان بعضهما البعض في التوصل الى حلول تتناهى بالمنطقة عن شبح الحرب الذي يهددهما في كل لحظة.

● وقال استيفان كامل زهيرى الكاتب المسمى... اننا نشجع الى ان يكون الحيار الذى اعطاهه الرئيس الأمريكى يشرى مع العراق بادرة حقيقية نحو حل سلمى للازمة... خاصة واننا منذ صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة وان فرض الحل السلمى كانت تتحقق بين ثم ان فرض الحرب كانت اكبر وهو الامر الذى سيؤثر عليه اذا ما حدث حالة من التوازن في المنطقة... سمح ان القرار العراقى للكويت كان وراءه هذه الاخطار

● ومن ثم ان شكل الحرب المحتملة اذا ما تشككت كافة الجهود السلمية وتتمنى الا لتكثف سعيه مديرا بالقرارات الدولية في المنطقة. فترتبا تنفق القوة العربية بمرحال وان القضية اذا ما نشبت الحرب فسيوف يلجأ كل طرف من اطراف النزاع الى استخدام الصي ما لديه من وسائل الدفاع من نفسه وهو امر يستتبع عنه حالة نتائج دموية.

● اما د. احمد يوسف احمد استاذ العلاقات الدولية فى جامعة القاهرة ان التطورات المخالفة التي حدثت في ازمة الخليج بداية بدعوة الرئيس الأمريكى بوش الى حيار مع العراق وارسل جيمس بىكر الى بغداد لمتابعة ان توسع في الاحتراب خاصة وان هذه المبادرة جاءت في اعقاب قرار مجلس الامن باستخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب في غضون شهر ونصف الشهر من الآن... ولا يمكن طبعاً الحديث عن استخدام الطيار العسكري بشكل مطلق بغير ما نتحدث ان هناك الحل السلمى يمكن ان يخلد فرصة فعلة على الرغم من صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة. ومسألة صدور القرار باستخدام القوة هي وسيلة قليلة من وسائل الضغط من اجل اجبار العراق على الانسحاب وهو موقف مؤيد من النظام الدولى ان يبرهن عن مسالة خرق النظام الدولى واتحاده والالتزام بالقرواعد المتكاملة له وعدم الاعتراف بالسلوى الحربى الامر الواقع وهو امر تأكد من خلال الاجماع الذى اتفق عليه الامم المتحدة والامم المتحدة كائن متوقفا باعتباره ان الحصن تتشدد المواقف السامية الى استخدام الحل السلمى للامتناع واعطاء الفرصة كاملة لهذا الحل وعدم اعتبار الخبير العسكري هو الخبير الوحيد في الوقت الراهن. واشتد د. احمد يوسف ان هذه المسألة ومن عدة اعتبارات فواجب ان للعراق خيار

محيط من خلافات تشخيصا لاسباب الازمة وبالعراق ان يكون بان يمكن بادرة حل حربى في ضوء الجهود الثابتة وهذا ما اسسها بان اسمع فعليا في بناء النظام الدولى الجديد والافان لا يمكن في ذلك من التوصل الى حلول لاننا نرى مراحمتها في المستقبل. وقال د. الدجاش الذى اعتقد ان مبادرة الرئيس بوش تشكل الى الله لاد من استبعاد كافة الاساليب وخاصة الحل السلمى من اجل انتهاء الازمة. اننا لا يمكن ان نتوقع في ظل التغيرات الجارية وفي ظل المصروف العسكرية الضخمة في المنطقة ان يحدث تحول الا ببادرة عربية يمكن ان تتلقى مع اهداف النظام الدولى للوصول الى تسوية فعلة لازمة على اساس الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية اليها.



المصدر :

الناشر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

ومن ثم لابد من الانسحاب العراقي من الكويت درءاً لمخاطر الحرب ويجب ان يستغل المجتمع الدولي هذه الفرصة لتكثيف الجهود بشكل جدي لتتمثل اال حل سلمي لان التوصل الى حل سلمي يعد نجاحاً وانتصاراً للمجتمع الدولي ومكسباً عظيماً لامة العربية. ولما اعتقد انه بؤل جهود مستمرة وبمستقل صديق للفرصة المتاحة التي منحها مجلس الامن ومن شهر ونصف الشهر يمكن ان تؤدي الى اعادة النظر من جانب العراق وقد امر بحتاج الى درجة كبيرة من الحكمة السياسية التي تضمن نجاح هذه الجهود.

ونحن نقصور انه بالرغم من تشدد العراق وحيدته عن ربط الامتياز بعضها البعض لا يمكن ان يعني انه لن يستجيب للضغط الذي يمارسه المجتمع الدولي. ولذا ما حدث ان واصل تشدده فان الخططة سوف تكون مبردة بحرب دموية. ولما رفضتة للحل العربي واقتناية وجوده فعلن نقصور انه اذا لم يتناول ذلك الحل فان افكار سلبية سوف تدوم عن عدم بولونه وسوف تنحصر على النظام العربي بجمعه. لذلك يجب ان يتم احياء الجهود العربية وتشجيعها في ضوء المتغيرات الديموقراطية التي تجري واستغلال كل الفرص المتاحة من اجل ايجاد موقف عربي حل اساسي من الافكار المشتركة التي تستند الى الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية اليها

من ناحية اخرى فان مبادرة الرئيس بوش ثاني في اعقاب صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة وهو امر له مغزي حيث ان الولايات المتحدة تريد ان تحصل على الاجماع الدولي بشأن اتخاذ موقف موحد ازاء الازمة وانها لا تريد ان يلزم من العضود العسكرية استعمال الحل السلمي وان كان هذا لا يمكن ان يكون مبرراً فكلما استخدم

الخييار العسكري. خاصة وان الوضع في المنطقة لا يتوافق على الانسحاب من الكويت بل قد ما يتعلق بضرورة احداث التوازن العسكري في المنطقة وهو احد المسائل الجوهرية التي تتعلق بامن المنطقة ككل

الخييار العسكري هو الايجاب

• ويقول السفير سامي هبيرة مساعد وزير الخارجية السابق للشؤون العربية كما هو واضح في القرار انه حدد تاريخاً يمهيه يجب فيه حل النظام العراقي

نفسه.

انتشلا قرار الانسحاب حتى لا يتحول الامر الى خيار العسكري. ومن لذلك ان العالم لا ينبغي ان يهرب الى الحرب ولا الى الصدام لكن بعد صدور القرار وتعيد التراجع فان الخيار العسكري صار هو الايجاب. وقد اتاح الرئيس الاميركي لمجلس الامن فرص التسوية لتأتي في سياق عملية اخيرة لحل الازمة.. ذلك حل الازم من ان العراق لم يقدم أية مبادرة شياء مسالة حل الازمة سلمية. ولو الحقيقة فان مبادرة الرئيس الاميركي مبادرة عملية وواقعية تعكس الرغبة الدولية في تقييد الخيار العسكري وذلك متوافق على ان تقدم العراق التية والدليل على الانسحاب غير المشروعة وعودة الشرعية للكويت ومبادرة بوش تعني ان هناك باباً واسعاً امام صدام لاختيار الحل السلمي لك ان تحصل تصوري ان العراق سينتظر الى ان تصل الامور الى حالة الحادية والان لم يقدم امام النظام العراقي الا احد الامرين. اما الانسحاب قوياً.. او اللجوء الى الخيار العسكري -- وهو للخيار الذي يرد الرئيس العراقي انه سيكفله ثمتا باعطاء جدا بعد ان قامت العراق بولايت حوب. ثمتا سترات والتي احدثت اثاراً بالغة على كل فرد عراقي واحساب السفير سامي هبيرة.

لما لا شك فيه انه من الطبيعي ان يتقبل صدام ويحرب فوراً بمبادرة الرئيس الاميركي بانل ايجاد مخرج امام هذا الموقف. ولقد حدد قرار مجلس الامن موة معينة ليمضي الوقت للنظام العراقي حتى يتمكن من اعادة النظر في موقفه ويحاول التراجع منه وقد اصبح مما لا شك فيه انه لا تراجع امام المجتمع الدولي الذي لم تفر فيه دولة واحدة حتى من حوزتي صدام استيلاء العراق على الكويت.

لقد اشد اصبحت مطبوا تماماً لصدام حسين ان الثرات الحالية ويصعبا العظيم موقفها واضح فيما اذا لم يستجيب لنداء السلام.. وقد كثر في تقدير الرئيس العراقي انه يحاول الاستفادة من عامل الوقت لآمر ما.. لكن ما تقطع به ان العراق محاصر بشكل كامل.. ومن الجميع.. وبعد ان كان يحاول في مساندة البيض فان عدم اعتراض اي من الدول الدائمة العضوية.. يشعر صدام بقلق الاجماع الدولي. واحساب السفير سامي هبيرة : لقد اصبح من الواضح ان الموقف السيويتي مثلاً اكثر اعتدالاً وان موقف العراق موقف متعنت ثقافية واحصت هناك دولة اكثر انتعاشاً من ذي قبل. وكان من الممكن ان تترشح بعض الدول ولكن لم يحدث مما يدل على ان هناك انتعاش واجماع دول والنظام العراقي مطالب بان يعدل موقفه تجاه

- الاحتلال العراقي للكويت
- استنصار الرعايا الاجانب
- غرقه للقواعد الديموقراطية
- بالسنارات
- وقف توبيدات المكورة ضد الدول
- المعيلة به

اين الحل العربي

وهو حل فرص الحل العربي قال مساعد وزير الخارجية السابق: في واقع الامر ان كلمة الحل العربي جذابة ولكن الحل العربي الوحيد يتلخص هو انسحاب العراقي وعودة الشرعية الى الكويت. وذلك حاول البعض استغلالها لخلق في الرأي العام العربي.

ولقد يش الجميع من ان يكون لدى العراقي اي تراثا للانسحاب بل انه يحاول تثبيت اعدائه في الكويت ويهدد جيرانه خاصة المملكة العربية السعودية التي وقع معها معاهدة عدم اعتداء من قبل. فاي حل عربي يتحدثون عن اثن ؟



السياسيون والخبراء يحذرون الاسبوعية عن التطورات المستجدة:

السياسيون والخبراء يحذرون الاسبوعية عن التطورات المستجدة:

أكد عدد من السياسيين والخبراء والمختصين أن قرار مجلس الأمن الجديد الشاخص بالصراع باستخدام القوة ضد العراق إذا لم يتسبب من الكويت خلال مهلة خمسة وأربعين يوماً هو بمثابة خطا سياسي دولي لصل العراق على الانسحاب من الكويت ومن استمراد خيار اللجوء لاستخدام القوة .. وأكد هؤلاء السياسيين في تصريحات خاصة في تعليقاتهم للتطورات المستجدة أن مبادرة الرئيس بوش بفتح حوار مباشر مع صدام حسين وذلك بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي تعد خطا متوقفا مع قرار مجلس الأمن

التحقيق حل سلمي يقوم على أساس قرارات مجلس الأمن السابقة .. وحول النتائج المحتملة لهذه التطورات المتلاحقة أكد هؤلاء المختصين والسياسيون أنه لا يمكن إستبعاد الخيار العسكري حتى الآن .. فهو خيار قائم ودائه شاملا .. وأن نتائج كل هذه التطورات سوف تتوقف على رد الفعل العراقي حيث أن تحقيق الحل السلمي يتطلب الانسحاب العراقي الكامل من الأراضي الكويتية وعودة الترتيبية وتنفيذ جميع القرارات الدولية.



المصدر : عكا

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب ليست فورية لكن الحل حتمي

د. سعد الدين ابراهيم : قرار المجلس يؤكد أنه لا تراجع عن مواجهة الغزو

● ليس أمام العراقي سوى ان يأخذ الانسحاب مأخذ الجند

د. مفيد شهاب : هذا أعنف قرار دولي ضد دولة معتدية

● التمني ان يعود صدام الى الصواب ويعلم الانسحاب



المصدر :

٤٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

١٩٩٠
في السبوع قد اطلع على ضرورة الانسحاب غير
المخيرة من الكويت وعودة الشرعية اليها
الامر الاخر ان القوات الدولية التي تدخلت الى
منطقة الخليج بدعوة من حكوماتها تسلك الى
حق الدفاع المشروع عن النفس ، ان
هذه القوات قد اعلن عن قدومها منذ البدء .
ان استخدام القوة هو البديل في حالة اخفاق
الضغط الاقتصادي والسياسي .. في اجبار
صدام على الانسحاب استجابة لحقائق وقواعد
النظام والشرعية في العالم .
صدام هذا القرار يأتي وقد تآكل العالم ان
صدام حسين يتكبر راسه ويرفض الانسحاب
للقرارات الدولية والعربية باستثناء ان قرأت
الفاصلة لحقائق العالم الجديد والاستناد الى
اوصاله من الاثلاث « بغية الكويت » .
ومن جهة ثانية فإن العديد من الاطراف
الدولية المؤثرة مثل الاتحاد السوفياتي واوروبا
واليابان والصين .

وقد ادركت صعوبة قطاع صدام بالانسحاب
من الكويت لا توجد امامها الا القليل منطلق
الارهاب لضعفه للتراجع عن فيه .
ان قرار الحرب قد اتفق عليها طائفة امر صدام
حسين على مساكنة الاحتياط بالكويت لار السجود
على مكائيل لصوان .

ولا اعتقد ان صدور قرار مجلس الامن يعني
بالضرورة حربا فورية طالما ان العديد من
الاعتبارات المحلية والعربية تدفع الى ارجاء قرار
القتال وطالما ان ثمة احتمال لتراجع صدام حسين
وفي كل الاحوال على الرغم من العواصف العنيفة
لاشتعال الجيوب باننا لا نعد ان استمرار الوضع
القائم الا القليل ان القتل قد فرض علينا قانون
الغالب في العالم المتحضر ومع قانون تمن العرب
الكبر الفاسدين فيه طالما ان ثمة تحديا كاسره في
العالم تنتظر شويما اخضر ليسود هذا القانون .

تزايد احتمالات الحرب .. يدعم

فرض السلام

د . طه شهاب رئيس لجنة العلاقات
العربية والخارجية والامن القومي بمجلس
الشورى يقول :

ان التكوين بالادلاع الحرب حتى بعد قرار
المجلس هو امر صعب على الرغم من ان دائرة
التيار السلمي تشجع خاصة بعد قرار مجلس
الامن لكن ما اجزم به هو ان الاحتلال العراقي
للكويت سينتهي حتما .. الامر العام والذي ينبغي
الاشارة اليه هو ان هذا القرار هو اولى وصف
قرار ضد دولة متخفية ، وهو اخر حلقة في سلسلة
قرارات متتالية تدرجت مع استمرار التفتت
العراقي ويرفض الانسحاب الى ان وصلت لدرجة
ايامه استخدام القوة لإنهاء العدوان

والخلاف د . طه شهاب قائلا :

لقد مارس مجلس الامن مسؤولياتها بالكامل
كادارة مسئلة عن السلام والامن الدوليين فهذا
يؤداه العدوان ثم ممارسة الضغط الاقتصادي
والمعنوي المضمار البحري والجوي . ولا كانت هذه
الوسائل لم تؤدي كان طبيعيا ان يخلص المجلس الى

القرار الذي اتخذه مجلس الامن مساء
الخميس الماضي باجازة استخدام القوة
المسلحة ضد العراق مالم ينسحب خلال
١٥ ساعة التي حدها هو القوى قرار يصدر
من مجلس الامن منذ تأسيسه قبل ٤٥
عاما ، وهو تدبير عن نكلا صغير المجتمع
الدولي ومن رفضه لضعف النظام
العراقي .. ومن قصراره على رد الاعتداء
المنفردة .. الدولية ولقيم للعدالة
والسلام .

لكن هذا القرار الى جانب كل هذا
يخرج : « لا لانه » الله يفتح الآن على
الامم الجميع هو ..

هل يعني صدور القرار ان الحرب
سوف تندلع على الفور ام ان القرار
بالاضافة الى المهلة التي تفصلها يمثلان
لحز والقوى اوراق الضغط السياسي على
العراق .. واذا كان القرار هو ورقة
ضغط سياسية قوية ، فعلاذ لو لم تحدث
هذه الورقة اثرها وينسحب العراق
طوعا من الكويت ١٢ هل ستتدلع الحرب
اذا ، فعلاذ يعني اندلاع الحرب ١٩
اسئلة كثيرة حملتها مجلة الاسبوعية
الى خبراء الشؤون السياسية
والاستراتيجية والفنون الدولي :

مغامرة فاشلة

يقول د . طه عبدالمعظم رئيس وحدة
الدراسات الاقتصادية بمركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بالامرام :
لقد كان واقعا منذ اتفق صدام حسين قراره
بأنه يرضى الكويت ان مصر هذه المفكرة بتطبيق
عليها قول الشاعر العربي من لم يمت بالسيوف
مات بغيره تمردت الاسباب والكرت واحد ..
وعلى هذا الاساس فان قرارات مجلس الامن
التي حكمت حقائق النظام الدولي الجديد قد



المصدر : وكالة الصحافة

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الحل الحتمي والآخر وهو استخدام القوة العسكرية .. وأنا مواطن عربي شامي شأن كل العرب تمثيل على أمل ان يعود الرئيس العراقي الى رشده ويستجيب لنداء السلام والشرعية وينتهي العدوان الذي قام به تمكينا للشرعية من العودة ومساندة شعب المنطقة وبغسان امنها وسلامتها .

لا تراجع ..

وأما د . سعد الدين ابراهيم استاذ العلوم السياسية بالجامعة العراقية فقال لمعكاف : ان الغزى الاساسي وراء صدور قرار دولي بالحبس يؤكد ان النظام الدولي ان يتراجع عن

مواجهة الغزو العراقي للكويت .. ومن ضمنه في طريق استخدام كافة الوسائل لاجبار العراق على الانسحاب والخروج من الكويت .. فلهذا منح المجتمع الدولي كل الدعم للعراق ولآليات الفرصة مهيأة ايضا وتم صدور مثل هذا القرار .. إلا ان النظام العراقي مصر على التمسك بمواقفه .. وان كان لتوجيه المجتمع الدولي باستخدام القوة لم يهد .. ومن هنا فليحذر مجلس الأمن لجموع القرارات السابقة ويتوجه القرار الاخير سوف يغير القيادة العراقية على ان تأخذ مسألة الانسحاب مآخذ الجد .. والامر الذي يجب التأكيد عليه هو انه ليس معنى صدور مثل هذا القرار ان الحرب ستتدخل على الفور .. كما ان صدور مثل هذا القرار لا يعني مجرد ورقة ضغط سياسية .. ذلك

القرار وهو الامر الذي يجب التأكيد عليه في كل دوله والعالمية ..

وأما في حال تطوّر الحرب فلا أحد يستطيع ان يتوقع حجمها ومستوى المواجهة ولكن الامر المؤكد انها سوف تكون لها انعكاسات خطيرة على المنطقة وسوف يلهم منها تحولات هامة اقليمية ودولية .

نقطة تحول

وأما هويد هيدالمجيد السفير بمرکز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام فقال لمعكاف : صدور القرار الجديد يمثل نقطة تحول جوهريه في اسلوب التعامل الدولي مع أزمة الخليج وهو تحول بدأ الاعداد له منذ حوالي شهر وشكل محدّد منذ زيارة بيوكر للمنطقة ووصل الى ذروته في جولة برش الاخيرة بالمنطقة .. ومعنى هذا التحول هو تزايد الانتعاش الدولي والعربي بصعوبة التوصل الى حل سياسي لازمة بعد اخفاق الكثير من المحاولات والمجهود التي تبذل في هذا الاتجاه . والملاحظ ان حتى الدول العربية التي طالما تمسكت بالحل السلمي لم تعد تقيم بدور محلياً في هذا المجال .

فمنذ بداية الشهر الجاري كانت هناك المحاربه الوحيدة وهي دعوة الملك الحسن ملك المغرب لقمّة عربية وهي دعوة الملك حسين ملك الاردن والواضح ان الملك الحسن نفسه لم يعد متحمساً لما حيث توارى الحديث عنها نتيجة عدم

اعطاء العراق لرد ايجابي على هذه الدعوة . ومعنى ذلك ان المرحلة الجديدة التي انطلقت اليها الازمة هي مرحلة الاعداد الجدي للخيّار العسكرية وهذا يلزم مساهلة لشعب الحرب في المنطقة .

والواضح من الاعداد الجدي للخيّار العسكري ان احتمالات الحرب اعل من الحل السلمي ولكن في نفس الوقت شهد انه كلما التزيت قدر الحرب كلما كان ذلك دافعا الى تعزيز احتمالات الحل السلمي لانه عندما يدرج طرف معزى ان هناك جدية واعداد حقيقي للحمل العسكري فلي بعض الاحيان يؤدي ذلك الى تراجع عن التشدد وبالتالي يقل هناك احتمال ان تقدم للقيادة العراقية على التنازل والانسحاب والارجح انما قلت ترافق على امكانية استبعاد خطر الحرب ربما للحسابات الخاطئة ومنها العناصر التي قد تتعرض لها القوى الدولية وقوى المنطقة نتيجة للحرب .. وبالتالي يتكون هذا الزهان قد دفع القيادة العراقية طوال الفترة الماضية للاستمرار في التشدد الى جانب كسب الوقت لكن في كل الظروف الجديدة يقل هناك احتمال بان تراجع القيادة العراقية حساباتها الخاطئة وتترك ان استبعاد العمليات العسكرية هو رهان خاطيء .. وفي هذه الحالة ان كان قد بقي لديها قدر من الرضاة لابد ان تقدم على تقديم التنازل المطلوب .

لكن اذا لم يحدث ذلك اصبح واضحا انه لا مفر من العمل العسكري

لكن هذا لا يعني ان العمل العسكري سيبدأ بطول ياتر وهو المهد المسد الذي خدعه مشروع القرار كمؤيد اشير للانسحاب العراقي وإذا لم يشغل الانسحاب بطول منتصف شهر يناير سيكون للقوى الدولية استخدام كل الوسائل الضرورية ومن بينها طبعاً العمل العسكري ..

والارجح ان بدء العمليات العسكرية لن يتأخر كثيراً عن شهر يناير . لانه لا ارجح ايضا ان تكون الايام الاخيرة من ديسمبر ايام ساخنة وغير مستهدية قيام العراق بمناورة جديدة لأن المناورات قد تفتح الباب امام تدخل اطراف اخرى لتسهيل التدخل العسكري .

لكن اذا لم يقدم العراق دليلاً جدياً مقنعاً بجدول زمني للانسحاب فالارجح ان العمليات العسكرية لن تتأخر عن شهر يناير وبالتالي نهاية يناير هو الوقت المناسب واخر موعد .



المصدر : **شؤون**

التاريخ : **٤ ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يستهدف الرئيس بوش من مبادرته السلمية ؟

جمال حماد

وكرانيا ، بينما امتنعت الصين عن التصويت ، وقد منح المجلس العراقي فرصة أخيرة كإشارة تدل على حسن النية لسحب قواته من الكويت قبل ١٥ يناير ١٩٩١ .. وغرل القرار الدول الأعضاء المتعارفة مع الكويت استخدام كل الوسائل اللازمة إذا لم يستجب العراق .

ونظرا لأن القرار يطلب من الدول المعنية إحاطة المجلس بصفة منتظمة بما يستجد ، أي أنه في حالة اللجوء إلى القوة العسكرية فإن المجلس هو الذي يتم إحاطته بذلك ، وليست لجنة أركان الحرب العسكرية التابعة للمجلس ، والتي تتشكل من خمسة من كبار القادة العسكريين الذين يمثلون الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن ، فإن ذلك يعني أن القوات الأمريكية في الخليج لن تعمل تحت راية الأمم المتحدة ولا تحت إشراف لجنتها العسكرية ، وإنما ستظل تحت القيادة الأمريكية وبالتالي ستكون جميع عملياتها الحربية وأمر بقائها في منطقة الخليج أو انسحابها منها موكرا إلى الإدارة

الأمريكية وحدها .

وقبل مضي أقل من ٢٤ ساعة على تنويع مجلس الأمن القرار رقم ٦٧٨ ، فجاء الرئيس بوش العالم بإطلاق مبادرة جديدة تعتبر تحولاً كبيراً في الموقف الأمريكي منذ بداية أزمة الخليج ، فقد عقد بوش مؤثراً صحفياً بعد ظهر يوم ٣٠ نوفمبر أعلن خلاله أنه سيرجعه دعوته إلى وزير خارجية العراق طارق عزيز للحضور إلى واشنطن للاجتماع معه في الجزء الأخير من الأسبوع الذي يبدأ يوم ١٠ ديسمبر الجاري ، وأن تستهدف محادثاته معه إنهاء أزمة الخليج سلمياً على أساس تنفيذ القرارات الصادرة من مجلس الأمن ، وقال الرئيس بوش إنه سيرجع سفره عدد من الدول شركاء الولايات المتحدة في التحالف في الخليج إلى الانضمام إلى هذا الاجتماع . وأضاف أنه سيطلب من وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر - إذا وجهت إليه القيادة العراقية الدعوة - التوجه إلى بغداد

شهد اليونان الأخيران من شهر نوفمبر الماضي حديثاً على أبلغ جانب من الأهمية ، بالنسبة لأزمة الخليج التي مر عليها الآن ما يزيد على أربعة شهور ؛ ففي مساء يوم الخميس ٢٩ من نوفمبر اجتمع مجلس الأمن على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجلس برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية ، نظراً لأن الولايات المتحدة كانت ترأس مجلس الأمن خلال شهر نوفمبر ، وقد قام المجلس بمناقشة مشروع القرار الأمريكي الخاص باستخدام القوة ضد العراق ، والذي تم توزيعه على أعضاء المجلس قبل انعقاده الرسمي بضيعة أيام . وقد حرصت الإدارة الأمريكية على تهيئة الجو لعضان صدور القرار وحصوله على الأغلبية المطلوبة ، وهي تسعة أصوات على الأقل ، بشرط عدم استخدام إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس حق النقض (الفيتو) .

ونتيجة للجهد المبذور في هذا الجهد الأمريكي في جرائه الطويلة التي اتفق خلالها مع جميع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن - عدا كوبا - لمحاولة اقناعهم بتأييد مشروع القرار الأمريكي ، أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٦٧٨ بأغلبية أصوات ١٢ دولة ، واعتراض دولتين هما اليمن



المصدر : **عقود**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال الفترة من ١٥ ديسمبر إلى ١٥ يناير القادم وهو الموعد الذي تنتهي عنده المهمة التي جدها قرار مجلس الأمن وقدرها ٤٥ يوما قبل الجلاء إلى استخدام القوة . وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي إنه سيكلف جيمس بيكر في حالة توجهه إلى بغداد بإبلاغ الرئيس العراقي والمسنولين العراقيين بما تطلبه الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها من العراق لتحقيق السلام . وهو الانسحاب القوي غير المشروط من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها وإطلاق سراح جميع الرهائن وعودة جميع السفارات الأجنبية في الكويت إلى العمل وتحقيق الاستقرار في تلك المنطقة الحساسة من العالم .

وكشف بوش في خلال المؤتمر عن البرقية التي وصلته من بغداد ، والتي تطلب أن العراقيين ترحبوا في الصباح إلى السفارة الأمريكية في الكويت وقدموا دفعة من الفاكهة والحضائر وصندوقا من السجائر العراقية إلى أعضاء السفارة . ووعدا بتقديم دفعة ثانية من المواد الغذائية ، كما سألت عن حاجة السفارة من الأدوية . ووصف بوش هذه المبادرة العراقية بأنها تطور مثير للاهتمام وأنها إشارة إيجابية لكنها أقل مما يفرضه القانون الدولي .

ولاشك في أن اقتراح الرئيس بوش بذه عهديات رفيعة المستوى مع المسؤولين العراقيين تعتبر تحولا كبيرا في الموقف الأمريكي منذ الفوز العراقي للكويت في ٧ أغسطس الماضي . فقد كانت الإدارة الأمريكية ترفض بإصرار عقد أي اجتماع أمريكي عراقي لاجراء عهديات قبل أن ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن بالانسحاب غير المشروط من الكويت .

ردود فعل مبادرة بوش

تولت ردود الفعل على مبادرة الرئيس الأمريكي بوش في مختلف أرجاء العالم ، وقد اتسم معظمها بالارتياح والترحيب وقد كشف رولان دوما وزير الخارجية

الفرنسي أن الدول الحسنة دائمة العضوية في مجلس الأمن اتفقت على البدء بسلامة مع العراق . وأنها تفتاح على متابعة هذه المساعي بأسلوب موحد . وكان أمم رد فعل داخلي في الولايات المتحدة هو ذلك التأييد الذي أظهره الكونغرس الأمريكي لمبادرة الرئيس بوش خلال اللقاء الذي عقده مع ثلاثين من زعمائه في البيت الأبيض ، والتي استغرق ساعة ونصف الساعة . فقد اعتبرت هذه التأييدات المبادرة بأنها مسمى أثير للسلام . وكانت المعارضة لسياسة الرئيس بوش قد بدأت تظهر في أوساط أعضاء الكونغرس وخاصة

الديمقراطيين منهم : فقد اتهموه قبل المبادرة بالقتل وعدم إعطاء السلام فرصة ، وهدوه إلى بطل المزيد من الجهد للتوصل إلى حل سلمي ، وإعطاء العتبات الاقتصادية ضد العراق مزيدا من الوقت . ولكن زعماء الكونغرس ومن بينهم الذين انتقدوا الرئيس الأمريكي تغير موقفهم بعد المبادرة ، فقد رحبوا بقرار الرئيس في إجراء عهديات مع العراق واتساح المجال أمام الجيادات الدبلوماسية قبل استعمال القوة . وقد أكد جورج ميتشل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ وتوماس فولي (الديمقراطي) رئيس مجلس النواب أن الكونغرس يدعم سياسة الرئيس بوش في التوصل إلى الانسحاب العراقي من الكويت .

ويجدر إعلان الرئيس بوش عن مبادرته السلمية تجاه العراق انخفضت أسعار البترول في الأسواق العالمية بنسبة حوالي أربعة دولارات في البレル ، وهو أول انخفاض كبير منذ اندلاع أزمة الخليج ، وفي الوقت نفسه ارتفعت أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية بنسبة ١٠٠ .

وتقبل أن يعلن الرئيس بوش مبادرته السلمية كان مجلس قيادة الثورة العراقي في بغداد قد اجتمع برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ، وأعلن رفضه للقرار الذي أصدره مجلس الأمن بالسحاب للدول المتحالفة مع الكويت باستخدام القوة ضد العراق في حالة عدم انسحابه من الكويت قبل منتصف شهر يناير القادم . وجاهوا مع مجلس قيادة الثورة العراقي جرت مظاهرات ضخمة في بغداد وبعض المدن الأخرى ، اشترك فيها آلاف من العراقيين احتجاجا على قرار مجلس الأمن . ولكن مبادرة الرئيس بوش سرعان ما أدت إلى تهدئة الموقف المتوتر في بغداد ، فقد أكد بيان مجلس قيادة الثورة العراقي في إثر اجتماع له برئاسة صدام حسين قبوله عرض الرئيس الأمريكي ، وأوضح البيان أن معنى العراق كان دائما يهدف إلى إجراء حوار جدي وصحيح وليس مجرد لفاظات شكلية كما يريدها الرئيس الأمريكي ليتخذها ذريعة أمام الرأي العام الأمريكي والكونغرس والمجتمع الدولي ، وأعلن البيان قبوله فكرة الدعوة واللقاء ، وأضاف أن الاتفاق بين البلدين في العراق مع الصين في الولايات المتحدة على أوقات الزيارات المتبادلة وترتيبها العملية سوف يتم عندما يتسلم العراق الدعوة بصفة رسمية . وتطرق بيان مجلس قيادة الثورة العراقي إلى ما ورد في مبادرة الرئيس بوش حول دعوة عدد من سفراء الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة في أزمة الخليج لحضور



المصدر :

٢٠ نوفمبر

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقاء الذي سيجري بينه وبين وزير الخارجية العراقي ، فذكر بشأن هذا الموضوع ما يلي : « إذا ما رأى الجانب الأمريكي أن هذه الدعوة ضرورية فإن العراق سيدعو من جانبه ممثلين لدول وأطراف ذات صلة بالالتزامات والقضايا المتعلقة في المنطقة العربية ، لحضور اللقاءات التي تجري بينه وبين الإدارة الأمريكية سواء في واشنطن أو بغداد » .

ورغم ما لقيته مبادرة الرئيس الأمريكي بوش من ترحيب حار ، سواء على المستوى الداخلي في الولايات المتحدة أو على المستوى الدولي ، فإنها قد قوبلت بإحباط وخيبة لدى المسؤولين الاسرائيليين ، خاصة أن زيارة استحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيل للعاصمة الأمريكية واشنطن تأتي قبل أيام قلائل من زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز للولايات المتحدة بناء على دعوة من الرئيس بوش لاجراء محادثات خاصة بأزمة الخليج . ولا شك في أن استحق شامير سوف يظل على الرئيس الأمريكي مدى ما تعانیه اسرائيل من قلق بسبب إبعادها كالية عن أزمة الخليج واستبعاد أي دور

سياسي أو عسكري لها في حل هذه الأزمة . وقد سبق لوزير الخارجية الاسرائيلي موشى ليفي أن أكد للمسؤولين في البيت الأبيض أن اسرائيل كانت على أتم الاستعداد لضرب العراق إثر غزوه للكويت فولا أن الولايات المتحدة قد حالت دون تدخل إسرائيل من قريب أو بعيد في الأزمة ، وشظيت دورا حيويا لاسرائيل كانت تستمد منه فيها مضي أحد أسباب موقعها الاستراتيجي المتميز لدى الغرب بواجباتها أنها الدولة التي تحمي المصالح الأمريكية والغربية في منطقة الشرق الأوسط .

وقد قوبلت مبادرة الرئيس بوش السلمية آمال إسرائيل التي كانت تعتمد على قيام حرب واسعة النطاق تتولى فيها القوات الأمريكية بما لديها من تفوق تكنولوجياي سابق تدمر آلة الحرب العراقية التي أصبحت تشكل أذبح الأخطار على إسرائيل وعلى خططها المستقبلية للفرح في المنطقة ، وقد عبر هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق والمعروف بيموله الصهيونية عن مدى الاحباط الذي يشعر به اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة إزاء مبادرة بوش بتوجيه انتقاداته اللاذعة إليها في مقابلة تلفزيونية مع شبكة NBC الأمريكية . فقد أعلن أن إيفاد الرئيس بوش وزير خارجيته بيكر إلى بغداد قد يؤدي إلى تهديد الهدف الأمريكي بتأمين انسحاب العراق من الكويت . وذكر أنه منذ عشرات السنين لم يشعر بثل ذلك القلق الذي يتناهب في الوقت الحاضر . وأضاف أنه قد يتعذر على

الولايات المتحدة منع الدول الأخرى المتحالفة معها ضد الاحتلال العراقي للكويت ، إنه مفوضاتنا مع العراق ، وأن المبادرة الجديدة قد تلقى الولايات المتحدة الجوار العسكري بعد أن حصلت على تأييد مجلس الأمن لاستخدام القوة إذا لم ينسحب العراق قبل ١٥ يناير المقبل . واختتم كيسنجر لقاءه التلفزيوني بقوله : « إذا تم التوصل إلى حل وسط مع العراق الذي احتل الكويت ونهبها واحتجز الأجانب رهائن فلن يكون العدوان قد كثرل فحسب بل يكون ٤٠٠ ألف جندي أمريكي قد ذهبوا إلى المنطقة وعادوا منها دون أن يتجزوا شيئا باستثناء هذا الاستعراض الضخم للقوة » .

سرا المبادرة الأمريكية

أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يوم ٢ ديسمبر الماضي أن تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن سيكون ضياعا لعدم استخدام القوة ضده ، وأن مكافأة الرئيس صدام حسين هي أنه لن يكون هناك هجرم عسكري أمريكي ضد بلاده ، وأكد بيكر أن مهمته في بغداد هي التفتت من أن الرئيس صدام حسين يعرف أن المجرعة الدولية ، وليست الولايات المتحدة وحدها ، جادة في عدم إسقاط خيار استخدام القوة إذا رفض الانسحاب من الكويت وعودة حكومتها الشرعية إليها وإطلاق سراح جميع الرهائن الأجانب ، كما أكد أن واشنطن غير مستعدة لربط أزمة الخليج بالفضية الفلسطينية وأن مبادرة الرئيس بوش لا تهدف إلى التفاوض على قرارات الأمم المتحدة .

إن ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي يحمل كثيرا من المعاني الخفية : فقد أصبح واضحا الآن خاصة بعد مبادرة الرئيس بوش أن الهدف الذي كانت تعلنه الولايات المتحدة عند بداية الأزمة وهو ضرورة إسقاط نظام صدام حسين وتدمير آلة الحرب العراقية لم يعد قائما ، فإن مجرد الانسحاب العراقي من الكويت وعودة نظامها الشرعي كغاية لإنهاء أزمة الخليج . ولا شك أن ذلك يعود إلى ما استشفته الإدارة الأمريكية من مقدار ما سيحدث



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **٩ أكتوبر**

التاريخ: **٤ ديسمبر ١٩٩٠**

لنطقة الخليج من اختلال خطير في موازين القوى في حالة القضاء على القوة العسكرية العراقية إذ أن للارد الإيراني سوف يتعاطف شأنه وتلقى هيمته على المنطقة بأسرها مما يجعل يتحول الخليج مهدداً في المستقبل بالسيطرة الإيرانية . وقد سبق للاتحاد السوفيتي وفرنسا تغيير الولايات المتحدة من الخطر الذي سوف تتعرض له المنطقة في حالة القضاء على القوة العسكرية العراقية .

وقد استهدف الرئيس بوش من مبادرته السلمية التي كان لها دور كبير في كل أرجاء العالم تحقيق عدة مكاسب سياسية ودعائية ، وقد حرص على عدم طرح أية مبادرة سياسية على العراق إلا بعد تدعيم مركزه الدولي بحصوله على قرار من مجلس الأمن يبيح له استخدام قواته العسكرية ضد العراق في حالة عدم انسحابه من الكويت في مهلة لا تتجاوز ٤٥ يوماً . كما أن المبادرة تنهض في الواقع مع ما نص عليه القرار ، إذ أن الهدف من المهلة التي تمتعت للعراق هو إجراء محادثات سياسية مع المسؤولين العراقيين لاقتناعهم بالانسحاب من الكويت بطريقة سلمية بدلاً من تعرض بلادهم لأحوال الحرب في مواجهة قوات عسكرية شديدة التفوق على قواتهم بغضل أسلحتها ومعداتها المتقدمة من الناحية التكنولوجية ، وبغضل عن ذلك يأمل الرئيس بوش أن يقتنع الرئيس العراقي صدام حسين تحت ضغط الحصار الاقتصادي الذي يكاد يخنق بلاده ، وضغط المجتمع الدولي ، بالاستجابة للارادة الدولية التي يطلبها مجلس الأمن والمخاذ قرار الانسحاب . هذا ولا تغفل المبادرة من محاولة اكتساب الرأي العام العالمي الذي تمارض معظم قطاعاته اللجوء إلى القوة العسكرية ، إذ أن لشمال ناز الحرب سوف يؤدي إلى عواقب اقتصادية خطيرة خاصة بالنسبة لدول العالم الثالث ولدول أوروبا الشرقية التي تعرضت لتصادماتها لمحنة شديدة بسبب ارتفاع أسعار البترول نتيجة لأزمة الخليج ، في الوقت الذي تتميز فيه مواردها عن مواجهة هذا الارتفاع الذي ينتظر أن يتضاعف في حالة نشوب الحرب في الخليج .

وقد أرفض الرئيس بوش مبادرته السلمية جانباً كبيراً من الشعب الأمريكي الذي انتابه القلق والازعاج عقب صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي يبيح للولايات المتحدة استخدام قواتها العسكرية ضد العراق إذا لم

ينسحب من الكويت خلال المهلة المحددة له ، فقد تميزت الاحساس لدى الجماهير بأن الحرب آتية لا محالة ، كما تجارب الرئيس بوش بمبادرته مع اتقاء الكونجرس الأمريكي الذي أبدى زعاجه . سواء من الحزب الديمقراطي المعارض أو من الحزب الجمهوري الذي ينتمى إليه بوش ، معارضتهم الشديدة للانتفاع الادارة الأمريكية في طريق الحرب ، خاصة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي في ٨ نوفمبر الماضي عن عزمه على إرسال قوات إضافية إلى منطقة الخليج لتدعيم قوات درع الصحراء في السعودية ، معللاً إرساله هذه التعزيزات بتغيير مهمة القوات الأمريكية هناك من الدفاع عن السعودية إلى الهجوم على الكويت بهدف تحريرها من الاحتلال العراقي .

لقد جاء التحول في الموقف الأمريكي الذي رفض منذ بداية أزمة الخليج إجراء أي محادثات أو مفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين ، بمثابة رسالة من بوش إلى الرأي العام العالمي وإلى الرأي العام الأمريكي ليوضح للجميع أنه قد بذل كل المحاولات الممكنة ، واستنفذ كل السبل المتاحة لاقتناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت دون حرب ، فلذا رفض صدام فلا ينبغي لأحد أن يلومه عندما يتصدى لتنفيذ قرار مجلس الأمن ويصدر أوامره إلى قواته العسكرية لتحرير الكويت . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد : ١٩٩٠

مبادرة بوش كما يراها رجال القانون الدولي

النشر

أثارت مبادرة بوش العديد من التساؤلات والاستفسارات من وراء دعوته المناقشة للتفاوض مع العراق .. ولحم رفضه منذ البداية إجراء أية مفاوضات مع صدام الذي كان يلح عليها عدة مرات .. فما هو الهدف منها ؟
كيف تبدو في نظر بعض المفكرين والمحللين ورجال القانون الدولي ؟
● د . مفيد شهاب أستاذ القانون الدولي ورئيس اللجنة العربية يجلس للتحليل ويصف مبادرة بوش بأنها حركة ذكية خدمة للسلام .
ترفع من أسهمه سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو في باقي دول العالم وذلك لعدة أسباب .

أولاً لأنها لا تصدر إلا بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ باستخدام القوة بعد ١٤ يناير .. وثانياً لأنها تأخذ في الاعتبار تروءه الرأي العام الأمريكي بشأن الهجوم بالحرب وموقف عدد من أعضاء الكونجرس وعدد كبير من العسكريين الأمريكيين الذين يترددون بالنسبة للهجوم للمخيار العسكري الآن والذين يطالبون بإعطاء مهلة أطول للضغط الاقتصادي .. هذا فضلاً عن أن هذه المبادرة تأخذ في الاعتبار أيضاً موقف عدد من الدول الكبرى مثل الصين وفرنسا تمهيداً أو كذا عدد آخر من الدول التي تفضل إعطاء مهلة أكثر لحاولات التسوية السلمية . هذا إلى جانب أن أية محاولة لإقناع المنطقة والعالم كله من آثار حرب محتملة لابد أن تخلق ارتياحاً في النفوس ملامت لها يمكن أن تؤدي إلى إيهام الفوز العراقي للكويت بدون إقراة دماء .

ويؤكد د . مفيد شهاب . أن مبادرة بوش ليست عدوياً من الجمار العسكرية وليست فرقاً من الجمار العسكرية . وإنما هي مجرد محاولة أخيرة قبل الهجوم إلى هذا الجمار .. ومن ناحية أخرى لأن المبادرة تتم دون أي تنازل عن كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن . حيث أكد هذا المص عندما قال الرئيس بوش ..
« إننا مقربون تماماً من تحقيق ما نقول وأمل أن

مريم روبين

تصل رسالتى لصدام لتؤكد له تصميمنا وعزمنا الأكيد على تنفيذ ما نقول على الأمانة . وأن تكون رحلة بيكر لفيحاء وسيلة لتقديم تنازلات كما أن التعاون مع العراق لن يكون بقلعة حقل ماء الوجه » .

متناً لإخراج موسكو

● وقال الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي بمقرق القاهرة .. « قد مرت أربعة أشهر على احتلال العراق لقوة الكويت . صدرت خلالها عدة قرارات من مجلس الأمن كان آخرها القرار الثاني عشر حيث يحل بلا شك نقطة محفل في هذه الأزمة .. ليس فقط لأنه يحول للدول المتنازعة مع حكومة الكويت والتي أرسلت قواتها لمنطقة الخليج لإغاثة الإجراءات الضرورية لحل العراق على الاحتلال لقرارات مجلس الأمن

والاستحاب من الكويت ولكن أيضاً لا تربط به من مبادرة الرئيس الأمريكي التي جاء إعلانها مفاجئة للكثير ورأى حتى لبعض الأطراف المعنية .. وفي تقديرى أن هذه المبادرة تربط بثلاثة إصبعات أساسية .. أولاً هو الرأي العام الأمريكي وهو الذى يهي الرئيس بوش في المقام الأول ذلك لأن المواطن الأمريكي يتسائل دائماً عن أسباب إرسال أولادهم الأمريكيين لكي يوتروا في الخليج .. فالرئيس الأمريكي أراد بمبادرته أن يجتذب الرأي العام الأمريكي ليقول له .. لقد بذلنا من الجهد غاية ومن المعاولات متبناها وما نحن أولاء لا نجد بديلاً من استخدام القوة .. عندها سيكون الانسحاب لاستخدام القوة أكثر تقبلاً من الرأي العام الأمريكي ولم يتم الرئيس بوش بأنه تسرع أو أنه تصرف بعصبية لا سيما أن الحرب يمكن أن ينتج عنها الدمار .. خاصة أن التفتتات بعدد القتلى من الجانبين تقديرات معقدة ولا يمكن لأى قائد مسئول أن يخطئ مثل هذه التقديرات . أما الاعتبارات النالج فهو المتعلق بالدول في المنطقة العربية .. هناك حقيقة لابد من التسليم بها هي أن الدول العربية سواء تلك التي تقف بصداقة ضد الغزو والاحتلال العراقي للكويت . أو تلك التي تقف موقفاً يوصف بالسلبية أو الحيادية .. جميعها بلا استثناء لا ترغب في أن تحل هذه الأزمة حلاً عسكرياً بل تطلبها مصر والمملكة العربية السعودية اللتان تصدتان الدول التي تتناوب العدوان العراقي .. ترخيان في تسوية سياسية للأزمة ويتوكلان أن التسوية العسكرية للأزمة سيكون لها فادماً بالنسبة للمنطقة كلها وأعتقد أن الرئيس الأمريكي بوش يدرك تماماً هذه الرغبة وأراد بمبادرته أن يقدم تروءاً من أبعاد البراءة التي تتبين من أن الدول التي تقف الآن تتابع من الكويت قد استغشت كل إمكانيات التسوية السلمية . وأنه يقدم للرئيس العراقي فرصة أخيرة لكي يقرر ملاماً في الصلح عن مواقفه للتصليب وخاصة أنه كان يطلب بالتفاوض . ولابد لأى عقل أن يربط بين هذه المبادرة وما ورد بقرار



انتهكت بالمخالفات دولة مستقلة وعصر في الجامعة العربية والأمم المتحدة .. وهي دولة الكويت .. ويقول د. نيل أحمد علي أستاذ القانون الدولي ووكيل حقوق الإنسان إنه يصدر



مجلس الأمن رقم ٧٧٨ من حيث هو بادرة حسن النية والقرعة المنوعة المراق لكي تقتل قرارات مجلس الأمن في الأجل التي حدها القرار وهو ١٥ يناير عام ١٩٩١ .. أما الاختيار الثالث وهو اعتبار بالغ الأهمية أيضا فهو في تقديرى .. رغبة الولايات المتحدة في عدم إخراج الاتحاد السوفيتي الذي لديه الآن مشاكل داخلية كثيرة .. والاتحاد السوفيتي أيضا ليست له قوات برية في الخليج وأن أية تسوية عسكرية ستعيق الأمن في شبه الاتحاد السوفيتي وستمن أيضا ضد الرغبة التي أبدتها الاتحاد السوفيتي مؤخرًا في إمكانية إحواء الأزمة سياسيًا .. وكذا يذكر جولات بريكوف .. وفي ظل الواقع الجديد .. قضى الولايات المتحدة الأمريكية بعزل وحرص شديد على عدم إخراج الاتحاد السوفيتي .. رغم أنه يتردد الآن أن الاتحاد السوفيتي يفكر في إرسال قوات برية وعطيمة الحال عند وجود مثل هذه القوات سيكون الأمر خطفًا عن الوضع الآن ..

ويجب ألا ننسى بأي حال من الأحوال أنه مهما قيل فإن المبادرة الأمريكية الأخيرة تستهدف إعطاء الرئيس العراقي صدام حسين فرصا لحفظ ماء الوجه للخروج من هذا التناقض الذي وضع نفسه فيه .. وأتصور بأن القضية سوف تتطلب إلى قضية تعليم العديد من العراقيين والكويتيين حيث أن الحدود العراقية الكويتية مُرسمة ولكنها غير مُعلنة كذلك سوف تتم تسوية موضوع حق تقرير الرميعة المتنازع عليه .. وغيره من الموضوعات المسببة للنزاع ..

تشبيه مبادرة أنور السادات

أما الدكتور نيل أحمد علي وكيل حقوق الإنسان .. فمن رايه أن أزمة الخليج تد وضعت العالم كله في حالة الحرب في مواجهة العراق دفاعا عن الشرعية الدولية التي

ولا شك أن التفاوض بين الأطراف المتنازعة هو فن ودراسة وأهم ما فيه أن يكون الأطراف على قدم المساواة ولا يعتقد أحد الأطراف أنه الأقوى ولا لا استمع إلى الآخرين بل تصح المناوذة طريقا لإملاء الشروط بدلا من أن تكون طريقا لحل السلي .. أما بالنسبة لهذا المبادرة الأمريكية فيقول عنها الدكتور نيل أحمد علي .. أنها تحقق ثلاثة مجالات رئيسية من وجهة نظري وهي أولا .. أنها آخر المحاولات السلمية التي يجرها العالم من خلال المبادرة الأمريكية ويكون بذلك الرأي العام العالمي مستقرا بأنه لم يبق أية فرصة لحل هذه المناوذة

بالطرق السلمية وثانيا .. أن هذه المناوذة ترد حل شبه الرئيس العراقي الذي كانت تطالب دائما بحل النزاع من خلال المفاوضات ومن ثم فإنه سيدين للعالم كله مدعي جهة الرئيس صدام حسين وحكومته في الوصول إلى حل سلمي لتفاوضي النزاع ..

ثالثا .. نجد أن المبادرة الأمريكية للمفاوضات السلمية سترفع من درجة مساندة الرأي العام الأمريكي لتحركات الرئيس الأمريكي .. في مواجهة الأزمة سواء سلبا أو عاريا لأنه لا يوجد أي طرف في هذه الأزمة يريد أن يبعث إلى الحرب بأي حال من الأحوال إلا إذا كانت هي الحل الوحيد الذي يبعد الشرعية الدولية للمنطقة .. ومن ناحية أخرى .. إذا كان العراق يطالب ببعض الحقوق سواء المشروعة أو غير المشروعة لأن هذا يمكن أن يتم بدون أي خلل أو إخلال بالشرعية الدولية وسواء كان ذلك بالطرق السياسية السلمية لتسوية المنازعات الدولية مثل التفاوض أو الوساطة أو التوفيق أو غيرها أو بالطرق القضائية كالتحكيم أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية ..

وطالب الدكتور نيل أحمد علي .. الدول العربية جميعا .. بأن تقدم بدورها .. سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لنفع الجانب العراقي من خلال الدليل التي توافرت على خلافه به إلى أن يفضح لاثبات الدول العالي برفض استمرار الاحتلال واكتسب الأراضي بالقوة

تتمتع بنجاح المبادرة الأمريكية

● وتقول د. عائشة راتب .. المؤسرة والخبيرة السابقة وأسفلة الأسفلة وخيرة القانون الدولي والتي لها مؤلفات الواضحة إزاء العديد من قضاياها العربية والدولية .. تقول في

قرار مجلس الأمن الأخير يحث للقرارات الموجودة في منطقة الخليج أن تستعظم القوة لإعادة السلام في المنطقة ويكون هذا الاستخدام مشروعا وفقا للقواعد القانون الدولي .. ومع هذا نجد أن الرئيس الأمريكي في أسوأ مراحله الجديدة بقاء وزير الخارجية العراقي ورئيس وزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد لمعالجة الرئيس العراقي وذلك للقيام بالمفاوضات اللازمة كآخر مرحلة لحل السلمي للنزاع في منطقة الخليج وكيد للجهرة للحرب لتسوية هذا النزاع ..

وقال د. نيل أحمد علي : إن مبادرة بوش أثارت الإحجام من تاحيين رئيسيين .. وهما توقيت المبادرة والمخلف منها .. أما بالنسبة لتوقيت المبادرة فإنها تأتي بعدما نجحت الولايات المتحدة في الحصول على واحد من أقوى قرارات مجلس الأمن وهو التصريح باستخدام القوة ضد العدوان العراقي على الكويت وهذا يدل على أن الولايات المتحدة عندما تعان من مبادرتها في ذلك الوقت معناه أنها تتصل للعالم أجمع أنها تتفاوض من منطق القوة بعد أن صرح لها العالم ومعها القوات المتعددة الجنسيات الأخرى الموجودة بالخليج بأن لها حقا مشروعا في استخدام القوة والدخول في حرب مع العراق لإعادة الشرعية الدولية وهذا يذكرنا بمبادرة الرئيس المصري الراحل أنور السادات التي قام بها لإحلال السلام مع إسرائيل وذلك بعد حرب أكتوبر للتيهية وعبور القوات المصرية لقناة السويس وهي الماتن للاتي الذي كان من المستحيل عبوره وفقا لتبؤات المحتلين المصريين ..



المصدر : ٤٩ من جبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

قرار مجلس الأمن ودعت الدول الأعضاء بتأييد الأفعال التي تتخذها الدول المتصارعة مع حكومة الكويت . وطلبت الدول المعنية بإخلاء المجلس بالأعمال المتخذة طبقاً لهذا القرار .

ودعا تصديق الدكتورة عاتقة ورأب من معي هذا القرار من وجهة النظر الثنائية البحتة .

وتحجب أياً « قاتلاً » القدرات التي ستقدم

بتنفيذ القرارات هي الدول المتعددة الجنسيات المتعاونة مع حكومة الكويت . وليس مجلس

الأمن يعني أن المجلس لم يصدر قراراً باستخدام القوة ويقوم المجلس بتنفيذ من طريق تدابير

جارية « تابعة لمجلس الأمن حتى ولو وصلت إلى حد استخدام القوة . » يعني أن مجلس الأمن

ترك للدول المتعاونة مع حكومة الكويت تنفيذ الانتداب استمرارات حتى الدفاع الشرعي

المتصور عليه في المادة ٥١ من الميثاق والتي تنص على « للدول أفراد أو أجهات حتى

الدفاع الشرعي عن أنفسهم إذا ما كانت ضحية لعدوان مسلح » . فإن تحدثت الإجراءات

والدفاع المتخذة في الخليج فهي تحقيق لمادة ٥١ وليس قياماً من مجلس الأمن بتدابير

جارية . كان يقترض فيها أن تتم من طريقه وقت عمله . . لذلك نجد أن مسؤولية نتائج

الأعمال التي قد تحدثت بعد ١٥ يناير سوف تتحمل مسؤولياتها الدول المشاركة في الخليج

ولا يحصل مجلس الأمن . . لأن القوات الجاهزة لا تتبع مجلس الأمن . .

وأضافت : « عاتقة رأب قلقة » في تقديره الشخصي وللأسف الشديد أن مشكلة الخليج

بالصورة الحالية التي يقترض أن يتم حلها بها بعد ١٥ يناير تدور في الدخول مشكلة الحيشة قبل

الحرب العالمية الثانية والتي كانت سبباً في فشل عصبة الأمم . . لأن القروض هنا قيام مجلس

الأمن إذا ما رأى استخدام القوة أن يتم استخدامها طبقاً لإحكام الميثاق . . فإذا كان قد

استحال عند الانقضاءات مع الدول الأعضاء لانشاء قوة دائمة تتبع مجلس الأمن في أعقاب

قيام الأمم المتحدة نظراً للحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي

والتي كان الهدف منها إنشاء قوات دائمة تعمل باسم الأمم المتحدة تحت علمها . . فإن هذا

لا يمنع الأمم المتحدة من الانضمام إلى التسليح الاختياري الذي يطلب قوات من الدول الأعضاء

لتدعيمها برحلتها واختيارها لتوضيح تحت تصرف

تستطيع أن تحافظ على السلم والأمن الدوليين . . لقد كان هذا فعلاً منصوباً على

أساس انقضاء إلى حد ما في الفترة بين الدول المحسن الكبرى . . ولكن نتيجة للحرب الباردة

ظهرت قوتان عظميان وإلى جوارهما ثلاث أخريات تحفظ عنها في الفترة وفي الفترة . .

ونتيجة للوقائع الأخيرة الجديد أصبح الوقائع كل حد كبير في يد الكبريين إذا ما انقلبت استطاعت

قروض ما تشايلان من تسويات في المجتمع الدول الجديد .

ثالثاً : لتست من عسى المتغيرات الجديدة الخاصة بالمتغيرات « الدولية » والنظام

العالمي الجديد وتوازن المصالح بدلاً من توازن القوى فالأهداف في النهاية في كل حكم

السيارات ما هي إلا واحدة وإن اختلفت الوسائل المستخدمة في تحقيقها فمنذ نشأة

الدول الصناعية الكبرى وأفعالها واحدة أزاء جاعة من الدول لا تتوارى لديها للقرارات التي

تتخذها من الظروف في وجهها .

وأخيراً : أزمة الخليج بعد العدوان العراقي أجبرت شكلاً يختلف تماماً عما شابهها من قضايا

وأزمات ممازالت تهاطل بال المجتمع العالمي والعربي . ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو

تشابك المصالح البترولية في المنطقة وقدرته من يسيطر عليها إلى حد كبير على الاقتصاديات

العالم واستمرت قائمة إلى الآن فهي تحفظ عن الأزمة الكويتية التي استغفمت فيها الأمم

المتحدة القوة المسلحة وعن الأزمة الفلسطينية التي تناحست الأمم المتحدة عن تنفيذ أي قرار

بشأنها .

خامساً : حاولت الأمم المتحدة في عدة قرارات من طريق مجلس الأمن وفرضت حظراً

اقتصادياً وطلبت في قرارها رقم ٦٦٥ الدول المتعاونة مع حكومة الكويت والتي تشترقات

بحرية في المنطقة باستخدام التدابير المناسبة للظروف . كما طالبت الدول الأعضاء

بإستخدام التدابير السياسية والدبلوماسية اللازمة . . كل ذلك في نطاق المادة ٤١ من

الميثاق الخاص بالتدابير غير العسكرية . . أما في القرار رقم ٦٦٨ الأخير فقد رفض مجلس

الأمن للدول التي تتعاون مع حكومة الكويت . . وإذا امتنعت العراق قبل ١٥ يناير

عام ١٩٩٠ عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاص بالانسحاب ودعوة الشرعية . ورفض

بإستخدام « كل « الطرق الضرورية » لتنفيذ

هذه مزجج بالذمة والخبر والمحرص الشديد في اختيار الكلمات والمفاتيح وانتقاء الاصطلاحات

الغرامية :

أولاً : لا يحفظ اثنان على أن هناك عدواناً وأن هناك معنيها ومعنى عليه والمجتمع

الدول المنظم في الأمم المتحدة يمنع وبصرامة في المادة الثانية فقرة ٤ استخدام القوة ضد

السلمة الاكاديمية والاستقلال السياسي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة . . وهو ما قام

به لعل الرئيس صدام حين إذ خالف قاعدة نين ليعتبرها إحدى القواعد الأخرى في القانون

الدولي للمعاصر وأياً كانت تبريراته هذا العمل فهو لا ينبغي عنه ولا ينبغي عنه صلة العمل

الدولي التي تدته القواعد الدولية فقد كان عليه أولاً أياً كانت مبرراته الاندماج إلى كالة

الحلول السلمية سواء من طريق جامعة الدول العربية أو الأمم المتحدة .

ثانياً : لا يمكن أن تفصل تداعيات الموقف في المنطقة حالياً عن الوقائع الجديده بين الولايات

المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وإن تدخل في مسيات هذا الواقع لأن في رأياً خاصاً

بشأنها . ولكن عندما تم الوقائع تفاعلتا خيراً أملاً في أن يصبح مجلس الأمن فعلاً وسيلة

للمحافظة على السلم والأمن الدوليين وليس إنشاء قوة بوليسية أياً كانت أطرافها لفرض

ما تشاء من مقررات في المجتمع الدول . . وإذا كان ميثاق الأمم المتحدة قد بنى على فكرة

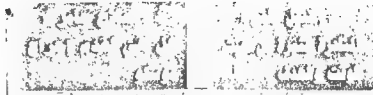
الوقائع الدول يعني أن الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية إذا ما تتراكبت في الآونة



المصدر : س ٩ تور

التاريخ : ٤ ديسبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التي بلغا لاستقطاب الرأي العام العالمي ..
للدخول في حرب تعرض أبنائه الأمريكيين
وأبناء المنطقة للصوت والدمار .. كما قد قضى
ولفترة حل إمدادات النفط ؟

أم هل من الممكن تصور أن تكون المبادرة
تتجه اتفاق مسبق بين الاتحاد السوفيتي الذي
يرغب أساسا في حل سلمي ورفض فكرة
استخدام القوة إلى النهاية .. وبين يوش الذي
كان يحصل صدور القرار على أساس أن القرار
قد صدر وبعد ذلك يحاول محاولة سلمية
لإرضاء الجانب الروسي ؟ أم هل جد جديد
في الفترة ما بين صدور قرار مجلس الأمن وما
بين طرح مبادرة يوش ونحن لا نعلم ..
شيئا ؟

أم هل كان خروج السيدة تاتشر من الساحة
الإسرائيلية وهي أحليف للشديد الولاء برغم
استمراره سياستها كما قبل أثر في قراره
هذا ؟

أم هل كان لدول المنطقة وقد خلفا مصر
المنطقة العربية دور في ذلك ؟

وفي النهاية .. لنقول د . عائشة راتب .. لقد
كانت أوروبا دائما حتى للحرب العالمية الثانية
مسرح القتال الأول ثم نقل بعد الفوازين
النزوي إلى أراضي وأقاليم العالم الثالث حيث
جرى ما يقرب من ٢٠٠ حرب منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية .. وقد كان للأمم المتحدة
الوفاء ألا يكون هذا الوفاق على حساب
المنطقة وإنما يكون حسابيا .. حتى تتفرغ لتوفير
الرعاية والتقدم لشعوبها .. وكلنا يعلم أن
تتجه المبادرة الأمريكية وأن يتم حل الأزمة
سليما .

مجلس الأمن ولقدوم بتقليد للتأخير .
من طريقها كما حدث في كوريا .. ويتأسف
الاشارة إلى الحرب الكورية لعلنا جميعا نتذكر
أن الأمم المتحدة بعد هذه الحرب امتنعت تماما
عن استخدام قوات مسلحة تابعة لأحدى
الدول الكبرى نظرا لأن القيادة العسكرية لهذه
القوة كانت تتصرف بإرادتها في العملية
العسكرية التي دارت ولحقها .. هذا بالإضافة إلى
أنه قد استقر الرأي آنذاك وبعدنا على أن
الحل من عمليات الأمم المتحدة المجامعة التي
تستخدم فيها القوة هو إرجاع الحال إلى ما كان
عليه دون محاولة لإزالة الطاب بالمعنى .
إذن نخلص من كل ذلك .. والكلام مازال
للاكتورة عائشة راتب إلى أن القوات التي
تتعاون مع حكومة الكويت قد أدن ما للجلس
بالاستمرار في إجراءات الدفاع الشرعي عن
النفس طبقا لأحكام المادة ٥١ وطالب سائر
الدول الأعضاء بمنحها التأييد اللازم ..

وخول مبادرة الرئيس يوش بإجراء مقارنات
أمريكية عراقية مباشرة طرحت د . عائشة
راتب عدة تساؤلات مختلفة .. مازالت تنتظر
مع الأيام الإجابة عنها .. وهذه التساؤلات ..
بالتحديد .. هي :

هل نعتبر المبادرة الأمريكية تفسيراً لما ورد
في الفقرة الأولى لقرار مجلس الأمن الخاص
بإعطاء العراق فرصة أخيرة كوقفه حسن النية
تطبيق القرار ؟

أم .. هل تأخذ يا بلحب إليه صدام حسين أن
الولايات المتحدة ترغب في إنتاج الرأي العام
الأمريكي وأعضاء الكونغرس بحسن نيتها
حتى تثبت أنها استندت جميع المحاولات ؟
أم كره الرئيس الأمريكي .. وبعد كل الجهود



دراسات

أوراق الشرق الأوسط

■ إصدار المركز القومي
لدراسات الشرق الأوسط
■ القاهرة - نوفمبر ١٩٩٠

الأصعدة ، الدولية والإقليمية ، مشيراً إلى صعود دور الأمم المتحدة ، الأمر الذي يمكن - إذا ما لصحت استخدامه - أن يعود بالفائدة الكبير على بعض الصراعات الأخرى كعقيدة الفاشية . بالإضافة إلى ضرورة إنشاء نظام أممي جديد للمنطقة . وإن اختلفت التقديرات حول شكل هذا النظام وطبيعة الأطراف الفاعلة فيه . وعلى الصعيد الإقليمي يتوقع أن تستمر التحالفات الإقليمية ، التي أسفرت عنها الأزمة .

وأخيراً تشكلت القضية من أهم وأخطر القضايا المطروحة على الساحة المصرية وهي الإصلاح الاقتصادي في مصر ، من خلال أوراق العمل التي قدمها لندوة عقدها المركز حول ورقة عمل

أحمد د . سعيد النجار المدير الاقتصادي . ولها يستعرض أبعاد المشكلة الاقتصادية ثم التدخل إلى استراتيجية فعالة للإصلاح تبدأ بمقولة التضخم ثم استئصاله وتقليص دور القطاع العام ، مع الإشارة

إلى أن مستقبل الاقتصاد المصري وقدرته على الخروج من الأزمة الحالية ، يعود وجوداً أو صها ، مع إعادة رسم الدائرة التي يعمل فيها القطاع العام والخاص بما يتفق مع متطلبات المرحلة المعاصرة .

ورغم اختلافنا مع هذا الطرح ، إلا أنه يظل أحد الإسهامات الهامة من جانب واحد من أبرز خيراتها الاقتصادية ، ولأنه أن هذه الندوة تعد إضافة هامة وجديدة للفكر العربي والأجنبي على حد سواء ، نساهم إلى حد بعيد في طرح القضايا المستعجلة للمنطقة العربية من منظور إيجابي بين المدرسة المصرية والخبرة العلمية □

عبد الفتاح الجبال

على الرغم من تعدد وتنوع مراكز الأبحاث المهمة بقضايا المنطقة ، إلا أنها تفتقر في الغالب للمعالمين الفعليين فهي تضم نخبة من المهتمين بالدراسات النظرية أساساً .

ومن هنا أهمية تجربة المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط الذي يضم مجموعة من الخبراء الذين مارسوا العمل في مجالات السياسة الخارجية ، جنباً إلى جنب المهتمين بالقضايا النظرية ولذا تبدو أهمية تتبع الدراسات التي يصدرها المركز وعلى رأسها نشرة « أوراق الشرق الأوسط » كوسيلة لتقديم هذه التجربة .

وكان من الطبيعي أن تشتمل النشرة في عددها الأول بإزمة الخليج باعتبارها تمثل نقطة فاصلة في تاريخ المنطقة ككل ، فخصصت لها ملفاً خاصاً ، كما نشرت دراسة عن استكشافية السياسة الخارجية المصرية لتفسير صلاح بسيوني توضيح أن عراق القوة بالمنطقة ، والذي نجم من سياسات الدول الخليجية والدولية في أهداف استكشافية مصر العسكرية والاقتصادية ، قد سمح في التحليل الأخير لعراق بالتوسع المونواي ضد الدول الخليجية .

ثم يؤكد الكاتب على أن التغيير في البات السياسية للخليج لمصر ، من الوسيلة التي أعدمت عليها في الثمانينات إلى الحزم الإقليمي ، لا يعني تغييراً في الأهداف الإقليمية لها ، وإنما يعبر عن الاستخدام الأمثل للمكانات المحدودة . أما في الملف الخاص من أزمة الخليج بغلاف عناصرها ، فقد تناول الباحثون البيئة الخليجية والإقليمية التي تتجذر في أطرافها ، وأوصوا مفرز التباين الذي ظهر في تعامل

الأمم من الميادين معها ، حيث كانت البيئة الدولية هي الأكثر قدرة والأوفر ميمنة في هذا المجال ، وهو ما ظهر في النموذج الدولي - غير المسمى - وهو الدور الممارس للولايات المتحدة مع محاولات كل من الاتحاد السوفيتي وبعض البلدان الأوروبية للحد من انفراد واشنطن بأكيدة عملية مواجهة الأزمة .

كما يعرض الملف ، مواقف الأطراف الإقليمية من الأزمة والتي تختلف فيما لدرجة العلاقة مع العراق ، ومدى القرب الجغرافي منه ، وطبيعة العلاقات مع النظام الدولي .

ويهدم الملف بالآثار للوقعة بعد الأزمة ، على كافة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ أزمة الخليج :

مغزى المبادرة الأمريكية

تثير المبادرة الأمريكية تجاه العراق التساؤل عما إذا كانت تدفع أحد التفسيرات المختلفة لقرار مجلس الأمن ٦٧٨ الصادر قبلها بساعات . وترتبط هذه التفسيرات بقرارات متتابعة للقرار يمكن إجمالها في ثلاث مجموعات : الأولى تشمل القرارات التي تعتبره « قرار حرب » يتيح لواشنطن وحلفائها حرية التصرف العسكري مالم يتسحب العراق حتى ١٥ يناير . وبذلك يصبح القرار بداية العد التنازلي نحو الحرب .. والثانية تضم القرارات التي تعتبره « قرار سلام » من زاوية أنه يحرر القيادة العراقية من أوهام امكان استيعاب الحرب والاحتفاظ بالكويت في الوقت نفسه . وهي تركز على لفظة حسن النية المشغلة في مهلة الشهر والنصف التي تتيح للعراق مراجعة موقفه . وعندما يصبح الحل السلمي ممكناً . أما المجموعة الثالثة فتكيد بأن القرار نقطة تحول جوفرية في التعامل الدولي مع الأزمة . من حيث كونه رسالة أكثر قوة وإثباتاً لغيره يجعل خيارى الحرب والسلام وهذا بالوقوف العراقي . وكان الانطباع الأول الذي خلطته مبادرة بوش أنها تدفع قراءة القرار ٦٧٨ كقرار سلام . لأنها تقدم لتفكيك العراقية مخرجاً إذا استوعبت مغزى القرار ولذا لهذه القراءة . وفي هذه الحالة قد يصبح بمقدورها أن توحى لشعبها بأنها تمكنت من محاصرة أمريكا وحصلت على شيء ما في صورة وعد قد يمكن تحقيقها بعد انتهاء الأزمة . لكن هذا ليس الهدف الوحيد للمبادرة المقصود بها أيضاً التأثير على موقف الرأي العام الأمريكي والتكويجيس في اتجاه الإعداد للحرب . فهي تتيح لبوش مواجهة ما بأن مسعاه للسلام استمر حتى النهاية . ومن ثم تعبئة أوسع تأييداً للحرب حال إخفاق هذا المسعى . وبعد القرار ٦٧٨ انتهت آخر مشكلات الإعداد للحرب على الصعيد الدولي . وصار تجهيز الوضع الداخلي الأمريكي أبرز أولويات بوش . كما تتيح المبادرة الحد من المخاض التكتيكي الذي يبرزه القرار في المنطقة انتظاراً للحرب التي تقل دأماً غير مرغوبة مهما كانت ضرورتها . والمبادرة إلى ذلك تما فراغ فترة الانتظار حتى لاتبدو مهلة الشهر ونصف الشهر غير ذات معنى . لكن إذا كان منطق « القراءة السلمية » للقرار يقرن

بأنه يبدد أوهام القيادة العراقية وعدم جدوى الرهان على استيعاب الحرب . يجوز التساؤل عما إذا كانت المبادرة تقلل امكانية وصول هذه الرسالة بقلوة اللازمة لحدوث اثرها . ومغزى التساؤل هو ما إذا كان من الأفضل . ولذا لهذا المنطق . ترك بغداد تواجه متردبات القرار وتستهوي مدى خطورة الموقف . فالمبادرة قد تحمل إليها أوهاماً جديدة بإمكان تجنب الحرب . وهو ما يؤدي بالتالي إلى تدعيم أخطألت هذه الحرب . ودلالة ذلك أن الوضع بات شديد التعقيد إلى الحد الذي يفرض على كل الأطراف استئمان الفرصة الأخيرة التي تتيحها المباحثات الأمريكية العراقية المتقطعة بما يجعل منها مدخلاً للحل السلمي ■

وحيد عبدالمجيد



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

محمود رياض يحلل آثار الأزمة في الخليج غزو العراق للكويت أسوأ كارثة تحل بالعرب وتأييد بعض الدول للعدوان تجاوز لميثاق الجامعة

كما تنص على انه في حالة قيام نزاع بين دولتين فيجب تجنب استخدام القوة وإنما يكون لفض النزاع عن طريق التفاوض اذا لم يصل الطرفان الى اتفاق فيمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية وهو ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة.

واستعرض السيد رياض مشكلة الحدود بين العراق والكويت التي اتارها رئيس مجلس الشورى العراقي عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١ وكان هدفه الاستيلاء على الكويت فقال ان الدول العربية رفضت مطالب قاسم وأرسلت قوات ورمية الى الحدود القائمة بين الكويت والعراق، وبانتهاء حكم قاسم تصورت الدول العربية ان الموضوع في حكم المنتهي وان ما حدث كان مجرد نزوة طارئة من قاسم.

لقاء مع البكر

واضاف: لكن الدول العربية فوجئت عام ١٩٧٣ باثارة الموضوع من جديد فوجهت فوراً الى المنظمة لعلاج المشكلة

واكد ان الحل السلمي في أزمة الخليج هو في يد الرئيس العراقي باصداره أمراً بالنسحاب القوات العراقية من الكويت مستجيباً للرأي الإجماع العالمي والعربي، اما اذا انتهت الامر الى قرار الحرب لانتهاء الاحتلال العراقي لدولة الكويت فسنأخذ ان القرار لن يكون عربياً بعد ان خرج الامر من المحيط العربي واصبح للقرار دولياً صادراً عن مجلس الأمن.

وهو مستقبل العمل العربي المشترك، قال الأمين العام الأسبق للجامعة العربية ان الكارثة التي حلت بالأمم العربية سببها انتهاك العراق لميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة، وكان من اليسور لقادي ما نعاني منه جميعاً من مصاعب مادية وسياسية وأرهاق للشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العراقي لو ان الحكومة العراقية احترمت القوانين التي تنظم العلاقات بين الدول وفي مقدمتها هذه القوانين ميثاق الأمم المتحدة وميثاق الجامعة العربية وهي قوانين تدعو الى احترام سيادة الوطن واستقلال الدول

ابو ظبي، كونا، اكد محمود رياض الأمين العام الأسبق للجامعة العربية انه إذا كان قرار التمزق في الخليج أصبح طويلاً بعد قرار مجلس الأمن الأخير، فإن قراره للاستلام ما زال باقياً داخل قلوب العرب اذا استجاب العراق لإرادة الدول العربية والمجتمع الدولي، وقال في استخاضة له في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من دار للثقافة والفنون، ان من حق المواطن العربي ان تصبغه الجيرة، ففي حين تتفق الدول الأوروبية في ما بينها بعد حروب دميرة دامت مئات السنين لم ين ان يوجد بينها اي رباط يجمعها، نجد الدول العربية التي ترفع شعارها شعار الوحدة العربية ويجمعها رباط اللغة والتاريخ والمستقبل والقيادة تتصارع في ما بينها، وتفصل دولة قريظي دولة كسرى، وترفض بعض الدول العربية ادانة العدوان بل وتؤيد البعض بيزيد العدوان ويشجع على استمراره مما أدى الى حدوث انقسام شديد في العالم العربي انعكس على الشعوب العربية.

مستقبل العمل العربي



المصدر: الشرق الأوسط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

بصفتي أميناً للجامعة العربية.

وكان لي حديث طويل من الرئيس العراقي وقتها أحمد حسن البكر وذكرت له أنه توجد مشاكل حول الحدود بين معظم دول العالم المحفود الحالية بين الدول الأوروبية في نتيجة حروب على مدى مئات السنين وقد تقبلتها الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية منعا لشوب حرب ثالثة. أما الحدود بين الدول العربية والأفريقية فهي من صحن الاستعمار فاما أن نقولها أو نعرض حروباً لا نهاية لها، ومشيراً إلى أن الدول الأفريقية اعترفت في مؤتمر القمة بالقاهرة عام ١٩٦٤

بالحدود القائمة منعا لأي نزاع في المستقبل وإن الدول العربية أقرت الحدود الحالية بين الدول العربية بانضمامها للجامعة العربية والتعهد باحترام استقلال الدول الأعضاء بهذه الجامعة.

ولكن السيد محمود رياض أن الاتصالات المباشرة بين البلدين وتمسك الدول العربية باستقلال الكويت أدى إلى عودة الهدوء إلى الحدود العراقية الكويتية وبدأية مرحلة جديدة من التعاون بينهما ظهرت بشكل واضح عندما وقعت الكويت بجانب العراق في حرب مع إيران وقدمت معلومات مادية

ضخمة. كما قدمت الكثير من التسهيلات للعراق لتمكين من مواصلة الدفاع عن الحدود العراقية مما عرض الكويت إلى مخاطر مباشرة، وذلك كان محور الصراع على الكويت يوم ٢ أغسطس (آب) الماضي أسوأ مفاجأة تعرض لها العالم العربي.

الشروح الموقوت

وقال: إن هذا الهجوم العراقي أدى إلى حدوث شرح عميق في العلاقات العربية بعد تجاهل عدد من الدول العربية ميثاق الجامعة العربية ورفضها الوصوف بحساب الحق والقانون في مؤتمر القمة العربي الأخير الذي أذن العراق وانكسرت هذا كله على الجماهير العربية. وإذا بدريق منها يزيد العدوان بعد أن سلطته بعض القيادات العربية. وغالب شعار الوحدة العربية والتضامن العربي في ظل البهيلة التي سادت الوطن العربي.

وأشار إلى لجوء دول الخليج لمجلس الأمن والجامعة العربية قائلًا إن الكويت من حقها المطالبة باسترداد أراضيها، ودول الخليج وفي مقدمتها السعودية والإمارات من واجبها حماية حدودها.

وقال السيد رياض إن العراق إذا أصدر قراراً بسحب قواته وهو قرار عربي ويكون تلبية لقرار القمة العربية فعدت ستقف بجانبه كل الدول العربية وسيعود العراق إلى العترة العربية وهو ما يتماشى كل عربي لتجنب شعب العراق ويلات حرب جديدة مدمرة، كما أننا نأمل جميعاً المحافظة على القوة العراقية فهي إحدى ركائز القوة العربية ولا يجوز إهدارها في مطلب باطل ورفضه العالم اجمع وهو احتفال الكويت.

العقل والحكمة

وأكد أن صدور قرار بالانسحاب من الكويت لن يكون فيه تضائل من جانب العراق وإنما يعبر عن العقل والحكمة في اتخاذ القرار المناسب لدرء مظالم جسيمة عن العراق إذا واجهت معركة حربية تقودها الولايات المتحدة وهو قرار أشبه ما يكون بالقرار الذي أصدره الرئيس نيكيتا خروشوف بسحب الصواريخ الروسية من كوبا عام ١٩٦٢ وبذلك انقضى بلاءه والعالم من كارثة نووية.

ويرى الأمين العام الأسبق للجامعة العربية أن الدرس الذي يجب أن نعيه هو الكف عن المجاملة وإدعاء الأخرى الزائفة بينما تجحاق دولة عربية دولة عربية أخرى.

وتجدد من ساندتها، ولم يعد الأمر يتحمل مساواة أو مضادة أو البحث عن حلول وسط فالحق بين وعليها التصكب به.

وقال إن العمل العربي المشترك لن ينجح إلا إذا باشرته الدول التي تؤمن به والتي ترى أن مصالحها تقتضي التصكب بميثاق الجامعة العربية.

احترام المواثيق العربية

وأضاف أنه في تصوره أن مجموعة من الدول متحاربة إما كان عددها تقف مع الحق وتحترم المواثيق العربية تستطيع أن تنجز الكثير لصلحة الأمة العربية. وهذا من أنه إذا أصدرنا على عدم الحركة كما لم تساهم كل الدول الأعضاء بالجامعة فإنا لن نتحرك من مكاننا بل سيحل بنا المزيد من التخلف والكسفات.

كما أشار السيد رياض إلى أن أزمة الخليج فزت مواقف الدول العربية بوضوح كامل فهناك مجموعة متناصفة متدقة سياسياً تضم أعضاء مجلس التعاون الخليجي وحصر وسورية من المشرق العربي وقواتها تقف معاً على الساحة العربية دفاعاً عن أمن دول الخليج.

وأكد أن من واجب هذه الدول أن تتحرك لتشكيل نواة العمل العربي من خلال الحوار للتأكيد على ضرورة العمل المشترك ووضع برنامج عمل أخذين بعين الاعتبار أن عامل الزمن مهم للغاية بل إن فهم طبيعة الحركة يدفعنا إلى الإسراع في بدء الحوار المطلوب والتجارب الماضية تشير إلى ضرورة التسارع في التكاتف واتخاذ القرارات الصعبة في مواجهة الأزمات، فانه عندما تنتهي الأزمات تضلص حركتنا بل نتوقف عن متابعة العمل المشترك.

أزمة الخليج لأول

مرة في مؤتمر الوطن العربي في عالم متغير

كتبت نجوان عبداللطيف

د. عبد الدين هلال



يل في حقيقة ضرورية. محمد سيد أحمد قال: مازال مبدأ القومية العربية يحظى بالمتنصر الدائمة لتحقيقه، على الأقل كي لا تتعرض لانفجار مطلقاً. يحدث في الاتحاد السوفيتي، وهذا يتطلب مجهوداً إيديولوجياً في إطار الأوضاع الحالية، الركيزة القومية هي الركيزة الأساسية في مواجهة إسرائيل.

وأضاف اللواء طه المجلدوب: إن من أيجابيات أزمة الخليج إدراكنا لأهمية وجود أمن عربي جماعي، وأنه الوحيد القادر على تحقيق الأمن القطري لكل دولة، وألا يسمح بالوجود العسكري الأجنبي، ومنع تدخل أي قوى أجنبية غير عربية في المنطقة.

د. علي الدين هلال صاحب هذا الجهد الرائع، الذي قدم من خلال مؤتمره أول معالجة سياسية علمية لأزمة الخليج طرح عدة تساؤلات: مازالت تحتاج إلى مزيد من الدراسة، قال: ما هي الفرص التي تمنحها الأزمة لتطور وبتنا العربي؟ ما هي المحددات والقيود التي خلفتها لعملنا العربي؟ ما هي التناقضات السياسية الفطرية العربية - العربية التي انتمكت في صورة الغزو العراقي للكويت؟

الاجابة عن تلك التساؤلات قادرة على أن ترسم لنا صورة للمستقبل العربي.

الفلسطين يجب أن يحدث في وقت واحد هذا ليس مقبولا على الإطلاق. لأن القضية الفلسطينية قضية الأبد الطويل. أما القضية الكويتية فهي قضية آنية ولابد أن يتم انسحاب العراق أولاً من الكويت.

د. محمد النجار قال: الفلسطينيون مرتبطان، ولابد أن توجه هذا الاجتماع الدولي على أجلاء صدام حسين لقواته من العراق، والذي لم يسبق له مثيل... لابد أن توجهه بنفس القوة لعلاج القضية الفلسطينية، وتأييل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وأما لا ادعوا للتزامن كما طلب صدام حسين لأن التزامين بين الفلسطينيين سوف يؤدي إلى استمرار احتلال كل من فلسطين والكويت.

أيضا كان هناك إجماع في المؤتمر على أن القومية العربية ليست أسطورة

● والوطن العربي في عالم متغير، كان عنوان المؤتمر السنوي الرابع لمركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، والذي أمله د. علي الدين هلال رئيس المركز واشترك فيه أكثر من مائة من أساتذة العلوم السياسية في مصر والعالم العربي، وشارك فيه كل من د. عصمت عبدالحميد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ولأن الموضوع عن وطننا وسط عالم متغير، كان الاهتمام الأول بالتغير الذي يحدث على أرض الوطن، فكان، وبالتالي كان محور الأبحاث والمناقشات هو أزمة الخليج، ولأول مرة تناقش الأزمة بأسلوب علمي بعيداً عن المهارات السياسية.

من أهم القضايا التي أثارها المؤتمر، علاقة القضية الفلسطينية بأزمة الخليج، واتفق الحاضرون جميعاً على ضرورة الربط بين القضية الفلسطينية وأزمة الخليج، ولكنهم اختلفوا حول أسلوب وترتيب الربط، هناك من رأى ضرورة التزامين بين حل القضية. وهناك من رأى ضرورة التماثل.

د. إبراهيم صفر قال: إن الربط بين الفلسطينيين أمر واقعي يأتي من خلال الأحداث والتاريخ والجغرافيا، ولكن ليس من المفيد أن نقول إن حل



من أوراق مؤتمر البحوث السياسية عن «الوطن العربي في عالم متغير»

الجولة الأولى من حرب الخليج الثانية وأثارها السياسية داخل الوطن العربي

«أن يكون من قبل المتألفة وصف العمل العسكري الذي قام به العراق [ضد الكويت] بأنه الجولة الأولى في حرب الخليج الثانية، والتي انطلقت بعد عامين تقريبا من توقف حرب الخليج الأولى. وقد لا تكون هناك جولة ثانية، إذا حسنت الأزمة التي ترتبت على دخول القوات العراقية للكويت، على نحو سليم، وقد تكون هناك جولة ثالثة إذا لم تجر مثل هذه التسوية»

هكذا يخطئ الدكتور مصطفى كامل السيد موضوعه مباشرة عن «الآثار السياسية الداخلية في الوطن العربي للجولة الأولى من حرب الخليج الثانية» ويخرج من ذلك مباشرة أيضا ليقول: «وتتحدد طبيعة العمل العسكري العراقي على هذا النحو له أهمية الكبرى من الناحية النظرية، لأن النتائج السياسية التي ترتبت على الجولة الأولى من هذه الحرب قد تختلف كثيرا، عن النتائج المترتبة على الجولة الثانية».

يقع من التباسات داخل المجتمع العراقي... ويترجم من أي جوانب أخرى، فإن استمرار التضييق القائمة من موقف المواجهة في الخليج قد يقسم من الخلافات التي بدأت تظهر على السطح بين من قد يستنقذ التنوير، مثل صدام حسين، وبين تلك الساق أو رئيس هيئة أركان جيش العراقي من ناحية وأصحاب الولاء غير المشكوك فيه للرئيس صدام حسين، مثل زوج ابنته الذي تولى منصب وزير النفط أو ابن بطله تكريت الذي رأس الحرس الجمهوري في السلي، وأصبح في أوائل ثمانينيات الماضي رئيسا جديدا لركاب

أما فيما يتعلق بتهافت الكويت الآخرين، وهم السورية والقول الأعضاء الأخرى في مجلس التعاون الخليجي، فإن سوريا أقرب إلى أن ترى نفسها في وضع شبه باتت قبل الفزو العراقي... فمن المؤكد أن هذه الدول كان إصلاها بالتهديد العراقي قد عليها، خصوصا وأن الرئيس العراقي قد وضع كلا من السورية وإسرائيل ضمن الأهداف التي قد يهاجمها العراق بأسلحته الكيميائية في حالة تعرضه لهجوم أمريكي، وكذلك، فمن المتوقع أن ينتج هذا التصور العلم بتهديد عراقي مثل درجة عالية من التمسك الوثقي في هذه المجتمعات، وأن يستمر هذا الشعور بالتمسك طالما ظل الاحتلال ممتد بين قذافي العراق العسكرية وأحداث هذه الدول... ولا ينظر أن يهاجم هذا التمسك الوثقي في الأجل قريب، من هذه الاعتبارات الواضحة من تهديد الأمن القومي، لا تظهر نفس الدرجة لدى حلفاء دول الخليج الآخرين، خصوصا في سوريا ومصر. وإن كانت نتائج تآزر العراقي لتكوين قرار بالضغط على اقتصاد كل من الدولتين... وعلى أي حال، فإن إزهاق مدى التهديد الذي يمكن أن يسلطه القزو العراقي



بالم الدكتور
مصطفى كامل السيد

منهما يتوقف على شيوخ تصور وجود تهديد خارجي، وجميع التضييق للفتنة عن حالة العرب. بالنسبة للشعب الكويتي، ظهرت أقصى درجات التمسك الداخلي وراء أسرة الصباح وشد التمسك مع السلطات العراقية... ولم يقل استمرار الاحتلال العراقي من حدة التمسك الكويتي على عدم التمسك معه. وتصور ذلك أن التهديد العراقي لوجود الكويت لم يعد مسألة نظرية يمكن أن يتبين الرأي حولها وإنما هو واقع يومي معاش ويتعكس في محاولة نحو دولة الكويت تمسكاً بالوجود

التمسك بالتمسك المستقر يتزايد أيضا بالنسبة للعراق، فبحر الأمل النظري الذي استلمته لثبات وجوده من الانشقاق المستمر في المجتمع العراقي منذ البداية، وأن هذا الانشقاق سوف يضع مع استمرار الضغوط الدولية على العراق، حتى في غياب العمل العسكري ومن ناحية أخرى، فإن تصاعد مخاطر التضييق التي يتعين على العراقيين فيها شدا استمرار لامتلاك الكويت من شأنه أن

ويعد جزء نظري عن الآثار السياسية للحرب في دراسات العلاقات الدولية يرض الباحث إطار وضعه أرف ستاين، ويقول إن استخدامه في دراسة الآثار السياسية الداخلية للجولة الأولى في الحرب الخليجية الثانية، يقتضي التمييز بين ثلاث فوار من البلاد العربية، فلو كانت فيما بينها هذه الآثار بحسب أربها من مركز الصراع.

- هناك أولا طرفا هذه الحرب، أي العراق والكويت، وسوف تبرز أقوى آثار هذه الحرب داخل النظام السياسي لكل منهما
- وهناك ثانيا حلفاء هذين الطرفين، سواء من جانبا أو يتأيدهم لطرف دون الآخر، أو هؤلاء الذين كان تأييدهم ضلعا، يتدخل هذه الفئة كلا من دول الخليج التي أدانت غزو العراق للكويت، بالإضافة إلى مصر وسوريا، كما تشمل كلا من الأردن واليمن ومملكة البحرين والعمان وموريتانيا التي أخرجت عن درجة عالية من تأييد الموقف العراقي.
- الفئة الثالثة تضم كل دول المغرب العربي، فقد سمت - بدرجات متفاوتة - إلى الحداد على موقف وسط بين كل من الكويت والعراق، مع انتقادات لموقف العراق أو لكويت من جانب كل من ليبيا أو المغرب.

الآثار الأولى لأزمة الخليج في صيف ١٩٩٠، هو إحداث تقسيم جديد بين الدول العربية. بين تلك التي أدانت غزو العراق للكويت، وتلك التي اعترضت هذه الإدانة. وبعد استعراض هذه الانقسامات، يتنازل الباحث في تصور درجات الانقسامات الداخلية، التي تلوأت فيما بين الدول العربية.

فيما يتعلق بطرق النزاع، العراقي والكويت، لاحظ أن مقدار التمسك في كل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الجمعية العربية

بمصلح الدولتين كان من ناحية أقل بكثير عما هي الحال في دول الخليج .
ومن ناحية أخرى ، فعلى الرغم من أن الغزو العراقي للكويت قد ضاعف من تهديدات الأمن القومي في تلك الدول العربية التي وكفت بدرجات مختلفة إلى جانب العراق ، كما ساعد في إحراق الأضرار الاقتصادية ، إلا أن مساعدة القوى السياسية الداخلية للعراق لم يتعرض في معظمها لأي حدة - في القاهر - نتيجة هذه الآثار .
وأخيرا ، وبالنسبة لدول المغرب العربي فإن الغزو العراقي للكويت اقترن بغرب أي تهديد مباشر للأمن القومي لأي بلد من هذه البلدان ، كما أن الآثار الاقتصادية السلبية لهذا الغزو تسترق بعض الوقت قبل أن تظهر .

الحرب وتركيز السلطات

يؤثر الاتجاه إلى تركيز السلطات في السياسية ، والدور المحوري للغزو في العملية السياسية .

فترات التوتر ، كانت مسائل مهمة ، هي الاتجاه إلى نقل الملكية العامة إلى القطاع الخاص ، وتوسيع نطاق المشاركة

وبالنسبة للنسبة الأولى ، يلاحظ أن كل الدول العربية لا تخرج من الآثار الاقتصادية السلبية لأزمة الخليج ، بما في ذلك دول الخليج المنتجة والمصدرة للنفط بكميات كبيرة ... ونتيجة لهذه الظروف ، سوف

تتعرض للتحول برامج الخصخصة التي بدأت في كل هذه البلدان ، بما في ذلك العراق والسعودية .

وبإشأن الاتجاه نحو توسيع المشاركة السياسية ، فإن الظروف تنهال في دول الخليج لأزمة مؤسسات تسمح بخلق بعض السلطات الحكومية إلى مؤسسات نوابية أو

تشغيلية ، أو من الإدارة المركزية إلى إدارات محلية ، وإشراك عناصر جديدة أكثر كفاءة في إدارة هذه البلدان وبعضها

التمسعات التي صدرت عن مسؤولين كويتيين وسعوديين وفي دولة الإمارات أن توسيع المشاركة السياسية هو بالفعل قضية مطروحة .

والمسألة الثالثة التي كشفت عنها هذه الأزمة الخليجية هي الدرجة الهائلة من تركيز السلطة التي تنقسم بها معظم النظم السياسية العربية ، ووضع دول السلطات في يد فرد واحد هو رئيس الدولة .. ومثال البارز هنا هو قرار العراق بغزو الكويت ، فقد اتخذته فرد واحد هو صدام حسين .
ويعد أن يستعرض الباحث الآثار الاقتصادية لصلة الغزو سواء في العراق والكويت ، أو في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى ، يستنتج الدكتور مصطفى كامل السيد ، وبخاصة مهمة تبرز في المقام الأول أن الدول العربية جميعا تأثرت بدرجات وصور مختلفة بالغزو الأولي من الحرب الخليجية الثالثة .
ومن ناحية أخرى ، فإن صعب المكسب والخسارة في هذه الجولة الأولى لا يتلاق مع نتائجها العسكرية .. فالعراق الذي انتصر فيها يكاد يكون في حكم الخائب عن الاقتصاد العالمي بحكم الحصار الدولي المفروض عليه . وفي الوقت نفسه ، يبدو أن كثر الدول التي تأثرت اقتصاديا من هذه الجولة هي تلك التي تعاملت مع المنتصر في هذه الجولة ...
وأخيرا ، هناك بعد للحرية . فتتفتح الحرب تساهم في تشكيل وهي المواطنين بمقدار حرية تنظم السياسية التي يعيشون في ظلها .. ومع صعوبة تحديد أثر هذه الجولة في حرية تنظم العربية وعلى تطورها السياسي في المستقبل ، إلا أنها متقنة بالاتفاق على هذا التطور في السنوات القادمة .



نوايا العراق .. ومستقبل العدوان

أن نوايا العراق وقبائته من طرد الكويت ظاهرها لا يخضع به أهل العلم ، وباطنها العذاب . ولقد قلل العراق لأنه يعتمد أن يعود الأمة العربية إلى تحرير فلسطين . ولكنه قل أول الأمر إنه يريد أن يصل إلى فلسطين عن طريق طهران ثم قل أخيراً أنه إنما يريد أن يصل إلى فلسطين ولكن عن طريق الكويت هذه المرة ؛ والله يعلم أنه لم يكن جداً إلا في تحقيق هدف السيطرة على الكويت ثم الخليج وارض البترول في السعودية .

د. سليمان حزين

التي خصصت (بوجهيه من امير البلاد) خسة من ارباعها لهذا الغرض . رواية قيل ذلك وقد ذلك بشيء المستشفيات الكبرى لرحاية الكويتيين والعرب وغيرهم ويظهر المتألف الوثيقة والأثرية والأسلحة وصور التشر بشيء صندوق الكويت الذي كان اسبق الصناديق العربية إلى أن يضع أموال الكويت في جود شقيقاته العربيات . بل أن رايته ورايت حكاه الكويت جميعا من قبله يشتمون هناك الأتلف من فريش العمل لإتباع العربية من غير الكويتيين من فلسطين والأردن ويصر والعراق ذاتها وسائر إقطار العربية دون تعيين . وإن كل كل منهم نصيب المجهز من شرة بخرل الكويت . وهذا أمر لا يجوز أن يترك الآن أو يحدد . ثم إنني رايته كثر الأمر يخرج حتى عن نطاق الثورة إلى إطلاق الأمة الإسلامية كلها فيعيد للحرب دورهم التاريخي في إنهم نواة الأمة الويسد التي التمت لتشمل الأمة الإسلامية التي نجح الأمير العظيم في جمع شمل قياداتها في مؤتمر إسلامي لا تزال نهوض أجرامه التي ردت للإسلام نصائحه وإبرته رسالته التي تجمع في التنظيم بين العربية والسياسة

ولقد العراق بالنسبة لفلسطين لتاريخ يرجع إلى عام ١٩٤٨ حين أودع العراق الهشمي جوش ليسانك جوشش الدول العربية والآسية بالهشمية في الأردن . وعندما أصبح الأمر امر حرب جديفة للثلاث العراقي اذ ذلك قوله المشهورة « ماكر لارس » (وهي لوجة عراقية مؤداهما أنه ليست هناك أراس بالهشول في الحرب) وبذل ذلك الحين لم تسمح بأن العراق شارك في يوم من الأيام في حرب فلسطين التي اكتوبر بها بلاد كانت مصر على رأسها وشارك معها الأردن كما شاركت فيها سوريا المهم أن للتاريخ بعيد نفسه الآن . ولكن من سفيرة القدر أننا نحن العرب كنا نشعر العراق الجديد لجميع من القوة والباس ما يشلها به في البرقة الأخيرة لتحرير ما تبقى من فلسطين . ولكنه بدلاً من ذلك اضطر الأولى لاضاحة ضد أخيرة له في الكويت والخليج والسعودية ليتحكم بذلك في لشور العربي كله ، ثم يتخلل بما اسماه توزيع الثروات وبمالية العربية وخدمات الإسلام . والآن من ذلك كله أن العراق يعلته في الرعي جانباً من جهة الزعامة العربية المفاصلة ليهجم ولتتمسك من الاعمال لتحرير فليبه ويتشاورن ما سمي بالمخابرات العربية لتحرير عذرائه وجيش شار هذا العدوان على حساب الكويت الذي هو اعلى منهم في بناء النهضة العربية المفاصلة ، ولا يجوز أن يكون له من هذا السيل « جزء سمار » وهي مخابرات تتطور على شيء من التتحرر ، ولا يجوز أن تقطن على أي عربي حبيب . وما تقطن إلا أنها تستغل في عائلتها المحتوية على قضية فلسطين التي جامدت اجمال العرب الثلاثة الأخيرة في سبيل فتح الروح منها .

وما من جهاد الكويت الحديث في بناء نفسه منذ جاءت ثورة البترول في اواخر الأربعينيات فقد عرفت الكويت منذ عام ١٩٥٠ حين شاء الله أن تكون مستقلاً من بعض شؤون العلم والثقافة والتعليم في مصر . وكذلك من بعض شؤون الطولون في بناء الحياة الثقافية العربية المفاصلة ، وبشؤون الدتافين في ذلك كله مع عديد التعليم ويرعى مدارس ومعاهده . ثم يرى فكرة الجامعة ويعدو القبراء المعلنين والمعلماء لرسم الطريق لتكون المتابعة بالعلم الجامعي والبحث والتعليم قبل أن تكون بإقامة البناي الجديدة وراية وتسع وشهدا الجامعة الكويتية فيجعلها تنشر عليها في بلدان الخليج ثم تمتد إلى ارضي الذين البعيد من الكويت فيلهم جامحة لم يستعاد وهي التي استحكمت مبادئها وهي حساب الكويت قبل أن تستكمل جامحة الكويت ذاتها مبادئها ؛ وأريد مرة دولة الكويت بشيء المجلس الوطني للثقافة والبحث العلمي ويشترى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وريادة الجوائز التقديرية لتشمل البلاد العربية كلها . بل ويشترى هذه المؤسسة على حساب المؤسسات الاقتصادية الكبرى

والتضامن الدولي في أوسع مجالات هذا هو امير الكويت الذي استكمل بناء دولة والقياس على التناهي في مجالات العمل الفكري والعلمي والثقائ والبراشي والاشتمالي بل والسياسي ومعناها الأوسع الامم . رئيس أدل على ما اسبابه الكويت من نجاح وتراجيح في هذا المجال السياسي الاخير من أن الغرض الباقى لم يستطع أن يوجد أي تجارب معه من أبناء الكويت المسلمين الحكم أو لمارشحين له

وتصل إلى التنازل الذي يجري على كل نسلان ... انشيز إلى سلام طاعليه بنفوس هذه الفئز الخلية ؟ لم نصير إلى حرب في هذه الأرض التي تقع في قلب العالم ولا يعلم إلا الله كيف تنتهي ؛ وأيسر من شد في أنه لا يتكاد يوجد في العالم كله ما كان واحد يفهم أن تضمر إلى مغايرة الحرب . فليسلم في قضية الكويت هو غلبة ما تنتماء . ولكن المغايرة الواقعية تقول أن للنماني في هذه الحالة تخشى أن يكون وهما لا حائلة وراءه ولعلنا تخشى بحق أن تكون الآن بمعينين عن طريق السلام . ونحن نعرف في الوقت ذاته أن الحرب إن تكون مجرد قتال بين معتردين عليه يريد أن يستمر حقه وبين معتد باير إلا أن يستمر في طغيانه . وإنما هي ستكون حرباً ضروساً وشاملة



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن الرئيس العراقي فالح علي قد قهر العالم في صورة لم يعرف التاريخ لها نظيراً من قبل وإلى ما نسماه ولا يزال ندعو الله أن يحقق المعجزة ولكن علينا نذكر بعض الحقائق العلمية والواقعية أولاً : إن الحرب إن وقعت فسيكون هدفها المطلق عليه من الجميع أن يطرد الجيش العراقي من أرض الكويت كلها ومن بحرها وجزرها وأبوابها كما ينبغي أن يلتزم التوقيض الحق عن كل ما أصاب الكويت من تخريب .

ثانياً : إن الحرب إن تكون حرباً تقليدية طويلة المدى كذلك التي قامت بين غريمين متكافئين هما العراق وجارتها إيران . بل إن القوة التي تجمعت الآن من أركان الأرض ليست من النوع الذي يتزعج إلى الإطالة والتسويق والجمع بين الضرب والمفاوضة الذي نشهده إن تكون الضربة من النوع الذي يطلق عليه في المكافحة اصطلاحاً : الضربة القاضية .

ثالثاً : إن ما يقلل على سبيل التلخيص من أن الجيش العراقي قد اكتسب في حرب الجبهة الإيرانية خبرة طويلة لابد أن يكون لها انعكاسها على الحرب العراقية . هذا القول مبسط وغير موثق بل هو قد يكون من قبيل التعمي أو الدعاية . فحرب العراق وإيران كانت في مناطق جبلية وشبه جبلية في الجبهة الإيرانية الشمالية ثم كانت حرباً في منطقة من المستنقعات والأهواز في جنوب العراق . أما الحرب العراقية فستكون أساساً في مناطق صحراوية مكشوفة (يصرح النظر من امتداداتها في الجو والبحر إلى مناطق أخرى) ولا شك أن معداتها العربية في التكنولوجيا والإلكترونيات وغيرها مما نعرف وما لا نعرف سيكون لها أبعاد الأثر في سرعة العملية وفاعليتها القاضية .



المصدر: دور الميراث

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

مبادرة
بوش

دور الميراث في السياسة العراقية .. ١٩

د. جهاد عودة

استراتيجيا: وإذا فهم الهدف النهائي للولايات المتحدة الأمريكية هو في بناء ائتلاف من الأمن الاقليمي تسمح للواشington الاقليمي ان يحدث فعله في قواعد السلام والاستقرار بالمنطقة.

بعبارة أخرى يبدو انه كان هناك خطأ جسيم في فهم كيك كعقار الإدارة الأمريكية استراتيجيا. فالولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على مفهوم تطوير الاختناقات الاستراتيجية في تحقيق أهدافها النهائية، حيث يقوم هذا المفهوم على أن كل حركة استراتيجية أو اداة من أدوات الصراع لا تولد نتيجة محددة بالضرورة، بل تولد صعيداً من النتائج التي يمكن انحصارها وتطويرها وفقاً لمقتضيات الأمور وذلك

كله في إطار تحقيق الهدف النهائي. وتتسبب هذه الاستراتيجية مع التحولات الدولية الجديدة لتدخل التدخل ما بين القطبين الداخليين والظنون الخارجية وتحليل السيطرة الاستراتيجية من منظور فوائد الاقتصادية وضعت لتحسين التصعيد لاى صراع اقليمي لكي يهدد السلام العالمي. في إطار ذلك كله يعتبر حشد القوات العسكرية غير موجه أساساً

كيك لنا ان نفهم مبادرة الرئيس بوش في دعوة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز إلى اجتماع معه بواشنطن في مقابل ذهب وزير الخارجية الأمريكي السيد جيمس بيكر إلى العراق للقبلة الرئيس صدام. فهل هذه المبادرة تمثل تحولا ملحوظاً في السياسة الأمريكية تجاه أزمة الخليج؟ وهل تنبئ هذه المبادرة بلحتمال تراجع خيار الحرب؟

والجواب: لقد أخذت الولايات المتحدة الأمريكية هذه الخطوة بدون استشارة مسبقة مع حلفائها في الشرق الأوسط، هذا مع إقبالهم بالقرار قبل اعلانه.

ويعتبر هذا الرأي صحيحاً فقط في إطار الاعتقاد بأن الخيار الوحيد لخروج لحل الأزمة منذ البداية كان هو خيار الحرب، وأن هذا الخيار لا يعني ولا يتضمن لقائات بين

الاطراف التي من المنتظر دخولها في صراع مسلح ضد بعضها البعض. وأن اللقائات المتقطعة بين القوي العراقية والأمريكية هي بداية لعملية طويلة من المفاوضات والتي تكون إلى حل سلمي.

ولكن من ناحية أخرى يعتبر هذا الرأي خاطئاً إذا فهم حشد القوات على الحدود العراقية السعودية والحدود الكويتية السعودية باعتباره لا يعني بالضرورة حرباً كبرى ولكن ربما ردعا فعلا. وإذا نظر للقائات المتقطعة واعتبرها تأكيداً على خيار التفاوض العراقي

يذهب فريق كبير من المصلين العرب إلى رؤية ما حدث باعتباره ملحفاً من جانب الولايات المتحدة الأمريكية. أعضاء على انه لم توجد بدايات كل يمكن ملاحظتها تنبيه بلحتمال لقاء امريكي عراقي على هذا المستوى الرابع.

فكل تصريحات الرئيس بوش حول الأزمة وآرائه حول السلوك السياسي للرئيس صدام أعطت الانطباع القوي بأن التفاوض بينهما هو تكتيك حاد لا يخل إلا بالحرب، هذا بالإضافة إلى أن القيادة العراقية لم تذكر في رسالة الجلاء من دولة الكويت، وكانت صريحة منذ البداية في التأكيد على عدم الجلاء عن الكويت بإزالتها للفرد، وعلى عدم الخضوع لأي ضغوط تمارسها قوى الشرعية الدولية.

كما ان المبادرة جاءت مبكرة بعد صدور قرار مجلس الأمن بوجاز استخدام القوة المسلحة لتحقيق الجلاء العراقي عن دولة الكويت. كما انه وفقاً للمعلومات للتجارة



المصدر : روز اليوم - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

للحرب بالقسوة ولا أي اجتماع
يقود حتميا إلى المفاوضات وتحقيق
الاستقرار . فالفكر الاستراتيجي في
زمننا المتغير بسرعة وهبة يتطلب
رأيا في التحليل والتفكير . فإذ مضى
عهد الاختيار بين البدائل . فالآن هو
عصر تطوير الاختيارات حيث
لا توجد بدائل معيقة يمكن الاختيار
بينها . فكل يصنع بدائله ويطورها .
في ضوء ذلك يمكن القول بأنه
نتيجة لهذه المباشرة قد تتولد
احتمالات جديدة للمصالحات الإقليمية
وتطيرا للمصالحات الاستراتيجية .
فحركة الرئيس بوش الأخيرة ربما
تضمحل أو تعود دولة الكويت
كما كانت عليه في الماضي ولكن قد
تسمح بروجوها في وضع الدولة
- الحديثة المستقلة كما هو الحال في
مونت كارلو أو الفاتيكان . وعلى ذلك
التطوير للاختيارات الأمريكية
بالتأكيد يشر بمصالح دول عربية
الرببة لمصالح الولايات المتحدة
الأمريكية .

إن مصر وهي تشهد هذه التطورات
تتساءل إلى أي مدى يتضمن هذا
التطوير للاختيارات من جانب
الولايات المتحدة الأمريكية تهديدا لها
بالاستيعاب الاستراتيجي عن مناطق
تقودها في شرق السويس . وإذا كان
هذا التهديد حالا وجدا فالحقيرة
التاريخية تقول لنا إن مصر لديها
خيارات عديدة للدفاع عن وجودها
الاستراتيجي في المنطقة .



ماذا ينتظر الاحتلال العراقي للكويت ؟ ؟

تعالج الولايات المتحدة الأمريكية أزمة الخليج بسياسة مؤداها العمل بالحكمة الصينية القديمة : «واجه الهزيمة دون أن تهين أو تذل كانهزمين» . وهي تتصدى للغزو العراقي للكويت ، من منطلق الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة في التصدي للعدوان من جهة ، وتطبيق « مبدأ كارتير » في الحفاظ على المصالح الحيوية الأمريكية من جهة أخرى . وهو ما يؤكد ويصر عليه دائما الرئيس الأمريكي ، جورج بوش ، منذ انشغال أزمة الخليج حتى اليوم . وما استبقته من التحرك الاستراتيجي للقوات الانتشار السريع الأمريكية ، من قواعد تركزها بالولايات المتحدة وأوروبا إلى منطقة الخليج ، في الأيام الأولى لاحتلال الأزمة ، لاحواذ الغزو العراقي للكويت ، ووقف تقدمه لاحتلال أراضي خليجية أخرى .

لأنه إن الجائزة القليلة المالية لقوات الانتشار السريع الأمريكية ، من حرة على التحرك الاستراتيجي السريع لمنطقة الأزمة ، والحفاظ على الغنية والثقلية العنيفة لتضليلاتها ، والتعزيزات اللوجستية التي توفرها لها وحدات القواعد البحرية في الخليج ، معقها من أداء واجبها الدفاعي الحال في منطقة الخليج على الوجه الأكمل ، وهي بالتسليم مع القوات الحليفة متعددة الجنسيات ، العربية والأجنبية ، ستتمتع قريباً بأجور الهجوم الخلف لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي ، ووضع نهاية حاسمة لأزمة الخليج .

وفي المقابل ، انبرت صفك الحرب العراقية الإيرانية في الممانعتان إن أداء القوات العراقية التي تواجه اليوم القوات متعددة الجنسيات ، والتسليم مع قدراتها القتالية الكبيرة ، حيث طلب عليها البطح في التمركية العموية والتكتيكية ، وسوء استخدام القوة الجوية التكتيكية ، والاتقاد إلى المرونة وخفة الحركة ، والقدرة على المناورة واستغلال المواقف المفترية ، وجميعها سليات ، إذا اضيف إليها اعتمادها الحال على التم ، عوضاً عن التكيف ، صارت كهيئة يلفها عليها في المعركة التصفدية وسمية الوقوع مع القوات المتحالفة ، التي سقطها عبرات الحروب الحديثة ، وعززت شرائها ، الاكتفات التكنولوجية المتطورة للحرب المعاصرة .

وإن تصور المسيرات الوقوع لمعركة تحرير الكويت ، سوف تعمل قوات مشاة الأسطول جدياً إلى جنب مع قوات الأبرار الجوية ، للزحف وحصر القوات العراقية من الشرق ، وهي بالتسليم مع القوات البحرية وقوات المشاة الميكانيكية لقوات الانتشار السريع الأمريكية التي تمل ، رأس المعركة ، للقوات متعددة البعثيات والزاحة من الغرب ، سوف يتم تنسيق واحتواء القوات العراقية بين ، فكي منطقة ، والأجهزة عليها . تضم قوات الانتشار السريع المتفرقة في الأراضي السعودية المتاخمة للحدود الكويتية ، بجانب تشكيلات الأبرار الجوية الخفيفة ، تشكيلات الوحدات البحرية والميكانيكية الخفيفة ، المجوزة والمدميات والمرتبات البحرية ومطارات الهبوطين القتالية والدفاع ذاتية الحركة ، والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والمخاربات ، والتشكيلات من التوحيين ، الخفيفة

د . أحمد أنور زهران

لواء أ . ح متقاعد

والثقلية ، مدربة على حرب الصحراء ، وتلقن فائن حرب المخازرة ، لاستندة على البروة وخفة الحركة والمباغة وقوة النيران ، بهدف فتح الشفرات في دفاعات العدو وتحصين نفسه والأجهزة عليه .

والصراع في حرب المناورة ، تهيؤ النظر على تكتيكات الحركة فيه مسخرة غير متفائلة الاتجاه ، تستغل الفرص المؤاتية بهدف تحصين العدو قبل تحرير الأرض ، وبقتصر الحرب المناورة هي التمركة الحياتية ، والتلق بسرعة وإفافية ، فوق ماطيطه ويتصله العدو .

يحتشد على الجانب الشرقي لسواحل الكويت ، في تركز يصرى فوق سفن الأسطول الأمريكي في الخليج : تشكيلات مشاة البحرية لقوات الانتشار السريع الأمريكية ، يجهزاتها البر مائية ، ومدافعها ذاتية الحركة ، وصواريخها دقيقة التوجيه ، وهي مدربة على القنم الشواطيء والتكتيك برؤوس الكبارى ، وسجل مشاة البحرية في عمليات الاقتحام البر مائي ولغزو أوما وراء الشاطئ مشرب ، وهم يفترون بأنهم لم يظهروا أبداً من شملهم أو لوش استولوا عليها ، خلال ومدت الحرب العالمية الثانية حتى اليوم .

سوف يهجم النصف الشرقي المتكامل لوحدات الأسطول الأمريكي في الخليج ، لاقحام قوات مشاة البحرية شواطئ الكويت من الشرق ، وهي سوف تقام مع قوات الأبرار الجوية ، خلية الحركة كتلية النيران ، التي سيتم أسططها في حق الأراضي الكويتية ، ليقوما معاً ، وفي وقت واحد ، بقتصاص للدفاعات العراقية ، ودفع قوات الاحتلال العراقي نحو معصدة التطويق والأية ، يمعركة التشكيلات المدربة لقوات الانتشار السريع الأمريكية والقوات العلية الزاحة من الغرب ، ليتم تصفية الوجود العراقي في الكويت ، والتوقي صمعة احتلالها إلى الأبد .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

رياح التغيير في العالم وتأثيرها
على الوطن العربي في العام ١٩٩٠
أزمة الخليج تطرح تحديات
صعبة على الأمن القومي العربي
وانتهاء عصر الحرب الباردة
يفتح حقبة سياسية جديدة

الخليج التي آخره من الادراك ويوضح لنا
بجلاء مدى ما تحته أزمة الخليج على
الواقع العربي سياسيا واقتصاديا
اجتماعيا

أزمة الخليج والأمن القومي العربي

الأموي العربي
السور الذي يجرى على الساحة
هاليا له احتلال العراق للكيوتو وه وليد
الفتح، أم أنه سيقارون على الكيوتو
لإعادة له الكيوتو سور وذلك أنه
كانت هناك إمداد وتخليص مسير وكن
خلال عدم من الشراعه منها تولى معاهدة
عن اعتماد بين العراق والحكمة العربية
السعودية في فبراير (شباط) ١٩٤٠،
لتجسيد العمودية على العراق العراق
أرضها محاولة استنطاق مصر حتى
تقف إلى صف العراق أو على العباد
وذلك بأمانة التوازن الخليجي
أما عن أثر اشقة على الأمن القومي
العربي ليعزل سور فهو ن احتياجا
الكيوتو ذلك أصاب من خطية الخليج
والأمن العربي ككل بالأسوء تمت أثارها
الرجال العرب

ورجاء تحدث أزمة الخليج وقد تصور البعض أن هذه الأزمة يمكن أن تهيئ على الانعزاج تداعيات الحرب الباردة وتعيد على ما يبدو العالم مصمم على لاعودة رجعات أزمة الخليج لتظهر وحدة العالم في ادائه العادة لقرن المراتل الكويت والتساقول، ماننا العربي أين يقف من هذه التغيرات بعبارة أخرى كيف يتحدد مستقبل العالم العربي، هذا التساؤل الذي يكتفه القومض خصوصا بعد غزو العراق الفعلي للدولة عة ٢٠٠٣ وسلاسله

لاجل هذا، انشأ مركز يهودت والدراسات السياسية، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة مقتررا علنيا، لبحث موضوع الوطن العربي في عالم متغير.

ويمكن القول ان أزمة الخليج وتأثيراتها وتأثيراتها للحد من الوطن العربي، قد سيطرت على اوراق يهودت ومؤسسات وفاروق الباعثي ومن خلال عناوينها مثل ذلك الامتار السياسية الداخلية في الوطن العربي للوجلة الأولى من حرب الخليج الثانية، وقد انعكس الاكظم في أزمة الخليج. اتحاد الغرب العربي وأزمة الخليج، الموقف الايديولوجي لأزمة الخليج، الامتار الاقتصادية لأزمة

مكتبة القاهرة الشرقية - السورف الأوسط

للتذكيرة وسريعة، الأحداث التي يشهدها
عائلة المعاصر لدرجة انها لا تتيج فرصة
تتقاطع الانقاس، تتلاحق الاخبار من هنا
وهناك مغفلة فر- وصول العالم الى السلام
فهني الجحراوات الشفعية تاتخذ طريقها
بمناخ حقية الحرب الباردة بين الشرق
والغرب

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : **الديسمبر ١٩٩٠**

• الاقتصادي: حرمال الدول العربية من

صادرات البترول العراقي والكويتي وارتفاع اسعار البترول عالميا مما يجعل الدول العربية غير القادرة احياء اقتصادية لا قبل لها بها ايضا استنزاف اقتصاديات دول المنطقة لما تنفق على الجهود العسكرية وروادتها من السلاح وهذا سوف يؤدي الى خضف الاستثمارات العربية الخليجية في الدول العربية هذا بالإضافة الى زيادة حجم التسرب من رؤوس الأموال على مستوى المواطنين الى البنوك الخارجية الاكثر استغرابا وهذا سوف يؤثر على الاستثمارات العربية داخل الدول العربية

• سياسيا : قيام العراق بالاستيلاء على الكويت لم يفسد فقط مقدرات القمة العربية التي عقدت ببغداد في فبراير (شباط) ١٩٩٠ بل نسف المؤتمر الإسلامي الذي كان منعقدا في القاهرة يوم مهاجمة العراق للكويت والذي كانت مصر تسعى للحصول على تأييد اسلامي لشككة العرب الرئيسية وهي الشككة الفلسطينية وشككة القدس

هذا بالإضافة الى ان شككة الكويت اظهرت بوضوح عدم التزام الدول الاعضاء باحترام ميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص على ضرورة احترام استقلال الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها

• عسكريا أدت مهاجمة العراق للكويت الى آثار عسكرية سيئة على الأمن القومي العربي منها : اخراج القوات المسلحة العراقية من حسابات القدرة العسكرية العربية في حالة حدوث مواجهة عسكرية مع اسرائيل ويغفل السائد رخصا فوبه في رؤسنا : أزمة الخليج وأثرها على الأمن القومي العربي، والتي توثقت في المؤتمر ان الدول العربية فشلت في ان يكون لها من قومي واحد ومنا ولكن يتحقق الأمن القومي العربي. لا بد وان تقتنع كل دولة

عربية بأن أمنها لن يتحقق الا من خلال أمن قومي عربي متكامل. تفرض مظلته على العالم العربي جميعه ومن ثم مفهوم الأمن العربي يتحدد في التعريف التي تكلف الاقطار العربية أدور: الاخطار الخارجية الموجهة لها ومواجهة التكتلات الخارجية خاصة تلك الاقتصادية منها وذلك من خلال استراتيجية أمنية موحدة ومتكاملة قادرة على مواجهة التهديدات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحتمل ان يتعرض لها الوطن العربي

إعادة توزيع الثروة العربية

حول المبررات التي ساقها العراق لتدوير غزوه لدولة الكويت خاصة تلك التي تدعو الى إعادة توزيع الثروة العربية على جميع أرجاء العالم العربي ويبدو ان العراق استهدف استقطاب مشاعر الرأي العام العربي خاصة الرأي العام في الدول العربية : الفقرة في اتجاه تأييد العراق، وكان لا بد وأن يفرض هذا الموضوع على جلسات المؤتمر السنوي الرابع والذي يقيمه مركز البحوث والدراسات السياسية جامعة القاهرة، فيقدم الدكتور محمد محمود الآماد وزير للتخطيط المصري السابق والأستاذ غير المتفرغ بالجامعات المصرية، ورقة يبداءها بالقول: تزايدت خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة دعوى عديدة حول الثروات العربية، تتمحور جميعا حول فكرة أساسية هي: انتشار الأنماط السائدة للتصرف فيها ومحاولة إمداد النصح للعرب بالرجوع عنها والعمل على استرجاعها الى الوطن حيث ان الوطن لا يقصد به النشأ القطري، بل مجمل الوطن العربي. ومع تطللة التعميمات تحركات الدعوة الى إعادة توزيع الثروة العربية وتزداد ان هذا امر ضروري حيث ان أحد أسباب قانون في الوطن العربي التفاوت الهائل في توزيع الثروة وما يترتب عليه من

تباين شديد في مستويات الدخل وأيا كانت الأهداف الكامنة وراء هذه الدعوة، فإن ترويضها يشير الى انها تلقى أدنا صانعة، وأنها تمثل أحياء، إلهاميا سابقة لم يكن يحيط بها نفس الشعر من الأغراض للشعوب، ولذلك فإن هناك حاجة الى اخضاعها لتحليل علمي دقيق بداية ما هي الثروة؟ يقول الدكتور محمد محمود الآماد، ان الثروة العربية ليست في الأموال بعد ذاتها، بل الأصول التي يمكن تحويلها الى أموال في الحال أو مستقبلا كذلك فالحد من الثروة العربية يستوجب شمول هذا كل صانوف الثروة في كل الدول العربية وبما ان المصدر الأول للأسواق هو النفط فمن باب أولى يجب أن تدرج كل الموارد الطبيعية جميعا بما في ذلك الموارد المعدنية كالفوسفات الذي يكثر في دول تنطلق الى ثروة النفط (كالاردن مثلا) والعديد (في موريتانيا وهي من أكثر الدول ففرا) والأرض الصالحة للزراعة والمياه التي يتشغلان نصيب معظم الدول النفطية منها إذ استئثرتا العراق والجزائر، بينما تتوفر في دول مثل نمو (كاسودان)، ومن غير المعقول أن يعاد توزيع مثل هذه الثروة، إذ لا توجد وسيلة يجرى بها نقل هائل غازل مثلا من قطر الى الصومال أو من خرج من دجلة الى السعودية. ان هذه الثروات الطبيعية تستمد قيمتها من استغلالها، أي من استثمارها في الإنتاج.

فقدان الثقة داخلها

تسائل، هو ماذا تعذب الأموال العربية الى الخارج ولا تعذب الى الوطن العربي نفسه؟

يجيب الدكتور الآماد فيقول: إذا تركنا جانبنا دعوى سلامة أساليب الاستثمار في الخارج فإن ما يحدث بالأسفة للاستثمارات الحكومية الخارجية (والمعنى



المصدر:

النشرة ١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

الديسمبر ١٩٩٠

استثمارات (الاراء) هوي بمثابة اعادة توزيع بين الاجيال ويبرز هذا النموذج الكروني كمنال على منوع الاستثمار في الخارج. فهو يتكمن من شقين: الاول احتياطات حكومية لمواجهة المعجز الذي قد تتعرض له الميزانية العامة نتيجة التقلبات في اسواق البترول، على نحو ما حدث فعلا في المصد الثاني من الثمانينات، اما الشق الثاني فهو ما أطلق عليه احتياطي الاجيال الخفية الذي ينظر له على انه لا يمس الا بعد تصبى النفط. أحدثت أزمة الخليج نوعا من فقدان الثقة في جديى الاستثمارات الداخلية، حتى دأب دول الوطن كما تشير حالة الكويت، وما أصاب سواها من شعوبها الذين وضعوا مخزوناتهم في استثمارات محلية وهو ما انعكس على دول الخليج عامة، كل هذا سوب ودفع بامر اكبر من الاموال الى الاستثمار في الخارج ويصيف الدكتور الامام: وحتى مع استمرار بعض الدول في تحقيق فوائض يمكن ان تخصص لعملية اعادة التوزيع، فان السؤال الذي يبعث عن اجابة هو: كيف تتم عملية اعادة التوزيع، فطلى ان نظام يوضع لهذا الغرض ان يسترجع الاموال المستثمرة في الخارج، ثم يمدد الكيفية التي تنتقل بها الفوائض من الدول التي تنشأ فيها الى تلك التي تستجيبها، ايا كانت قاعدة الاستثمارات فما لم توجد سلطة التلبية تتولى عملية اعادة التوزيع فمفوس تسمى دول الفائض الى ثامن اسوالها بايديها بعيدا عن الدول للتمثلة في المصنوع على: نصيب منها وهو ما يعني مزيدا من تزوج الاموال العربية الى خارج الوطن العربي، ولا يتصور ان تنشأ السلطة الاقليمية لجرد اعادة التوزيع، والا لكانت قد ظهرت في الاخر المزمسية التي كلفت باحداث تكامل اقتصادي عربي.

تقدموا للملاحظة الاخيرة الى التساؤل عما اذا كان من الممكن ايجاد اسلوب بديل لاعادة التوزيع.

الواقع - وكما يقرر الامام - ان التجربة العربية حلات بعدد من الفوائد التي انتقلت بها الاموال بين الدول العربية، على سبيل المثال الانتقال الضخم للمالمة من دول الحجاز الى دول الفاض، ساعد على ايجاد تقنيات كبيرة تاتي في مقبة مصادر النفط الاقليمي لمخط دول الحجز من جهة اخرى فان البليل الذي اعده للاولئك الدكتور سميج مسعود براقبي عن الشريعة العربية للمشركه يشير الى ان الوطن العربي ياتي في مقبة العالم العالم الثالث من حيث عدد رؤوس اموال الشروعات المشتركة بالإضافة الى ذلك فان ما حصلت عليه المنطقة العربية من تيقنات

مالية خلال الفترة (١٩٧١ - ١٩٨٢) بلغ ٩٨.٤ مليار دولار اي ١٥٪ من ما حصلت عليه جميع الدول النامية ومن كروخي انماثية ١٩.٢ مليار بنسبة ٢٦٪، ومن اللبح والصون الفتي ٢٥ مليار بنسبة ٢٢.٢٪، وعلى هذا ان هذه الدول فالت نظيراتها من دول العالم الثالث.

وخلال الفترة (١٩٨٢ - ١٩٨٧) قدمت الدول العربية (النفطية اساسا) ما قيمته ٢٩ مليار دولار كمساعدات انماثية، تعملت السعودية ٧٢٪ منها والكويت ١٩٪، وقد شهدت هذه الفترة ترجعا حادا في ايرادات الدول لاثانة من النفط تهبط الى ٢٠٪ مما كانت عليه عام ١٩٨٢ ومع ذلك لم تهبط موعوناتها بنفس النسبة، فارتفعت نسبتها الى تلك الايرادات من ١٪ الى ٢٧٪ وتتشير بيانات (OECD) لى ان ٥٥.٢٪ من المساعدات الانماثية التي قدمت دول عربية خلال الفترة (٨٤ - ١٩٨٧) ذهب الى دول عربية لمحصلات سورية على ١٥.٩٪ والاردن على ٢٢.٦٪ وتونس على ٥.٥٪ والسودان على ٩.١٪ والمغرب على ٢٢.٩٪ واليمن على ٤.٦٪ بينما حصلت مصر على ٥.٥٪ فقط.

والخلاصة ان الدول العربية التي حصلت على فوائض خصصت نسبيا مرفوعة من دخولها امانة الدول النفطية والسعودية.

اوروبا الغربية وأزمة الخليج

حول الموقف الاوروبي الغربي من أزمة الخليج قدمت الدكتور خالدة شادي دراسة عن ايجاب ومعدلات ونتائج الموقف الاوروبي الغربي ازاء أزمة الخليج خلصت فيها الى ان ملامح النظام الجديد وقواعده ومعاييره تبغات تظهر في مرة أزمة الخليج ومعايرة اخرى يمكن القول ان أزمة الخليج واساليب ادارتها واختيار قدرة كل القوى للمشاركة فيها ما هي الا انعكاس لحاجة القوى الى اثبات الوجود والمشاركة بغاية في صياغة النظام العالمي الجديد، حتى لا تتفرد امريكا وحدها او حتى بمشاركة الاتحاد السوفياتي بوضع هذه الصياغة وافكار القيادة ويذا على ذلك اسفد يوزت اوروبا للجددة كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية لها حسابها ووزنها. من المؤكد ان للتصوير الاوروبي الامم لادارة ولتواءم أزمة الخليج - والذي يعد محصلة الافكار المطروحة من قبل الدول لاعضا، في المجموعة الأوروبية - يفضل التسوية السياسية السلمية وتجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب ولكن لم يستبعد الفوج، في حلول اخرى اذا فطنت الاساليب السياسية والديبلوماسية في حل هذه الأزمة. اما عن تصور اوروبا لما بعد

أزمة الخليج، فتضعه الدكتور خالدة شادي في محورين

• النظرة الشاملة الى مشكلات الشرق الاوسط. وهي نقطة التقاء بين اوروبا والاتحاد السوفياتي. وانتهاز فرصة أزمة الخليج لاصطلاح دعة جديدة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ولكن دون الربط بين المشكلات كما يرى الاتحاد السوفياتي

• وضع ارقام تحكم العلاقات بين دول الشرق الاوسط واروپا فقد انشقت دول المجموعة الأوروبية اثنتا عشرة في بداية شهر سبتمبر (ايلول) في الاجتماع الطارئ الذي عقده وزراء خارجيتها على سبدا اصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ودل الاتحاد السوفياتي انفضى للموضوع، ولعل المحور الاساسي لفكرة هذا البيان هو خشية اوروبا من ان تزدى أزمة الخليج الصليبة الى تازيم العلاقات بينها وبين العالم العربي بصفة عامة.

القوتان الاعظم وأزمة الخليج

يذهب الدكتور حسن بكر في بحثه مدور القوتين الاعظم في ادارة أزمة الخليج، الى ان سوفيكي كل من الولايات المتحدة و الاتحاد السوفياتي يتبين الى الاتفاق مع خلاف في التفاضيل حول النفط العامة اذ ايدت دعم الكويز للعراق، والدون تزايدت الحصار الاقتصادي بالقرعة والمطالبة باجلاء الرعايا وعدم فوز المعتدي بشار عدوانه وعدم ربط أزمة الخليج بالصراع العربي - الاسرائيلي.

• الا ان الموقف السوفياتي يتمحور بالاتي:

• الجصور، بصفة عامة الى المل السلمي، وتكوين العامل العربي للحل مع طاقمات القرار العسكري الا بعد استفاد كل الواسائل السلمية وان يكون ذلك تحت علم الامم المتحدة.

• ان الاتحاد السوفياتي يعتبر نفسه متضررا اقتصاديا من أزمة الخليج.

• ويزعم الباحث ان النذج الامريكي يقدم على طلب اثر التهديد بالقوة والاراء لفرض الحل على الطرف الاخر وهو ما أدى الى رفض جميع البائرات العراقية ويعتبر الامريكيون ان عرض العراق بالندخل في مفاوضات قبل الانسحاب من الكويت وتقليد قرارات الامم المتحدة هو امر لا يستحق.

• لكن تجاه مبادرة الرئيس الامريكي جوردن بوش، بدعوة وزير خارجية للعراق لطرح معزيز للاجتماع به في واشنطن لتناقش مع دعب لية الباحث، وكان للمباحث قد اعدت برامته ليقوم قبل مبايعة الرئيس الامريكي، ايضا فالت على مقدم القرار ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر: المشرق، ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

الإدارة الأمريكية وطبقاً للتصريحات الرسمية تفضل الحل السلمي وإن الحرب ستكون بعد استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية.

تفاوض بشأن المغرب

وعلى الرغم من أن أوزاق ومفاوضات المؤتمر تعرضت بصورة أو بآخر إلى الآثار المحتملة من جراء غزو العراق للكويت على الاتصاحات الإقليمية العربية كمجلس التعاون العربي لكن ظهرت المناقشات بأنه أصبح لا وجود له - من الناحية العملية - وأنه صار ميكلاً دون مضمون وبالرغم من ذلك إلا أن المؤتمر أقر جلسة خاصة لمناقشة اتحاد المغرب العربي وإزمة الخليج وتحدثت فيها الدكتور تازي معوض استاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة غاروضت أن أزمة الخليج لن تؤثر بالسلب أو بالاتصاحات على بنى اقتصاد المغرب العربي، بل أن هذه الأزمة قد تعتبر من صوامل رفع درجة الترابط التنظيمي والتعاضد الصلحي ما بين الدول الأعضاء.

في اتحاد للمغرب العربي ذلك لأن التوافق العامة لإزمة اتحاد المغرب العربي ذات طبيعة اقتصادية غالية بينما تتصف أهداف هذه المنظمة الإقليمية للمغرب العربي بالصفة السياسية في المقام الأول. وبالتالي فله رغم جميع أوجه القصور والتناقض والتي تمثل جهوداً ومواقف على فاعلية الاتحاد. فإن التفاوض إزاء توقيع استمراريته ما زال قائماً نظراً لأن الدوافع الاقتصادية التي نشأت والاعتماد السياسية للعملية منه ما زالت باقية ولفترة طويلة. سواء في سمجتمات الدول العربية الخمس أو في لجان قائمتها.

الآثار السياسية والاقتصادية

عسودة إلى الداخل داخل الوطن العربي، وإيمان ما فعلته أزمة الخليج في الواقع السياسي والاقتصادي داخل البلدان العربية. ناقش المؤتمر وقتئذ:

- الأولى كانت من الآثار السياسية الداخلية في الوطن العربي الدكتور خصصفي كامل السيد الأستاذ بكلية الاقتصاد وأجها أوضع الكاتب أن أعلى درجات التعاضد الوطني تجاه الأزمة ظهرت في سمجتمات دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لارتفاع

مستوى التضحية الذي شجرت به نتيجة الاحتلال العراقي للكويت

- أما الدورة الثانية فكانت بعنوان «الأمم الاقتصادية لأزمة الخليج» للدكتور عثمان محمد عثمان الخبير بالمعهد القومي للتخطيط في القاهرة، وقد أوضحت الدورة أن المنطقة العربية تستقبل رياح النظام الدولي الجديد وهي أكثر انكشافاً وأقل تماسكاً لكن هذا لا يمنع من أن احتمال التخوير أمر وارد على أن تتوافر أوهمة شروط

- أن تلوم مصر بدور فاعل وإيجابي ليس فقط في تحديد استراتيجيات التغيير بل مفهوم وأبعاد الأمن القومي العربي، ولا شك أن قيام مصر بدورها أن تصبح نموذجاً يحتذى للتغيير، سواء في تحقيق تنمية مطردة أو كفاءة توازن البشري وأن شجع العرب في تسيير ترتيبات أمنية فعالة اعتماداً على الموارد العربية الذاتية وفي مقدماتها الغدرات المصرية العسكرية والتقنية

- التنمية القطرية أساس للتنمية العربية والتكامل الاقتصادي.
- استجابات قواعد عمل الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين التكتلات المختلفة. والعمل على تحسين شروط التبادل الدولي من خلال رئاسة الاعتماد على الذات من ناحية وتطوير مستويات الاعتماد الجماعي بين البلدان العربية ودول الجنب من ناحية ثانية.

- الديمقراطية لا كضمانة لأن يكون التغيير مقبولاً شعبياً وبسطقاً لصالح الغالبية واستقرار المجتمعات في شعار تطورها، ولكن لأنها غاية مرغوبة في ذاتها



قيادات سياسية مصرية:

الضغوط الداخلية والخارجية على صدام حسين
وراء قرار الانسحاب من الرهائن الاجانب

القاهرة، مكتب الشرق الأوسط

والتي تستحق التأييد والتشجيع في قرار صدام حسين بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجاسعة العربية وعودة الأسرى الكويتية المشتة وعودة دولة عربية إلى المجتمع العربي حتى لا يكون قرار الانسحاب من الرهائن مجرد مناوره أو مساومة عراقية جديدة على صدام كما أصدر قراره بالانسحاب من الرهائن أن يصدر قراره الأهم وهو الانسحاب من الكويت للحققة وإن يراعي أن لبنانها هم عرب ويهود إلى صوابه وطريق الحق والشرعية.

وأشار رئيس لجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في أن صدام حسين بدأ يترك الخطأ الكبير الذي ارتكبه والخطر الذي ينتظره وينتظر العراق والمنطقة بسبب غزو الكويت وتحديب لزامه المجتمع الدولي والعربي واعتقد أن أدراكه لهذا الخطأ جاء متأخراً ولا يجب التلخيش أكثر من ذلك في بدء انسحابه من الكويت ولا يكون قرار الانسحاب من الرهائن مجرد ستار لا يمكن من استمرار احتفاظه بالكويت وتقليل اهتمام الرأي العام الدولي بكه الأزمة.

مناورة

وقالت الدكتورة ليلى تكلأ عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني الدولي أن قرار صدام حسين قد يكون مجرد مناورة عراقية جديدة وقد نفاهاً بصدر قرارات عراقية أخرى تكشف عن الغرض الحقيقي لهذا القرار وأن يتم الربط بين تنفيذه واتخاذ قرارات أخرى مثل عملية الربط بين الانسحاب والحصول على مساعدات اقتصادية ورفع جزئي لقرار الحصار الاقتصادي والسماح للعراق بتصدير جزء من بترولها فلا بد من التزم العراق بالتنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الكويت دون شروط أو أيود.

وصفت الدكتورة ليلى تكلأ قرار صدام حسين بأنه يعبر عن حالة اليأس التي وصل إليها الرئيس العراقي بعد أكثر من ٤ أشهر من غزو الكويت وجد كل الطرق والأسلح أمامه مسدودة للاستفادة من احتلاله للكويت ولا يكون قرار صدام ينسحب من الكويت فقط من الانسحاب بل تنويشات لشعب الكويت وعباء الدول العربية والأجنبية التي تصدرت من عملية الغزو وبمساهمات حقوقها ومخزراتها. وفكرت الدكتورة ليلى تكلأ أن المجتمع الدولي غاية الأ يتنازل أو يتراجع عن موقفه الصلب وبمطالبة بشأن الانسحاب العراقي من الكويت وأن يضع قرار الانسحاب الرهائن في مكانه الحقيقي دون أية مبالغة وتصويره على

أكدت القيادات والدوائر السياسية والعربية في مصر أن قرار الرئيس العراقي صدام حسين الانسحاب من جميع الرهائن المحتجزين في العراق كدروع بشرية مجرد خطوة على طريق حل أزمة الخليج ولا بد من اتخاذ قرارات الانسحاب الكامل والشامل من الكويت وعودة الشرعية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية.

وحذرت تلك القيادات من أن تؤدي تلك الخطوة إلى إحياء حرق في الجبهة الدولية المتحدة ضد العراق والسماع لصدام حسين باستمرار احتلاله للكويت أو حصوله على مكاسب من وراء غزو الكويت ولا بد من تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن مع استمرار العقوبات والحصار الاقتصادي لفرض على العراق والتمزام العراق بدفع تعويضات للكويت خاصة أن هذا القرار أن يفهم نظرة العالم لصدام حسين والمذاهب والجرائم التي ارتكبتها جنوده في الكويت. فقد أكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري أن الغرض الحقيقي لقرار صدام حسين الانسحاب من جميع الرهائن ليس هو قرار الرئيس بوش بإجباره حوار مباشر بين واشنطن وبغداد ولكن وراءه قرار مجلس الأمن الأخير باستخدام القوة لتحرير الكويت وتكده صدام حسين أن المجتمع الدولي أن يترك الكويت في يد صدام.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب أن علينا ألا نفرط في التفاؤل تجاه قرار صدام الانسحاب من الرهائن ولكن علينا أن ننظر الخطوة المقبلة والتي يجب أن تكون بإعلانه الاستعداد للانسحاب من الكويت ولا يحصل على أية مكاسب بسبب هذا القرار وأن تستمر الجبهة الدولية على موقفها الرافض للغزو العراقي والطلب بالانسحاب وعودة الشرعية للكويت.

ولكن رئيس لجنة الشؤون العربية أن قرار صدام حسين لم يوضع حتى الآن المدة الزمنية المسمرة لانتهاه الانسحاب من الرهائن وهل ستكون قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل وهي المهلة التي حددتها قرار مجلس الأمن للانسحاب أم بعد هذا التاريخ حتى لا يستفيد صدام حسين من عنصر الوقت وترتفع أصوات تطلب مجلس الأمن بتعديد المهلة حتى يتم الانسحاب من الرهائن فإذا كان صدام حسين جاداً فليعلم الانسحاب عنهم قبل انتهاء تلك المهلة ويعتقدها بدء الانسحاب الشامل من الكويت.

وقال الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون العربية في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وعضو البرلمان المصري الجديد أنني اعتبرت أن قرار صدام حسين ليس قراراً جديداً فعملية الانسحاب من الرهائن الأجانب المحتجزين بالعراق والكويت كانت مستمرة على مدار الأسابيع الماضية وصدرت قرارات عراقية جديدة بالانسحاب من عدد من الرهائن بعد زيارات قامت بها شخصيات أوروبية فلا يمكن أن نصف هذا القرار بأنه مبادرة عراقية جديدة. وأضاف الدكتور عبد اللاه أن المبادرة الحقيقية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر: الشهر ١٩٩٠

انه مبادرة عراقية شجاعة لان الشجاعة الحقيقية هي الافراج عن الكوكت وعودتها الى الامة العربية.

الضغط الداخلي

« ويقول فاروق متولي - نائب السويس بالبرلمان المصري - (مستقل): ان قرار صدام حسين يرجع الى الضغط الداخلي المتزايد عليه من الشعب العراقي وشعور اغلب فئات الشعب بالقتل لما حدث ورفضتها في رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ ٤ اشهر. واضاف: ان الالام المقلبة سبكت مدى جدية صدام حسين في هذا القرار وبما اذا كان مجرد ورقة من اوراق التفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية وايضا مدى جدية التزام الأطراف الدولية خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمجموعة الأوروبية في موقفها الصلب ضد صدام وامسارها على تحرير الكوكت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن وكل ما نرجوه عدم نشوب حرب في المنطقة ومواصلة كل السبل لانقاذ العمل السلمي. وأشار فاروق متولي الى ان المشكلة في طريقها للحل السلمي في ظل تكاتف كل القوى بما في ذلك الدول العربية مع استئصال العمل الدولي المكثف لأجبار صدام على التراجع والانسحاب.

تحسين مواقف

« وقال الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر السابق: ان الأزمة في جهرها ليست أزمة رهائن ولكن قرار صدام حسين بالافراج عن هؤلاء الرعايا قد يكون محاولة منه لتحسين موقفه في اطار محاولات المجتمع الدولي واخيرا المبادرة الامريكية للتسوية السلمية واعرب عن امه في ان يكون تلك الخطوة اثارها الايجابية في ان يستجيب صدام لنداء العقل والمنطق ويسرع لتطبيق قرارات المجتمع الدولي دون محاولة لتشتيت المساعي الدبلوماسية والفعل في قضايا فرعية وان عليه ان يطلق سراح الكوكت كما اطلق سراح الرهائن. وأشار المستشار جويد الدالي أحد خبراء الشؤون العربية في مصر الى ان قرار الافراج عن الرهائن لئلا يعد مبادرة طيبة من أجل تقريب وجهات النظر ولكن الأمل ينشعب على ان يقدم صدام في شجاعة وينسحب من الكوكت لتتجرع المنطقة من الحرب التي ستضرب بالجميع وأشار الى ضرورة ان يستجيب صدام للمبادرة الامريكية دون وضع شروط مسبقة قد تؤدي الى لجهاضها ويهود شعب الحرب من جديد. وأكد الدالي ان صدام حسين ان يكون هو القائد المهزوم اذا ما اقدم على الانسحاب بل سيدفّر مسار العراق وتتجنب المنطقة لخطارا لا تحمد عقابها.

« ويصف ياسين سراج الدين - الرجل الثاني في حزب البوند المعارض - قرار الرئيس العراقي بأنه مقدمة طيبة وقد تكون ردا ايجابيا على دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش بمقابلته من أجل تسوية سلمية لأزمة الخليج على ان يمسد لها وريثا خارجية البليدين. وأشار سراج الدين الى ان هذه الخطوة تعتبر مكسبا طيبا لتحقيق التسوية السلمية ولكن عليه ان يتخذ خطوات أخرى مهمة وإساسية وفي مقدمتها الانسحاب من الكوكت. واضاف: ان بيد صدام وحده منع كارثة محققة في المنطقة اذا ما اندلعت الحرب.

« وقال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع: ان مبادرة صدام حسين ربما تعكس الرغبة في التقاعص وسكون لها اثرها الايجابي على حدوث انفراج متوقع في الأزمة. وأكد ان هذه الخطوة هي مقدمة لخطوات أخرى يجب ان يسعى لاتخاذها مشيرا الى ان احتجاز الرهائن كان احدي الازواق التي تلاحق بها صدام في البداية ولكنه حاول ان يقدم ردا ايجابيا على محاولات المجتمع الدولي للتسوية السلمية حسب تصوره.

وأكد ان الوصول الى ساحة التفاوض وهو ما يخلق هامشا من التفاوض قد يحقق انفراجا على صعيد الأزمة مشيدا بالمبادرة الامريكية الاخيرة باعتبار انها تجنب للمنطقة مخاطر الحرب ولكنه قال ان تحقيق نتائج طيبة يتوقف على صدام شخصيا.

وقال أحمد رشدي وزير الداخلية المصري السابق: ان الافراج عن الرهائن هو عمل كان على صدام ان يفعله منذ فترة طويلة ولكنه عتد اوراق القضية واكتسب عدا العالم وما هو يعود لمصاحفة المجتمع الدولي بخطوة في مشوار الالم بل الذي يجب عليه ان يقطعه. وأشار الى ان انفراج أزمة الخليج لا يتوقف على انشغال هذا القرار فحسب ولكن الانسحاب غير الشرطي من الكوكت وعودة النظام الشرعي اليها هو الطريق الصحيح لعودة الهدوء والاستقرار الى المنطقة الملتها.

« وأعرب السفير رياض معروض عن امه في ان يصدق صدام حسين القول مع المجتمع العالمي ولا تكون مبادرته ورقة جديدة يتلاعب بها بأعصاب أمر الرهائن. وأكد معروض ان خطوة الانسحاب من الكوكت كان يجب ان تسبق خطوته في الافراج عن الرهائن مكثبا ادعائه التي اشار اليها بان امتحان الرهائن كان من أجل السلام.

« وقال مسؤول بالحزب الوطني الحاكم: ان قرار الرئيس العراقي هو عودة طيبة الى تصحيح خطأ ارتكبه في حق المجتمع الدولي ولكنه يجب ان يكون مؤثرا ايجابيا لاندلاع صدام على الانسحاب من الكوكت ولا ستكون هذه المبادرة قد فقدت ابعادها التي يتوقعها الراغبون الذين استقبلوها بترحيب كامل ولكن بشرى من الحذر خاصة وان سياسات صدام حسين لا ترتكز على قواعد ثابتة ولكنها تعتمد على عنصر المفاجأة.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

قضية الأجيال القادمة

أصبحت أكثر وضوحا

طالمتا أستاذتنا الدكتور حسن حنفي في صفحة الحوار العربي ، محالبا إلى الأجيال القادمة ، وهو ينطلق من أزمة الخليج ليكشف أبعاد أزمة أكبر ، أزمة واقع حضاري مترد ، ينشأ عن هزيمة مشروع حضري بدأ منذ مطلع القرن الماضي ، ويرى د . حنفي أنه بهذه النتيجة ، لم تعد هناك قضية يمكن الدفاع عنها .

ولكننا نطوّل أن نناقش عنه الواسع الزاوي من انكسار المشروع النهضة والاستقلال ، لنعني أنه لم تعد هناك قضية ، ففقدت جيلنا أصبحت أكثر وضوحا ، كذلك تصور المشروعات السالفة فمارلنا نطرح للنهضة الشاملة والتنمية والتفلس من التنبؤ ، وإذا كان هناك حال في التصورات القديمة ، فالفقضية ذاتها أن تنهض ، بل حال الوقت لولقة حساب صعبة لكل الأيديولوجيات والتجاهات الفكرية والسياسية التي لعبت دورا على الساحة منذ بدايات القرن الماضي .

ولقد قدم د . حنفي للعمل عرضا لمدة أيديولوجيات مؤثرة في تلك الحقبة من تاريخنا المعاصر ، ويؤثر أنها جميعها فقدت مصداقيتها ، ليزود بمذكرة ، ماهو الخيار الجديد أو الآثار المرجعي الذي تشكل عليه قيم الأجيال القادمة ؟ . فهل خلا أن الفضل الذي تكشفت عنه المشروعات السابقة يعني انهيار كل أساس لقيم يمكن أن تنتهجه الأجيال القادمة ؟

أنتا إذا استقرضت الأيديولوجيات التي تحدث عنها د . حنفي ، لتسجد أنها جميعا قد مارست غاشطتها من خلال السلطة السياسية ، أما بشكل مباشر أو غير مباشر ومن الملاحظ أن الأيديولوجيات التي تراتت على الحكم منذ بدايات القرن الماضي ، والتي أكدت جميعا على تطلمة النهضة - ما أن استقرت في السلطة حتى عقلت على تسيب القوى الأخرى بكافة الوسائل ، ابتداء من مسيطرة الرأي الآخر إلى التصفية الجسدية ، وهكذا فإن هذه المشروعات قد جعلت بدلها بدور ضحايا وأقربها ، لأن مشروع النهضة لا يتفصل عن الحرية ، ولا تقدم بدون حضور حقيقي للحقبة

النقدية ، وهو الأمر الذي لم يكن مسموحا ولا مرغوبا .

لذلك فإن السهولة التي تحدث بها تحولات حضرية في لحظة الحكم - وهو الأمر الذي يؤثر معشدة د . حنفي هذه السهولة تصبح أمرا منطقيا للغاية ، إذ أن الحكم هو الذي ياتيها فيما معينة ، والشعب يتلقى هذه القيم من خلال أجهزة اعلام الدولة ، ومن ثم فإن استبدال قيم مفروضة يصبح أمرا مقبولا من جوامير لم تشترك في تشكيل هذه القيم أو صنع القرار . ولكن هذا القول لا يزال يكشف عن مدى الاتصال بين فكر السلطة

ولعل تلك الممارسات الغاشطة هي التي أدت إلى ذلك الضمور الواضح للثقافة الأكثر انغلاقا وجمودا وعنقا لتغيير الاسلام السياسي ، وهو أمر له دلالات خطيرة ، فهو يعكس فشلا كبيرا في متابع عمل التيارات المستنيرة ، بل أن هذا الضمور يمكن أن يكون أثرا جانبيا لاختلاف مشروع النهضة أن الأجيال القادمة لتتلق حقا - في لحظة هذه - الاطار المرجعي لما تنتهض من قيم ، إلا أن هذا بعد أيذنا بداية جديدة ، أول خطواتها ولقد نقدية لكل المحاولات السالفة ، واستشراف لخامع جديدة ، ولعل العنصر الوحيد الذي يبدو واضحا في الاساس المعاصر الجديد ، هو حضور استحضار بيئة فكرية تسمح بالإجابات المتعددة ، تلك البيئة التي غيبت دائما على مدى تاريخنا الفكري والسياسي أن النهضة لا تكون بقرار سياسي فوقي . ولكن بتأسيس معز يشعل وهي وقائعية الجوامير بشكل حضري مستنير ، فثقتار تيمها وتستنح مسيوها ، وهذه أول خطوة على الطريق .

نوران الجزيري

مدرس مساعد بقسم الفلسفة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق



المصدر : ٢٤٤٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

مسارات أزمة الخليج ما زالت مفتوحة ومتعددة . والأكثر احتمالاً برأى جميل مطر ، أن تترايط قضايا المنطقة فيما بينها من ناحية ومع قضايا العالم الخارجى من جهة اخرى . ويرايه ايضا ان أزمة غزو الكويت عندما تنفض ستبدأ بعدها أزمة النفط والخطر تظهر فيها أهداف جديدة وتحكمها سلوكيات ومبادئ مختلفة . ذلك هو جوهر مقالنا اليوم من وجهة نظر كاتبه

سوق الأهداف فى أزمة الخليج

بقلم :

جميل مطر



المصدر : الأهرام ١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أيلول ١٩٩٠

أو اذا شعرت بترتيبات واحتمالات تهديد اضعاها .

والى سوق من هذا النوع . يكثر باعة الارصفة ببضاعة اقل جودة وارخص ثمتا . وينتشر المضاربون والمروجون والممولون . وينتشر الدعاة والوسطاء والنشطاء واهل الحكمة والنصيحة . ولكل هؤلاء - كما نلغهم من كبار الممارسين - مصالح واهداف . وكل هؤلاء يشتركون في الازمة تصعيذا وتبهيما . ولذلك اختلعت القيم والمبادئ . وتصدت العائير والمقاييس . وتناقضت المواقف فهي احيانا مشروعة . واهينا منطوية . ولكن في احيان اخرى غير مشروعة وغير منطوية وغير اخلاقية .

ولذلك يفضل التعبير ان تكون الازمة وتعد . اطراف متعددة تعبير الحال الراهن للآزمة افضل احوالها .

فهي امتداد هذا الحال فرصة لتحقيق اهداف كثيرة . فيه فرصة لربط قضايا ببعضها . ولتحقيق منافع مادية . ولتأكيد وتكريس امر واقع . وتعميق الانقسام العربي وخصوصا بين دول

الخليج . وتدمير الوجود الاجنبي . وتغيير اوضاع . واليات مكانة . واشباح هويات وطموحات مكبوتة .

وترويض سوق النفط . واعادة ترتيب البيت الدول على نار هادئة . وتقسيم النظام العربي كما الفناء وعرفنا .

ولكن الازمة قد تأخذ مسارات لاتتبدل كل المختلفين . فالتفاوض المباشر بين طرفي الازمة المباشرين .

وعرب آخرون فقد اضلوا اسقاط النظام الحكم في العراق ومطالبته بدفع تعويضات عن اضرار الغزو . وتسيده لجميع ديونه . ومطالبة الغرب بتحسين علاقته مع سوريا . وتسهيل تسوية جزء من قضية لبنان . واجتمع على العرب - خارج الخليج - على هدف الحصول على تعويضات عن خسائر العمالة والسياسة . والتجارة وعلى معونات لنصل ازماتهم الاقتصادية المستعصية .

لم تدخلت الولايات المتحدة سابقا الاهداف الجديدة . فاضلقت تحرير الكويت . والافراج عن الرهائن . ومنع العراقي من تحقيق كسب ولو معنوي من الغزو . وتدمير او تحجيم قواته وقدراته . والبطاء الدائم في الخطوة او قريبا منها . والقامة نظام اممي جديد فيها .

ولم تخف موسكو وعواصم دول اوروبا الشرقية وخيلتها في معونات تقنية عاجلة من دول الخليج . وسارعت الولايات المتحدة ودول في غرب اوروبا بعدد صفقات سلاح بمبالغ استثنائية . وهددت دول جنوب اوروبا بفتحين وسياسيين حركة التاريخ والبشر والمعادن في شمل القرباني . وتجدد اهل اسرائيل في تحقيق فرصتها لتدمير العراق جيشا واقتصادا ونظاما اذا صدر لها توجيه خارجي لاتمك - ولا تحب - رفضه .

اصبحت ازمة الخليج سوقا زاهرة

بكل انواع الاهداف الدولية والاقليمية والقومية والشخصية . ومتخلفة للمتعلمين من كل الاجناس والمعادن . وتسود المعاملات فيها قيم وعادات وقوانين واخلاقيات من كل صنف ونوع .

ولكنها بدأت باهداف محدودة . ففي مرحلتها الاولى : اي مرحلة تفجير الازمة . كانت اهداف العراق دفع تعويضات عن نفط قبل ان الكويت كانت تسحب عبر الحدود . ومعالجة

الكويت على حصولها الاضرار بالاقتصاد العراقي لتصلح قوى اجنبية . والفناء الديون المستحقة على العراق . والاستجابة للورة شعبية قيل انها نشبت او ستنبث في الكويت . واستعادة الحقوق الشرعية للعراق فيها .

وفي هذه المرحلة . لم تتجاوز اهداف الاقلية العربية حماية المملكة العربية السعودية والانسحاب العراقي من الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها . وتركزت اهداف الاقلية العربية على تحقيق استجابة واسعة للامر الواقع وانضمت الولايات المتحدة للآزمة بهدف معان وهو حماية المملكة العربية السعودية .

وفي المرحلة الثانية . ازداد عدد الاهداف مع زيادة الاطراف المتخسة للآزمة . ومع ما استجد من اهداف جديدة . وما انفضح او انكشف من اهداف غير معلنة . فالعراق وعرب آخرون اضلوا تسوية قضية فلسطين . وتوزيع عائد النفط على فقراء العرب . وتغيير أنظمة الحكم في الخليج واسقاط الحكومات المتعاقبة مع الولايات المتحدة . اما الكويت



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق وأمريكا، إذا تواصل لن يكون - في رأيي - لصالح الجميع، ولا حتى لصالح الأكثرية. والحرب - إن نشبت بعد ١٥ يناير - بين

العراق وأمريكا ستدمر مصادر النفط للمتلعبين وتغير خرائط وتترك عتاك وانفعالات شتى. وإن نشبت - لأن إسرائيل قررت اشغالها قبل ١٥ يناير - فسوف تجد المنطقة نفسها داخل أزمة مختلفة تماما.

وأيا كان الصل الذي ستختاره الأزمة - باستثناء الانسحاب العراقي الملم به قبل ١٥ يناير - فالأمر الأكثر احتمالا - في رأيي - هو أن تترابط

قضايا المنطقة فيما بينها، وتترابط مع قضايا العالم الخارجي. فقفية الخليج، وهي اكبر وتشمل واضطر

من الأزمة التي ترتبت على غزو الكويت، سيتوقف ارتباطها بقضية فلسطين، وبقضايا التغيير الداخل

في معظم اقطار المنطقة، وبقضية العلاقة بين شمال افريقيا وأوروبا. وهذه القضايا سوف يشد ارتباطها

بقضايا الانسداد السوفياتي، والاستقرار الاقتصادي والسياسي في شرق أوروبا.

وحينذاك سوف يكون من الصعب معارضة أسلوب الجدول حول الربط

والصل بين القضايا، وهو الأسلوب الذي استخدمه معظم اطراف الأزمة

حتى الآن لأغراض تكتيكية تفاوضية، وإسماوا باستخدامه الى انفسهم وان قضاياهم. فالعراق الذي

يطلب بحقوق قطرية بحتة في الكويت لا يحق له ربط مطالبه بقضية قومية أو اسلامية أو دولية. والولايات

المتحدة التي تستنكر - وللمرة الأولى - الشرعية الدولية لتحرير

أرض مطبوبة ومعاقبة غزو واحتلال بالقوة لا يحق لها التعامل بمعيار

مختلف مع القضية الفلسطينية، والقيادة الفلسطينية التي أسست شرعيتها وشرعية قضيتها على مبدأ

عدم جواز احتلال أرض بالقوة وتهجير شعب، لا يجوز أن تبدو من خلال اعلام غير جيد وكأنها تقبل

بجواز الاستيلاء على أرض بالقوة والتسبب في شقاء شعب عربي آخر. والكويت التي قامت بشدويل قضيتها

بإرادتها الحرة لا يحق لها الإصرار على رفض ربط قضيتها بالقضايا الأخرى.

بعد قليل سوف تنفض سوق أزمة غزو الكويت، وتتشأ سوق جديدة يتبادل فيها اطراف مواقفهم، وينضم

اليها اطراف جد. وتظهر فيها اهداف جديدة وتسد معالمها سلوكيات ومبادئ مختلفة ■

كاتب هذا المقال، مدير المركز

العربي لبحوث التنمية والمستقبل

— مصر —



المصدر: ١١ وفند

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج الخليج الشرق العربي.. ٩٠

أزمة الخليج العربي

على فكرة و فتوح الزمات التي تواجه المظلمين العرب المهيومين،
يقعها الحاضر والمستقبل ، تبدو الأزمة التي فجرها الغزو
العراقي للكويت الاعم والأخطر منذ الأزمة التي ترتبت على هزيمة
١٩٦٧ . فقد فعلت أزمة الخليج الراهنة بهم فعل صدمة لم تظهر
بعد على تأثيراتها التي ستتبع تبعاً .
وفي هذه المجموعة من المقالات محاولة أولى لاستكشاف أبعاد
والتق هذه الصدمة .



قلم
وحيد عبد المجيد

عصيان لم يزعروا حربة أو قذيفة . الاس الذي يعتبر من الكبار في مفهوم الاسلام بما نهى عنه من ابداء المسلمين واخراجهم من ديارهم . وهو يرفض تحرير جبهة العراق بحجة تدخل القوات الأجنبية . ويصنف التعامل مع الازمة بقتلواة الاسلام - الكفر . بل انه يتوابع مع العدوان ودعم اللطم . ويقول لا يقلل بل يكون الحل السليبي هذا في ذاته . لانه وسيلة التحليل الهدف الاسمي وهو المل.

لكن يمكن التمييز في اطار هذا الاتجاه بين اتجاهين بشأن الموقف من القوات الأجنبية : احدهما يدافع بقوة عن استقامتها لكونها جاءت بدعوة من اول الامر في مهمة دفاعية مؤقتة . ويؤكد ان الاسلام يبيح الاستعانة بغير المسلمين عند الضرورة . وان العراق هو الذي يمثل الخطر الحقيقي على القساعات الاسلامية وليس هذه القوات اما الاتجاه الاخر فيلتهم الضغوط التي دعت لاستقامتها لكن ينكر تبرير ظاهر بها . ويرى ان الاستعانة بها غير اكره عليه من دعوها لعد متكر غير معرض له للمسلمين من جراء العدوان على الكويت .

● وهناك اخيرا اتجاه يميل الى افرار الازمة في وقت واحد . ولا يلهم منه كيد يربط الاولويات فجميع لديه مخزون دون تمييز واضح .

والملاحظ ان بعض قيادات الحركة الاصولية في العالم العربي بدلت مواقفها . وانتقلت من موقف لآخر

خلال مسار الازمة حتى الان اما لتكيف مع متغيرات جدت او للاستجابة الى ضغوط تعرضت لها . ويؤدي ذلك الى بليلة اضافية للموقف الاصولي المستقل الذي يجد حوله مواقف معيرة عن كل الوان الطيف . وكل منها يؤكد انه الموقف الاسلامي الصحيح .

لكن ربما اخطر ما تعرض له هذا الموقف هو جانب النصوص التي تقترح بين اصناف الاتجاهات الاسلامية المختلفة . وخاصة بين الاتجاهين الاول والثاني من ناحية والاتجاه الثالث من ناحية اخرى وفقا للتجريب السابق . فله راج كل دعم يبحث عن النصوص الدينية التي تدعو موقفه ويتفائل من غيرها . سواء كانت

الا وضع انفسهم في الطيف من جهة مع العراق . ولن مواجهة جبهة الاستعمار . ول هذا الاثار بشأن حربا شعواء على وجود قوات اجنبية في منطقة الخليج . معتبرا انه اكبر تكتية تكبت بها الامة الاسلامية منذ سقوط الخلافة .

● وهناك اتجاه يمكن اعتباره القرب الى التحالف مع العراق . لكنه منفصل عن الاتجاه السابق مسافة كافية لتمييزه عنه . وهو ينطلق من اولوية الصلح بين المسلمين كواجب ديني لحسن مصالحهم وحفظ قوتهم واستمرارهم لمواجهة اعدائهم .

ولذا ينظر الى الازمة بوصفها قضية لن تنحل مع تجنب تحديد مصيرها الحقيقي . والتزكيز بالمقاييل على مشرعا . ويدعو بالثبات الى قيم الأخوة والتسامح والتحكم في شريعة الله في التعامل معا كيديل للثأير والتقاتل وبسط القوة بين المسلمين . وهو يبدو القرب الى الموقف العراقي فيما يعطيه من اهتمام لمواجهة العهد الاجنبي بالنسبة انطلاقا من مفهوم الجهاد ورفض موالاة الكافرين . لكنه مع ذلك يمتنع الاولوية لاصلاح ذات البين والسعي الى حل اسلمي عربي للازمة . مؤكدا ان هذا الحل هدف في ذاته يجب لا يعلم مدى اضرامها الا الله .

● وهناك اتجاه آخر . وربما يمكن اعتباره متطرفا عن الاتجاه السابق . يتجنب اتخاذ موقف قاطع باستثناء رفضه للوجود الاجنبي بالمنطقة لكن دون ادانة واضحة . مركزا على ضرورة احلال قوات اسلامية وعربية محلها . في اطار فكرة الانسحاب المتزامن .

● وعلى الجانب الاخر المثلل يوجد اتجاه يدين السياسة العراقية بحزم . وينطلق من ثنائية العمل في مواجهة الظلم . على اسس ان جوهر السلطة يكمن في سحق شعبه سقم على ايدي غزاة

يبدو الموقف الاصولي اكثر المتكئين الحرب حيرة واضرابا ازاء ما تطوى عليه ازمة الخليج وتداعياتها من تعقيدات . فهو يحكم تكوينه العقيدى شديد الصداقة للمشكلات التي تلجور بين المسلمين بعضهم البعض . ويؤكد موقفه صمودية في الحالات التي تقسم بصمودية الاختيار كما في حالة الازمة ارامتها . فلوخاضع التي تربط الى ملحق اسوي بالسعودية موطن الحرمين الشريفين معروفة . لكنه في الوقت نفسه يتعرض لانحاز الخطاب الاسلامي الجديد الصادر عن العراق وهو خطلي يدعو الى استقلال ما استعرت اليه السعودية من استدعاء قوات عربية لمواجهة التهديد الذي تعرض له . فله عزاء صدام حسين على دلمة يسيل ان تستغل الى نفس اى ملحق اسوي . وهي ثنائية الايمان - الكفر . محال تصوير الازمة على انها مواجهة بين اراء مسلمي الكويت واليمن . ومفسكر الكفر والشرك . ودعا القوي الاسلامية للتحاق به في هذه المعركة . رغم ان احدا في العالم العربي لم يكتل بالاسلاميين كما فعل في العراق . ول هذا الاثار بدى للموقف الاصولي العالم العربي كمن يعني تمزقا داخليا . فتنازعه زعامات متصارعة . ومن ثم يبحث عن مزايا برهيو .

هي ان الازمة في العمق يزيد من جدتها ملراء هذا الموقف حوله من تناقض مواقف قيادات الحركة الاسلامية في العالم العربي . تلك الحركة التي انقسمت على نفسها لشد الانقسام . وتقاتلت بها السبل في خمسة اتجاهات في الاقل .

● فهناك الاتجاه الذي نشي الموقف العراقي باقتبال وتطويق معه والمثلل ان بعض من وقفا في طرفة هذا الاتجاه هم من اكثر قيادات الحركة الاسلامية في العالم العربي اعتدالا وحيادية . مثل راشد الفهري وقد انطلق هذا الاتجاه من التناقض التي حول النظام العراقي الترويج لها . وهي : الاسلام في مواجهة الكفر . محصورا في المعركة بين الغرب والصليبيين وشعب العراق المسلم . . ولان هذا الاتجاه يدرك صعوبة التزم بان صدام حسين يكون معسكر الاسلام والايمان . فقد حاول الايجاد بان الموقف من هذه المعركة لا يتحدد من خلال الحكم على الاوضاع . وانما هو موقف ضد خصوم الامة الاسلامية المتساولين عن تعويلها وشل طاقاتها . فامريكا . من هذا المنظر . ليس لها شيء في المنطقة تعرض عليه غير دوام عزه وتوسيع اسرائيل واستغلال خيرات المسلمين . ولذا يصل اصحاب هذا الاتجاه الى انه لاخير امامهم



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ ديسمير ١٩٩٠

موالاة الكافرين ، مثل الآية : «ولا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء...» ، وكذلك الآية : «وأيما الذين آمنوا لا يتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلكون إليهم بللؤدة وقد كفروا بما جاعم من الحق...» ، وهكذا أخذ كل فريق في إخراج الخصوم من الدينية التي يعتقد أنها تدعم موقفه ويظهرها سلاحاً في مواجهة الآخرين وراح كل طرف ياتهم في لا يفتي معه في موقفه ، رغم إنشائه الجميع إلى الحركة الإسلامية ، بتحريف العلم عن موضعه وتحويل الإحداثى العرفية والتفريط في قرينة الحق ، وعلى يزعم أنه الخبير عن الإسلام ، وأن الآخرين ضلوا سواء السبيل .

فكيف يكون حال ملف اصولي يبحث عن الحقيقة وسط هذه المعركة التي تتخذ من الخصوم سلاحاً .. وهل يمكن أن تفرس عليه هذه الازمة إعادة النظر في منهج تفكيره القائم على النقل باتجاه ادراك أن الإصرار على هذا المنهج لا يتطوّر فقط على الاستهانة بالعقل وإنما يتجاوز ذلك إلى إلحاق الضرر العميق بالثراث الاسلامي برمته ؟

لقد اوضحت الازمة الرامة في الخليج من جديد ، لكن على نحو اعق من ذي قبل ، أن ثمة خلا أصيلاً في هذا المنهج ينبع من مصدرين على الأقل : أولهما ادعاء البعض هذا الحديث باسم الحقيقة الدينية الإسلامية ، رغم أن الإسلام ليس حكراً على أية فئة ثمة فيه حق التفسير والتأويل دون غيرها بل وعلى هوائها . وثانيهما افتقار الإسلام السياسي غالباً إلى النظرة العقلية واستغراقه في التأويل النصي بسبب انتقاله بلحق أبغ الضرر بالنفس الحية ، الذي يؤدي محاولات تطويعه لخدمة مواقف سياسية متعارضة إلى الإجماع بأنه حال باللتكشبات وصالح لخدمة مختلف الإهواء ، وما هو كذلك في شيء .

الحلقة التالية :

أزمة المذهب الماركسي

أيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو تركاً فقهياً . فالذين يدينون السياسة الماركسية سعوا إلى ما يثبت بغي صدام حسين ، استندوا إلى الآية الثالثة . «وإن ظننكم من المسلمين القتلتوا فاصطحبوا بينهم» لأن يفت أحدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تلهيه أو امر الله...» .

والذين يظهرون ضرورة وجود القوات الأجنبية لدرجوا من الثراث الفقهى الفوا لا لامة كبار مثل الشافعي ومالك شبح الاستحسان بغير المسلمين عند الحلبة كما لجأوا إلى وفتح في صدر الإسلام مثل

هجرة المسلمين إلى الحبشة ، واستخدام الرسول عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن أريقط مديلاً في هجرته . ورد المأخوذين لوجود القوات الأجنبية باستفراج الآيات القرآنية التي تحذر من



المصدر : البيان : ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

جولة الرئيس بن جديد

وسباق السلام

العربي في الخليج

الجزائري لديها مأزقها للحدث مع طرق النزاع مغيبة لها المعنى لرافعة حوار بينهما ... ومن الجدير ملاحظة أيضا أن مستشار الملك هو قام بزيارتين للجزائر جرى فيها تبادل لوجهات النظر وأكد خاتهما كلا الطرفين لتفصيل الحل السلمي اللازمة رغم كل ماحيطها من اعتبارات معروفة .

□ □ □
ولكن لماذا لم تظهر أية نتائج إيجابية بعد جولة الرئيس بن جديد في المنطقة التي شملت علاوة على بغداد كل من عمان وعمان وسقط والقاهرة ؟ ؟ ؟
وهل معنى عدم زيارته للرياض وضع حد لغيرته ؟ ؟ ؟

لجبات الرئيس بن جديد في هذا الصدد واضحة وهو يأمر أنه ليس للجزائر برنامج محدد وأن العناصر المشفوعة للمبادرة لم تتكون بعد وأنه حتى الآن لغزال في محاولة لجس النخيل لدى الأطراف المختلفة لإمكان تحديد مقترحات متقاربة يمكن أن تؤدي إلى صيغة مشتركة ومقبولة للتسوية السلمية . ومن ناحية أخرى فهو يؤكد أن زيارته للسعودية ضمن البرنامج . بمعنى أنها مطلق عليها وأنه ينتظر التوقيت المناسب كي يحصل لحكامها أفكارا ومقترحات متطورة خاصة إذا لو حظ أن زيارته لسلطنة ومجالاته مع السلطان قابوس جاءت في نهاية جولته مما يوجب بدوره يمكن أن تقوم به منطقة عمان لدى السعودية .

فلما جرى التوصل عن مدى نجاح المصاعى السلمية لإيجاد حل سلمي اللازمة يحول دون اندلاع حرب وإذا نشبت مثل هذا الحرب التي يحدها

لم يكن تحرك الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أخيرا في جولة للسلام مفاجأة للمراقبين لأحداث الخليج إذ يجرى في مرحلة حاسمة بعد قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ وما أعقبه من تصعيد للموقف من جهة ومن محاولة للحوار مع بغداد من الجانب الأمريكي وأن كانت هذه المحاولة تعثرت فمجرد الإعلان عنها من جانب واشنطن وقبولها من بغداد له دلالة على استمرار امكانات الحوار السياسي والحل السلمي .

يو التحرك الجزائري سبقة تحرك ليبيا جديد أخيرا لم توقف بعد اعلان الرئيس القذافي تخليه عن مساعي التوفيق والمصالحة لتراجع الجانب السعودي عما اتفق عليه من التقاء ثلاثي يضمه العراق ومن الجدير بالذكر أن ليبيا والجزائر قد تكونان الدولتين الوجيهتين بين العرب اللتين أمكن لهما الحفاظ على قدر مقبول من العلاقة والحوار بكل الطرفين المتنازعين . وقد سبق للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن صرح بأن بلاده لم تستقبل أحدا من الوساطة العرب يحتمل مبادرة سلمية سوى مبعوثي الرئيس الليبي . ولا غرابة في ذلك فبالإطراف العربية في حالة استقطب قارما علاقاتهم شبة مقطوعة ببغداد أو بالرياض .
تقصص مما تقدم أن مبادرة الرئيس



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ ديسمبر

إجراءات لصحية الفلسطينيين تؤكد ذلك وقد أسفرت أخيراً عن صدور القرار ٦٨١ بعد تسمت كافة أعضاء المجلس بمشروع الدول الأربع غير المتحيزة للوجه ضد إسرائيل أمام أصرار الولايات المتحدة على عدم النص على الدعوة للمؤتمر الدولي بالقرار ..

ورغم أن القرار صدر بعد تعديلات للتوفيق بين المشروع وجهة النظر الأمريكية فالملاحظ أن هذه هي المرة الثانية التي امتنعت فيها واشنطن عن استخدام الفيتو لوقف قرار موجه ضد إسرائيل . وهكذا وبكل المعيار فازمة الخليج فرضت وضعا جديدا لصالح القضية الفلسطينية ومن الضروري توثيقه لصالح القوم

أي استغلاله وعدم طرحه جانباً وليس المقصود أن نتحدث عن انسحاب متزامن من الكويت وفلسطين لأنه لن يمكن عمليا في

ضوء الظروف الدولية السائدة .. وإنما المطلوب .. ونحن نتحدث ونطالب بشوسية أزمة الكويت أن نثير ونلج في شوسية أزمة الشرق الأوسط دون خجل أو مواربة ..

حتى خلال ذروة

أزمة الخليج وسوتها

نعود الى مبادرة رئيس الجزائر ويبدو أن ما يجريها هي ناحية ايجابية جديدة بالاهتمام الذي يبدي تأكده من استعداد العراق للحوار واعتقاده أنه مازال بإمكان الوصول لحل سلمي بالأزمة وإن كلا من الرئيس مبارك والاسد يشركان هذا الاعتقاد هذا في الوقت الذي يصرح فيه بأن كلا البلدين مازالا على موقفهما من ضرورة الانسحاب هنا وقلعة تجاه اتفاق الجزائر مع مصر وسورية على معارضة الوجود العراقي بالكويت .. ولكن من جهة أخرى فالجزائر تعارض الوجود غير العربي أي الأمريكي والمتحد الجنسيات (بالسموية والخليج . ومع ذلك كفل من الضروري أن تتطرق المحادثات في القاهرة ومشعل الى ادعائات هذا

بعض المصريين للأسف - فعلى يمكن للحرب معاودة مسيرتهم التي تولفت من أجل مزيد من التحول والتسويق والتوحد في عالم عمالة اليوم ؟ ! لاجابة على هذه الأسئلة كان لابد من التحرك العربي كل يوم وكل لحظة للحيلولة دون الانزلاق في هاوية الحرب والتخريب والدمار والرجوع للوراء . ولا تصور العديد من المصريين والعرب المتفائلين أنه يمكن دائما بحث نقاط الالتقاء بين أطراف النزاع والا يقتصر الأمر على التوكيز على أوجه الخلاف . وبالتالي يمكن البحث عن صيغة تحالف الانسحاب العراقي من الكويت سلميا وبشكل عريم للعراقين وأن يمنع العراق من الضمانات والترتيبات يميله إلى

شأمين سلامة قواه العسكرية والاقتصادية والتي يرتفع معدل لبحث مطليه وتشوية كلفة الخنازعات بعد الانسحاب .

تأتي بعد ذلك كوشوع الربط بين قضية الانسحاب من الكويت والقضية الفلسطينية التي يطرحها العراق وغيره من العرب . وذلك عبر عنها بوعي ووضوح الرئيس بن جديد بقبول الربط السياسي لا العضوي نظرا للعناصر الدولية المتداخلة بأزمة الخليج ..

والى تصوري أن الارتباط أصبح يفرش نفسه ليس على المستوى العربي بل على المستوى الدولي .. ومدالات مجلس الأمن التي استمرت عدة أسابيع بشأن فرض عدة

يقدم المسفير

بهي الدين الرشيدى

الوضع حاليا ومستقبلا ، ورغم عدم التتويج على قضية التواجد العسكري الاجنبي بعد انتهاء الأزمة فمن العلوم أن ثمة التقاء وتصميم بين الدول الثلاث (ودول أخرى مثل ليبيا) على رفض هذا التواجد خاصة وقد تكرر حديث الملك فهد عن إنهاء هذا الوجود عقب تسوية الأزمة .. وليس هذا الموضوع سيقا لوانه نظرا لما يتردد في واشنطن والربط عن ضرورة ابقاء القوات بعد انتهاء الأزمة لتأمين وحماية الكويت او السعودية او غيرها من دول الخليج ..

وقد غير الرئيس الشاذلي بن جديد عن تصوره بأنه من الطبيعي أن حل الأزمة أصبح له صبغة العربية الدولية بعد تدخل الولايات المتحدة وبعد قرارات مجلس الأمن المتتالية ولكنه استدار بأن الحل عربي بالدرجة الأولى ولكنه ليس عربيا ١٠٠٪ . وقد اعلمت الجزائر عن بدء رئيسها لجولة جديدة تشمل عدة دول عربية واوروبية ضمنها المنطقة العربية التي ترتبط بارتباطات وثيقة مع المنطقة السعودية وقد يكون من

المفيد الإشارة الى أن الحسن الثاني ملك المغرب كانت له مبادرة لغيرة مدعومة الى ثمة عربية عاجلة بلرباط . ورغم ما يتردد عن تصالف الملك بقاءه والمقدرة السياسية فقد بدت هذه المبادرة وكأنها قد ولدت ميتة حيث تم الاعلان عنها دون أية صقعات ودون التشاور مع أي من أطراف النزاع .. لذلك كان تصنيها الرئيس من جميع الجهات بل لم نجد أي صدى أو تعليق طيب من أي طرف من الأطراف المعنية ولعل مبادرة بهذا الشكل قد خدمت بالأكثر خصوم الحل السلمي لنتمتع أمام الرأي العام الداخل والعربي ومع ذلك فقد جاءت أحداث فلس الأخيرة مثله من جديد على حقيقة الأوضاع في المغرب هذه مقارنة ضرورية مع المبادرة الجزائرية التي تختلف شكلا ومضمونا عن المبادرة المغربية التي لم يشر لها أن ترى النور رغم اختلال التوقيت بعد قرار مجلس الأمن ومهلة ١٥ يناير فقد يكون القول صحيحا بأنه .. فلما استحكمت حلقاتها انفجرت ..

غياب المنطق في أزمة الخليج



بشم
محمود رياضي

واضح تماما ان نظام الحكم في العراق لم يستوعب احداث التاريخ ولم يتخذ منها حصة ليعلم منها نهاية الممتحن ولم يحاول ان يلوم بواجبه زراء لشعب العراق وهو المحافظة على سلامته والصل على رفاهيته . فاقدم العراق في حرب مع ايران دامت سنوات واتسعت بمسائل اقتصادية وبشرية جسيمة سيطر شعب العراق بعلى من اثارها لاجيال كثيرة . واول مراب لاوضاع العراق الاقتصادية والبشرية يستطيع ان يصل الى حقيقة واضحة ، وهي ان العراق كان يستطيع بتفانيه هذه الحرب الضروس تحقيق تقدم اقتصادي عظيم يعود بالخير لقيم على شعب العراق ، الا انه اقدم على حرب شريرة لم يدرج منها الا بالخراب الاقتصادي وهلاك عشرات الاف من ابناء العراق .

لا يخفى يوم من دون ان يطرح السؤال الذي يولده كل مواطن عربي : «حرب لم لاهرب؟» ومن الواضح ان السلام يتحقق بصنور قرار من القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت . لما اذا امر العراق على مواصلة احتلال الكويت ، على الرغم من قرارات مجلس الامن التي تدعو الى الانسحاب وخصوصا القرار الذي يتيح استخدام القوة العسكرية بعد ١٥ يناير لتحرير الكويت .

بعد قرار الدخول العربية عام ١٩٧٢ يمنع البترول عن الولايات المتحدة وولندا وما لاحت هذا القرار من تأثير ضخم على سياسة الولايات المتحدة إذ افرد كيسنجر في مذكراته قته عندما كان في موسكو في ٢٠ (نوفمبر) ١٩٧٣ يتفاوض مع الرئيس السوفيتي بريجنيف في شأن المعركة القائمة بين العرب واسرائيل تلقي رسالة من رئاسة كيسنجر يشير فيها هذا الاخير صراحة الى الاضرار التي لحقت بالشعب الاميركي وخلفاء الولايات المتحدة نتيجة للقرار العربي وويلف ضيق البترول ، وهو - أي كيسنجر - لوجه كيسنجر الى ضرورة التقاطع مع الاتحاد السوفيتي لفرض الحل الشامل بين العرب واسرائيل ، ويؤكد كيسنجر ان مصلحة للشعب الاميركي فوق كل اعتبار وانه على استعداد للضغط على اسرائيل لتنفيذ الحل الشامل بصرف النظر عن النتائج الدبلوماسية .

مغامرة غير محسوبة

ومكن قرار القيادة العراقية وبشور الكويت واعلان ضمها للعراق والاستيلاء على مواردها البترولية مغامرة غير محسوبة المصالح . فبصرف النظر عن انتهكها للمواثيق الدولية والعربية فإنها تجاوزت تماما قدرات الدولة .

من هنا وجب ان يكون التفكير في نهاية هذه الازمة على اساس المنطق السليم لمحبة شعب العراق والمنطقة العربية من الشكر .
انه تكون العرب العالمية الثانية ملأى بالمر لما فيها من المفاسد التي انتهت الى الفسادة . فقد نجح هنر في ضم لقمنا الى ألمانيا من دون ان تحرك الدول الأوروبية ساكنا خشية حرب لم تكن مستعدة لها . وغر هذا النجاح بهنر فقام بمغامرته العسكرية الثانية بغزو بولندا مما أدى الى قيام الحرب العالمية التي انتهت بهزيمة هنر وتدمير ألمانيا والفتح جزء من أراضيها .

عمل عذواني

والتاريخ يشير بوضوح الى ان العدوان مهما كان به الزمن ، لا يمكن ان يدمر ولا تستطيع دولة ان تحتل دولة اخرى وتستمر بها الى الابد . هي حقيقة كان يجب ان تنبها القيادة العراقية ، فضلا عن ان منطقة الخليج هي المنطقة التي تضم اكبر احتياطي عالمي للبترول وتوس العالم اجمع ، واني محاولة الاستيلاء على الموارد البترولية في الخليج يعتبر عملا عذونيا ضد الدول المستعينة الكبرى التي تحرس على ان يتوفر لها الاعداد والبترول من دون قطع مع الاستقرار في الاسواق . وتتيح امية البترول ايضا فيما حدث



الكويت . هذا من ناحية الموضوع .
إما من ناحية الشكل فإن القيادة العراقية تستطيع أن تجد الطريقة التي تحل بها مشكلتها الداخلية وأدسول لها وتخلص من مشكلة الزعماء بدعوة بعض الزعماء العرب إلى بغداد ثم أعلنت أنها قررت الإفراج عن الزعماء استجابة لتوصية هؤلاء الزعماء .
وفي تصوري أن القيادة العراقية ستجد الصيغة المناسبة للإعلان عن انسحابها من الكويت فلا يمكن أن تتفلى عن مسؤوليتها بالتسمية التي صاها العراق وشعب العراق من حرب دميرة .

وفإن يستطيع العراق مواجهة هذه الضربة وتكديها ، والتي مالمكنه عمله هو نجاح بعض صوريته في الإفلات من التدمير وإلحاق بعض الخسائر بالقوات النواوية وضرب أرض عربية وهي اتصال كثير من الاصل الانتقمية وأن يكون لها تأثير على مسير المعركة . وستنتهي المعركة بتحرير الكويت وتدمير القوة العراقية التي أنقذ عليها العراق عشرات الملايين من الدولارات واستغرق بذلها سنوات طويلة . وسيترتب على ذلك ما فكره الرئيس بوش من ضرورة وضع ترتيبات أمنية لمنع العراق من تكرار مغامرته العسكرية .

أمام هذه الصورة القائمة فإن المغامرة لا بد لها من نهاية . وهي الانسحاب من الكويت ، وهناك أسلوبان لا ثالث لهما . فإلها صبور قرار من العراق بالانسحاب من الكويت . والثاني القيام بعمل عسكري لإرغام العراق على الانسحاب .

والأسلوب الأول هو الأسلوب الذي يطالب به كل عربي بل هو امتنشاء الأمة العربية لحماية العراق شعبا وجهنا من معركة خاسرة فسا هو تصرف القيادة العراقية ؟ هل نخشع الأسلوب الأول الذي يحل أمنية الأمة العربية أو نرفض الاختيار العربي ؟ مشكلة شخصية

إن المشكلة التي تعاني منها القيادة العراقية حاليا هي مشكلة شخصية بحتة . فهي خاضت حربا مع إيران ثم سلمت لإيران بكل مطالبها ثم قامت بقرز الكويت وهي مطالبة بالانسحاب منها فسا هو التفسير الذي يمكن أن تقدمه للشعب العراقي في شأن هذه المغامرات المتتالية التي أثقلت كاهل الشعب العراقي بدون أن يكون له رأي فيها .

القرار المتطلي يقضي بإعلان القيادة العراقية عن سحب قواتها من

ومن الواضح أن القرار العراقي لم يصدر عن دراسة منطقية للأوضاع الدولية والمحلية وإنما كان أساسه هو المغامرة ، وقد تفلت روح المغامرة على المنطق السليم فوعت القيادة العراقية في الخطأ الأكبر وهو الهجوم على بلد عربي لاغتهاب لثوائه متكررا للأخوة العربية والمواطنين العربية والوطنية ومن الواضح أن الحكم العراقي لم يلد أي حربة من فطله في مغامرته الأولى في حربه مع إيران . بل وقع في خطأ شديد بعدم أخذ في الاعتبار رد الفعل العربي لرغمه عدوان دولة عربية على دولة عربية شقيقة ، ورد الفعل الدولي الذي يرفض انفصاله للكويت ويصنوه تهديدا صريحا لكل دول الخليج بفرض السيطرة على بشقول المنطقة مما يثير كل الدول الصناعية الكبرى ضده .

تكمير شامل

الآن وقد تبهر التوهم لدى القيادة العراقية بقدرةا على السيطرة على بترول الخليج ، وبعبارة أصبح العراق محاصرا دوليا وعربيا مع وجود قرار دولي باستخدام القوة لتحرير الكويت . فإن القيادة العراقية لابد أن تدرك الآن الفشل ، وأن عدم انسحابها من الكويت سيؤدي إلى استخدام القوة الدولية لتحرير الكويت .

وإذا أخذنا تصريح الجنرال الأمريكي ماكغاك الجيد ، وهو الجنرال الذي ألقى بسبب حديثه عن الخطأ الأمريكي وإشترته إلى أن القوات الجوية الأمريكية ستقوم بصرف كل الأهداف العراقية العسكرية والمنحية ، فإنه يعني تدميرها شاملا للقوة العراقية وشلا كاملا للاقتصاد العراقي وخسائر جسيمة في الأرواح .



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

ماذا بعد ١٥ يناير؟!

- هل يقع البلاء الذي لا نريده ؟!
- أو يتحقق السلام الذي نتمناه ؟!

ينق طويلا الحرب .. فويرفع أفضان الزعمون
مؤكد أنه أصبح أكثر اعتناء باستبعاد الخيار
المعسكرى نهائيا ..

■ وفسائه الخلا ١٢ ..

□ □ يجب : لأن أمريكا لو كانت تريدنا
حرنا لفلقت منذ بداية الأزمة .. ولعبنا من
الامكانات العسكرية الضخمة ما يجعلها
تقسم الكرة لصالحها في ساعات قليلة ، كما
أن جميع الأطراف المعنية بالأزمة وخاصة
السعودية ودول الخليج لم تعط الضوء الأخضر
لأمريكا حتى الآن لاستخدام القوة العسكرية
خولا من ويلات الحرب ودعائها !

هذا بالإضافة إلى أن للمواجهة العسكرية
تستعطي الفرصة لإسرائيل للمشاركة في ضرب
الجيش العراقي .. وهذه المشاركة ستؤثر جدا
الشعور العربي وتقلب موازين الرأي العام ضد
أمريكا كراهية في إسرائيل العدو المشترك
جميع العرب وهذا بالطبع ما لا نريده
أمريكا إطلاقا !!

■ قلت : وماذا يمكن ان يحدث في
تصورك بعد استبعادك للخيار

المعسكري ؟!

□ □ قال : أحد امرين .. إما أن يحدد صدام
حين مرعدها مناسبة قبل نهاية ديسمبر للمقابلة
وزير خارجية أمريكا وإما أن يد مجلس الأمن
المهلة التي حددها لإعطاء فرصة أخرى للوصول
إلى حل سلمي لمنهج للمواجهة العسكرية التي
يعرف جميع الأطراف مدى خطورتها
الشديدة !

مخطى على موهوب

مؤكد أن احتمالات المواجهة العسكرية تتزايد
يوما بعد الآخر بسبب تعنت الموقف العراقي
الذي يضرب بجميع مبادرات السلام عرض
الحائط ، وأخرها مبادرة الرئيس بوش التي
ماطل صدام حين في قهرا وأضاع من يده

آخر فرصة لحظ ماء الوجه !

إن صدام حين يعدم احترامه للإرادة
الدولية كالتفلة في قرارات مجلس الأمن
لا يعرض العراق فقط للدمار .. ولنا يعرض
الأمة السريية كلها لويلات الصراع
والتنزع !

الضوء الأخضر !

□ □ يختلف باين سراج الدين عضو اللجنة
المها لحزب الولد مع د . محمد عبد الله الذي

وبدا العد التنازلي ! ..
باق من الزمن ١٦ يوما فقط
وتنتهي المهلة التي حددها مجلس
الأمن في قراره (٦٧٨)
لانسحاب العراق سلمها من
الكريت !!

١٦ يوما فقط وتبقى أزمة
الخليج يهتف على باب الحل
« المعسكري » بعد انتظار طويل
صل بساب الحل
« الدبلوماسي » ..

١٦ يوما فقط وتطفو على سطح
الأزمة ملامح الصورة الأخيرة
لشهد النهاية !!

□ □ □

ماذا بعد ١٥ يناير القادم ؟! هل يقع البلاء
الذي لا نريده .. أو يتحقق السلام الذي
نتمناه ؟!

□ □ د . محمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون
الخارجية بمجلس الشعب ينق طويلا الحرب



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

الشرطة - شتهد بعد ١٥ يناير هرجا ومرجا ودمارا وغطات تحسبه للعراق والكوت والمخيلج يعطيا ميلاد نظام عربي شرقي اوسطى ينتمى بالعدالة والديمقراطية والواقعية عن النظام الذي سبقه ..

وتطبق هذا بشكل خاص على كل من العراق ودول الخليج ..

■ قلت: هل تصدق ببلوغ والمرج والدمار قيام الحرب ؟

□ □ قال: لا .. فالدمار ممكن جدا أن يكون لأسباب داخلية .. خاصة أن الأزمة أثبتت أن معظم الأنظمة العربية ليس بها من أسباب القوة والتمتع والبقاء الشيء الكثير .. سواء التي تقل الاستعداد للحدث مثل نظام صدام حسين بكل أليمه الحربية الشعبية الجبارة .. أو التي تقل الاستعداد للتفويض الفهم ..

ومن احتمالات الحرب والسلام يقول د . سعد الدين ابراهيم إنها مازالت متصارعة حتى الآن .. وإن يتخطى احتمال على آخر لا بعد ١٠ يناير القادم .. فإذ لم يذهب طارق عزيز إلى واشنطن أو جيس بيكر إلى بغداد قبل هذا الموعِد كان احتمال الحرب كبيرا .. ولكن هناك احتمالا آخر يربب ألا نهله إطلاقا وهو: أن يقوم صدام حسين بإحسنى مفاجاته ويعلن انتباهه من الكوت قبل المهلة المحددة دون أن يذهب وزير خارجيته إلى أمبيكا .. أو أن يصير وزير خارجيته أمريكيا إلى العراق ..

قدم وسباق !

□ □ ويعرب المؤرخ العسكري جال حاد من تشاومه من جهة إجراء عمليات أمريكية عراقية قبل ١٥ يناير نظرا للعراق التي يحتفظها العراق بشأن اجتماع الرئيس العراقي مع جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ، والتي تبدو أنها محاولات لكسب الوقت ..

■ قلت: ومماذا إذا دخل العراق عن العراق التي يحتفظها ووافق على إجراء المصادقات ؟

□ □ قال جال حاد: حتى في هذه الحالة الأمل ضعيف في إمكانية التوصل إلى تسوية سلمية .. لأن الولايات المتحدة تصر على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت في

انفاوض والتباحث على النبط الذي اتبعه بالنسبة لتفريق الانفراج بين الزعائن الأجانب .. وفي هذه الحالة سيكون هذا التنازل الجزئي من الموقف لتشدد برفض قرارات مجلس الأمن مبررا لأرجاء المبادرة السورية لإطلاق النار ..

مهلة نفسية !!

□ □ ويتفق د . تيمبل أحمد حلي أستاذ القانون الدولي ووكيل كلية حقوق الزقائن مع د . محمد حلي مراد في أن مهلة ١٥ يناير لا تصح قيام الحرب يوم ١٦ يناير .. ولكنها تصح استفاد كافة الطرق السلمية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في الفصل السابع منه .. والتي تستقر عليها قواعد القانون الدولي .. وذلك من خلال التفاوض والوساطة والمواجهة انتهاك الشرعية الدولية ..

ويؤكد في الوقت نفسه أن كافة القوات

للمتحدة الجنسية المبررة في متعلقة الخليج على استعداد للدخول في الحرب في أي وقت وقيل ١٥ يناير ..

■ قلت: وهل هناك احتمال لتשוב التصديق قبل انتهاء مهلة مجلس الأمن ؟

□ □ قال: في حالة واحدة فقط .. وهي إذا بادر العراق في الهجوم ..

■ قلت: ولماذا كتبت هذه المهلة - في وجهة نظرك - مع أن النظام العراقي يتهاد تمسكا يوما بعد الآخر بوقتته الزائفة لجميع قرارات مجلس الأمن ؟

□ □ قال: اعتقد أن هذه المهلة نفسية أكثر منها عسكرية أو سياسية .. وقد قصد بها مواجهة الرأي العام العالمي من ناحية وأعضاء الكونجرس الأمريكي من ناحية أخرى .. بفشل كافة الوسائل لتسوية النزاع سلميا .. وأنه لا مفر من للحرب التي أرجع أنها ستكون بعد ١٥ يناير .. ولكن متى تحديدا ؟ .. هذا يرجع إلى العسكريين والفنيين ..

هرج ومرج !

□ □ ويؤكد د . سعد الدين ابراهيم أستاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية أن

ويرى ياسين سراج الدين أن مثل هذه الأزمات الحادة التي تفس للجميع الدول غالبا ما يجري بشأنها محادثات سرية للوصول إلى اتفاق يرضى كل الأطراف خاضعا على الاستقرار الدولي .. خاصة أننا في بداية فصل الشتاء .. وهذا يعني حاجة العالم إلى كميات متزايدة من البنزين .. أضف إلى ذلك الحاجة التي تهدد الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الأمريكية الأخرى .. والتي لا تسهل للخصاء عليها إلا مزيد من الاتفاقات .. أي مزيد من البنزين .. أي مزيد من السلام ..

إلا الله !

□ □ وبخاصة شديدة يتفقد د . محمد حلي مراد أمين عام حزب العمل الاشتراكي موضوعا أن قرار مجلس الأمن الأخير لا يعتبر يوم ١٥ يناير موعدا لهذه الهجوم العسكري للكويت من الغزو العراقي .. ولكنه اعتبر هذا

التاريخ موعدا نهائيا لمحاولة الوصول إلى حل سلمي للأزمة بقوله النظام العراقي جميع قرارات مجلس الأمن التي تتطلب بالانسحاب الشامل من الكويت وهجرة الشرعية لها .. كما أن قرار مجلس الأمن الأخير لم يتضمن كلمة الحرب .. ولكنه نص على استعمال كافة الوسائل لوضع قراراته موضع التنفيذ .. ومن ثم فإنه لا يبعد ما يتبع من أن يعود مجلس الأمن إلى التداول في نوع الاجراءات التي يمكن اقتضاها إذا لم يتم حل الأزمة سلميا ..

■ قلت مقلعا: أنت ترى إذن أن قرار الحرب غير واردة حاليًا ؟

□ □ قال: نعم .. فمن الواضح أن كل الأطراف عدا إسرائيل لا تريد التطور في معركة عسكرية لا يصرح مداهما ولا نوع وحجم خسائرها إلا الله ..

■ سالت: ولكن هذا معناه خضوع المجتمع الدولي للتسوية السلمية على ما هو المتفقد .. وبغض الوضع على ما هو عليه ؟

□ □ أجاب: اعتقد أن العراق سيفتح الباب لبعض التنازلات لكي يعطي الفرصة لمزيد من



المصدر :

التاريخ : ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت الذي لم يظهر فيه أي مؤشرات تدل على نهاية العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار رقم ٦٧٨ الذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق إذا لم تنسحب قواته من الكويت قبل ١٥ يناير.. كما أن الأنباء الواردة من العراق تنفي بأن الاستعدادات تجري هناك على قدم وساق لمواجهة نشوب الحرب ١..

■ قلت : إذن الحرب قسمة ..

□ قال : نعم .. واستعدادا لذلك سوف تستكمل القوات الأمريكية استعدادها بالكامل لتصل إلى ٤٣٠ ألف جندي .. على أن تتم التحضيرات الهجومية قبل ١٥ يناير المقبل .. وقد استعدت لذلك أيضا القوات البريطانية والفرنسية والعربية (مصر وسوريا والمغرب) والإسلامية (باكستان وبنغلاديش) .. ولا ينبغي أن يتصور أحد أن الحرب ستبدأ في اليوم التالي مباشرة لانتهاء المهلة .. إذ أن تنفيذ توقيت الهجوم من اختصاص القيادة العامة للقوات المشتركة التي تختار التوقيت للامتنع لديه المعركة .. ولكن ذلك لن يتأخر في الظهور من آخر يناير حتى يكون شهر فبراير فترة استيعابية للقيام بالعمليات الحربية المطلوبة قبل حلول شهر مارس الذي يتبدل فيه الطقس ..

الجر يقع خلاله شهر رمضان المبارك ..

■ وأسأل المورخ العسكري جمال

حمد عن السيناريوهات الذي يتوقعه

لأحداث المعركة ؟

□ جيب : تبدأ المعركة بقيام الطيران

الأمريكي بمهاجمة الطيران البريطاني والفرنسي

بضربة جوية وأخرى صاروخية على نطاق

واسع من القواعد الجوية لحلف الأطلسي في

جنوب شرق تركيا في الشمال .. فضلا عن

مئات الطائرات التي تستطع من فرق طهر ٦

حالات طائرات تربط في الخليج والبحر الأحمر

ما يجعل يجمع عدد الطائرات المهاجمة لا يقل

عن ألف وخمسة مائة ..

وستتركز الضربة الجوية ضد الأهداف

العراقية الاستراتيجية .. والمواقع الحيوية ..

ومواقع الصواريخ .. ومستودعات الغازات

السامة .. ومراكز القيادة الرئيسية بهدف

تدميرها وعزل القوات الموجودة بالكويت عن

مصادر إمداداتها الرئيسية في العراق .. وسوف

يقيم الأسطول عملية إنزال بحري لقوات

مشاة الأسطول (المارينز) .. فضلا عن

عمليات الغلب للمضي من البوارج والسفن الموجودة في مياه الخليج ..

أما دور القوات العربية والإسلامية

فسيكون مركزا في الهجوم البري لتحرير

الكويت وإجبار القوات العراقية على

التسليم بينما ستقوم القوات الأمريكية

والتصدة الجوية بالمحرم البري على الأراضي

العراقية من الحدود المشتركة مع السعودية

يهدف دعم القوات العراقية وإسقاط نظام

صدام حسين ..

مسألة وقت !!

□ ولى تصور المورخ عبد العظيم رمضان

أنه إذا لم يتم الاتفاق بين العراق والولايات

المتحدة على الانسحاب بشكل ما من

الكويت .. فإن الحرب يتصاح في هذه الحالة

مسألة وقت ! .. فالرئيس يرش يهادره

الأخيرة أثبت للشعب الأمريكي أنه شديد

الحرص على تحقيق السلام .. فإذا أثبت صدام

ذلك أيضا كان يا .. وإذا لم يثبت كان هذا

ميرا قويا لموافقة الكونغرس الأمريكي على

قرار الحرب ١..

■ مسألت : ومسلما إذا رفض

الكونغرس الموافقة على هذا

القرار ؟

□ أجاب د. عبد العظيم رمضان :

لا يستطيع يرش أن يحرض الحرب ١..

■ قلت : على الرغم من قرار مجلس

الأمن ؟

□ قال : نعم .. قرار مجلس الأمن رخصة

دولية للرئيس يرش يحرض بها الحرب .. ولكنه

لا يملك استخدام بدون موافقة الكونغرس

الأمريكي ١..

قتل ذريع !!

□ ويستعد مصطفى كامل مراد رئيس

حزب الأحرار المل للسلي لأزمة خاصة بعد

رفض الرئيس يرش للموعد الذي حدده

صدام - ٣ يناير - لحضور وزير الخارجية

الأمريكي إلى العراق .. وإصرار على ألا يتأخر الزيارة عن ٣ يناير لانتهاء الفرصة

للمفاوضات قبل الغدا قرار الفصل العسكري

بعد ١٥ يناير ..

ومن هنا يتضح أن مقابلة الرئيس يرش

وصدام لوزري خارجية العراق وأمريكا قد

منبت بالفشل الذريع ١..

وإمام مصطفى كامل مراد أن يستجيب

العراق إلى الموعد الذي حدده أمريكا

أو يستجيب أمريكا إلى الموعد الذي حدده

العراق .. أو أن ينفق الطرفان على مرعد آخر

بدل ١..

ويقرح أن يتم لقاء مقترن على الملك فهد

والرئيس صدام .. لعل الملك فهد يستطيع بما

عرف عنه من ألق واسع وفكر صديق أن يفتح

الأمور حتى تستأنف المساعي السلمية بين

العراق والعراق مرة أخرى .. حيث أن نتائج

الحرب ستكون مدمرة للجميع وليس للعراق

والعراق وأمريكا فقط ١.. فلتسأل استخدام

الصالح الثوري من الطرفين وارء .. وهو

بالكاد أمر خطير يرش عن الله سبحانه وتعالى

ألا يحدث لأن ذلك سيؤدي إلى كارثة عالمية لم

يسبق لها مثيل ١..

ازدواجية المواقف !!

□ ويقر د. رفعت السعيد أمين التنظيم

بحزب النجبع أن من الصعب جدا التنبؤ

ما سوف يحدث بعد ١٥ يناير .. فما زالت

إمكانيات الحرب والسلام متكافئة حتى الآن ..

ولكنه يفسر أن تنتهي الأزمة سلميا على أساس

الانسحاب الشامل الخزانة للقوات العراقية

من الكويت .. وكذلك القوات الأجنبية

الأخرى من المنطقة .. مع إيجاد سبل لتسوية

سلمية مشقة لجميع الأطراف .. وضرورة

تحديد جدول زمني لمل هذه التسوية .. كذلك

لا بد من الإشارة إلى أهمية النظر إلى بقية

مشكلات الشرق الأوسط وخاصة القضية

الفلسطينية .. حتى لا يتم المجتمع الدولي

بازدواجية المواقف .. ليهكون منها ومستعدا

إزاء قضية الخليج .. بينما يكون مترامها

ومتساهلا إزاء القضية الفلسطينية ١..

إن الشعوب العربية لكي تزن بمصداقية كل

ما يجري تطالب بالحفا مواقف متوازنة إزاء

كلالة القضايا حتى إن لم تكن مترابطة ..



المصدر :

التاريخ : ١٩ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفوق الإنسان واحدة .. واحترام حقوق الشعوب أمر واحد .. وفق الشعوب في الحصول على الاستقلال وتقرير المصير .. لا يمكن أن يتجزأ !!

من المحتمل !!

□□ ويرجح أحد المراجع تقييد الممانين أن

احتمالات الحل السلمي الذي من احتمالات الحرب .. لأن صدام حسين سوف يتخضع من الكويت قبل ١٥ يناير .. دلائل أنه يستعد كل الوسائل التي كان من المحتمل أن تساعد على البقاء في الكويت ..
لقد تصور صدام خطاً أنه قادر على إحداث خلاف عالمي حول شرعية وجود القوات الأجنبية في الخليج بوصفها قوات عتقة .. وساعده على ذلك أن الغرب عامة وأمريكا خاصة أصبحت تركزها الحروب بشدة بعد كارثة الحرب العالمية الثانية ومأساة حرب فيتنام ..

ولكن صدام حسين من جهة أخرى أساء فهم طبيعة هذه الشعوب .. فهي تذكر أن تيان كراستيا .. كما أن الدول الكبرى في العالم تسير على مبدأ ثابت وهو أنه لا يجوز لأي قوة إقليمية أن تتحرك خارج حدودها إلا في مظلة إحدى الترتيبات العظمى .. وقد فالت على صدام هذه الفرصة .. فتمن نعيش الآن في ظل قوة كبرى وحيطة في العالم هي أمريكا بعد انحسار دور الاتحاد السوفيتي ..
ويضيف أحد المراجع أن البديل من عدم انسحاب صدام من الكويت هو أن يضرب من الجانب .. حتى تتجنب المنطقة ويلات المواجهة العسكرية التي إذا حدثت ستأكل على الأخضر واليابس !!

اللاعب الأول !!

□□ أما د . حازم البيلادي رئيس مجلس إدارة البنك للمصري لتنمية الصادرات .. فيقول إن الوضع الحالي في منطقة الخليج غير قابل للاستمرار .. ولابد أن ينتهي سباق أوحراً .. سواء تم ذلك قبل ١٥ يناير أو بعده ..

أي لابد من حدوث عدة متغيرات من أهمها انسحاب العراق من الكويت .. ووضع قيود على القوة العراقية المتنافسة حتى لا تكون مصدر تهديد لدول الجوار في المستقبل .. فالعالم لن يقبل أن تستمر حالة الاحتراب والاسلام في الخليج وما يجمعها من استمرار احتلال العراق للكويت .. كما أنه لن يتسرع لأي احتمال يتهديد الأمن في المنطقة مستقبلاً .. ويرى د . حازم البيلادي أنه إذا كانت أمريكا هي اللاعب الأول حالياً على المسرح الدولي وطا الدور القيادي في إنهاء أزمة الخليج فهي حريصة أن تغلف تحركاتها بساتار شرعية وتنطبقاً لقرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي .. وعلى العراق ورئيسه صدام حسين أن يتركه المتغيرات الدولية التي حدثت في ميزان القوى مؤرخاً .. وأن العالم على وشك تكوين

نظام دول جديد ستكون القيادة فيه للولايات المتحدة الأمريكية وحدها ..

فرصة ذهبية !!

□□ ويعتقد المستشار حنل حسين رئيس محكمة الاستئناف وأمن الدولة أن موعده ١٥ يناير لا يعني قيام الحرب وإنما يعني التصعيد .. ولذا فإن الولايات المتحدة تصعد في بعض الإجراءات العسكرية قهرياً لاحتمال استخدام القوة المسلحة في إجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. ولكن المشكلة الأساسية في تقدير المستشار على بالنسبة لأزمة الخليج هي في إسرائيل التي تنظر إلى القوة العراقية كخطر أكيد جدد أمنها .. ولذلك فهي تحاول دأباً القيام بأى عمل لإجهاض هذه القوة في مهدها .. وقد سبق لها ضرب المقاعد العراقية ..
وبالتالي لن تسمح إسرائيل لهذه القوة الدولية الضخمة بقيادة المنطقة دون تصفية الجيش العراقي .. بأن تقوم بأى عمل استراتيجي أو هجوم صوري يتخضع في قيام الاختصاصات بين القوات العراقية وهذه القوات الدولية ..

إن الحرب آتية .. ولكن ليس بسبب الكويت .. وإنما بسبب إسرائيل التي تنظر إلى القوات الدولية في الخليج على أنها قوات مجانبية لتصفية العراق .. وهذه فرصة ذهبية لن ندعها تفلت منها مهما كانت الظروف والأسباب !!

تنازلات إقليمية !

□□ يؤكد اللواء حسن الكاتب .. رجل أعمال .. أنه كلما زادت الاستعدادات العسكرية قل احتمال الحرب وأصبح الحل السلمي أقرب إلى الحدوث ..
ولذلك ورسم الصعوبات الظاهرة فهو متفائل بأن تروق مبادرة الرئيس يوش تشاريا .. كما أن الاتصالات الحالية التي يقوم بها القادة العرب قد تتيح في إنتاج الرئيس صدام بالانسحاب من الكويت وتوقيع قرارات المجتمع الدولي ..
وهناك ذلك بأن الأطراف المتنازعة في الخليج تتحسب الخطر .. فالاستعدادات التي تجري حالياً والتي تستل إلى قمتها في ١٥ يناير القادم تنصع عن الجنية في احتمال استخدام هذه القوات .. وأمام هذا الوضع سوف يختار صدام حين بين الباتال المظروعة والبطع سوف يختار الانسحاب قهرياً للحرص على هذه القوة التنميمة الضخمة للقوات الأجنبية .. كما أن انسحابه سوف يكون استجابة لمطالبة المجتمع الدولي والشعوب العربية ..
ويتوقع حسن الكاتب أن يحصل صدام على بعض التنازلات من جانب الحكومة الكويتية مثل جزيعة دوي وويهان أو تتم تسويات مالية لحلل التورول المتنازع عليه ..

ما باليد حيلة !!

□□ ويرى د . علي حسن أسفة الأتار والمضارة للصورة الفنية أن موقف العراق المحتل الرافض لإرادة المجتمع الدولي قد فرض على العالم القتال .. ومن ثم يجب عدم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠

الانتظار أكثر من ذلك ..

■ قلت : أنت متغلب إذن بيده الحرب
فوراً وعدم الانتظار ليوم ١٥ يناير ١٩
■ قال : مادام العراق يرفض التسوية
السليمة تماماً .. وعلامة هناك قوة جاعة
قادرة على إخراج العراق من الكويت .. فلماذا
الانتظار إذن .. والوقت كما هو منذ الثاني من
أغسطس الماضي ١٩

إني أظن من كل قلبي أن أهل الأزمة سلبياً
حوساً على العراق التي تعد الدولة الثانية بعد
مصر صاحبة أعظم حضارات الشرق الأدنى
القدية .. ولكن ما باليد حيلة ..

بكل المقاييس !!

■ ولقد الشاعرة عليّة الجمار الأمل قائماً في
تراجع صدام حسين عن طفيلاته حتى وقف
وحيداً أمام العالم كله .. فسوف يتألف عن هذا
الطفيلان بكل ما يملك من قوة تدميرية ..
وعليه وعلى أجداده ..
لقد أطاح صدام بكل فرص السلام معتقداً
أنه قادر على مواجهة الحرب التي ستكون كارثة
بكل المقاييس ..

وتذكر عليّة الجمار حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يخاطب فيه أمة الإسلام
قائلاً : « أخشى أن تتداهي عليكم الأمم كما
تداهى الأكلة على قصبتها » .. قال : أفنة
نحن يا رسول الله ؟ قال : لا .. ولكنكم كثير
كفشاء السيل ..
صدقت يا رسول الله لقد تداهت علينا الأمم !!
اللهم لا تسألك رد القضاء إنما تسألك التظف
فيه ..

ولا محالة !!

■ وتحم رحلتنا مع الفنان حسين فهمي
الذي يرى أن القيادة العراقية ستظل متمسكة
ببرقها المفتحت .. وفي المقابل سيظل المجتمع
الدولي متمسكاً هو الآخر برفقه العادل ..
ومن لم يكن المراجعة العسكرية وشبكة
جداً ..

لقد انكسرت لغة الحوار السلس أمام منطق
القوة الذي يمتدح العراق أسلوباً للتعامل .. ولم
بعد هناك سوى منطق واحد فقط نستطيع به
أن نتفهم مع النظام العراقي .. إنه منطق
صدام حسين .. أقصد منطق القوة ..
إن المصالح الاقتصادية للمجتمع الدولي في
منطقة الخليج تستعمل من الغاية قرار الحرب
التي ستعلن العراق دوراً لن ينسأ في كيفية
احترام الشرعية الدولية والمبادئ السياسية
والأخلاقية ..

الحرب وشبكة ولا محالة ما لم تحدث مفاجأة
غير متوقعة .. مثل : اختلال صدام حسين ..
أو قيام انقلاب ضده .. أو إعلان انسحابه من
الكويت مغلياً انسحب من إيران !!
●● والمعنى : إن الحكم بإسره
يسمى من أجل السلام .. حتى لو كان
السبيل الوحيد لتحقيقه هو الحرب !!
■



المصدر : الأحد ١٢ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ذاكرة عربية جديدة

هناك عدة حقائق برزت من قلب أزمة الخليج ومستقبل تحكم الواقع العربي لفترة غير قليلة . أبرز هذه الحقائق الثلاث مظهر لها العمل بالقوازي داخل العقل العربي .

● الأول .. تخطيط الموجة الرابعة من موجات النقد الذاتي العربي والتي نستلهم بمراجعة مختلف المردكات السابقة على الأزمة وشأن موجات النقد الذاتي التي سبقت ، فإن هذه الحقيقة تستعني رغما عنها بتمثيل العربي . وسوف يعلى الفكر القومي بعد أزمة الخليج - اختصارا - بالانحزام المعزوي والرئيسي الذي طرأ لتكسرت على صفرته أية محاولة لصنع واقع عربي جديد . إلا وهو القضية الوطنية للحرب .. القضية الفلسطينية . قد يبدو الأمر مبهما فيه ، إنما لا مبالغة إذا أدركنا أن مفردات النقد الذاتي عبر موجاته الثلاث كانت يشغل أو يأجر اصداؤه لهذه القضية وتخصها فاعلا فيها من تلمعية أخرى .

١. رضا البهات

ذاكرة عربية جديدة .. تتلاقى من الواقع لأن الأفكار الصعبة .

ربما تنقل الآن على أن حل القضية الفلسطينية من خلال استثمار هذا الانتباه الدولي للفريد نحو السلطة يشكل محور الزاوية في صياغة واقع عربي جديد . وعلى العقل العربي أن يتخلص من غلصية النظر إلى الظاهرة عبر منقطع واحد منها . وأبشاه من تلكه الأخطائية التي ترى في المواقف والأزمات إما هدرا كاملا أو خيرا صوبيا في وقت يتكوى فيه عصر الروايات المظلمة . أن أزمة الخليج ، التي ترفض منطقها ولاتريد استثمارها وتشتبي فيها جودة الحبس الكويكي إلى طوقه ، أزمة في طريقها إلى الحل . لكن تلكها والتي تشتبي ألا يكون من بينها تحطيم لفكرة العسكرية العراقية . مستحيلة كثيرا بعد زوالها خلسة أو لم تكل قضية شعب فلسطين ليقط مؤزرا هذا التوازن الجديد . هذا الفرق الذي لم يتم من أساس من اللوالب للمستعنى فقط . بل أيضا على أساس من القدرة للتكافة . فكيف يمكن أن نسمى إلى سلام - حل الأقل فيها ينصر إسرائيل - في ظل أسلوب يمكن أن يعرض كثير القوة العسكرية العراقية (وهي في غير النظام العراقي) ... ولا حل ولاق يهبط لنا لتصف منطق دون نصه الآخر .

كيف لا .. والمحدث حديث القومية التي يتخذ انجاز فيء ونفس استقلالها بدون حل لقضية التحرير الوطني لهذه القومية . ومبر المحدثين للنسبين كان المصطلح الفكري والسياسي يتجهن لمصوبا في الأنظمة إلى المواقف من القضية الفلسطينية على معتدل ، متطرف ، استقلال ، تبعية ... الخ .

● الثانية : على القوازي من تلك الموجة أبرز حقيقة أن نتائج الغزو العراقي .. وأيا كان أسلوب إنهاء الأزمة . متبلى لفترة طويلة مفردات لشعور العربي الرسمي والخصبي . وكما انماش الكثيرون في وصف مدى فعالية نظام الأمن العربي ، والأفكار السياسية ممثلا في جامعة الدول العربية . ويجدوني لتخصصات الأكاديمية في ذاتها صناعة الكيانات الكبيرة الموحدة . والنظام الاقتصادي العربي خاصة ما يتعلق باستثمار لرمال النفط في المنطقة العربية لأجرائها . ودارت الحواكير همسا ومهيرا حول جودة الفترات الأجنبية ... وصيغت الأفكار كما تلاحق على أساس من قضائيا ذات طابع على مباشر . كان أبرزها أيضا وعلى الأطلاق خصوبة القضية الفلسطينية إلى مجال الرؤية المباشرة عربيا وعالميا وطقا .

ومن المرجح أن تتكلم هذه المفردات الجديدة أساسا الأسلوب عربي جديد - رسمي وشعبي - يتسم بالمسارحة ومواجهة المطلق . حتى لوكن رسم الحقيقة القائمة يتشوره



أزمة الخليج

على كثرة وتنوع الأزمات التي تواجه الملقين العرب المهمومين بقضايا الحاضر والمستقبل، تبدو الأزمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت الأهم والأخطر منذ الأزمة التي تراكمت على هزيمة ١٩٦٧ فقد فعلت أزمة الخليج الراهنة بهم فعل صدمة لم تظهر بعد كل تأثيراتها التي ستتضح تباعاً. وفي هذه المجموعة من المقالات محاولة أولى لاستكشاف أبعاد والمآل هذه الصدمة.

أزمة المثقف الماركسي..

بقلم:

وحيد عبدالجديد

البيروتيون، وفي بعض أجناسهم منذ أواخر عقد السبعينات ما يذكّر لكه. ولعلها: الاتجاه الذي أدى حراً إلى التماثل مع جند جورباتشوف رغم كبره لا ميمته. حيث لجأ إلى منهج تيريري يقوم على أن الماركسية تتواجه أزمة هيكلية. وإنما أزمة نموذج أو أزمة تطور. بمعنى أنها لم تحل مشكلة تغير كيمي. بعد تراكمات كمية هائلة. ومن ثم فهي أزمة بالخصائص الإيجابية التطورية. وفي هذا الإطار لابد من جند جورباتشوف جيداً تماماً لأنه ينبغي إقصاءه عن تحقيق البديهي الثابتة بالثبات مستقلة. وواضح أن هذا الاتجاه لم يزل متاثراً بالهتاج الخلل الذي ساء محاولات إصلاح سلبية المدرسة السوفييتية. وهو المصحح المسمى بالعلم عن الجوهري الصحيح النظرية. وهذا أمر يختلف عن تطوير النظرية نفسها. وعلى هذا النحو كان الملقين الماركسيون العرب متعسفين عندما تطلعت أزمة الخليج، التي لم تحل في بدايتها مصدر أزمة لهم. فالواقع الطبيعي لأي ملقف ماركسي هو أدانة الغزو العراقي للكويت باعتباره عدواناً على دولة وشعب آخر. ورغم أن العراق

ربما أصبح من المذاهب الآن التمييز بين الملقين الماركسيين وفقاً لولفهم من بيرسويكا جورباتشوف، باعتباره أحد معيار التمييز رغم أنه لا يلقى تمام معيار آخرى لم يزل لها ما يبررها. فيالنسبة للماركسيين العرب خصوصاً، لا يمكن تجاهل أهمية التمييز بين الماركسي التقليدي الملتزم جدياً بالتمهيدية الجديدة الثورية والمالية. والماركسي الثوري السلمي من شوية قريبة مع المراتب الأساسي. والماركسي المتطرف الملتزم على العلوم الإنسانية والنظريات العلمية الغربية.

لكن المؤكد أن المثلث الماركسي العربي يواجه بالأساس في هذه المرحلة مشكلة استمرارية التجديد الجوهري الذي جاء به جورباتشوف على الصعيد النظري والتطورات الجارية التي وضعت نهاية للاشتراكية في دول أوروبا الشرقية. ومعروف أن مشكلة الأرقام بالجددي هي إحدى أكثر المشكلات تعقيداً في مجال التطور الاجتماعي - التاريخي من المنظور الماركسي. الذي يمتدح برابط عملية التماثل مع الجديد يمدى استجابة لتمام التطور الطبيعي في الزمن وأفضل المحدثين والنقد الذي كسبه جورباتشوف يقف في حجب ما كشف عنه من تلافيف في

الهيكل. وكان من الطبيعي أن أن تلك هذه الماركسية أغلبية الملقين الذاتي الضروي. وإن التحيز في التعامل مع القواهي والأحداث. وفكر بشكل فج لتقليل السلطة الهيكلية بين المنهج الجدول والنقطة الفكرية الملاحظة. والحق لانتباه أن بيرسويكا جورباتشوف، التي كشفت عن حجم أزمة المدرسة الماركسية السوفييتية. كانت هي نفسها مصدر أزمة عميقة للملقين الماركسيين العرب الذين تباينت ردود

فعلهم تجاهها. بحيث يمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات:

أولها: الاتجاه الدوجماتي الذي عزز من أبعاد أهمية جديد البيروتيون، وتحضن وراء قلاع للمدرسة الماركسية السوفييتية القديمة، واتجه بعض أصحابه إلى البحث عن تفسيرات تاريخية لاجتلاء لظاهرة البيروتيونكا اسم بعضها بالجدلية الكلية. من نوع اتهام جورباتشوف بالحقانية لغيره كوريث لعصر الأكر.

ولعلها: الاتجاه الملتزم الذي أدرك أهمية هذا الجديد وأعتبره ضرورة لإخراج الماركسيين من أزمتها. والقرابية تمسيع المفاهيم الماركسية مغرضاً واختبرها من خلال مزيد من البحث في الواقع العربي والرجوع إلى فهم الماركسية للمنظمات والعودة إلى فهم الماركسية باعتبارها التحليل العلمي للواقع المعيشي. وجدير بالإشارة هنا أن نقراً قليلاً من أصحاب هذا الاتجاه كانوا سباقين في الدعوة إليه قبل بزوغ فجر

التطعيم السوفييتي للماركسية. وهو حجم كان مقلداً لكثرة من الملقين الماركسيين العرب إلى حد أن بعضهم اعتقد التماثل الكمي لآمن أنهم كانوا يعيشون فيما يشبه الكفاءة. لكن مشكلة الماركسية السوفييتية لم تكن في التماثل فحسب لقد أدت البنية الجامدة لهذه المدرسة إلى قدر مدفع في التفتت وميل متزايد إلى التماثل. ولذلك فقدت الماركسية في ظل هذه المدرسة اللمعة التي كانت في حدتها لتسليها. وهي معرفة العلم والوعي إلى تغييره. وتحوط إلى أدلة للسلطة. وبنت العرب إلى اللاهوت التيريري بل وإلى الروح المنظمة للمعنى



المصدر : الوقف

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقوف يدرجات متباينة والملاحظ أيضا أن دعوى العراق بشأن إعادة توزيع الثروة العربية مستحسبا حساسا لدى المذهب الماركسي ينطلق بشوقه إلى العدالة الاجتماعية ومع ذلك فقد أظهر غير قليل منهم الرأكا كما تنطوي عليه الدعوى من متطورة لتحرير الفئز والحصول على تأكيد الفئز العرب له . خاصة وإن صاحبها لم يخلق أية عدالة في بلاده ولم يقدم أى نموذج يحتذى به ولم أنه كان بإمكانه ذلك . كما أن تحقيق العدالة الاجتماعية في إطار النظام العربي يعتبر قضية تشويه وتكاملية . وليس قضية بطولية حسياسة . ومع ذلك فقد أحدثت تداعيات العنوان العراقي على هذا النحو أزمة جديدة لم يعادلها الملقون الماركسيون العرب من قبل . الأمر الذي قد إلى انقسام ملحوظ لكن موحدا يصعد الحديث عن الملقين بالأساس ، وليس عن الحركة الماركسية عموما . فلابد من ملاحظة أن هذا الانقسام محدود لأن غالبية الملقين على مامو ظاهر حتى الآن حافظوا على موقف مبني رفضا للسياسة العراقية رغم الخط الذي حدث للأوراق وأيا كان الأمر ، فلو أصبح أن الأزمة الراضة في الخليج طرحت على الملق الماركسي العربي تحديا جديدا يرفض اعارة تقديم العديد من أفكاره السابقة بشأن المستقبل العربي . وهي عملية تنطوي على تعقيدات خافتة وإثباتها الوثيق بمشاورات عالية متنة وينطورات جوهرية في البنية الفكرية الماركسية نفسها .

قال منذ ١٩٥٨ بصفت - ماركسياً - في دائرة الدول التقليدية ، فقد داب معظم الملقين الماركسيين العرب على إدانة نظامه السياسي القمعي وخاصة في مرحلته المعنوية . والذي كان الماركسيون العراقيون ضمن ضحاياهم الكثيرين . كما أن نظامه الاقتصادي - الاجتماعي الذي كان يوصف ماركسياً - بأن يروجوازية الدولة الوطنية لم يعد كذلك في السنوات الأخيرة بعد أن تزايد الفساد المعروف في أجهزة منذ فترة طويلة . ولدت طبقة طليعية عاتية في كادر من القطاعات . هذا الفصل الثاني من السبعينات . فتميز التحليلات الماركسية للتطور الاجتماعي في العراق إلى تراجع واسمالية الدولة الوطنية ، التي أصبحت معيذا للنمو الرأسمالي الذي ينطوي على التفتت من الطليعية والربط بالسيوى العالية ومن ناحية أخرى . رغم أن معظم الملقين الماركسيين العرب يحملون نظرة نقدية لانظمة السياسية الاجتماعية في دول الخليج العربي . فقد دابوا على اعتبار الكويت حالة خاصة يتوالى بها قدر منسكب من الديمقراطية وعل الألال الصالح لآراء المعارضة بما فيها قوى اليسار على النحو لايتوافر في معظم الدول العربية وكثيرون هم الماركسيون العرب الذين عملوا في مؤسسات كويتية مختلفة وامتنعوا بحرية أكاديمية وثقافية واسعة .

ولذا لم يجد الملق الماركسي صعوبة في اتخاذ موقف واضح رفضا تاما لتفاز العراقي في بدايته . باستثناءات قليلة حيث تبني عدد محدود موقفا متعاطفا مع العراق معتقدين أنه في حالة صراع مع الامبريالية . وأن الكويت مجرد ساحة لهذا الصراع . ومثلين تحليل لايسند إلى مخرج ماركسي قدر استناده إلى موقف قومي خطير . ومعيدين عن تفكير رقيوي Wranthel أكثر من تفكير قائم على حقائق الواقع لكن تطور أزمة الخليج في اتجاه التشتت العسكري الاجنبي بالقيادة الولايات المتحدة - الخصم التقليدي لى ملق ماركسي - هو الذي خلق أزمة للتكويرين الذين لم يزل من الصعب عليهم تصوير لثقل مواقف متوالف مع الامبريالية . ورغم أن أعدادا غير قليلة منهم حافظوا على الموقف المبدئي ضد الفئز معتبرين أن التشتل العربي نتيجة وليس سببا . فقد تكس اخرون عن هذا



المصدر: السياسي

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود رياض "السياسي"

القيادة العراقية لم تفهم جيداً انه مبارك

لا اعتقد أن العراق يمكن أن

يحارب القوات الدولية وإسرائيل معاً!

كتب هلال السيد :

التصريحات العراقية الأخيرة

يقول السيد محمود رياض في حوار مع «السياسي» ، ان الموقف الراهن يزدهر تلقائياً بسبب التصلب العراقي ، وان استفرب صدور تصريحات من بعض المسؤولين العراقيين الى ما توصف به انها تصريحات بعيدة تماماً عن التقديرات العسكرية المنطقية - المهم في العراق الآن يتحدثون عن اطلاق الهزيمة والولايات المتحدة الامريكية اكبر قوة عسكرية في العالم حالياً اذا حاولت التصدي للعراق وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي بالقوة متجاهلين ان دراسة منطقية تقوم بها اي ضابط من خريجي كلية اركان الحرب - مثل هذه الدراسة تسمى تقدير موقف عسكري وتتناول كل العوامل العسكرية والسياسية والمعنوية والاقتصادية التي يمكن ان تؤثر على سير المعركة - وهذه الخطوات أصبحت حالياً في متناول اليد ولم يعد سرا ماضي كل دولة من تجهيزات عسكرية او قدرات اقتصادية وقد اوضحت كل المعاهد الاستراتيجية العسكرية ان كافة القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة هي الكفة الراجحة في كل هذه الموازن الرئيسية بما في ذلك الناحية المعنوية وهي من الامور التي لا يمكن

الزعة الخليج الرائنة ، والاحتلال العراقي للأراضي الكويتية واحتمالات الحرب والسلام في المنطقة ونهاية الازمة وكيف تكون .. كل هذه الاسئلة والنقاط كانت محور حوار «السياسي» مع السيد محمود رياض فزير الخارجية والأمين العام السابق للجامعة العربية في البداية حين السيد محمود رياض نداء السلام الذي وجهه مؤخراً الرئيس حسني مبارك للرئيس العراقي صدام حسين ، ودعاه الى السلام والتروي والعودة للعقل والتفكير السليم والمنطقي ولكن هذا النداء لم يجد الصدى الصحيح لدى القيادة العراقية واجهزة الاعلام التي تصرفت وردت بحساسة وطيش على هذا النداء !!

يجيب السيد محمود رياض - ان القرائنا من الوعد الذي جدهم مجلس الامن - وهو - اننا نطالب بالانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية - يحملنا تكلف من فدايات السلام للقيادة العراقية لانسحاب من الكويت حتى يذكر التاريخ فيما بعد انه كان في هذه الامة عقلاء وقيادات وطنية عالية المستوى مثل الرئيس المصري حسني مبارك الذي يواجه الموقف بكل العقلانية والاعتزان والتفكير الموضوعي السليم وحتى لو جاءت هذه النداءات بنتيجة عكسية لأن الموقف الخطير يدعوها جميعا لتوجيه النداء لئلا تندم ، أملا منا في ان تستجيب القيادة العراقية في اللحظة الأخيرة لنداء السلام والعقل



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

القيادة العراقية أخطأت الهدف

اضاف السيد محمود رياض لكن لايف فقد أخطأت القيادة العراقية الهدف وبدا من ان تعود اصل العرب لمصلحة الامة العربية وجميع شملها القليل على الدول العربية وبدأت باحتلال الكويت وكان ذلك تهديدا واضحا لبقية دول الخليج وبدا من ان تجعل القيادة العراقية نصب عينها قضية العرب الاولى وهي القضية الفلسطينية اذا بها كطعن هذه القضية في الصميم بأرسل قواتها الى الكويت واضعاف ظهرها للقضية الفلسطينية مما أدى الى تعرض فلسطين لكبر عملية هجرة جماعية فيها التاريخ في ظل احتلال العراق لدولة عربية وذلك بتفقد مئات الآلاف من اليهود الروس على فلسطين وهو ما لا يقل خطورة عن عملية هزو فلسطين عام ١٩٤٨ والفردى ان يحدث ذلك كله وسط حملات كاذبة متصاعدة من العراق وتقلب بصل للقضية الفلسطينية لتزامن مع حل لمشكلة الكويت ٢٢ والقيادة العراقية اذا كانت تبحث عن حل لمشكلة الفلسطينية ان تذكر الاهداء الرافضة لسياسة الهجرة لليهود السوفيت وبهذه الأعداد الهائلة والتي تجري الآن في مواجهة الاحتلال العراقي للكويت وكيف ان هذه العملية اخطت بكثير من أحداث عام ١٩٤٨ التي تركت في حينها للفلسطينيين ارضا ويقيمون عليها في دولتهم النكسة اما عملية الفزو الحالية لليهود الروس فان هدفها تثبيت اقدام اليهود فوق كل الاراضي الفلسطينية وتفرغ اراضي فلسطين بالكامل ولتهدد الدول المجاورة لعابدة القادمين الى المزيد من الاراضي العربية لتقدمين الجهد ليل هذا ما يريده قادة العراق ويوقعون عليه في هذا التوقيت بالذات ان احتلال العراق للكويت في هذا التوقيت بالذات صرف انظار العالم عن الجريمة الكبرى التي تركت في حق الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية التي يقومها أطفال الصحراء وادى الى تجمع الجيوش الدولية في الخليج وبدا العراق من الكويت ليس دلاعا من حاكم الكويت واسرة الشعب الحاكمة وإنما دفاعا عن المصالح المالية المبركة على الخليج وحضان وصول الدول الصناعية الكبرى في اوروبا وأمريكا واليابان وتراجعت القضية الفلسطينية خطوطا وعطوات الى الهواء

● لكن العراق يهدد إسرائيل الآن بشريا بالصواريخ اذا هاجمت أمريكا العراق لتحرير الكويت

● يقول السيد محمود رياض ان هذه التهديدات تزيد من صعوبة الموقف وخسيرة وفرايته ايضا .. فيهلل بعض الساج سياسيا لهذه التصريحات الحالية بتصويرين ان اطلاق هذه من الصواريخ لتحل مضطرات او اسلحة كيميائية ضد إسرائيل وهي صواريخ ان تفرق بين عربى ويهودى داخل إسرائيل سيرهم إسرائيل على الاستسلام للمطالب العراقية متجاهلين ماثلة إسرائيل من وسائل الرد سواء بالاسلحة التقليدية التي استخدمتها ضد العراق لتدمير مفاعله النووي عام ١٩٨١ عما يمتلكه العراق حاليا من اسلحة .. قول أصبحت القيادة العراقية من القوة المارقة بحيث تفتح جبهتين عسكريتين على وقت واحد ففوزهم الهجوم الأمريكى التالى بحيث يهاجمون الكويت من الجاهل برا وبحرا وجوا ثم تدخل في مواجهة ثنائية في نفس الوقت مع إسرائيل .. وإذا كان العراق يملك هذه القوة الهائلة المارقة لعادة فلماذا لم يحضر جهده من الداخل في مناصرة القضية الفلسطينية برغم انه كان سيحصد الكويت وقية دول الخليج والعالم العربى كله حلفاء له يقفون بجانبه بل ويؤمنونه من اجل اقامة الدولة الفلسطينية التي تعلم بها جميعا ان العرب مع إسرائيل وبرغم ماها من جاذبية عاطفية على العرب جميعا ليست مجرد خطبة انتزاعية او طريقة التناف على مازق لاسلحة لا بالموضوع أساسا -

لياسها وإنما يمكن ادراكها
● وكيف يمكن قياس القوة المبنوية ؟

- قال السيد محمود رياض .. السبل الى ذلك من تاريخ الممارك العسكرية للعراق ذاته .. فان القوات العراقية العسكرية دافعت بشراسة عندما بدأت القوات الإيرانية تتوغل في الاراضي العراقية وجمعت في وقت قصيرا لكن القوات العراقية ذاتها تراجعت بسرعة عندما توغلت في الاراضي الإيرانية واضطرت بمقاومة حقيقية من القوات العراقية المناهضة عن اراضيها لذلك فان التقدير السليم بالنسبة الى الناحية المعنوية

ولير الى ان القوات العراقية لم تكن معنوياتها بالقوة نفسها عندما كانت تدافع عن اراضيها فهي في قيادة نفسها تقهر بانها تمتد على شعب الكويت والشعب العربى الشقيق الذي وقف الى جانب الشعب والقيادة العراقية خلال حربها مع إيران ثم ان الصوان العراقي على الكويت وشعبه يعض الاراضي الكويتية الى العراق بصرف النظر عن كونه احتجاجا سرعيا لميثاق جامعة الدول العربية والأمم المتحدة .. اصاب روح التضامن العربى في مقتل هذا في الوقت الذي كانت الامة العربية تعلق آمالها العظيمة على العراق بعد انتصاره في معركة الفاو .. ولجول إيران بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يعطى كل المطالبات العراقية فاقهت الانتظار الى العراق بعد ذلك بأعتباره خط الدفاع الاسنى للحدود العراقية لأمة العربية خاصة وان العراق اكتسب من خلال حربه الطويلة مع إيران غزوات عسكرية وسياسية هائلة .. ولتمت اجهرته على الصل الداخلى والخارجى مما يجعلها مصدر قوة عظيمة لأمة العربية لو انها وظفت هذه الغزوات العظيمة في خدمة العمل العربى المشترك



المصدر : **السياسة**

التاريخ : **٦ يناير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصورات حل الازمة

- نهاية الازمة .. وكيف تكون .. هذا السؤال يظل قائما حتى ١٥ يناير القادم ٩٩
- يقول السيد محمود رياض .. لقد استدعت القيادة العراقية مؤرخا مفرداها في أمريكا وأوروبا للتشاور معهم فإذا كان الهدف

استطلاع الرأي لتدعو الى اجتماع يضم مجموعة من القوتين العرب من كل الدول العربية لاستطلاع رأيهم حتى لاقتصل وحدها مسئولية ما يصيب الأمة العربية من دمار وشيخ والاعراض العراق وشمية العزيز على كل الأمة العربية ولان أي غشارة تصيب العراق هي غشارة للأمة العربية وشيخ القوة العراقية هي اضرار للقوة العربية وللقيادة العراقية ان تفتار من لقاء من آلاف المفكرين والقوميين العرب ومن بينهم الكثير ممن كانوا من انصار حزب البعث الذي تنتمى اليه القيادة وهو الحزب الذي حمل منذ نشأته راية القومية العربية ...

ويضيف السيد محمود رياض .. في هذه الساعات الحاسمة البالغة على يوم ١٥ يناير الحالي .. تبرز مواقف الرجال .. وغضب العراقي الذي حارب ٨ سنوات ببسالة منقطعة النظير كانت محل إعجاب وتقدير كل مواطن عربي وأثبت بالقول والفعل وإثبات انه جزء من هذا الوطن العربي الكبير ..

علينا أن نحافظ عليه فهو منه لهذه الأمة العربية وكل مواطن عربي لأنه انه يفرح لبعوره بتهديد هذا الشعب في مقدراته وأرواح بني .. ولا اعتقد ان من قيم الشعب العراقي العزيز علينا جميعا إلتحاق الظلم لشعب عربي فقيق هو الشعب الكويتي الجار والحقيق والسلام ومن هنا فان التسايرة باعلان الشعب الثورات العراقية من الكويت

هو مطلب عربي قومي وليس مطلباً امريكيا او اوروبيا وكل ماخرجوه في هذه الساعات الحاسمة ان يهدى الله القيادة العراقية الى القرار السليم راحة بالأمة العربية والشعب العراقي والشعب الكويتي .. وقامه شعب منطقة الخليج ومن هنا أرى ضرورة تكثيف التبادلات العربية للقيادة العراقية بالانحساب من الكويت حتى لو جاءت هذه التبادلات على شكل تحليل للموقف بما في ذلك من تكرار في التحليل او في المبررات كما فعل الرئيس حسني مبارك مؤرخا وبالنسبة كل القوة العرب يفتنون حذو الرئيس مبارك فيوجهون النداء كله النداء قبل ان تترك طيور العرب وتدخل الى الطريق السوداء //



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ندوة العدوان العراقي والقانون الدولي :

حق الكويت في الدفاع عن نفسها والاستعانة بغيرها تكفله القوانين

كتب - أمين محمد أمين :

لجميع طهارة القانون الدولي واسلطة الفكر السياسي على حق الكويت الشرعي في الدفاع عن أراضيها وسيادتها والاعتماد في ذلك على قواتها الذاتية مع الاستعانة بالقوات اخرى عربية ودولية لمساعدتها في ذلك . مؤكداً ان هذا الحق تكفله القوانين الدولية والبرائع المسماة فضلاً عن التزام المجتمع الدولي بمقاولات الى جانبها لتطبيق قرارات مجلس الأمن .

كما اشداد رجال القانون في اليوم الثاني لندوتهم المنعقدة بالقاهرة لبحث العدوان العراقي على شواء القانون الدولي بموقف مصر من الازمة حيث اكد الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة ان موقف مصر جاء تعبيراً عن التزامها المبدئي بالهيكل القانوني والاخلاقي الذي يقوم عليه النظام الدولي والنظام العربي وهذا الموقف ليس موجها ضد العراق بذاته فقد سبق لصر ان ادانت كل الهككل التسلل في لبنان .

واكد السيد محمود رياض الامين الاسبق لهامة الدولة العربية ان العدوان العراقي لحدت فيها من المفوضى العربية نتيجة عدم احترام القوانين والمواثيق الدولية في الوقت الذي سالتت فيه بعض الدول العربية العدوان العراقي من منطلق مصالحها الذاتية وهو ما يعتبر انتهاكاً صارخاً وواضحاً لميثاق جامعة الدول العربية .

واوضح الدكتور عزيز شكري صيد كلية الحقوق بجامعة دمشق ان مواقف مصر ثابتة لا تتغير وذلك في الوقت الذي حاول فيه العراق تشويه الحقائق التاريخية لطمس جريمة احتلاله للكويت معتقداً انه الاسلوب الامثل لتحريك القضية الفلسطينية التي الحق بها ابلاغ الضرر . وقال ان ضعف للنظام العربي وعدم وجود فاعلية له ادى الى احتياجنا

الى قوات اجنبية للدفاع عن مصالحنا . بينما اكد الدكتور ابراهيم المناسي رئيس قسم القانون الدولي بجامعة عين شمس ان العدوان العراقي خلق مهادية واضداداً للتنظيم الاكثليسي . العربي والاسلامي وان الازمة وضعت نظام الامن الجماعي العربي امام اختبار صعب .

وفي الوقت نفسه اكد الدكتور ماجد لبيب جراتز الرئيس الاسبق للبرلمان النمساوي موقف الجمعية الاندوبية من الغزو وادانتها له وتأييدها للشرعية الدولية من خلال التحقيق الكامل لجيم المضبوط لجميع قرارات مجلس الأمن وهو الموقف الذي اطله الدكتور لبيب ماكثير موت الامين العام لاتحاد الحقوقيين الدوليين الاسبق مشيراً الى مخالفة الغزو العراقي لكل مواد ونصوص القانون الدولي .

وتواصل الندوة اعمالها اليوم لتختتم اعمالها بامانة مستديرة تديرها الدكتورة بدرية العوضى صيدة كلية الحقوق بجامعة الكويت سابقاً للخروج بتوصيات الندوة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الفا

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١



متابعة :
منصور عطية/القاهرة
تصوير : عمرو نبيل

محاكمة الفكر العربي

محمد عمارة : لا توجد شبهة اسلامية في تحديد الظالم والمظلوم في احداث الكويت
● ما فعله العراق هولون من « الحراية » التي تعود الى الجاهلية الاولى
● سعد الدين ابراهيم
● صدام خاض اربع حروب ابشعها ضد الشعب العراقي نفسه
● ١,٦ مليون عراقي شردوا خارج وطنهم خلال حكم صدام
● لو كنا نعرف ان الطعنة ستأتي من شقيق لا مكن احتواؤها في اطار عربي
● هل يقل احد ان تكون الكويت « رهينة » حتى تتحقق العدالة المزعومة وتحرر فلسطين ؟
● في ٢٢ عاما لم يشن صدام حربا ضد عدو حقيقي لادامة .



فهمي مويدي

● السكوت على ظلم النظام العراقي أوصله الى هذه الجريمة

● الإزمة أكلت اللحمة بين الشعب العربي وعلينا تكريس هذا التعامل

العربي

في أزمة الضطراب لابد ان نلاحظ انفسنا ان الفكر العربي او الخطاب العربي حينما يتناول الاسور خاصة السياسية منها اخضع وتدوير في السريرات الأخيرة شعوراً مرموياً حتى تحول الى خطاب فكرياً ديماجوجي، فاختلط التحليل بالثأل بل أصبحنا نقايض على مسائل لا ينبغي ان نقايض عليها.

من ذلك اننا صرفنا انظارنا عن بعض المسائل الهامة وإن هذه المسائل يمكن ان تنتشر.

فكشايها على الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عن الأمة اعتقد ان

هذه كانت بداية أزمة الخطاب العربي اننا فاضنا قضية اساسية فضايها اخرى ولا ننسى ان قضية الكاثوليكية كانت أحد جوانب ودافع هذا الغزو.

مقايضة زائفة

وقل د. سعد الدين ابراهيم: لقد كانت بداية خيانة الامانة في الفكر العربي الحديث هو ان نرى بهذه المقايضة الزائفة، ارجل اهل شعبنا هذه الأزمة وتلك المقايضة هو الشعب العراقي نفسه لقد خاضع صدام حسين اربع حروب كان ابراهيم الحرب التي خاضها ضد الشعب العراقي نفسه والتي ادت الى تشريد ١,٦ مليون عراقي وسكت المفكرين

في شوة عقلت بالقاهرة كشول هدد من المفكرين والمثقفين العرب نور الفكر العربي من الأزمة الواضحة في منطقة الخليج .. حيث هددوا ما يشبه الحكم لدور هذا الفكر سلباً وإيجاباً قبل وبعد الأزمة .. واجمعوا على ان التهاون ازاء جرائم صدام حسين الصائفة قد اوصله الى ارتكاب هذه الجريمة وحملوا الفكر العربي جزءاً من مسؤولية مواجهة هذا الغزو مؤكدين انه لا شوية في تحديد الظالم والمظلوم في هذه الأزمة ويجب ان يسطع الفكر بدوره في توعية العالم والارادة العربية بهذه الحقائق وفيما يلي آراء المفكرين في هذه الشوة:

اجتياح وزلازل

وفي بداية الشوة تحدث د. محمد صباري فقال:

لقد مرت خمسة اشهر حتى الآن على هذا الزلازل الذي حدث والاجتياح الذي احدث ارباب الكريت من بينهم .. وفي اعتقادي انه لن يمر وقت طويل حتى تمتد الكريت الى ابلتها. وبداية الضائقة فيها طوفان .. ظالم ومظلوم .. ولا اعتقد انه في الفكر الاسلامي أية شبهة حول ان اهل الكريت هم الذين تعرضوا لكثيرة لم تحدث لأحد من قبل.

والطبعة انه لم يكن للفكر العربي اثر يذكر في تصحيح هذا الخطاب الكوير. ليس لدينا الشك ان الفكر الذي يصنع القرار او الذي يؤثر تأثيراً حقيقياً في اتخاذ هذا القرار .. لكن مستيرائنا ان نعمل وعياً حقيقياً بالمسائل التي نحياها.

واقعد ان الفكر العربي لم يمسح هذه الأزمة وليس هو الذي سيطرها .. ولابد في هذا السياق ان نلاحظ ان في هذه الأزمة .. كما ان الشعب العراقي مظلوم أيضاً فإذا كان الاجتياح العراقي قد حدث بالكريت في ٢ أغسطس فبالشعب العراقي .. محتاج .. هذا سريرات طويلة.

وعقول د. صباري:

وحد قضية من هو الظالم في هذه القضية حدثت فتنة في الفكر العربي

ازاء هذا الامر .. فبالظالم واضح ..

والظالم واضح .. ان الامر الذي لا شك فيه هو ان ما قام به العراق هو اثن من الوان العارية وقطع الطريق الذي كان يحدث في الجاهلية الاولى.

ادانة حاسمة

واضاف د. صباري: ان الادانة للنظام العراقي يجب ان تكون حاسمة وبالغة صدام الاممي دفاعاً من الكريت .. ويجب ان نميز بين الذين ظلموا وبين من وقع عليهم هذا الظلم.

وقال د. صباري: ان دورنا هو نشر الانكار التي تروى وحيثا الاسلامي ازاء الازمات التي نعيشها .. وانني ادعو الى ان تحل الأزمة بشكل سلمي لانه اذا ما حدثت حرب فالتا ان تقتل النظام العراقي فقط.

ثم خلق د. سعد الدين ابراهيم نقلاً: لابد في البداية من ان نؤكد ان كل المفكرين العرب ممتازون .. وهذا امر واقع.

واود ان اوضح انني اخضع مع د. صباري في ان الفكر لا يضع شيئاً في مثل هذه الاحداث لانني اعتقد ان أزمة الخليج بدأت بفكرة .. لانه بما ان الحرب تبدأ بفكرة فالسلام يبدأ بفكرة.

واضاف د. سعد: ان أزمة الخليج سيقبها أزمة الفكر فذلك أزمة في الفكر العربي، وأزمة في الخطاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ يناير ١٩٩١

المصدر:

عكا

العرب عن هذه الحرب تحت دعوى زائفة مؤداه ان هذا النظام نظام قموي يحسب البرابرة الشرقية .. كل هذه الدعاوى التي جعلتنا نخشى اليسر .

والعرب الثانية التي خاضها النظام العراقي كانت ضد الشعب الكردي المسلم ومبرلنا للظفر من هذه الحرب ايضاً والعرب الثالثة كانت هي الحرب مع ايران . والعرب الرابعة كانت ضد الكويت وأرجو ان تكون هناك حرباً خامسة .

حروب أربعة

وقال د . سعد د . في كل هذه الحروب الأربع وعلى مدى ٢٢ عاماً لم يظن صدام حسين حرباً سطورية على صغر جليلي لهذه الأمة وأعداء الأمة معروفين ولا شبيهة في ذلك .

ان أزمة الشهاب العربي ان تحول الفكر العربي من فكر ملهم ، فليس ، امين الى فكر دعائي فراقبي ومزيف يسوع ويهود للظلم ان يشتد ويشتد ليس ضد أعداء الأمة ولكن ضد كيانات شبيهة لهذه الأمة .

فكر ملهم ومقتسم

ومن هنا لم يكن شيباً - والكلام للذكور بعد الذين ابراهم حينما ملهم صدام حسين الكويت ان يلق الفكر العربي هؤلاء العاجزين للتقدم .. لهذا فكر الأزمة يعكس أزمة الشهاب التي تحدثت عنها . وقد طعم الفكر العربي من التواء الأزمة بكل امراضه .. فهو فكر يوجب من اخفي ويطلق احياناً في المستقبل . ومن هذا المنطلق اصبح شعب الكويت في خطر البعير رهيبة ان ان تتحلل الممالة الاجتماعية . وحيد فلسطين - الخ . هذا الشهاب خطاب الأزمة هو الشيبه الاخر للأزمة وكلاماً مشوه وخاطيء يردم كل هذا هناك مكتوبين فهدام يستبدون ويخربون تشويه الشهاب الذي ولدته أزمة الشهاب العربي .

حسابات غمسة

ولقد ابرز الذين العراقي الكويت ان هناك حسابات جديدة لتجها هذا الغزو ولكن للشكرين العرب جاروا واجتهدوا . وهناك من حاول الخلط في التعامل مع هذه الحسابات او التلصص المشقة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية من حيثاً .

ولقد اخلط كثير من المفكرين العرب في تحديد من هو المحاسب للثقلين اللذين الذي طوع ان يحاسب على هذه الحسابات الخمسة .

ولكن الخلاف بين المفكرين هو حول المحاسب الثأني اننا ندرك ان لاصدام حسين ولا غيره هو المحاسب الثأني والشرع .

ورغم انش افرك ان المحاسب الدولي

ايوس هو للأجل في هذا القول الا انني ارجو صبرك لايونك بين الحسابات ان القول فيه ان الدول العربية في مشقة الطابع يمكنها بعلمها جراحه هذا الشهاب الصدامي الواقع .

ومن هنا القول انني لا اعتقد ان كل ذلك يدور بديل جراحه صدام وسعد . ربما لو كنا نعرف ان الخطة ستأتي من شقيق لنا فادريين هل اجراء هذه الأزمة في الاضرار العربي والاسلامي . ولكننا الآن نجر الفايوت واننا نتحدث هنا كعطل سوسيمي وليس كعطل يافريدي فلم يكن من الممكن لاهل الكويت ان يراجعوا الطرقات الصدامي ومدمم كان لابد من الاستمالة بقره تلامي واستمر وبلايد سوس القوي قوي الاضواء والاصدقاء والتوري الدولية عسوا .

وبما القول انه من الممكن في لحظات تاريخية محددة يمكن ان تتطبع المياريه والصالح حتى مع العدو .

في ١٩٨٦ صدام وابهت مصر هوان بريتانيا وفرنسا واسرائيل لم تكن مصر

التمرية تليه الصهيونية ولا الولايات المتحدة ولكنها وجدت اننا مواجهة بغزو فلم تتراجع من ان تكاليف ليهذا سوابقها امريكية . فلم تكن مصر بهذا تتقدم ان الولايات المتحدة تزيدها في تلك البرات ..

وبدليل ان مصر عانت للظلم بعد العدوان الثلاثي وتختلف مع الولايات المتحدة .

وقال د . سعد الدين : دعونا نتفحص من فرغته الشهاب الذي يصور ان هناك اعداء دائرين واصدقاء دائرين لفر رأينا ان هناك اعداء اماننا واشقاء جرحين في جرحنا .

وتحسب الشهاب الاستسلام فهمي هو يدي للاق : ان الأزمة التي لواجهنا ليست أزمة الخليج فقط لكنها أزمة الأمة العربية بأكملها فكما ان فلسطين كانت كذلك فالكويت كغيره من أزمة هذه الأمة . لقد كشفت الأزمة من ان الأمة كلها ضحايا هذه الأزمة .

واضاف فهمي هو يدي : انني لست شديد التفاؤل باننا نستعيد من هذه

الأزمة لاننا عرباً كلمة عربية بسن ورايات فروعنا ان نستعيد حلقا وكنا لانس لم تتكلم .

اتواه آخر . ولاستطيع ان اقول ان ، الفكر العربي ، اي دور ويوش ان يجره ، الطال العربي ، .. ولكن ما فله صدام اماناً ان القصة التفاضل من الكتاتورية وقصة التفاضل العربي هي الاخلاص الانسانية التي يجب ان نسي الى تشيها .

واضاف فهمي هو يدي : لك سكتنا حل ولم كثير فله النظام العراقي ضد شعبه وبغيره من الشعوب . وقد افقت هذه الأزمة ان بيننا لسة للشباب الكويتي متواجد في اكثر بلد عربي والذي اريد التأكيد . حلو هو كوك تكس حالة من التفاعل العربي وكيف تحسن هذه الحالة في مواجهة الشل .

وبما يجب التأكيد على الوحدة العربية وهي ليست شعاراً بل نظام ولكن الحالة التي يعيشها تثبت اننا أزمة واحدة ويجب ان تكون كذلك في زمن التكتية فلابد ان نبحث عن وحدتنا في القرن الذي يتعد فيه الآخرين .

وقال فهمي هو يدي : اننا كمشكرين ايدي ان نعيد النظر في اولوياتنا ولابد ان نعترف ان سكوننا على القلم وسماطنا كانت تعبيراً عن عقل في اولويات العقل العربي فلم العرب ان تلتهم في السلطة التسمية ان الاخلاص الكرامة والتعدي الشلبي .

واكد فهمي هو يدي على ضرورة تسوية كلمة مشكلاتنا وان نظاماً كلمة متضاربة لعل هذه المشاكل وانها في التحكيم . لك تراجمت قيم كثره وبلغت القيم التي تذكر البقاء والتضحية ولابد من مراجعة هذه القيم بالنسبة لنا كلمة وكلا متسبل ان قوة عاصية لارتت لها .



المصدر: السن ١٩٩١

للتشرو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: من يناير ١٩٩١

مزيد عن الجهاد العربية والدولية لوقف الحرب الشريرة

القوات العسكرية المتواجدة في الخليج									
البلد	البحرين	قطر	الكويت	السعودية	البحرين	قطر	الكويت	السعودية	البحرين
الارجنتين	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
البحرين	٣,٣٥٠	٢٠	٥٠	٤٠	-	-	-	-	-
بنغلاديش	٥,٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
بريطانيا	٣٠,٠٠٠	٢٤	١٩٢	٦	١٢	-	-	-	-
كندا	٤٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-
مصر	٢٠,٠٠٠	١٠٠	٣٠٠	-	-	-	-	-	-
فرنسا	١٥,٠٠٠	٧٥	٤٨	٧٢	٦	-	-	-	-
ألمانيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المغرب	١٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
عمان	٢٥,٥٠٠	-	٣٠	-	-	-	-	-	-
باكستان	٥,٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	١١٧,٧٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٢٧٠	-	-	-	-	-
السنتال	٢,٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
سورية	١٥,٠٠٠	١٠٠	٣٠٠	-	-	-	-	-	-
تركيا	١٣٥,٠٠٠	-	٥٠	-	-	-	-	-	-
الامارات	٤٣,٠٠٠	١٥٥	٢٠٠	١٦٠	٢٠	-	-	-	-
اميركا	٤٠٠,٠٠٠	١,٣٣٢	٢,٨٢٨	٢٠٦	٧	٧٨	١,٧٨٧	٣٠	-
المجموع	٨٢٧,١٠٠	٢,١٠٥	٤,٥٤٨	٤٩٦	٧١	٨	١,٨٩٤	٨١	-
قوات العراق	٤٥,٠٠٠	٢,٤٠٠	٢١,٠٠٠	-	-	-	-	-	-
في منطقة القتال	١٠,٠٠٠	٣,٦٠٠	٤,٥٠٠	٧٠٠	٦٦	١	٧٠٥	١٥	-
مجموع القوات العراقية	٥٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٢٥,٥٠٠	٧٦٦	٦٦	١	٧٠٥	١٥	-
اسرائيل	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	-
بلجيكا	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	-
الدانمارك	١	١	١	١	١	١	١	١	-
اليونان	١	١	١	١	١	١	١	١	-
هولندا	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	-
اسبانيا	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	-
الاتحاد السوفياتي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	-



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

بقلم السفير بهي الدين الرشيدى

حصوله على ضمانات بعدم الإغذاء إذا
اتخذ موقف الحياد ؟
كما أعلن دى كويرا أمين عام الاسم
المتحدة بعد اجتماعه بالرئيس بوش

القراخا بغداجه لمجلس الأمن قبل
١٥ يناير تتخذ فيها قرارات جديدة
لاتصل لإجراءات الحرب وعن
استعداده للتوجه لبغداد .

اما في الولايات المتحدة فالمعزول
تدور حول صحة وسلامة قرار الحرب
ذاته ومع ملاحظة مايقابل لدى رجل
الشاعر ودافع الغرب الأمريكي من
مؤثرات داخلية واقتصادية في مقدمتها
الغلاء والتضخم والدعم واختلال
الميزانية والميزان التجاري
(المتفاسات المالية والاقتصادية)
وخلافات مؤتمر الجات الأخير (الحادة)
لذلك يعرض جانب كبير من الرأي
العالم من الحرب بالخطين مما أظهرته
استفتاءات الرأي العالم موضوع
واضح يجري التسلل لصالح من
يريد إنشاء الشعب الأمريكي كي ترفع
أرواحهم على رمال السعودية أو في مياه
الخليج ؟ كما تتردد الشعارات في
المسيرات الشعبية حول رفض الرأفة
للمدم من أجل البترول ؟

اما الكونجرس فالمعركة تتخذ
طابعاً سياسياً ومستوريا حيث تصر
الأغلبية الديمقراطية على حق المجلس
في إصدار قرار الحرب وأنه ليس للرئيس
الانفراد بذلك ولكن الألائل للنظر أن
السناتور روبرت دول زعيم الأقلية
الجمهورية المفترض أنه المعتدل الأول
لسياسة بوش في البرلمان يهضم في
اتجاه متواء مع زعماء المعارضة
الديمقراطية حيث يصرح بيانه على
الولايات المتحدة ورئيسها بطل كل
الجهود المبذولة للتسوية السلمية بدلا
من الانشغال الحال لمن الحرب

هكذا بدأت واشنطن معاهدة
اتصالها ببغداد وسيفيد أن أنشرت
في موقع مصر بعض النتائج الإيجابية
بعد مقابلة القلم بالاعمال الاسريكي
ببغداد لمنتخب وزير الخارجية العراقية

من الواضح أن حرب الأعصاب
المستعرة بين الولايات المتحدة
والعراق وصاحبها من تهديدات
متبادلة ومنورات على الجانبين قد
وصلت إلى مداها خلال الأسبوعين
الماضين
ومن الواضح أيضا أن ذلك كان له
تداعياته على كافة دول العالم
بحكم ماها ويسوعها سياسيا أو كان منها
أي السياسة الأمريكية أم تعاطف مع
وعق العراق ومن لم فقد تزايد الضغط
على كل من واشنطن وبغداد خلال الفترة
الأخيرة للوصول لحل يحول دون تعجز
الموقف ببقاء حرب عاتية مدمرة .

وبعض مبادرات السلام هنا أو
هناك - مما سبق أن أشرت إليه
الأسبوع الماضي - نجحت في الألف
أكثر اثرا أو على أرض الواقع أكثر
تبلورا مما نتعرض اليه أجمالا .

على الجانب العربي والاربي تأتي
جولات الرئيس بن جيديس بوسطن
العربي وأوروبا كي تكتفي حينها أو
تتأخر أي حينها آخر مع استعداد الرئيس
ميران لتقديم ملامه بمبادرة للسلام بعد
التشاور مع حلفائها - أيضا لتقليل
التدخل الأخير من جانب المجموعة
الاروبية لوضع حد لحرب الموائد
والغناء الأمريكي العراقي ولتبحث عن
مخرج لازمة يحول دون التصعيد
المسكري المفروض من أوروبا والعالم
أجمع .

وقد تواصل اللقاء الجهود العربية
والاروبية بقاء جديد جمع أحد غزالي
وزير خارجية الجزائر مع هانز جينشر
وزير خارجية ألمانيا حيث أرب الأخير
عن اقتناعه بالعنايت حيث أرب الأخير
وبذلك يتأكد الموقف الأممي سندا
لموقف فرنسا وإيطاليا وكوسمير في
الاجتماع الوزاري للمجموعة الاروبية
يوم الجمعة الماضي الذي تقر فيه أيضا
وزير خارجية كوسميرج في بغداد
باعتباره رئيس المجموعة في دورتها
الحالية . وثقوب السامي الاروبية على
أساس مبادرة ميران السابق إذ أعطاها
والتي تكتفي مرحليا بإعلان العراق
عزمه على الاستحباب لبغداد في التفاوض
ورفع المعلومات

هذا بالإضافة إلى مواصلة جهود
السلام العربية في جولة جديدة لتلك
حسين بقال خالها جون ميچور رئيس
حكومة بريطانيا الجدي (يهاضخ أن
الأردن ستكون أكثر الدول العربية
المجاورة للعراق تضررا في حالة الحرب
فهل يكون ذلك دافعا لمحاولة الملك

المنشور

ومن الواضح أنه حدث فعلا مروية من
الجانبين وبالتالي صدر إعلان الرئيس
بوش الأخير مقترحا عقد مباحثات بين
وزيري الخارجية الأمريكي والعراقي في
جنيف فيما بين ٧ و٩ من الشهر
الجاري

وقد وافق العراق على اللقاء ومن
المتوقع أن يتوجه جيمس بيكر بعد ذلك
إلى بغداد لمقابلة الرئيس صدام حالة
تجاذ مباحثات في جنيف ورغب كلفة
ما يمكن أن رفض أية تسوية يسلمية أو
تتأخرات فمن الضروري أن يوضع
الاعتبار مسبقا الإشارة إليه عن موقف
الرأي العام الأمريكي عن قلق
المجموعة الأوروبية الاشارة إلى أن
وراء المبادرة الأوروبية الأخيرة التي
تضفي بان يتوجه لبيداد وزير خارجي
لوكسمبرج وهو يرأس المجموعة
دورها الحالية مثل هذه المبادرة
الاروبية التي تتواكب مع جهود

الرئيس بوش وتأتي في نفس الوقت
تعبير عن عدم الاعتناء الخلفاء
الاربيين لدى جديس المحاولات
الامريكية للتأثير على العراق لتجنب
المواجهة العسكرية وبالتالي يؤكد ذلك
بجور دور عربي جديد لتضع اليد
وقفها إذا أمكن .

تلك كانت مبادرات السلام المتلاحقة
المتسلسلة على أمل العيالية دون اندلاع
الحرب . ولكن إلى جانبها بدأت تحركات
من نوع آخر من دول منطقة المراع وبعض
تلك التحركات تنبئ باتجاه أصحائها إلى
تأمين المصالح وردء الأخطار ذلك أمر
يمكن أن يكون واردا وضروريا . والبعث
الأخر لا يقتفي أصحابها بالصرح
والتحصير بالمحاذير بل يسعى لاتنهاز
الفرصة لجسم المكسب وتعليق
الاجماع .

أما نتائج منها مطالبات ومخططات
للحكومة التركية التي تتشدد في مواقفها
شد العراق أكثر من تركيتها الاربيين في
حلف الاطلن وقد سمعت بصدقي
الديبلوماسية في أترق خلال السبعينيات
ولمست مدني تريباط الشعب التركي المسلم
مع الشعوب العربية ومدى اندفاعه نحو
استعادة وضعه الاصيل ضمن أسرة
بالقوة لثقافتها التاريخية والسياسية
والعسكرية

ولكن كما هو معروف لسياسة الحكومة
التركية ذات على التبايع عن أصولها
التاريخية بالشرق وأصلست معها
للتعريب الكامل الأمر الذي وصل إلى
ارتباطها بخلق الاقلية منذ بداية
تكوينها



النشر والخدات الصحفية والاعلامات

المصدر:

الشيعة

التاريخ:

١٩٩١

ويعد أن هناك المواقف الفرق والغرب
وبعد أن بدأ العد التنازل للاحلاف
والقواعد العسكرية في أوروبا فيبدو أن تركيا
تبحث اليوم لدى واشنطن عن دور جديد
جديد يحصل دون انقطاع الموارد
والعمولات ومنذ بداية الأزمة اندفعت
حكومة أنقرة لمساندة المواقف الامريكية

الحياة اللغوية ١ يناير ١٩٩١

الموقف السوداني يخلق في المعشوقين
مع المصري أو السوري ولكن يتسم
بالتعاطف مع العراق ويدعو للوقوف معه في
مواجهة ما يحيط به وبالمنطقة من أخطار
جسيمة . أما ليبيا فدأعية للغة فقد كانت
أكثر تحركا في الاتجاه الصلي والمعادي
للوجود الاجنبي . ومبادرة القذافي
السياسي بانسحاب مزارم مع الاستجابة
لضم العراق لجزيرتي ودية وبوينا . ومع
طول قوات دوليه وعربية بالسكوت
والسعودية .. ومع تذكير مصير الكويت
بارادة شعبها اللع ..

ولكن رغم الاختلاف نسبيا في المواقف
فالقول الرابع بما فيها مصر وسورية تطف
شد مبدأ التمثل الاجنبي في المنطقة او
الارتباط بالاحلاف او قواعد عسكرية (حتى
اركان ذلك تحت ستار مهابل القومية لامن
المنطقة) اللع ..
أما بالنسبة للأزمة فهميها تشغل
حلها سلميا ألف مرة ولا تؤيد حربا لتصفية
العراق كقوة عربية وفدرك وتعي جيدا مدى
ما تسفر عنه الحرب من دمار ومن تراجع
للتنمية والاقتصاد ومن انهيار العديد من
الاورش بالمنطقة بما في ذلك الصلاص
الرئيسية للخرطة السياسية ليدل ان الوطن
العربي .. نامل أن يكون ذلك موضعا
لتقدير القوى العربية ولقد مقدمتها العراق
والسعودية .

لذلك كان لابد أن يضع العرب جانبها
خلالاتهم الحديثة العارضة وأن يفسروا
شعارا بأن مصيرنا يرتبط بالحر وب
الخليج . الامر الذي يستدعي التهم
والعمرة من كافة القوى العربية و
مقدمتها السعودية والعراق . وأن تعلم
وتعمل على احلال البديل القوي باستعادة
الوفاء والتنسيق كخطوة ضرورية للتصالح
والتزود والعمل العربي المشترك في عالم
معقدة اليوم .

والتباحث حول الأزمة واحتمالات الحل
الصلي والتصعيد العسكري وما يشترط
على العرب من ضرورة لمساندة تؤمن
الاورش بكل منها . وقد اجتمعت ايران
بكل من تركيا وباكستان لهذا الغرض في
مؤتمر لوزراء الخارجية في اسلام آباد
بالاسبوع الماضي .
وبالمثل اجتمعت كل من مصر وليبيا
وسورية والسودان في مؤتمر قمة بمصراته
بليبيا حيث بحث قادة الدول الأربع بناء على
دعوة من الرئيس القذافي اوضاع الأزمة
واحتمالات السلم والحرب وما يشترط على
نشوب القتال من نتائج تتعلق بأى منها او
بالأمة العربية ككل .

ورغم عدم الإعلان عن تفاصيل ما دار
من مباحثات فلي تقديري انه يجي على
رأس جدول الاعمال والمنشقات
احتمالات التمثل الاسرائيلي . وبالنسبة
التضار حول ما يلزم من تسويق مواجهات
لما قد ينجم من مضاعف جسيمة .
كما أنني استرعي نظركم الى
بعض أوجه التباين والافتقار حول مواقف
الدول الأربع . فمصر تركز أساسا على مبدأ
رفض استخدام القوة وبالتالي تصحيح
الوضع بالكويت وتشترك في تأييد قرارات
مجلس الأمن سياسيا وعسكريا . وسورية
موقفها معادل لمصر ولها قوات عسكرية
بالسعودية كما هو معلوم . ويفترض أنها
لقد غدا فعلا وليس لمهاجمة العراق ..

ولكن سورية تركز على خطورة احتمالات
التحرك الاسرائيلي ضد العراق والاردن
وبالنسبة لتهديد سورية نفسها . وتؤكد على
ضرورة الوعي بالتعارض بين المصالح
الامريكية والعربية في المنطقة رغم
اتفاقها بمسدد السكوت . (ومع ذلك
فقد مضت استفادت من تفهمها للقواعد اللعبة
خلال الأزمة بنجاحها الأخير في لبنان
وتشمل مثل ذلك بالنسبة لاستعادة
اليونان) .

المتشددة ضد العراق رغم المعارضة
البرلمانية والشعبية .
ثم واصلت حكومة أنقرة تقديم لوائح
خمسائها المنطوية وغير المنطوية
وحصلت بذلك على أكبر توبيخات من بين
الدول المتضررة من الأزمة
الاهم من كل هذا هو ما جرى منذ بداية
الأزمة من استفادات عسكرية ضخمة
على الاراضي التركية ومن استفاد للارواح
حلف الاناطلي هناك وكان آخر ما أعلن
عنه بالاسبوع الماضي تعزيز ذلك الحشد
العسكري بباراب جوية بلغت ٤٠ طائرة
من الطائرات العسكرية المنطوية . وهكذا
أصبح على العراق عدم الاكتفاء بالاعداد
لمواجهة القوات الامريكية والمتعددة
الجسيمات في الخليج والسعودية بل عليه
أن يضع في حسابه المواجهة مع القوات
التركية على حدوده الشمالية .

أما جارة العراق التي كانت تقاطع لوقت
قريب من ايران - فقد عاودت الاعلان
اخيرا عن موقفها المتوازن المعارض لضم
الكويت والتمثل الاجنبي في وقت واحد .
ومن ناحية اخرى أعلنت عن حيادها حالة
نشوب الحرب طالما تمتد إلى اراضيها
وطالبت بضرورة انسحاب القوات الاجنبية
من المنطقة فور انتهاء الأزمة (وكانت
تطالب قبل بعدم جواز توليدها بالمنطقة
اصلا) . ولكن الجدير بالملاحظة ما كان
من تحرك ايران دبلوماسيا بالمنطقة وزيارة
وزير خارجيتها على أكبر ولايات بعض
دول الخليج وبقليها سورية .
ويشور هنا التمثل عن دور ايران في
الامن الاقليمي بعد انتهاء الأزمة . وما زال
ذلك موضعا للقبول والاعتراض سواء
ايران او بعض الدول العربي
وكان من الطبيعي أن تلقى ايران
بالدول المجاورة المنطقة بالترقب للتضار



المصدر : ٢٤ لأم ٢٠٠٢

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان إجراءات العراق لتطهير

التركيبة السكانية للكويت

اتخذت اراء اساقفة القانون الدول في مناقشات المائدة المستديرة التي عقدها في ختام ندوة حول العدوان العراقي على الكويت في ضوء القانون الدول على ان الاحتلال والضم مخالف لكل المبادئ والقيم الانسانية والله بالمعنى الذي نص عليه قرآن الجمعية للعامة للأمم المتحدة رقم ٢١٤ لعام ١٩٧٤ واعتبار كل ما نتج عنه من جانب العراقي ضد الكويت بظلالاً مظلماً

وإن اساقفة القانون الدول والمؤسسات العراقية ضد الشعب الكويتي التي تنطوي على انتهاكات جسيمة للقانون الدول كما جسيمة انقلابية جنونية ، ودعوا المنظمات الدولية للعامة في هذا المجال للتدخل القوي لتوفير الحد الأدنى من حماية السكان المدنيين داخل الكويت



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلام في الأدب منقول من عرب

• بلغ من الزمن أيام قديمة .. ويستهتر الأندلس بعد تساقط أوراق السلام وانتظار
شبح الحروب القديم من الحجبول : والجميع في جهات تعلم الأصالة ينتظر الحروب
أو التفرق في الخليج .. ولكن ماذا إذا اندلعت الحرب وبغلي أبعدها وتنتجها المعركة ؟
وكل مستعجل ملأخ خرسنة المنطقة العربية ؟ وهل تحلق الأمة العربية في دورة تراجع
الكواء عشرات السنين ؟ أم ستكون الحرب بداية تصحيح للتعليم وبداية مسيرة تغيير
شاملة الأوضاع استقرت زمنًا طويلًا وجاءه أوزان تغييرها .. وأخيرًا - وهي الألف
الأم - ومعا إذا تحلق للسلام أو سلام الفرصة الأخيرة قبل أن يحول الحرب ؟
هذا ما يتناوله دور - آخر ملأخ - مع علم الإجهاد الدكتور سعد الدين إبراهيم

ساق من الزمن أيام

الحرب والسلام في الخليج .. وماذا عن المستقبل العربي ؟

- الدكتور سعد الدين إبراهيم : مصر لن تسع
- بتقسيم المنطقة .. والأمن العربي هو المشكلة
- تحذير : وفاء للثمنين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر ساعة

التاريخ:

٩ يناير ١٩٩١

سنوات وبذلة أخرى لا يحدى مثل الفرد ٥٠٠ دولار سنوياً والأمر لا يعود إلى عمل وانتاج إنما هي نتيجة للصدقة الجبيلة

أما الحساب أو تلك الثلاث فهو حسب تقال حضري وهو حسب كالم بين العالم العربي والعلم الغربي لأن هناك ثقافة تختلف فيها العنصرية بالتحسب لديني بيننا وبينهم وهذه الثقافة تصنف من الجانبين لأصحاب موضوعية أما أسهل الغرب أن يقولوا على الحرب ، هذه طبيعتهم عنيفة ومثقلة ومتعصبة ، وبالنسبة للغرب أما أسهل على أي حكم عندما يضحى عليه

الحقائق أن برقع شعار الجهاد ويتجلى بالدين لأغراض شخصية بحتة .. إن هذا الحساب كحشوري كبد فبما أن يصح ..

أما الحساب الآخر فهو الحساب السياسي لأن هذه الأزمة كشفت أن بعض النظم العربية مستبعدة سواء استبداد حيث قاطع على كفاية للغير والبشرى أو استبداد تقليدي قبل أيدي تطالب دول للخروج وقد كشفت هذه الأزمة أن كلا النوعين من الانتماء لا يستطيع أن يواجه متغيرات القرن الحادي والعشرين .. لأن فحيت أزمة الخليج هذه الحسابات القديمة ولكن السؤال هنا : أن الذي فتح الملفات ليس له الحساب القانوني المؤهل لمثل هذه العملية لأن أزمة صدام حسين المالية أو السياسية أو الاقتصادية تجعلها مؤهلاً لحل هذه الحسابات ..

● من هو المؤهل في رأيك لحل هذه الحسابات ؟

الشعوب العربية في المقام الأول ثم دولة تمثل روح الاتصال وروح العصر والمستقبل والدولة الوحيدة للقوة على ذلك بتأييد الشعوب العربية هي ، مصر ، لأن صدام حكم مستبد كل طوكه ومعه قتل لا مثل على املية الحسم أي شيء أما أمريكا فسلطانها بالقوانين مع إسرائيل حتى مع بعض الأنظمة الاستبدادية لا يعاينها بالذات القلبي لها مصر مثلاً في تاريخها الحديث لم تطمع فيها أي دولة وإلا كانت أطلقت ألباباً والسودان باسم الحقوق القومية أو فرضت الوحدة على سوريا بالقوة رغم تأييد الشعب السوري لها أي أن مصر الحضارة ثقافتها دافعا مع اليكدي والحق وكل تاريخها يثبت صحة مقولتي هذه ..

الحكام العربيين ، كيف يتغير ؟

● لو تم حل هذه الأزمة سلمياً عن طريق حل الملفات الأربعة السابقة لسامو شكل التغيير انتشر حدوثه ؟

● وقع الزلزال وتحركات البصرة الزلزالية ووقف العلم على الظفره يصحب تنفج هذه اللعبة الخطرة كل من منطلق مصلحته وهذه الخاص أصبحت المنطقة العربية بإثرة الأحداث من دولة معتدية إلى قطر مقتصب إلى مجموعة عربية معترضة ولغري مؤيدة إلى وطن مصري يلعب دوراً محلاً لم الأتلاء المرتلة ومصلحة الأخوة المقتلحين بروج أم تلهم واجبها وسلوليتها نحو أبنائها وشفتها ولكن قبل أيام من الإنذار الأخي للعراق شاول هذا أن تعرف نتائجه للمنطقة من شعار (حرب أم لا حرب ومتغيرات المنطقة في المستقبل !!) علم لجضاع ومفكر يضعان أصابعهما على الخلق من خديا الأزمة ويعتبران بشكل المنطقة العربية في السنوات القادمة سواء تم حل الأزمة سلمياً أو بالقوة العسكرية لنظا في نقاط واختلفا في نقاط أخرى ، وكال منهما أسبيله وحيلته وتغييراته الخاصة ونحن هنا نحاول أن نأخذ على حذر الزمن لمعتر الزلزال استمعوا لتصور ما سيكون كثر لأزمة الخليج وما سيكون نتيجة أن البعض لم يكن على مستوى المسؤولية والبعض الآخر وقف علواً عن مسيرة متطلبات العصر من الثقافة العملية للمشاكل وربطاً فسيدي العدل واضمح ببعضها البعض والمالة الثقافية انصرفت من وهي حضارتها وإيمانها بأن الدنيا لا يتجزأ وولقة الشعب بجواب الحق رغم مشاغله وتقدم الشخصية له أحياناً لخب دليل على أن مصر كانت دائماً هي الأم المتسامحة القابعة لصورها الريدي في المنطقة العربية ..

الحسابات الأربعة ؟

● الدكتور سعد الدين إبراهيم عالم الاجتماع المعروف يدل برؤيته الخاصة للمنطقة حول مستقبل المنطقة العربية بعد حدوث الزلزال ..

يقول :

أحداث هذه الأزمة تركت عنينا على المستوى العالمي خاصة أنها قول أزمة تحدث بعد انتهاء الحرب الباردة وقيام الولائي الدول وأول أزمة يتعرض لها العلم العربي من داخله بهذه البشاعة وتحت مولة دولة أخرى وتلتقيها كائناً في العصور الأولى هذا الزلزال فتح أربعة ملفات وضعت على مائدة البحث للآلاف الأول يرتبط بتسوية تركة استعمارية لريشحت بالقافية ، سلس بيكو ، كتي كان نتيجتها إنشاء إسرائيل و ، بلقة ، القطر الشرق العربي كان كبد أن يصلي هذا الحساب التاريخي ..

أما الملف الثاني فهو ملف اجتماعي يرتبط بعلاقة بين الأغنياء والفقراء حيث يصل دخل الفرد في إحدى البلاد إلى أكثر من ١٥ ألف دولار



للشعر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

المصدر: آخر ساعة

— أولاً: حل المسألة يحتاج إلى حلول متغيرة أربعة أبشاً وهي تحقيق مجتمع كثر ديمقراطية وأكثر عدالة أو تكافؤ وأكثر أمناً من داخله بمعنى أن يكون لدى الدول العربية جيش قوى قادر على الدفاع عن الضعيفة دون الاستعانة بقوات الأجنبية التي تأتي إلى المنطقة ولديها أجنحتها الخاصة ويتكلم للعالم العربي بين مؤيد وشاغب فتتقدم عربي بهذه المواصفات كثر على تصفية الحسابات الأربعة السبيلة خاصة تصفية القضية الفلسطينية .. أما التوجه فيصعب الإحساس بالأمن والأمان ويضعه على طريق التنبية الحليفية في عصر كله تحالفات تحالفات عسكرة الدولية الحاضرية من ألمان شعوب هذه المنطقة تجاه الغرب بل يؤمن أيضاً هذا النظام نفسه عن طريق تكليس السكك الطبلي بين الأنصار العربية المظفرة والغنية بأن يكون لها مصلحة مشتركة أن تكون الدول الغنية مستقرة ومزدهرة لأن مصالحها واحدة وتتصلها الاقتصادي وأحد أي أن تتجه الدول إلى الهجوم الوقائي إلى الأمن لا الهلثي بمعنى أن تؤمن لقوة ببقية أفراد الأسرة العربية الواحدة .. خاصة في نظام ديمقراطي حتى لو جاء تدريجياً على سنوات سيحول دون قيام فرد استبدادي يزعزعه من بقية الدول ..

التنبية وفشلها العرب ؟

● كانت للتنبؤ مسد الدين إبراهيم : كطقت الأزمات عن مشاعر متناقضة بين الشعوب العربية المظفرة والغنية ولتجاه الاستثمارات العربية إلى الدول الأوروبية وأمريكا .. ما تحليفه لهذه التناقضات ؟

— أولاً لغة حجم الاستثمارات الخليجية في الدول العربية لها أساليبها وهي أسباب مشتركة وبيننا وبينهم : أولاً : سالتكم عن مصر لأن هي التي أعرفها أولاً لم توفر فرص استثمار حقيقية لتستجيب هذه الأنوال على البقاء بل أن لتقفير ثلاثت أن حجم استثمار : المصريون ، الذي تجاوز ٥٠ ملياراً يبلغ لبيوت لبنانية أو في دول أجنبية بللاً ؟ لأنه لا لتتأخ مناصب ولا للفرص متوفرة لمن يلب أول الفرص لا يشوجه هذه أخطاء منا أم منهم أو تصغيرهم الفعلا لم يشعوا أموالهم في بنوك عربية بنفس الطريقة التي يستحصلون عليها من الخارج وبذلك تستفيد الدول العربية بالإضافة إلى أن حجم ديون الدول العربية مجمعة لدى الخارج وصل تقريباً إلى ١٢٠ مليار دولار في الوقت الذي وصل حجم استثمارات الدول الخليجية إلى ٥٠٠ مليار دولار إن كان يمكن أن يشتروا هذه الديون ويقلوا الملتزمة عليها في اللغة في الوقت الذي يمكن أن ترفع البنوك العربية لخدمة الودائع

العربية في ٢ في اللغة عما تلتفه من اليونان الأوروبية وبذلك يستفيد الجميع ويتحرك المال العربي في الأنصار العربي وهذا هو الحضور الذي حدث من الطرفين ..

مستقبل الخريطة العربية

● كنوع من القفز إلى المستقبل والتنبؤ بما سيحدث أما تصورك لشكل المنطقة إذا حدثت موجة عسكرية هل ستبقى الخريطة العربية وترسم من جديد ومعنى من نتائجها في اللغة عام القادة ؟

— قلنا تقضي ألا تحدث حرب ولا يقضى على القوة العسكرية العراقية لأنها قوة اشعاع للقوة العربية الواحدة ضد الأخطى الخارجية ولكنني لست متشككاً لأنه حتى لو حدثت موجة عسكرية ستكون مواجهة محدودة لئلاً ؟ لأنها ستوجه فقط لتحرير الكويت وتكليس القوة العسكرية العراقية حتى لا تشكل تهديداً مستمراً لجيرانها الضعفاء كما أنني لا اعتقد أن مصر ستسمح بأن تقسم الدول العربية ولا أن تدمر القوة العسكرية العراقية وإذا أولها ، يلقم الخيلان ، أن مصر رغم ضعفها ومشاكلها العديدة تلك من القوة العسكرية والحضوية الاقتصادية ما يجعلها تضع : فيتو ، على السطوح العسكرية العربي لأنها ببساطة تلك كثيرا من أوران للعبة في يديها لأنها رغم أولها ضد العراق عملاً بعيداً حماية المعنى عليه إلا أنه نولوا ما استطاعت الدول الغربية أن تبيت بأولها تحت مظلة شريعية أي أن لها دوراً يعمل ضدها والأسر ليس مجرد كلام عطفى .. فلو وقع بول أن مصر هي التي كسبت مطلب أمريكا في دفع العراق وخلع صدام وتمتد من أضرار الانكساف إلى المنطقة العربية إلى تحرير الكويت لقط ..

وما للبدل لعملية التنبية ؟

— أن يكون جيش عربي يحصى المنطقة والدولة التي تستطيع ذلك عدا وعدة هي مصر وإن يتم ذلك على غرار مجلس الأمن والتعاون الاقتصادي الحال في أوروبا لعل سبيل المثال مصر عندما تقض بشري ودل الخلع عندها تقض اقتصادي يجعلها مضاعاً لجيرانها لئلاً تلتفتنا عندها يستطيع منه جميع الأطراف وهذه القوة موجودة ولكن بسبب التناكف في التنبية بالإضافة إلى الإحساس الزائد بالأمان ويأن الحار يشتري كل شيء جعل الأمور بطيئة التفرع ..

● ولأن لغة صدام الكبرى في أنه اسم إلى القضية الفلسطينية وجعلها تتراجع إلى القاع الذائرة ؟



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٩ نيسان ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظمة استلمت القضية

موقف المنظمة هو الذي أساء للقضية وصحج ان صدام لعب بوقرة القضية الفلسطينية للمتورة ولكن القضية استقلت من هذا الربط والاندال على ذلك ان امريكا صوتت لأول مرة ضد اسرائيل في مذبة القدس وحملة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة كما ان العالم افرد لأول مرة ان مشكل الشرق الاوسط كل لا يتجزأ ومن التهميات التي استطاعت القضية للحصول عليها ان تتهمت لأول امام العالم بان قيدا نسوية القضية مع نهاية الازمة وهو تعهد ليس شهابيا فقط بل هو التزام امام العالم الذي يرفض الحرب على جميع للمنويات ولذلك ان يسمح باى - نظم - يؤدي إلى نشوب حرب يخطأ ويأثمها !

زوال فلسطين ؟

● الكائنون فؤاد تركيا ملك مصرى له لقله في صلبنا الفورية على التجربة الكويتية بصلها .. لم تدفعه عوامل ، المشورة ، لينتاز انيوا اصر ولا خذته منطلق ولدية فيها الصغر قبل الكبح إنما بفعل فليسوف وضع الموضوع في ميزانه الصحيح وكان رايه الذي سجله هذا عن نتائج الحرب والسلام ..

قلت لماذا سعى الجميع ما حدث بقله زوال ؟
— لأنه موضوع متشعب فيه جانب متعلق

بملاحة الدول العربية بعضها ببعض وجانب متعلق بعلاقتها بالعالم الخارجي بل تشمل فروعه إلى العلاقات الداخلية للدول العربية وما يتجول في احتشائها من امراض مزمنة حان ميدها علاجها بعملية جراحية سريعة فاولها لخاصة الفحيح تمل للقواهر ان كثيرا من الانظمة لم تقطع مما حدث وهذا خطر لان عدم تحله هذا سيلغوه اثر ان ترغبه أحداث خبيثة على ان يتغير رغم لقله ان لفيضان قدم ليغير كل شيء فطوبى القومية العربية سينتشر تغيرا جاريا لانا كنا نلخصها كابر مسلم به ونخططه ما بين التفكيك والوحي وتفكير القتمني حيث تصورنا انها في سهل جرد وجبنا لينا ونحن الازمة التبت ككنا والهمين ها نحن فرى دولة العراق لتهم بلدا مجاورا كان مؤيدا وصديق له .. وكان الذي كثر بينهم عدوة ودم !! وثام فطوبى الوحدة ما بين معارضي للفرق لانه يطعن اوصل الام ومؤيد له على اسس منه في الوحدة ؟ كيد وهي لغت على عوان والخصاب حتى تلك ان معنى الوحدة يختلف من دولة إلى أخرى واننا كنا نكفي بها كتمثل وتقيم التناقضات بل ان بعض

للتنظيم كفرا « يستأثرون » منها ويظهرون إلى حكم معين ، يشككون الوحيدة ، لايموا التناقضات للفرقة الآخر دون ان يفكر احد في ان يستأثرون راي الإنسان القوي للوحدة وعلى لقطات تأتي تحول دون تحقيقها ؟ .. هل تكم خريجاتها بما يلعبها السموية ! كلها مشكل لم يفكر احد يسبق ..

الديمقراطية هي الحل

● ولكن ثبت وبالجزيرة الصلبة ان القدام الرجعية غير كفرة على مواليد الوفاق وتحديدها والصوب لم تعد كفرة على قبل القدام للمنوية التي تؤدي بها إلى عوارث قبل متغير الازمة من هذا الواقع لائق ؟

— يطرح متغير التكامل ولما عن قلق

حيتاكون صريح والشر مختلف الأول عرفنا تقيده حطوه لما الآخرون فيجب ان يخطوا عن حيتاكونهم حتى من باب مسخهم لخاصة ان بقية الانظمة فلسطينية القليل والظلم على عرس الحكم دون ان يجرى احد على ليلته ولا يتركه إلا بالسلطة القوية سيؤدي إلى شياع لظلم نفسه وليس للحكم هذا : إن اريد من تغير النظام القومية والاستقامة بالديمقراطية لخاصة لمن جبالك إنه لو كان النظام العراقي به نظام صبح يتصحيح حسا للحكم لما حدث ما حدث في الحاربت العراق إيران أصلا . إن لخاصة كخطي تخفيف القضية والقول فكرة التناوب الكتلان والكتل والسياسات والاعتراي على الحكم حتى يمكن لنقد للمنظمة من خلف معنى وشراب لا يطعم مبداء إلا الله - إن القضية للتفتت هو الديمقراطية ..

● وعلى المستوى القوي على القضية للتفتت عن غيوب القدر شيمة ومواد القدر كثر عسيرة وإعلاء القدر في كثر من مختلفات والتي القوت للتجارب القوية لها تحتاج إلى إعادة فكر الشعة إلى كل حيتا ؟

— فتدق ان القضية الذي سيطر على المستوى القوي وهو من نظير التغيرات للواقع حدوثا .. مثلا لاحتقت منذ بداية الازمة ان كثيرا من الامور طويشة في ذهن التنظيم القوي فبما ما جادوا على التفتت بيلم ويبدى معينة لتضع في انما غير راسخة في جالوبها فحدث الجميع عن حقوق الإنسان ومع ذلك كعدما بيرونها لتتهد في بلد معين لا يمحون سكتا !! بل بحث في مروجان القدر الآخر ان جلس بجانيه كعد لفسراء للعرب الكبير وعكبتين عن ان تطلعت على حيتاكونية صدام ولم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ يناير ١٩٩١

المصدر: أخبر ساءة

انكسر عن الميكاتروبات الأخرى وكنز لجيفتي له جها الشخصية تتلاقى به شخصيا وإي كلام عن النظم الأخرى هي محاولة لتخفيف بضاعة ما حدث ويقتل الاندفاع عنه بطريقة لم يعقدها هذا أرين تصرف أحد المثلثين -حيال ميكاتور سلفه لا يقتل الأذن عليه وفي القابل ترى تصرف المثلثين في النظم القلبية قيام فرانكو في اسبانيا وموسوليني في إيطاليا كان عندهم مبدئية لا زيارات ولا دعوات ولها جولان قليل للسلطة كانت واسعة ليس فيها مهانة ولا حلول وسط ...

● تعرض الأمة العربية للخطر جعل التطيرين عبيدون للكل في مصطلحات كثيرة خاصة فيما يتعلق باستخدام الدين في المراض السياسية وتكون النتيجة هو غفلت أبناء الوطن ولولدت لملهو ولها في هذه الظاهرة ؟

— عنه حتى .. استخدام الدين في المراض السياسية من قطع ما رأيت ما للدين من تأثير وعادة في نفوس الجميع ولكن للأسف هي كلمة حتى يراد بها باطل والكل واضح صدام حسين رفع شعارات علمانية في حرية الإيرانية وكان يقول لنول الخلع لنا اصد حكم التكررات الدينية المتطرفة ..

اما اليوم فيتدلى بشعارات اسلامية ويطلق صرخة الجهاد وذلك يوضح مدى التلاعب والتجربة باسم الدين والاسلاف للتحيد ان للجميع العربية كانت ضده في كلتا الحالتين للجماعات الاسلامية اخذت منه موقفا في حربه مع إيران واليوم نفس الجماعات تؤيده عندما تكفي والصنوعة ..

● ربما تعاملت هذه الجماعات معه على نفس عوبة الابن الفضل ؟

— كيف يمكن تقسيم ذلك بشعار عودة الابن الفضل الذي تكلم وكتب وهو الذي بدأ مشكلته مع الكويت بسحب مليئة يمتد حول يلو يتحول ومشكلة حدود .. فريد ان لهم ملكو الكوشوع والضبط قلما حوصي حكم في مكان ما رافع جملات الدين والناس تحصله حلبة غريبة ولكن تعود والقرن ان الشعوب ستخرج من هذه الأزمة بتكلفة أكثر استنزافا لكسر من المسائل على الأقل مستلهم مدى خطورة اللعب بالشعارات الدينية في مسائل دينية ومعية وشخصية جمعة فريج ان نظام فعلا ..

تسلط الصرب

● ماذا عن تصرف الخاس استايل المنطقة في حالة حدوث مواجهة عسكرية ولها يسمى بالحرب العالمية الثالثة الصغرى ؟

— لنا تصور انه لو حدثت حرب مستترة قائمة كثيرة في المنطقة العربية .. وميزان الكواكب الاجنبي كما ان اسرائيل مستوسع كثيرا وان يقف

امنها شيء .. لانه ببساطة ميخائيل التوتون في المنطقة لفضل الجيوش العربية نتيجة الحرب ويقتل ضعف القصف كما بل ان التوتون الاسترليني ميخائيل تمنية ايران مع اسرائيل تسيرجون من الحرب قوى نسبية من وشعهم اقلها ..

اما اذا حدث سلبيا فلنا اعتقد ان صدام على اي ميكاتور سينتظر اللحظة الأخيرة من النتيجة الأخيرة كما يحدث في الكلام ، جيسس بوند ، كافي بترجيع .. لك هذه الآن ونحدث عن الانسحاب الجزئي ولك تخفيف التوتر والطق صوف جبهة التحالف الكويتي فحده وبعد ذلك يد الملوشت شهرار ونسبع بذلك حلبة الحرب ..

● ولكن إذا تم حل الأزمة سلبيا على اعتقد ان الصور متعود كما كانت ونعود البعيرة الرابدة اولها ؟



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

— ونفصح لا .. فلجميع يتكلم عن تكلم —
جديد لقد ثبت مع الأزمة ان كثيرا من الدول
العربية مفتوحة امام الغرب سواء كان خارجيا
او حتى من مغرب عسكري من داخل البلد نفسه
ولما لتصور ان هذا القيد الامني سيحتل باعتباره
جميع وسترفع الحزائيل العسكرية مرة اخرى
وسيكون ذلك على حساب التنمية كما يحدث
نسخة للمسلمات بين الشعوب العربية بعضها
البعض ومزيد المساوات وعدم الثقة بينهم كل
هذا ولدت لنا مدى الجرم الذي للقرية صدام . كل
هذه للفتنات مستحدث ان لم يسطر نظام صدام من
الداخل وجاء نظام لذر يهبط الانظمة السابقة
ويغتري عنها وربما ساعد على تخفيف التوتر
والترامية ولتلى متظاهر على السطح بعد انتهاء
الأزمة ..

الكلمة للبريسي .. الكفوسود

● في ظل علم تحكمه في تحولات متلاحقة من
اجل السلطة المتغيرة يملا نفس عدم استقامة
الحكم العرب الاتفاق من اجل دولهم او على اقل
تقدير من اجل جدية نظمهم وامتهم الخلف ؟
— ان طبيعة السطح للشمسي تطلب على طبيعة
الحمل الماء وليس مفهوم التحلل هو الذي شوه
عنه مخطوه النهضة العربية . فطراسمالية مثلا
كانت نتيجة جدا في بلادها وجاءت بنتائج مبهمة
وانتها كشوحت ولم تحقق إلا الاستهلاك البشري
والقتال القوي حتى اننا لم نر مليونيرا واحدا
يرعى للثقافة والفنون في دول مركز ابحاث طبيا
كما يحدث في الخارج .. حتى الإلكترونية قد حقلت
ليلاها لقيام كثيرة على الامم يعود الفضل لها في
انها حوات روسيا من وضع فلاحين لوروبا إلى قوى
عظمى جعل صليها ولكن عنفا تنمو طابع
الأمور والمصير الأول والأخير هو الاستبداد ..
فالمعاصرة هي الحل .. نقول دون قيام مستبد
آخر ولقد النهضة إلى شراب لا تقوم بعده للعظم
العربي قادمة ابدا ..

● ● ●

وينتهي الحوار .. وتتل خلائع الاستفهام
محاولة لقط ما سوف تسفر عنها هذه الأحداث !



المصر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

قبل خمسة أيام من انتهاء المهمة

محمد حافظ اسماعيل في حوار الجمهورية الأسبوعي

ازمة الخليج دخلت مرحلة المساومة

السلام يعنى الأخذ والعطاء الحلول الوسط

منذ ٢ أغسطس الماضى .. تخطت أزمة الخليج مكان الصدارة على مقدمة الحوار الاسبوعي « للجمهورية » ولم يبقَ هذا من قبيل التزديد أو التكرار .. بل جاء استجابة لتعدد الابعاد الاقليمية والدولية بل والمحلية لهذه الأزمة وتشابكها وتتابع تداعياتها السريعة والخطيرة التي لا تؤثر على اوضاع منطقتنا بحسب وإنما تترك بصماتها أيضا على النظام الدولى الجديد الذى مازال في طور التشكل والذي شاعت الظروف ان يكون تصعيده في الخليج بالنظر .. وربما بالمعنى .. وتستطيع مادة الحوار الاسبوعي « للجمهورية » ان تلمس بأنها لم تقع .. مثل لكثير من الصحف العربية .. في مصيدة الظفرة وحيدة الجانب لهذه الأزمة المعقدة ، بل دأبت منذ اليوم الاول على تناول شتى ابعادها وعناصرها الداخلية والخارجية .. والا هم .. انها اصبحت المجال منذ اليوم الاول لوضع كل الاضمارات على بساط البحث والحوار الحر والجاد ، حتى عندما كانت بعض هذه الاضمارات تبدو مستحيلة أو مستعجلة للغاية .

ورغم ان السؤال الرئيس الذى طرح نفسه في كل الحوارات السابقة ، والذي ربما سيظل يطرح نفسه لفترة ليست قصيرة : هو : حرب ام سلام في الخليج ؟ .. فالتنا حاولنا تقديم اجابات على هذا السؤال المركز من خلال تحليل للنظر في الجوانب العسكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية والفكرية لهذا الزلزال فجلس على هذه المادة وزراء ومفكرين وخبراء عسكريين وخبراء في الشؤون العربية والعلاقات الدولية وادارة الامتيازات . وايوم .. وقبل خمسة ايام فقط من ١٥ يناير .. ذلك الزم الجند الذى دخل قاموسنا السياسى وسيظل على الارجح تاريخا فاصلا في تطورنا العربى الحديث .. تستكشف مادة الحوار الاسبوعي محمد حافظ اسماعيل الذى شارك في ادارة ازمت مياضية بالغة التعقيد من قبل واحب دورا بارزا في تاريخ البولماسية المصرية في فترات حرجة وعصيبة سواء من موقله كمبرر في دول بالغة الامة او كمستشار للامن القومى او كخبير في الشؤون الاستراتيجية ولاتمنى ان الرئيس السابق انور السادات وصفه ذات مرة بأنه كينسجدر « بتاعى » ورد كينسجر على ذلك بطريقته عندما قال : « ولنا .. حافظ اسماعيل نيكسون » وعندما سئلته عن رد فعله لهذه التسمية لفتي انتباهها عليه السادات وهل كانت مثل مساعته ام حزنه .. قال ببساطة : لقد اضحكتنى !

من واقع هذه التجربة الطويلة .. كيف يرى محمد حافظ اسماعيل أزمة الخليج ومستقبلها ؟
تكالوا نبحث على الاجابة في هذا الحوار .



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ملتزمة أمام العرب

بأن تكون المثل والقُدوة

رغم كل شيء .. لم أكثر بالتطامن

العربي .. ولا أراه يوماً

اسرائيل لمن تدخل الحروب ضد العراق
لا خلاف على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١١ سبتمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراحة في الحوار

محمود الأنصاري

محمد أبو الحديد

جمال السيد

حسن فامسر

بدوي محمود

سامي الرزاز

سمية أحمد

اسعد للنشر

اسعد هجرسي

جمعة شعبان

■ سألنا : كيف ترى ؟
من حيث المثل والدلالة ؟
وهو
تتراجع من خلال حركة الطبيعة
أن يكون حالة فارقة على بداية
مرحلة جديدة ؟

● أجاب : المرحلة الجديدة بدأت بالفعل وما زالت مستمرة . هذه المرحلة هي مرحلة (المصالحة) والطرفان المبتعثان في هذه المصالحة هما الولايات المتحدة الأمريكية والعراق . وفكرتوني بالشأن أن العراق سيقرفض للتدخل العربي والفرنسي والسوفيتي ولكن يطالب بالتحدث مباشرة مع أمريكا وتطلق له
نك ..

■ سألنا : لماذا نصر العراق على التفويض مع الأمريكيين ؟
بأننا في حين يرحي هاجر الأزمة بأن الحديث مع أطراف لغري سيكون أسير ؟

● أجاب : لم يكن ممكناً أن تفوض العراق عن طريق فرنسا أو الاتحاد السوفيتي في مسائل لا يستطيع الأجابة عليها بنعم أو لا سوى الولايات المتحدة .

■ سألنا : ومتى بدأت هذه المرحلة من المصالحة ؟

● أجاب : بدأت هذه المصالحة مبكراً ، ولم تليق صورتها المتطورة والوضحة إلا منذ وقت قريب نسبياً عندما أطلق العراق رماح (الزهائن) الأجانب وصرح لهم بالعودة إلى بلادهم قبل أحداث الميلاد ورأس السنة الجديدة .. وتكرهون أن الأفراج عن الزهائن كان بعد المطالب لتسريحها الرئيس جورج بوش في خطابه للشعب اسم الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وهو الخطاب الذي طالب فيه القيادة العراقية بالانصياع من الكويت ، وعودة الشرعية ، وضمان أمن المنطقة ، والإسراع عن الزهائن ..

وهذه طريقة من طرق التفويض ، لكن دون تصفية ..

ثم جاءت دعوة بوش للرئيس العراقي صدام حسين بإلقاء وزير خارجيته طارق عزيز إلى واشنطن ،

وان يستقبل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في بغداد ..

الأجراوات .. والمفاوضات

■ سألنا : لكن هذه كلها تكلل في إطار الاجراءات وليس المفاوضات ؟

● أجاب : الأمريكيون يحسون دائما أن يتدخلوا في الاجراوات أكثر مما يتدخلون عن الموضوع . اما كموضوع لطرح نفسه عندما يتسلسل مع هذه الدعوة الاجرائية تعطى الاطباع بأن الولايات المتحدة تتحرك في اتجاه الوفاق . وربما نسمع في نشرات الاخبار بعد اللقاء الأول بين بيكر وطريق عزيز أن المستر بيكر مستوجه إلى بغداد يوم ١٢ من هذا الشهر أو ما شابه ذلك .. وقد يكون ذلك رفض معان لهذا اليوم . لكن ما هو مرفوض اليوم قد يكون غداً ..

والصعوبة هي أن يبدأ الحوار أصلاً ، ثم أن يمتد ، لأنه لابد أن يتضمن مسائل موضوعية . ومن الساذج أن نتصور أن وظيفه بيكر في لقائه مع طارق عزيز مستحصرة في مجرد إبلاغه أو إعادة إبلاغه بقرارات مجلس الأمن فهو ليس سامعياً يريد ..

■ سألنا : ما هو دافع الطرفين من دخول هذا الحوار الممثل ؟

● أجاب : كل من العراق والولايات المتحدة لا يريد الحرب . فالعرب بالنسبة للعراق تعني تمسره .. وبالنسبة للولايات المتحدة .. وبغض النظر عن المصالح المادية والبشرية



الجمهورية

المصدر :

١٩٩١ نيسان

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بـ حصل

النضية الفلسطينية

لا يصح

يستمر انهما

ازمة الخليج

التي يمكن ان تلحق بها من جراء هذه الحرب - فان امريكا تفتش ان يؤدي نشوب الحرب الى الاضرار بمركزها في المنطقة العربية ..

لذلك كنا نرى في الفترة الاخيرة ان الامريكيين الذين يأتون الى العالم العربي يركزون على سؤال اساسي هو : هل سيصدق الرأي العام العربي للسياسة الامريكية المتبعة في مواجهة العراق ؟ وهل سينظر الرأي العام

العربي الى الحرب - اذا ما نشبت - على انها قتال امريكي عراقي ؟ وكان هذا لثمة على وجه التاكيد لعدم الاسباب التي دفعت امريكا الى ان تلحق لاسرائيل : ابتعدت عن ازمة الخليج تماما ، حتى لا يقال ان امريكا واسرائيل ضد العرب ، ولان الولايات المتحدة تحب ان تكون لها علاقات طيبة بالمنطقة لان لها بها مصالح ضخمة ، خاصة بعد بداية الحصار النفوذ السوفياتي في المنطقة . بعد هذا الفراغ الذي تركه السوفييت وراءهم تدخل الولايات المتحدة لتحل محل الاتحاد السوفياتي ، وتقدم نفسها للعالم العربي باعتبارها القوة التي تستطيع ان تعالج على مصالحه الهيكلية في المنطقة ..

تأملنا : هل ترى وجهاً للطائفة بين التفاوض مع الامريكيين حول ازمة الخليج والحول الذي شاركت فيه معهم قبل حرب أكتوبر ومبطلته مع كيسنجر ؟

●● اجاب : رغم بعض اوجه الشبه فلان هناك اختلافات كثيرة ، من أبرزها ان موضوع المشكلة مختلف ، كما ان العرب قد تنصب في الخليج اذا فشل التفاوض في حين أننا حاربنا عام ١٩٧٣ لكي نتفاوض . كما ان اختلافنا

في وضع امريكا نفسها ، فهي تلعب اليوم الدور الاساسي وليس نفسها سوى العساق . امسا في ١٩٧٣/١٩٧٢ .. كان الاتحاد السوفياتي موجوباً بقوة عظمى في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط وكانت امريكا تستهين بالتخلص من الوجود السوفياتي في المنطقة ، وهذا غير موجود اليوم . وليس ١٩٧٣/١٩٧٢ كانت اسرائيل تلعب عن امريكا اما الوضع يختلف في ازمة الخليج ..

قتال كيسنجر

تأملنا : هل تضيف الى قائمة الفروق بين ازمة الخليج ومرحلة حرب أكتوبر ١٩٧٣ ان امريكا عام ١٩٧٣/١٩٧٢ كان فيها مهندس سياسة مثل هنري كيسنجر وانه لا يوجد حالياً مثل هذه الشخصية الكاريزمية التي تتمتع بصور كوني شامل في الادارة الامريكية ؟

●● اجاب : كيسنجر كره له صفات متميزة وكان من مهندسي السياسة الامريكية في السبعينات لكن ليس معني هذا انه كان يولي سياسته وعصوريته على عملية صنع القرار الامريكي . لان هناك رأياً عاماً



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : البيان ١٩٩١

الدور العربي

سألتنا : كيف يمكن تصور دور العالم العربي بعد هذا التمزق الذي وصل اليه ؟

● أجاب : لقد انضم العالم العربي في هذه الأزمة إلى مصفوتين ، مصفر آخر مضاد للقيادة العراقية . ومصفو آخر ليس مضاماً له حتى وإن كان يرفض احتلاله للكويت . هذان المصفوران لابد أن يتجمعا معاً ، وليس هذا بالإمر المستحيل . وعلينا في ذلك عودة مصر إلى الجامعة العربية وعودة الجامعة العربية إلى مصر رغم اختلاف المواقف من اتفاقات كامب ديفيد . نحن لم نتنازل عن اتفاقات كامب ديفيد حتى نعود إلى الجامعة العربية ، ولا الدول العربية الأخرى قبلت كامب ديفيد كشرط لعودة مصر إلى حضن الجامعة العربية لكن اتفق الطرفان على التناحيث تمت عبادة واحدة - هذا مظهر من مظاهر القوة والسرعة السياسي .

السياسي والاقتصادي والاجتماعي . لقد كان هناك مشروع للعالم العربي وكانت الجامعة العربية موجودة واستطاعت منذ أن كانت تضم ٧ دول فقط أن تستوعب بعد ذلك ٢١ دولة ، بما في ذلك الدول القوية والضعيفة ، الثرية والفقرية ، المهمة وغير المهمة ..

إن لا خلاف على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت . ومع ذلك لابد أن تكون هناك معاملة لكن المشكلة أن البعض ينظر إلى جزء من هذه المعاملة ويتقاضى عن الجزء الآخر ..

سألتنا : ألا يعني ذلك تدمير للفرد العراقي للكويت والآن ينسحب العراقي ؟

● أجاب : ليس تريباً .. فلقد رفض من حيث المبدأ والمساواة لاكتفى أن يظل العراقي محتلاً لأرض الكويت بل تعنى أن ينسحب منها بالكامل ومقابل ذلك يعمل على ما يمكن أن يكون حقاً مشروعاً له

سألتنا : هل أصبح للعرب هذه المجموعة الأوروبية دور في هذه المسألة التي تحدث عنها أم أن هذا الدور قد انتهى ؟

● أجاب : يظهر بوجه إذا شاور ذلك ، ويصير إذا ما كانت لديهم الإرادة للقيام به ..

وكونجرس والذي ضغط ويتناجون ووزارة خارجية . وذلك دور الرئيس الذي يوافق بين التوجهات المختلفة بكل هذه الجماعات ويخرج بلباس مشترك مقبول من الجميع . أي أن المسألة الأمريكية نتيجة لتأصلات معقدة ومختلفة لا يمكنها فرد واحد ..

أما عن مصورات وولي كينجر فلا تمسوا أن في الأزمة الأمريكية الحالية بعض الأشخاص الذين كانوا مساعدين لكينجر ، من بينهم مسكوكروت وأيهلبرجر . وبالتالي نستطيع أن نقول أن الفكر كينجر لا يزال موجودة كما أنه هو نفسه يعبر عن آرائه في كل المشاكل التي تواجه السياسة الأمريكية .

المصادلة الصحفية

سألتنا : لقد اتى المسألة الحالية التي أشرت إليها ، ما هي هيوة هذه المسألة ؟

● أجاب : خروج العراقي من الكويت ليس موضوع مساومة . حتى بالمسبة للعرب كان احتلال الكويت تمديداً للنظام العربي القائم منذ ٤٥ عاماً ، والذي نبش قضايا التحرر والاستقلال



الدور الأوروبي

□ سألنا : وماذا عن أوروبا ؟
●● أجاب : لقد طغت أوروبا بقيادة والمبادرة منذ ١٩٥٦ عندما هزمت فرنسا وتجنرت في معركة الموانئ الثلاث على مصر وحلت محلها الولايات المتحدة كحليف للحلفاء الغربيين . ولتأثيرات الجلترا أن تقوم علاقة خاصة مع الولايات المتحدة التي استقلت من الخبرة البريطانية السابقة والطويلة بمنطقة الشرق الأوسط واعتصمت على هذه الخبرة البريطانية في أمور كثيرة ..

أما بالنسبة لفرنسا فقد طلب ديوجول أن يكون أحد المشاركين في القرارات الاستراتيجية التي يتخذها الغرب خارج منطقة عمل حلف شمال الأطلسي لكن أنهاروا رفض ذلك . وفي ١٩٦٢ عندما استلكت فرنسا الملاحق القوي اشترط كندى أن تبقى القوة النووية الفرنسية تحت القيادة الأميركية فرفض ديوجول ذلك . وكذا ترى في مصر أن مؤلف فرنسا المعتدل تجاه أزمة ١٩٦٧ يفرأنا نافذة على الغرب وعلى المجموعة الأوروبية بنحو خاص .. ولا شك أن موقف العالم تحول تحولاً كبيراً ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ بفعل دور فرنسا وجهود العالم العربي في تحويل الرأي العام الغربي ، بحيث صوتت معاً ١٤ دولة في مجلس الأمن في يوليو ١٩٧٣ وأم تلقى ضللاً إلا الولايات المتحدة التي استغضت حل للذين ..

مذ ذلك الحين بدأ ديوجول يغفل أوروبا ويحذر من أن أمريكا يمكن أن تضحي بالمصالح الأوروبية وأن تتركه الاتحاد السوفيتي يدمر أوروبا دون رادع .. وكان رايه أن تكون لأوروبا استقلالية عن الولايات المتحدة ، وهذا واضح اليوم بصورة من الصور وأوروبا تجد أن تطلب دوراً مستقلاً ، قد يفتقدون بين عشية وضحاها لكنها ستري أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ ..

□ سألنا : هل تثار الاستقلالية الأوروبية على القرار الأميركي ؟

مثال آخر حدث في أزمة قبرص فوجدنا الجلترا ترفض الاعتراف بنظام أسال وتشرّب فيها من جنوب اليمن وتحتل أسلحة للسعودية في لجران ، في حين اعترفت أمريكا بالنظام السابق .. ولأيمن الدول بأن الجلترا وأمريكا كانتا مختلفتين . هما بالآخر كانتا مختلفتين على هدف واحد ، لعداها تحاول الوصول اليه بالوسائل والأخرى تسعى لسي تحليفه بالبولوماسية ..

والذين الذي تلتفد من ذلك أن جلاني العالم العربي لابد أن يجتمعوا لأن (المصطفى) صديق . وإذا لم يواجه العرب تحديات المستقبل بقاعدة عمل يتوفر لها الحد الأدنى من الصلابة مستلجمهم ..

□ سألنا : تتركه مازلت تأمل في حزمة التضامن العربي ؟

●● أجاب : بعد ٥٥ عاماً من التضامن العربي والتمسك العربي المشترك يقول البعض إنه فشل وإذا لا أراه كذلك . وليلي ما حدث عام ١٩٧٣ حيث استطاع العالم العربي مع ثغرات ظروفه أن يصل إلى حد اعني مؤثر ولعل من العمل السياسي والاقتصادي والعسكري المشترك ضد الاحتلال الإسرائيلي الأرض العربية . صحيح أن الدعم العسكري من الدول العربية لدول المواجهة جاء متفلاً ، وصحيح أن الدعم الاقتصادي لم يكن كبيراً ، إلا أن ذلك كان بداية لاستخدام البترول والقوة العسكرية والموقع الاستراتيجي لكي يدعم العرب أمالهم وتطلعاتهم وأهدافهم الوطنية والقرمية . واعتقد أن العالم العربي المسم ما يوتيه وبين نفسه لا يتكرر ذلك مرة ثانية ولا يضم العالم العربي صولة ..

ومع ذلك كله .. أرجو ألا تكون قد اجتازنا لحظة اللاعودة بالنسبة للتضامن العربي . وفي كل الأحوال .. فلتني لم أكتب به بعد ..

●● أجاب : أمريكا تضع في حساباتها عناصر كثيرة وجهات نظر متعددة وهي حصة بالذات على ألا تكفل مواجهة مع العراق دون حلفاء سواء كانوا من الشمال أو من الجنوب حتى لا تكون هذه المواجهة مواجهة بين أمريكا والعراق ..

سألنا : ما هو الأثر العموس لهذه التغيرات الأميركية الأوروبية في المسوومة المطروحة بعد أزمة الخليج ؟

●● أجاب : على سبيل المثال كانت المجموعة الأوروبية تقول في بداية الأزمة للقيادة العراقية : عليك أولاً بالانسحاب من الكويت ثم نبشأ المشاكل الجانبية .. أما الآن فتقول على العراق أن وطن استعداد بالانسحاب أو يتم بحث المشاكل ..



الجمهورية

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حافة الهاوية

□ سألنا : إذا كان الأمر كذلك ..
لما معنى تحديد يوم ١٥ يناير
كتهبة للمهلة التي اعطتها
مجلس الأمن للقيادة العراقية كي
تستحب من الكويت ؟

● أجاب : الاحتلال العراقي للكويت
امر غير ممتد ، لانه ليست له معلومات
البقاء .. فليست المهلة بعدد الجنود
الموجودين ، فمجرد توفير ملابسهم
المستلزمة ليست عملية بسيطة .. اين
المدفعية اللازمة لهم ؟ اين الفضاء
الجوي ؟ اين الضباط الذين يكونونهم ؟
ماهي أدرة العراقيين على لحصال
الحصول الاقتصادي الى اى مدى ؟ لقد
وصلت للقيادة العراقية الى حافة
الحرب ولا يمكن الوقوف عند هذه
النقطة المرحلة الى ما شاء الله . فلعلها
اما ان تنقل الى الحرب او تستحب .

□ سألنا : كيف تظن وكيف
تستحب ؟

● أجاب : الفزع يضي المساطرة بين
الحرب الانتحارية ، اما الانسحاب
فيمكن ان يكون نصف انسحاب . ولا
اعتقد ان القيادة العراقية ستستمر بهم
المعبد واتخاذ قرار التصاريح . وارجح
انها ستستحب ولو من مدينة الكويت
فقط وليس من كل الكويت وبالتحديد
من مدينة الكويت بمكثها ان تكون
للمطالين بعودة الشرعية الى الكويت :
لتعد للشرعية التي المدينة التي تم
الانسحاب منها . ومن هذا المنطلق
يمكن اجراء تفاوض على الخطوات
اللاحقة والمشاكل المتعلقة بها نحن في
هذا الوضع تقيها مع اسرائيل منذ ٢٣
عاما وبالطبع فان الاطراف الاخرى
ستبدأ باعلان رضاهم لهذه الخطوة
الجزئية العراقية . لكننا خطوة ستكون
كثيرة بنزع ثقل التوتر . وان يكون
هذه مبرر للحرب ..

وستطرح الامم المتحدة ان تعين
وسيطا مثل (يارنج) الذي (داخ)
بيننا وبين اسرائيل اوسيطا اخر يقوم
بدبلوماسية (المتكوه) متمسا فخل
كمستجر ، الى ان يتم التوصل الى حل
يضر كل طرف انه خلق مصلحته وهذا
هو الحل المثالي .

الدمعاس الشساسا

□ سألنا : لكن البعض يقول ان
الالمة ليست في الانسحاب
العراقي من الكويت ، واتما في
استيلاء العراق لاسلحة بمار



●● لاجب : امريكا نفسها لا تريد ان تبقى في المنطقة وتستمر في وضع قوات وتزود عددا من نصف مليون جندي

سألنا : هذا يطرح سؤالا آخر هو : لماذا تقوم دولة عظمى بحشد هذا العدد الضخم الذي يكفي لمواجهة قوة عظمى أخرى وليس مجرد دولة من دول العالم الثالث كعراق ؟

●● لاجب : لان امريكا لا تخلت عن هذه العملية لان يكون لها دور في النظام

الدولي الجديد الذي تتميز فيه ألمانيا واليابان بقوة الاقتصادية متفوقة وامريكا تريد الاحتفاظ برئاسة هذا النظام الدولي رغم ضعفها الاقتصادي النسبي

السلام الأمريكي

سألنا : لا يتناقض ذلك مع مبدأ الصداقة مع الروس

●● لاجب : هذا ينقلنا الى موضوع استمرارية القوة الامريكية وبهذا الصدد اعتقد ان القوة الامريكية مستمرة موجودة في المنطقة بقر ما اني اقول بوضع نظام السلام الامريكي الذي وتضمن انهاء لسلحة الدمار الشامل وخفض القوات الموجودة في المنطقة

سألنا : ما شغل هذا السلام الامريكي ؟

●● لاجب : في ١٩٦٨ اقربت إنجلترا اليهودي سميل جوردون ووكر وزير خارجية حزب العمال في حكومة كلفن وكينا : اذا كنت إنجلترا ستخرج من عام ١٩٦٨ .. لا يقل ذلك عن ثلثون في المنطقة لغير مصالح اسرائيل ؟ وكان رد جوردون ووكر انه ليس هناك خال في الثقلون اذا نظرنا الى الشرق الاوسط بمصداق اوضح : اي يخلع اسرائيل وتركيا وايران واثيوبيا فيه بل ان هذا التوسيع يخلق توازنا كبير

وذلك يكون هذا ما زال هو قصور الامريكي الذي يرفض في القامة نظام لمنى القوي لضمان تركيا واسرائيل وبكستان ..

سألنا : هل ترى إمكانية لنشوء نظام امن القوي عربي خاص ؟

تاسألنا : اذا كانت هذه هي التحديات .. لماذا يقرى الغرب بالتسوية ؟

●● لاجب : بغض القرب تتنازع عدم التوصل الى تسوية واللجوء الى الحرب بما قد ينجم عنها من هوانا ناجمة عن احصاء لستلا كعراق لصواريخ و اسلحة جروميكية وبيولوجية .. ولماذا انه ليس هناك ضمان لتحقيق نتائج حاسمة بالطرق العسكرية لان المصير هو الهوانا والهوانا يعني الحال الوسط

سألنا : ماذا عن العمال الاسرائيلي في هذه الازمة ؟

●● لاجب : لا اسرائيل مستغل الحرب ضد العراق ولا العن ..

سألنا : لماذا ؟

●● لاجب : ولماذا تقرب اسرائيل من هذه الازمة ؟ لان لديها مشكلات كثيرة حاليا .. على رأسها مشكلة الانفصالية المتصاعدة ومشكلات استيعاب الهجرة المتزايدة حتى ان شيون بيريز اقترح منذ فترة للفرج من هذه المشكلات القيام بتسحاب والتخلي عن قطاع غزة

سألنا : كيف تنظر الى شعار الربط بين زمة الخليج والقضية الفلسطينية ؟

●● لاجب : عدم الربط هو في حد ذاته ربط بين المشكلتين ولا انري سبب الخلاف العربي على هذه المسألة ولماذا لا يبعد مؤتمر دولي لبحث القضية الفلسطينية من الآن ؟ ولماذا يطالب البعض بعدم فتح الملف الفلسطيني الا بعد انتهاء أزمة الخليج ؟

ان المؤتمر الدولي الذي سيحدث من اجل القضية الفلسطينية سينتقد فترة طويلة قد تستمر ما بين عامين وثلاثة اعوام ولا يستطيع ان ينتقل الى تنتهي مشكلة الخليج لكي لنبدأ هذا المؤتمر الدولي فالمسألة ليست ستر رفيع ولقد سئل .. بل هي كلها صغريات متداخلة ومتداخلة بطبيعتها

سألنا : ما رايك في شعار لفر هو الاصحاب المتزلمين .. اي تسحاب القوات العراقية في نفس الوقت الذي تسحب فيه القوات الامريكية ؟

شامل مستقل سيفا مسافرا على رآب دول الخليج حتى لو تسحب العراق من الكويت ؟

●● لاجب : كفر من قال ذلك هو جون ميجور رئيس وزراء إنجلترا الذي عبر عن ذلك بقوله ان لخراج الرئيس صدام حسين اليوم بالقوة من الكويت اكثر تكلفة من تركه حتى تستغل قدراته النووية غدا .. لكن السؤال الذي يطرحه هذا المنطق هو : (المستطى) اسلحة الدمار الشامل العراقية ؟ لماذا يتم النظر لفظ الى ما يمتلكه العراق من مثل هذه الاسلحة ؟ ثم ان الاسلحة الكيميائية ليست حكر على العراق فقط .. ويستطيع افكر دولة ان تصنع هذه الاسلحة

تاسألنا : هل اذن اثن عراقي على فكرة ان الامميين مغلوا هذه الازمة لمواجهة تحدي التزامات العسكرية العراقية وليس من لول سواد عيون الكويت ؟

●● لاجب : مشكلة الفرو العراقي للكويت بالتسوية لغرب ان هذا الفرو حطم نظامه الاقليمي الذي اعتنقوه .. والعقدة التي تحرك الغرب بهذا الصدد هي السيطرة على البترول .. ولا تنسوا ان كيسلر قال عام ١٩٧٣ بعد الحظر البترولي العربي الذي تم فرضه ضد الولايات المتحدة (ان اسمح لنول حشة ان تفيض على شوان حياتنا مرة ثانية .. وهذا غير الدفاع لاسريكي وقتها .. شلنجر .. بان الولايات المتحدة ستحتل حقول البترول العربية ، التي توفر الطاقة لتتألف العربي بامره او للولايات المتحدة ودول حليف شمال الاطلسي الأوروبية بالإضافة الى اليابان ..

النتيجة الثانية : هي ان الرئيس صدام حسين تحدى النظام العالمي الجديد باستخدام القوة لتحقيق اهداف وطنية واقتصادية في الوقت الذي تحدث فيه قوة عظمى صاعدة كالاقتصاد السوفيتي عن ليد استخدام القوة ، واعتماد الحور والاقتصاد المتداول وتوازن المصالح بدل من توازن القوى .. وبعد ذلك كله يأتي بعد صغير كالعراق ليكسر ذلك كله .. ويحطم سلطة امريكا في وقت تقول لنا فيه انها تحرك العالم من الصاعد الى الصاعد



ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للشعر والخدشات الصحفية والمعلومات

●● اجاب : انا كان المقصود هو نظام امن في منطقة الخليج فاقنى لرى ان دول منطقة الخليج يمكن ان تحصى اتفاقية الدفاع المشتركة فيما بينها وتتضمن هذا النظام مصر والعراق وسوريا واليمن في اطار الجامعة العربية . وان يعطى مجلس لامن الضمانات الدوائية لهذه القوة العربية

سألنا : وماذا عن الامن

الحرى الجماعى صوما *

●● اجاب : لنا في الحقيقة مندفعين من مطالبة البعض بحذف الامن القومى من جدول افعال وصلاحيات جامعة الدول العربية وابعاده عن التصديق السياسى والاقتصادى لان مفهوم الامن لابد ان يرتكز على توجه سياسى وقاعدة اقتصادية ولا يصلح حصر واحد فقط من هذه العناصر المتعلقة بالإضافة .. والعظيم

سألنا : حديثك عن الامن

القومى مزال وسيل السى الروماتسيه .. والمحدث انه لارث تداخل العراق ضمن القوى التى يجب ان تضمن امن الخليج بعد كل ما حدث . بل ان البعض يمشى اكثر من ذلك ويتهكم العراق بالتخصص في شن الحروب الفضا فقد لفتنا امريكا مرة للحرب مع ايران ولفته مرة ثانية للحرب ضد الكويت هل بعد كل هذا ترى العراق فضاقة للامن العربى ؟ لم هو بالاحرى عيب عليه ؟

●● اجاب : لقد اصاب العراق بعض النجاح الذى لا يمكن لتكراه في تحريك القضية الفلسطينية وان لم يكن بالقدار الكافى الذى يرسخ في النهاية تسويات . واعتقد ان العراق منهك حاليا . ويبدو ان الحصار الاقتصادى قد زاده تهانكا . لكنى كما قلت لكم في بداية الحديث قننى لم اكفر بالتضمن العربى بعد . واذا كان العراق قد بعد كثيرا من الطاقات في حروبه مع جوارته فلهذا لو اعاد لتوجه السياسى واولى حثاية لقضية تنمية الداخلية ، خاصة انه تانى دولة بتروية بعد الصحراوية ، فلهذا يستطيع ان يلعب دورا بنام وانسبة للعالم العربى بدالو عنه ويتعاون معه

سألنا : لكن اليس من ثوابت الامن القومى ان تحدد كل دولة حدودها بصورة صلبة *

●● اجاب : لا تتطلى دور مصصر

سألنا : كيف ترى دور مصر في هذه الازمة ؟

●● اجاب : اعتبر ان مصر لعبت دور خطيرا عبر القرنين الماضيين منذ

جملة بوتواتر حتى اليوم . وجيوش مصر التى اعتبرها البعض قاهرة وفتحة كانت حاملة لرسالة متميزة في سائر النعام البلاء العربية فجملات محمد على في السودان والجزيرة العربية والشام كانت تقدم بتنظيم الادارة والتطوير ونشر التمدن اينما ذهبت . واذا كانت بعض هذه البلدان قد تأخرت بعد ذلك فان هذا حدث نتيجة للاحتلال العثماني فضلا عن ذلك كانت الثورات المصرية بدأ من ثورة عرابي ومروا بثورة ١٩١٩

وثورة ٢٣ يونيو ١٩٥٢ ، مثالا ونموذجا وقوة لبلاد عربية اخرى ومصر رسلت المصريين الثوسين يعملون مشاغل العلم والمعرفة الى ربوع العالم العربى . فهم الذين عربوا الجزائر وشنوا التعليم في سائر انحاء العالم العربى والتعليم كما تعرفون هو اول خطوة توسع الديمقراطية . ولم يكسر دور المصريين على التعليم بل ان بناء العالم العربى السياسى والاقتصادى والاجتماعى قام على كتف المصريين

ومصر اصبحت مظلة ترويضها وانها ومعنوا امام الشعوب العربية بان تكون المثل والقوة . ودور مصر الاساسى هو لم شمل الاسرة العربية . وبخاصة اننا امام ازمة ممتدة سنظل نعيشها لفترة طويلة ونحن مسئولون ان نبحث عن الفرص التى نتجها هذه الازمة لكى نستفيد منها وعن الاضرار التى يجب ان نتفادها لهذه المنطقة لايمكن

ان نستمر في العيش على النحس العالى المستمر عدم الاستقرار والعنف في المنطقة سيخلق لايلا مختلفة .



المصدر: الأساس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الأساس ٨٩١

التحرير.. والتغيير

بسط

مسعود رياض

العراقية وهو ما يجب علينا ان نحمي جميعا للقبولة دون حوله وحشار التحرير لانصوب فقط على تحرير الكويت بل هو مرتبط ايضا بتحرير الانسان العربي حتى يتخلق الشق الثاني من الشعار وهو التغيير . ومن دون حدوث تغيير جدي في أنظمة الحكم العربية عن طريق المشاركة الشعبية فإن المبادأة التي نعيشها اليوم ستتكرر وتصبح مفرقاتنا ونحن لزوة القدر ونصبح صامدنا

مرونة بمصالح القوة الأجنبية . ويجب ان يكون واضحا ان تحرير الاراضي الكويتية ليس لها المطالب بالتمسك الى العمل العربي ذلك ان العدوان العراقي في حد ذاته أكد الخلل الشديد في النظام العربي وشمل التحرير والتغيير يجب ان يكون في إطار العمل العربي العربي عن طريق اتخاذ مواقف واضحة تجاه العمل العربية التي تتبلى سيادة العمل القومي وقد كان لاجتماع القمة الخليجية بداية طيبة لتأكيد تمسك السدول الخليجية وتبنيها سياسة عربية موحدة وأكد البيان على ضرورة اقامة علاقات طيبة مع ايران بعد انتهاء مرحلة العداء

شعار برنامج الرقعة ويردده الكثيرون هذه الأيام وكأي شعار ناهم نحن له ٥ عشرون وفتح لأنه يقول الى مجرة ذلك ، أجوف بينما المطلوب هو تحقيق هذا

التحرير والتغيير . لا يكون الشق الأول وهو تحرير الكويت من الاحتلال العراقي أكثر وضوحا إذ أصبح مطلبنا دوليا وعربيا وعبر حله مجلس الأمن في أكثر من قرار لتهامه إغزو . ولم يتوقف الأمر عند إصدار هذه القرارات المهمة ، وإنما تجرى محاولات مستمرة وجديّة لتنفيذ هذه القرارات عن طريق العمل السياسي وفي حالة الشلل فمن طريق العمل العسكري وبالتالي فإن الاتصالات مع القيادة العراقية لم تنقطع عربيا ودوليا .

والد يكون الدفاع لذلك نولج الجميع مدى العمل الذي يمكن ان يحدث خصوصا ان هناك أطرافا تمتلك وسائل دمار غير تقليدية فإذا تطلعت الحرب من اسرارها فإن يستطيع انسان التكهن بما ستلحقه من دمار يستحيل معه التحكم بمجردها .

إذا كانت الولايات المتحدة تعمل على إبعاد إسرائيل عن الأزمة فهي تؤكد ان التحالف الإسرائيلي العربي عام ١٩٥٦ الذي قام بالعدوان على مصر أدى الى وفوف الشعب العربي من المحيط الى الخليج وفقة واحدة ضد

المصالح البريطانية والفرنسية مما أدى الى نصف القابض للثورة المارة عبر الأراضي السورية والتي كانت تمتلك بريطانيا وعلى الوقت لفتته حافظت سوريا على خط الانحياز الاسريكية للمارة سوريا وسبب موقف الولايات المتحدة المعاصر للعدوان الثلاثي

كانت تجربة تمسيتها الولايات المتحدة عن قريب وإذا فهمت ذلك أهمية إيجاد إسرائيل عن أزمة الخليج بكل الوسائل وفي الوقت نفسه تترك القيادة العراقية أهمية القيام إسرائيل في الأزمة لان ظهورها كخليف للولايات المتحدة سيؤدي الى تعاطف الرأي العام العربي مع العراق وتترك القيادة العراقية ولاشك ان تحركها في المجال يجب ان يتجاوز الخط الذي يتصدر تصريحات من بغداد عن قذافي القوات العراقية بحرق نصف أراضي الاسرائيلية وهي تعلم ان تنفيذ هذا التهديد مشكوك فيه ان لم يكن في حكم المستحيل من الناحية الفنية والعملية ويجيء الرد من إسرائيل بأنها ستتواجه

العدوان عليها بمبادرات ردة فعل . ولا تصور ان القيادة العراقية علامة فضلا على تسخج جهنوس عسكريين بالخدام إسرائيل في معركة وهي التي تسعى الى القضاء على القوة العسكرية العراقية بأي ثمن . ومن المؤسف ان القيادة الفلسطينية بدلا من دعوة العراق الى إنهاء العدوان على دولة الكويت على أساس مبدأ رفض العدوان أي كان مصرا فاتها قامت بالدعوة الى مساندة إعدوان وكان اضبط الأمان ان تتخذ القيادة الفلسطينية مواقف الحياد ازاء الانقسام العربي حول أزمة الخليج وان تواصل دعوتها لكل الدول العربية للوقوف الى جانب الانتماء في محتتها أحادية وأصبحت القضية الفلسطينية ترحالها في ظروف صعبة للغاية فالمصداق السوفييتي تبدل موقفه جذريا فواصل تزويد إسرائيل بالكلية البشرية بما يهدد الفلسطينيين والدول العربية .

وقد أدى العدوان العراقي على الكويت الى صرف النظر العالم عن قضية الفلسطينية وركزت الجهود الدولية حول أزمة الخليج كما ركزت الجهود العربية على إنهاء أزمة زائد حتى القيادة الفلسطينية الى العدوان العراقي التي انتزاعها عن السدول الرئيسة الخليجية والقوة التي أنشأت العدوان وهي الدول التي كانت تقدم مساعدة المادية لانتفاضة عن طريق القيادة الفلسطينية . وفي الأيام الأخيرة من المهمة التي جدها مجلس الأمن لامتصاص العراق من الكويت بضماخ الجهاد العربي والدولي لتجنب العرب والاتحاد دولة واحدة متفوقة لتحرير سوريا وإسرائيل فهي المستأدول الأول من تكبير الكوة



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي سميت فيها الحرب العراقية -
الارمنية كما جاء البيان ليضع الامور
في سياقها بالنسبة الى ايران فلا يمكن
في المرحلة الحالية تجاوز حلواء
البيان من تقوية العلاقات مع ايران .
ولا اعتقد ان مارور على لسان البعض
من القامة نظام امشي خلوي يخدم ايران
جاء في تركيبة مناسبة فهو نهائيات غير
مطلوب وقت عليه ايران باشراف حل
مجلس التعاون الخليجي كان انشاها
من البعض بلا اي صبر فإيران لم
تعلن لنتهاء مطالعها في الخليج
واحتلالها جزر عربية في الخليج
وقيامها بمحاولات لخلق الاوضاع
في المملكة السعودية ولذا فان من
الخطأ الدعوة لقيام حلف خليجي -
ايراني لمواجعة العراق وكما شعب
العراق لم يعد الشعب العربي الذي لا بد
انه ان يعود الى الوطن الام وإلى العمل
القومي العربي .



هل أوشك الرعد ؟

أتمت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها في الخليج مناوراتها الرئيسية في ٢٢ نوفمبر الماضي ، ومن قبلها مناورات قوات حلف الأطلسي في البحر المتوسط ، والأولى كانت عبارة عن تدريبات عسكرية واسعة المستوى أشبه ما تكون بالدرجبة الأخيرة للقطات على أداء مهامها في العملية الموقبلية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي وذلك بعدما تم الحشد الرئيسى التحاليل للعملية في المنطقة .. وهي ما أطلق عليها الاسم الرمزي « الرعد الوشيك » ، أما الثانية فكانت تدريبات لقوات حلف شمال الأطلسي تمت بهدف اختبار استعدادها لمعاونة القوات الأمريكية والمتحددة الجنسيات في العملية المقبلة سواء كان هذا الدعم من قواعدهم في تركيا وجنوب أوروبا أو من الجزر والحملات من شرقي البحر المتوسط ، وقد أيد ذلك المفهوم لصما الإعلان الذي صدر في ١٨ ديسمبر الماضي من قيادة حلف الأطلسي بقاءه لقرارات مجلس الأمن بخصوص الأزمة وكذلك جهود الولايات المتحدة في هذا الصدد .

كمال شديد

عادل وشريف بإيد

الله سبحانه وتعالى

لواء ١ - ج - متقاعد

وتأييده أيضا كل

الضرائع السلمية ، والواقع أن الحركة ستكون صعبة للغاية على الجنود العراقيين وذلك لعدة أسباب أهمها :
- التفوق التكنولوجي الغربي المهيمن في الأسلحة والمعدات ووسائل الاتصال والاستطلاع .
- الحشد المهيمن من قوات ففلة الجبهة في النوعية المعنويات الهائلة للمقاتلين التي تم اكتسابها كنتيجة للعدالة والفرصة .

ذلك القاديب العلني غير المحدود سواء كان ذلك الأزمة أو المختلنر للقاء الحركة الوشيك .

« أن العسكريين العراقيين يعملون جيدا بأنهم لمعوا بمعظم أو كل قواهم الضاربة في الكويت وجنوب العراق وهي كلفة عالية جدا وغير مسبوقة مما يفرضها لضربة واحدة من إحدى وسائل التدمير الشامل (وقد يكون أهداها ضربة نووية) الأمر الذي سوف تلتزم معه العراق مظلة حمايتها وحماية أمنها القومي دافعة واحدة في معركة واحدة في الوقت الذي يترقب به متنها الفرصة عمو الأسس وأعداد الخد وهم كثيرون دون أن يكون هناك ما يستطيع به درء هذه المخاطر المحيطة بها من كل جانب .
فهل يعد كل هذا العرض يمكن القول بأن العراق سيستدع وإن لديه أسلحة سرية يستطيع بها كسب المعركة في الوقت المناسب ، وماكنر فلسفته من مثل هذه الأمور قبيل المعارك الحاسمة في تاريخ الشعوب والتي اندهر من بعدها قبل أن تقتني تلك المعارك .

أن كل معايير المظلة من كم ونوع وإنتاج وتدريب وتأمين وفي وأدري وروح معنوية عالية وشرور دولية مؤمنة لقول أن النصر بلا شك سيكون لحليف القوات المتحددة الجنسيات وأن المعركة لن تستمر كثيرا كما يتوقع البعض بل يستطيع الجزم بالتحصن لها أن تستغرق أكثر من أسبوع واحد وإنها قد تسرع من ذلك .

فهل يعني صدام كل هذا ويحبب نفسه وأهله وعله العربي معية الإحراج الشديد ويحفظ لنا مقابلي من ماء الوجه ومن أخشى ويغيب .

وكان أكبر مايلفت النظر في الموضوع هو حجم القوات المشتركة في المناورة حيث بلغ عدد الطائرات المقاتلة المشتركة ١١٠٠ طائرة (ألف ومائة) بالإضافة إلى ٢١ قطعة بحرية شملت حاملات الطائرات وهذا بالطبع رقم كبير جدا ومثبت يقدره العسكريين لصما ، حيث لأول مرة اعتقدت عند قرائتي للبرام جهود خطا غير يمتثل في يومه صفر زائد وإن البرام الصحيح هو ١١٠ طائرات (مائة ومشر) ولكن عندما تقيت من ذلك من عدة مصادر أخرى لاح في حجم الدعاء الذي سوف يحقق بالنتيجة كلها وليس الكويت فقط والذي كان يطلق عليه في الماضي بكرة الضلع ، وإبرلة دلالة هذا الحجم وكفى القول بأن حجم القوات الجوية المصرية التي قامت بالضربة الجوية الشاملة المؤثرة في حرب أكتوبر ٧٣ كانت ٢٢٠ طائرة فقط ، وكان حجم القوة الجوية السورية في نفس الحرب والتي ضربت الجولان وسهل الحصنة وشمال إسرائيل هو ١٠٠ طائرة برام أنها كانت معركة المصير لكل من مصر وسوريا ، وهذا يعني بالضرورة أن هذه القوات أصبحت جاهزة لتقليد عملية عسكرية كبيرة ذات طبيعة وتشكل يديدين صما دعاما من العمليات التاريخية السابقة سواء في ملأنا المعاصر أو مائله حين اكتسب شرعية وتأيدا دوليا غير مسبق والقول بأن القوات الأمريكية ليس لديها خبرة حرب ، فبالإضافة إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون للقوات خبرة حرب حتى تتصدر في معركتها كما حدث مع كل من مصر وسوريا في حرب ٧٣ ، فإن هذا القول عار من الحقيقة صما ، فمعلوم أن الولايات المتحدة أدارت في حرب فيتنام عدد ٣ عمليات بحجم فيتنام وهو مساوي جيشا ميدانيا عربيا تقريبا ، هند ٦٠ عملية بحجم قرعة (وهي حواق ١٥٠ ألف قتيل بمعادنها وأسلمتهم) في المدة من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٣ وفي خبرة قريبة وليست بالمعينة تماما فيمكن القول بأن الضباط الأمريكيين الذين كانوا في رتبة الملازم والقيب والرائد (من قادة الصرايا في ذلك الوقت) هم الآن في رتبة العقيد والعميد والواء من قادة اللوحدات والفرق والفرق حاديا ، هذا بالإضافة إلى أنه يصعب القول بأن هذه القوات دافعة على عملية صعبة تقتر في النفس والخوف والفزع ، حيث يعلم المختصون أن القتال القديم لا يخفى في شكله ومزاجاته عن أي قتال سابق في عمليات أخرى ، بل يعتبر قتالا سهلا قلة قتال



الأمم

المصدر :

١٦ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ أزمة الخليج :

سباق الحرب والسلام

دخلت أزمة الخليج لحظاتها الأخيرة ، فهل تنتهي بهرب بين العراق والقوات الدولية المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ؟ أم تتفجر بشنح عراقي وتمهد دول بعدم الاعتداء على العراق ؟ لا يمكن لأى مراقب أن يحسم التنبؤ باتجاه الأحداث بعد انتهاء المدة المحددة من جانب الأمم المتحدة للانسحاب العراقي ، لأنه ابتداء من صباح اليوم وحتى قيام الحرب بالفعل تظل هناك ساحة لاحتمال السلام .

فخلال الأسبوع الأخير أصبح واضحاً أن هناك سباقاً مضموماً بين الاستعداد للحرب وبين السعي لدفع الرئيس صدام للانسحاب سلمياً . حتى وصلت المسألة إلى غموض كامل حيث أصبح المراقب يشاهد مؤشرات الحرب محتلفة بمؤشرات السلام . فمن ناحية هدد الرئيس بوش لأول مرة منذ الأزمة بتدمير العراق في حالة الحرب . هذا فضلاً عن إعلان فرنسا بأن ١٥ يناير هو موعد نهائي لفرض صدام للانسحاب . هذا في الوقت الذي أوحى اجتماع بيكر مع طارق عزيز مدة ست ساعات ، باحتمال أن يكون هناك اتفاق على مرحلة الإعداد رغم إعلانهم قتل المفاوضات . وتضاعف هذا الأمل برحلة سكرتير الأمم المتحدة إلى بغداد ومقابلته لكل من صدام وطارق عزيز وياسر عرفات ، وإعلان ياسر عرفات بأن باب الأمل ونواياه مفتوحة على الأوسع نطاق .

ومهما يكن من الاتجاه المتغير للأحداث فإن منطقة الشرق الأوسط قد تغيرت بسبب هذه الأزمة بشكل عميق لن تتضح كافة أبعاده إلا فيما بعد . فالمنطقة بأكملها ستظل إلى مدى بعيد تعيش أجواء التراجع بين الحرب والسلام . فإزمة الخليج قد فحرت أحاسيس عميقة بعدم الأمن بين دول المنطقة ، حيث تدفعنا تارة إلى الحرب وتارة إلى السلام . كما ألزمت الأزمة أطرافاً كثيرة لدى دول في المنطقة للحصول على فوائد ومفاهيم مكنت تحمل بها في ظل استقرار المنطقة وتكتف دولها . فحول الخليج ستعيش إلى مدى بعيد قلقاً على أمنها غير وثقة في أى ضمانات غير دولية ، ودول مثل باكستان وتركيا أصبحت بسبب هذه الأزمة من الدول الرئيسية في تقرير ترتيبات الأمن بالمنطقة .

ويبدو أنه قد أصبح من قدر هذه المنطقة أن تعيش محقة بين احتمالات السلام واحتمالات الحرب . فالعصارات تشتد بين دولها وتنفجر داخلها . وأصبح قدر أجيال هذه الأمة هو الانتقال من صراع إلى صراع لا يدورن معه هل ينتهي بسلام أم بحرب . فهل تكون الأزمة العراقية الكويتية هي الخامسة الكبرى لكي يتم الانتهاء والعمل على خلق نظام سلام وأمن قادر بمنطقة الشرق الأوسط يسمح بالسيطرة على النزاعات المحتملة وحلها في سياق من تبادل المنافع والمصالح ؟ أم ستكون ويمصرف النظر عن شكل انتهائها واحدة من سلسلة طويلة من الصراعات الدامية التي تعرفها المنطقة ونزق الحياة بها ؟ ■

د . جهاد عودة



المصدر : الأمم المتحدة

١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الارتباط المتتالي بين أزمة الخليج وقضية فلسطين

انتهت صباح اليوم المهلة التي حددها مجلس الأمن للانسحاب العراقي . وما لم يكن قد حدث تطور مفاجيء خلال الساعات القليلة الماضية يفتح الباب امام احتمالات السلام ، فإن العمليات العسكرية تصبح اقرب احتمالات التطورات القادمة . وعلى جانب هام من جوانب أزمة الخليج ، احتل

موضوع الربط بين مسألة تنفيذ الانسحاب العراقي وبين القضية الفلسطينية ، مساحة كبيرة في تطورات الأيام الاخيرة . وهو الموضوع الذي كان - حسبما رددت الأنباء - عقدة اجتماع جنيف بين بيكر وعزيز ، مثلما كان أحد محاور محاولة دي كويار لاجاد مخرج خلال محادثاته في بغداد .

عن موضوع الربط واتجاهات المواقف حوله ، كتب صلاح بسيوني من وجهة نظره الخاصة مقال اليوم ..

وسوف نواصل - المرة القادمة - نشر التعليقات على مقال د . حسن حنفي « خطاب الى الاجيال القادمة » ■

منذ بدأت أزمة الخليج وما أعقبها حتى الآن من محاولات البحث عن حل سلمي يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، والمواجهة السياسية قائمة بين الفكر السياسي الذي يرفض الربط المطلق بين حل سياسي وسلمي للأزمة وبين الفكر الآخر الذي يستند الى مقدمه العراقي من مبادرات تقوم على أساس الربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة . والذي تتبناه وقَّده مصر ، يقوم على أساس ان الربط يتضمن من حيث المبدأ - ويهيئد ان أزمة اعتبارات أخرى - محاولة العراق تدوير القزوة والاستيلاء على الكويت كورقة ضغط من أجل تحريك القضية الفلسطينية وبالطبع فإن هذا المنطق مرفوض جملة وتفصيلاً سواء من حيث الأخلاقيات أو السياسة . بل لعله يقدم بدوره ورقة مساومة لاسرائيل تسع لها - كما ناقشنا الفكر العراقي - بأن تعلق انسحابها في يوم ما والتسوية السياسية على شرط تسوية الخلافات العربية وتصفية قضايا الحدود العربية وليس فقط النزاع العراقي - الكويتي .

بقلم :

صلاح بسيوني



أبعد من ذلك لتدعي أن ضرب المقاتل
النزوي العراقي يمثل أيضا دورا
امنيا لها في المنطقة.

ان ما تقدم يصور حق الإشكالية
الخطيرة التي تواجه الآلة العربية. لأن
مثل هذا الخلاف في الرأي الذي خرجته
الآلة، يؤدي بنا الى طريق لاتفتح فيه
الرؤيا التكاملية لأبعاد المخاطر
والتهديدات ويقدم لخلافات غير العريضة
وإن مقدمتها إسرائيل والفكر السائدة
لها على طيق من لفحة كل ماترجه من
خريف مؤاتية إما لفراسة سياستها أو
على الأقل مواصلة تبني القضية.
ولذلك، وفي مواجهة هذا الوضع
الخطير، يظهر لغز سيني ثالث
يحاول أن يبين جسرا حتى نتكمن من
خسر الخلاف وتحريك الجهد
الدبلوماسي بما لايتعارض مع أولوية
حل أزمة الخليج أو أهمية القضية
الفلسطينية.

ويرى هذا الاتجاه الجديد ان
المطلوب ليس الربط للتكامل بين
القضيتين. وإنما مايوصف، بأنه
الارتباط الثلاثي، بمعنى انه لابد من
أن يكون واضحا منذ الآن الموقف
السياسي حول القضية الفلسطينية
بعد انتهاء الأزمة أو مرحلة ما بعد
الأزمة.

واصحاب هذا الفكر يرون انه من
الصعب تجاهل ان القضية الفلسطينية
والدراع العربي - الإسرائيلي واستمراره
دون حل، قد أوجد في المنطقة الظروف
والإسباب التي لها دورها في تعجيز
الموقف السلمي، وأنه لايمكن تجاهل ان
العنصر الأساسي في عدم الاستقرار في
المنطقة يرجع الى عدم التوصل الى الحل
الشامل والمعادل للقضية الفلسطينية.
وأنه اذا كنا نشهد اليوم مواد النظام
الدول الجديد والفرق للفعل للأمم
التحدة من خلال التوافق الدول، فإن
تجاهل أبعاد الصراع العربي
- الإسرائيلي لايسمح مستقبل
بالاستقرار المطلوب أو بتأجيل أي نظام
اقليمي للأمن.

والصحيح هذا الرأي يقولون انه طالت
ان الولايات المتحدة تلعب من خلال

●● كما أن هذه الوضع السليم
بالنسبة للانتفاضة، سمح لإسرائيل بأن
تتحرك في عطف لم يسبق له مثل منذ أن
بدأت ولم تعد في قلق حول ردود الفعل
العالمية، وحتى مصادر من قرارات أو
بيانات عن مجلس الأمن لايفيد أي تغيير
في هذه السياسة العنيفة والتي تتصاعد
يوما بعد يوم في مواجهة الشعب
الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

●● ثم ان الخطر ماحدث منذ بدأ الغزو
هو التحرك السريع والفعل من جانب
إسرائيل في عملية صخرة اليهود السوفيت
التي، حتى ان رقم المهاجرين منذ بداية
الغزو وحتى الآن وصل الى ٢٠٠ ألف

وفي فترة لاتتجاوز خمسة شهور، ولم
تعد هناك أصوات عربية تصرخ في وجه
الخطر الجديد. ولم تعد هناك
ديبلوماسية عربية تتحرك لوضع حد لهذه
المساءلة التي تستغل بنا في نهاية ١٩٩٢
الى قيام مايكن أن يرفض بأنه دولة
إسرائيلية جديدة تشال الى الدولة
القائمة بكل امكانيات ومقوماتها.

لا اعتقد ان لهذا يمكن أن يتكرر
هذه السيليات ولكن وجه القلق
العريق بالقضية لهذه الأوضاع، هو
أننا لسنا في غفلة عما يحدث
ولكننا، ويسبب الموقف العراقي،
اصبحنا غير قادرين على أن نواجه
مفترق على هذه السيليات من
انكسارات مستقبلية قد يصبح من
الصعب تعديلها في مرحلة ما بعد
الأزمة، خاصة مفترق بها من
تأثيرات طبيعية على الأمن
الإستراتيجي المصري والعربي.
ويكفي هذا الإشارة الى أن إسرائيل
تتحيز الفرصة لاستخدام أزمة
الخليج للتحرك نحو شرق نهر الأردن
والوصول الى فرض أمر واقع جديد في
الضفة الغربية بطين حزم سكاني
كبير من اليهود السوفيت فيه
وتحويل الأردن الى الكيان الفلسطيني
وبذلك تحقيق المرحلة الثالثة من
مخططاتها في المنطقة العربية.

ويكفي أيضا أن يخبر ان انه من
خلال مايدور حاليا عن نظام للامن في
المنطقة، فإن إسرائيل تطلب بدور
أساسي لها. بل وتدعي، وقد يكون
لها بعض الحق في الادعاء - بأنها
تتأثر بالفعل دورا امنيا سواء تجاه
الأردن أو سوريا أو لبنان، بل ان
مهادنة السلام مع مصر جزء من
الكيان الأمني المطلوب، وتذهب الى

ومن جهة أخرى، فانه من غير
المقبول عربيا أو دوليا ان تتم مثل هذه
المعادلة ويصحب تصعيد قضية الكريت
وهنا بجل قضية النزاع العربي
- الإسرائيلي الذي تقترب محاولات حل
سواء حربا أو سلاا الى مايقرب من
نصف قرن، و بمعنى آخر تصعيد
قضية الكريت واحتلال أراضي محل
بحث لسنوات أخرى قادمة وتبدأ في
الدخول في متاهات عراقية حول مفاهيم
الامن ومن يمثل من في التفاوض الى آخر
مناوحيه من مناووات من جانب
إسرائيل.

حتى اذا افترضنا ان المطلوب
هو حل للقضيتين معا في إطار المؤتمر
الدول الملتحق، فإن معنى ذلك
بوضوح هو شعاع وتبني لكل من
الفلسطينيين وجيحت فلسطينية أن
تتصور ان كلا من العراق وإسرائيل
سيكونان في صف وخندق واحد من
أجل عرقلة الوصول الى حل طالت ان
ذلك يسمح بتوسيع الاحتلال ورفض
سياسة الأمن الواقع.

وإذا نظرنا الى الفكر السليسي الأخر
والذي يبنى الربط، فانه يستدل الى
مايرده أصحابه من ان الأزمة تغير
موقفا جديدا في المنطقة وتضع العالم
من خلال مايسمى الى تشكيل من نظام
دولي جديد - أمام مسؤوليته بالنسبة
للقضية الفلسطينية، وأنه لم تتوافر مثل
هذه الظروف التي تسمح بتحرير
التوافق الدول في اتجاه تنفيذ قرارات
الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية،
وهو بالتأكيد مطلب مشروع، ولذلك فانه
بعد عدم تأييد موقف العراق في احتلاله
للكريت فانه طالت ان هذا الموقف يراد
موقفا آخر في صالح القضية، فانه من
الصحة تأييد هذا الاتجاه ودعمه.
ولسنا هنا في مجال تنفيذ هذا الرأي،
لأنه من الصعب - ومن حيث البداية
أيضا - معارضة أي اتجاه لتحريك
القضية الفلسطينية، ولكننا ومنذ
بداية الأزمة - اصبحنا يواجه عدة
مواقف تؤثر لطيفا بالسلب على القضية
الفلسطينية.

●● فقد أصبح واضحا ان الانتفاضة
الفلسطينية التي شهدت انشياء العالم
لثلاث سنوات وكانت الخطر واهم
العناصر التي جددت وضع القضية في
جدول الأعمال العالمي، توارت خلف
أنباء اللز العراي واستعدادات القوى
المتحالفة لمواجهة العراق إما حربيا أو
سلا.



المصدر : ٢١ - ٢٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

التوافق الدول الراعين الدور الأول في المحافظة على السلم والأمن الدوليين . فانه يصبح من غير المقبول ان تكتفى بالتمهيدات أو الوعود . سواء من خلال المحادثات الثنائية مع الدول العربية أو من خلال بعض الحوارات العامة في خطاب مؤتمر صحفي للرئيس بوش أو وزير خارجيته بيكر . بل لعل الموقف الأمريكي خلال مناقشة قرار مجلس الأمن حول الفقرة الخاصة بالمؤتمر الدولي قد اثار مزيدا من الشكوك حول جدية الموقف الأمريكي في مرحلة ما بعد الأزمة . ومن هنا ، فانه اذا كنا نرى ان أى ارتباط مباشر غير مطلوب بل وغير مجد في مرحلة البحث عن حل للأزمة ، فان ذلك لا يمنع من ان تتحرك للمطالبة بأحد مؤلفين للولايات المتحدة .

• فلما ان يصدر بيان رسمي امريكي يحدد مآثره الولايات المتحدة كعواقب ومبادئ واضرار للحل ويصيح يصبح التزاما رسميا من جانب الحكومة الأمريكية .

• واما ان نقبل الولايات المتحدة ان يصدر مجلس الأمن قرارا جديدا يتضمن وضوحا وتقصيلا أكبر للقرار ٢٤٢ كأساس للحل الشامل ويصبح هذا القرار المكمل للقرار ٢٤٢ أساسا للتفاوض في إطار المؤتمر الدولي .

ولعلنا لانتدب بعيدا اذا اشرنا الى ما سمت اليه مصر وفرنسا عندما قدمت مشروع قرار الى مجلس الأمن يتعرض الى مختلف جواب الصراع العربي - الاسرائيلي . ولم يكتب له ان يخرج الى حيز النور بسبب الموقف الأمريكي في خلال الرئاسة الأولى لريچان ومازال اسيرا في ملذات وبرغوف مجلس الأمن الدولي .

لعلنا ندير ماضيتنا من مخاطر وننظر الى الأمور نظرة عقلانية وبقيل العراق مغوجه اليه من نداء تلو النداء من رئيس مصر خلفا على هذه الأمة وعلى العراق وعلى شعب فلسطين مما تجعله اعاصير المستقبل من انواء وظلمات ..

عقب هذا المقال ، سائر مصر السابق في الاتحاد السوفيتي ، ويستشر المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط .



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

قوات مصر خارج الحدود : لماذا الخروج الرابع ؟

يقام دكتور : **ميونان كيب رزق**

● ● دون ما حاجة الى الدخول في متاهات اصحاب « النظريات السياسية »
فالتاريخ يقدم حقيقتا بسيطة وهي ان الحكم بصحة خروج القوات المسلحة
الوطنية عبر الحدود او خطئه مرهون بطبيعة المهمة التي خرج من اجلها ..
تحقيق مصلحة وطنية : او احراز امجاد شخصية للحاكم . او خضوع لمتطلبات
دولية ..

والقول « بخروج القوات المسلحة الوطنية عبر الحدود » يتطلب توافر
معتبين : الوطن والحدود . وهما معطيان يدا بشكل شاخص في التاريخ المصري
الحديث خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر بعد ان شرع باشا مصر
المرموق محمد علي في بناء ما اصطلح المؤرخون على تسميته « بالدولة
الحديثة » وازداد بروزا في عهد الخديو اسماعيل واستقر ثقلها بعد ثورة عام
١٩١٩ .

ومنذ ذلك الوقت عبرت القوات المسلحة المصرية الحدود الوطنية للقيام
بأعمال قتالية في عهود اربعة من الحكام .. محمد علي . اسماعيل . جمال
عبد الناصر . ثم يأتي هذا الخروج الأخير في عهد الرئيس مبارك . والذي صنعتها
أزمة الخليج . فيما نسميه « الخروج الرابع » ● ●

الجانب المصري أكثر مما كانت جبر .
للقوات المصرية عبر الحدود الوطنية .
٢ - اغفل بعض الاشتباكات التي جرت
في بعض المناسبات على الحدود . والتي
لا تشكل بدورها خروجاً للقوات المصرية من
التراب الوطني على الرغم من أنها قد عبرت
ببعض هذه الحدود . ولعل أبرز تلك
المناسبات ما جرى في عهد الرئيس
السادات من اشتباكات على الحدود
المصرية - الليبية .
٣ - إن اختلاف الوضعية التاريخية

وليس من السابق لأوانه إصدار
حكم على هذا « الخروج الأخير » .
بعد أن انضمت أغلب قسّمته . وهو حكم
يعوزه الدقة على وجه التحديد إذا تم بمعدل
عن السوابق التاريخية : « خروج » القوات
المسلحة المصرية في المرات الثلاث
السابقة .

غير أنه قبل استعراض ما جرى في تلك
المرات ينبغي التنويه إلى بضعة حقائق :
١ - استبعاد الحروب المصرية
الإسرائيلية من هذا السياق بحكم أن تلك
الحروب كانت في عمومها حروباً دفاعية من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٨ شباط ١٩٩١

لمصر في القرن التاسع عشر عنها في القرن العشرين ، فقد انعكست التسمية المصرية للدولة العثمانية على شكل « الخروج المصري » في مرتبة الأولين (محمد علي وإسماعيل) وهو ما اختلف حين حلت « الرابطة العربية » محل « علم العثماني » والتي أصبحت العنصر الأكثر تأثيراً في صنع عملية « الخروج » .

الخروج الأول ١٨١١ - ١٨٤٠

وهو الخروج الذي يقطن باسم أحمد علي كما يقطن في نفس الوقت بيضاء أول « جيش مصري » في التوثيق الحديث ، وهو الجيش الذي حل محل الحملة العثمانية ومجمل قوات المصاليك المصرية ، التي اختلفت كلفة عسكرية بعد منجحة القلعة الشهيرة .

وقد شكلت القوات المصرية الجديدة البنية خارج الحدود في أربعة ميادين : شبه الجزيرة العربية ، السودان ، المورة ، بلاد الشام .

في ميدانين من تلك الميادين الأربعة خرج المصريون استجابة لمطلب اليكسندر العالي : تشييه الجزيرة العربية وشبه جزيرة المورة .

وإذا كانت الاستجابة بالنسبة لشبه الجزيرة العربية تتفق مع المصالح المصرية الأمر الذي أدى إلى طول البقاء المصري فيها (نحو ثلاثة عقود) فإنه لم يكن بالنسبة لشبه جزيرة المورة يتفق وهذه المصالح ما دعا محمد علي إلى أن يستحب قوائمه منها في أول فرصة .

في الميدان الثالث ، السودان ، جاز خروج القوات المصرية كتيبة لمصلحة مصرية ملحة بدت بعد ذلك التطورات التي عرفتها البلاد في شبكة الرأى أصبح معها تامين مورد مصر المالي على نرجة كبيرة من الحيوية ، وإن تم هذا الخروج بمباركة من الدولة العثمانية !

الميدان الأخير كان في الشام وجاء الخروج المصري إليه رغم انك اليكسندر العالي ، بل وتحديداً له ، مما ترتب عليه أن جاءت الحرب في ذلك الميدان ضد القوات العثمانية نفسها !

وتتعدد الملاحظات حول هذا « الخروج الأول » :

فهو من ناحية قد أعد إلى مصر مكانة الضاربة في المنطقة ، وهي مكانة ظلت تتمتع بها بامتداد الدول الإسلامية التي نشأت فيها والتي استمرت تهيمن على الشام وعلى مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية حتى سقطت تلك المكانة بسقوط القاهرة في أيدي السلطان سليم الأول عام ١٥١٧ م ، وتحول مصر التي مجرة ولاية من ولايات الدولة العثمانية ، وهو من ناحية أخرى قد مكّن المصريين من حكم « بلاد الجوار » التي طلقوا حكمها ، والغزوات غير قصيرة : شبه الجزيرة العربية لنحو ثلاثة عقود ، والشام لنحو عقد .

الأهم من ذلك أنه استبقى لمصر الأراضي الجنوبية التي شكلت ما عرف لفترة غير قصيرة في التاريخ ، بالسودان المصري ، وهي أراض كانت تشكل أهمية حيوية بالثنائية لمصر .

وهو من ناحية ثالثة قد وضع مصر على خريطة « المصالحات الدولية » ، وهو وضع بدأ منذ خروج الخليليون إليها عام ١٧٩٨ ، ولكنه كان قد بدأ بالنظر إلى مصر باعتبارها ميداناً للصراع ، أما بعد « الخروج » ، فقد اكتسب بهذا آخر ، فوضع مصر على تلك الخريطة هذه المرة جاء من خلال تحولها إلى « قوةقليمية » ، ينشأ أن توضع في حسيان القوى الدولية التي تضمنت الخريطة ، والحال هنا قد اختلف عن الحال في أعقاب القدوم الفرنسي في أواخر القرن الثامن عشر .

ولنا أن تشير هنا إلى قصة معروفة وهي أن نولة عطشى من دول ذلك العصر ، وهي فرنسا ، حاولت في تلك الحظية التحالف مع مصر لضرب بلد عربي ، وهو الجزائر ، غير أن محمد علي رفض العرض الفرنسي فلم يكن الرجل ليتصور أن يتحالف مع دولة أوروبية ، مهما بلغت درجة صداقتها له . لضرب بلد إسلامي . المعهم أن هذه القضية تشير إلى ما أصبحت تتمتع به مصر كقوة إقليمية يمكن أن تسمى إليها قوى عطشى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ أبريل ١٩٩١

المصدر :

المرور

تحقيق بعض سياستها.

وهو من ناحية أخيرة قد كفل لمصر وضعيتها الخاصة ، لم تتوالى لأية ولاية عثمانية أخرى ، وهو وضع كان يشبه بالاستقلال الذاتي وربما يفوقه في بعض المنطقي.

وإذا كان الخروج الأول ، قد أسهم في صنع تلك الوضعية الخاصة ، فإن تلك الوضعية بدورها هي التي كفلت وراء صنع الخروج الثاني .

الخروج الثاني ١٨٥٣ - ١٨٧٦ م
تتمثل هذه الفترة جانباً من عصر كل من عباس الأول وسعيد وأغلب سني عصر اسماعيل ..

في عصرى عباس وسعيد عبرت القوات المصرية الحدود مرتين وكفلت نتيجة الخروج في المرتين بالسلب ..

المرّة الأولى خرجت دعماً للقوات العثمانية في حرب القرم (١٨٥٣ - ١٨٥٦) ولما أن تلاحق هنا أن القوات المسلحة المصرية عملت في تلك الحرب في صفوف جيش الدولة العلية ، ولم تعمل أبداً باسم مصر أو تحقيقاً لمصالحها كما جرى بشكل ظاهر في أغلب مرات الخروج الأول .

كانت المرة الثانية الأكثر سوءاً ، للقوات المصرية لم تعبر بحسب الحدود في تلك المرة ، بل عبرت المحيطات !

فيما عني مطلب من الإمبراطور الفرنسي "تلكيون الثالث" من صديقه بأفنا مصر "سعيد باشا" يهت هذا الأخير بالعصائل السودانية من القوات المصرية إلى المكسيك لتحرير إلى جلب القوات الفرنسية في صف "الإمبراطور مكسيميليان" الذي كانت تدعمه فرنسا .

ومع أن الخروج المصري في تلك المرة قد ذهب إلى أبعد ما ذهب إليه في أية مرة من قبل أو من بعد ، ومع أنه استمر لأربع سنوات متتالية (١٨٦٣ - ١٨٦٧) فإنه كان الخروج غير المعلوم من وجهة نظر تحقيقه لأية مصلحة مصرية .

اختلف الموقف في عصر اسماعيل كما اختلفت التوجهات ..
فهو قد ابتعد بالقوات المصرية عن

عبور الحدود باتجاه الشرق بعد أن نال جده ما نال من عداء الدولة العثمانية أو

عداء القوى الأوروبية نتيجة للعبور في هذا الاتجاه .

من ثم جاء الخروج المصري في تلك الحقبة باتجاه الجنوب ، فلم يستكمل ما أصبح يشكل السودان الحديث من خلال وصول القوات المصرية إلى الغرب بإنهاء وجود سلطنة دارفور الشهيرة ، ومن خلال وصولها أيضاً إلى الجنوب بتكوين ما سمي ولذاً بمصرية خط الاستواء التي أصبحت تشكل فيما بعد مديريات السودان الجنوبية .

عبرت القوات المصرية أيضاً في هذا الخروج الثاني ، إلى سواحل البحر الأحمر .. إلى الصومال ومنطقة الساحل التي أصبحت تسمى بعد ذلك باريتريا . وكان هذا الخروج الثاني ، في عمومه وثيق الصلة بما شهدته مصر من تطورات في عصر اسماعيل .

لتمتلك الهيمنة على السودان ، خاصة الوصول إلى منابع النيل الجنوبية كان وثيق الصلة بالتطورات الاقتصادية الهائلة التي شهدتها مصر خلال النصف الأول من الستينات من القرن التاسع عشر والتي تحولت بمقتضاها إلى أكبر مزرعة للطن طويل الثيلة في العالم ، واكتسبت من خلال ذلك مكانة مميزة في السوق العالمي .

والسعي للسيطرة على كل الشواطئ الغربية من البحر الأحمر كان وثيق الصلة بما جرى في أواخر الستينات من القرن نفسه من افتتاح قناة السويس للملاحة العالمية مما تكسب هذا البحر مكانة خاصة كان قد قلدها منذ أواخر القرن السادس عشر بعد اكتشاف واستخدام طريق رأس الرجاء الصالح .

صحيح أن اسماعيل قد فشل في محاولته ضم الحبشة فيما جرى في حروبه ضدها (١٨٧٥ - ١٨٧٦) إلا أن هذا الفشل لا يؤثر كثيراً فيما نتج في تحقيقه للخروج الثاني ، من أهداف استراتيجية .. تأمين مصادر المياه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرية وتأمين طريق الملاحة المار عبر القناة المصرية التي ربطت أرجاء العالم وهي مهمة رأت مصر إنها المنوطة بها وليست أية قوة دولية أخرى.

الخروج الثالث ١٩٦٥ - ١٩٦٧
لما يارب من هن ، لو خمسة وستين عاما على وجه التحديد ، توقف عبور القوات المصرية للحدود ، ولسبب ظاهر . فقد وقعت مصر أغلب تلك الفترة (١٨٨٢ - ١٩٥٦) تحت الهيمنة البريطانية وإن اتخذت تلك الهيمنة سميات مختلفة ، احتلالا وجمالية وتصريحا ومعاهدة ، وكانت سياساتها بالتالي تصنع في لندن قبل أن تصنع في القاهرة ، ولم يكن منتظرا في ظل تلك الظروف أن تلعب أي دور كلوية إقليمية وهو الدور الذي كان يتيح للقوات المصرية ، الخروج ، لوضع هذا الدور موضع التطبيق .

وبامتداد تلك الفترة الطويلة كانت قد تغيرت أوضاع كثيرة ، فقد اختلفت المنظومة القديمة التي جمعت المنطقة لتحل محلها أكثر من منظومة جديدة . الجامعة العربية كتتنظيمقليمي ، الدائرة الأفريقية التي لم تلبث أن عبرت عن نفسها بمنظمة الوحدة الأفريقية ، مجموعة الدول الحديثة الاستقلال والتي عبرت عن نفسها بدورها فيما سمي بمجموعة ، الحيد الإيجابي ، أو ، عدم الانحياز ، فيما بعد . والملاحظ أن مصر قد لعبت دورا ، تأسيسيا ، في كل مؤسسات المنظومة الجديدة .

وفي ظل هذه المنظومة جاء الخروج المصري الثالث وهو الخروج الذي القرن باسم جمال عبدالناصر ، فقد حدث في عهده ، ونتيجة لسياساته ، وهي سياسات متعددة الجوانب .

وقد تعرض الرجل منذ السبعينيات لحملة ضارية تحت دعوى أنه لم يرسل القوات المصرية عبر الحدود لا لتحقيق أمجاد شخصية وأنه قد تسبب في إغراق مصر نتيجة لهذا الإرسال ، وهو أمر عيّن صحيح .

المصدر :

٢٠٠٠

التاريخ :

١٩٩١

قاهرة الوحيدة التي كان على الرجل أن يرسل فيها بتلك القوات عبر الحدود حفاظا لهيبته الشخصية ، مع حدوث الانفصال السوري في سبتمبر عام ١٩٦١ ، تكسر على عقبه ولم يفعل .

المرات الأخرى كانت تنفيذا لسياسات كانت في مجموعها تنفيذا لاستراتيجية عامة تتفهم مكانة مصر في المنطقة وضرورة أن تتصرف وفقا لهذه المكانة لمصلحتها ، ولمصلحة المنطقة .

تأسيسا على هذا المفهوم جاء الخروج المصري إلى الكونغرس تحت رعاية الأمم المتحدة حفاظا على وحدة واستقلالية الجمهورية الأفريقية الوليدة .

الأمم من ذلك الخروج المصري إلى الساحة العربية ، وقد حدث أكثر من مرة خلال الستينات .

ربما تكون المراتان اللتان ذهبت فيهما للقوات المصرية إلى شبه الجزيرة العربية أهم تلك المرات .

المرّة الأولى عام ١٩٦١ إلى الكويت في أعقاب الأزمة التي ثارها العراق في عهد عبدالكريم قاسم والتي جدد خلالها دعواه التاريخية بتبعية الكويت للعراق ، وهي الأزمة التي ترتب عليها وجود عسكري بريطاني في الإمارة الحديثة الاستقلال ، وهو الوجود الذي أخرج بعد وصول القوات العربية التي ترعّتها مصر إلى الكويت .

وقد حدث الخروج في تلك المرة على نطاق محدود سواء من ناحية القوة التي تم إرسالها أو من ناحية الفترة التي بقيتها ، والتي لم تتجاوز العامين ، فبملا عن أنها قد ذهبت تحت مظلة الجامعة العربية . المرة الثانية بعد قيام الثورة اليمنية عام ١٩٦٢ ، وقد اختلف الخروج هذه المرة فقد تم على نطاق واسع من أي خروج سابق بالإضافة إلى أنه استمر لأكثر من خمس سنوات ، ولم ينته الا كنتيجة من نتائج حرب يونيو عام ١٩٦٧ .

وقد لقي هذا « الخروج الكبير » انتقادات حادة من خصوم عبدالناصر في الداخل والخارج لما ترتب عليه مما اعتبره هؤلاء تضحيات مصرية جسيمة . بيد أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الحملة

المداغمين عن سيوفات الرجل يرون أنه بالرغم من أي شيء فإن ذلك الخروج قد وضع اليمن على خارطة العالم الحديث بعد أن كان غائبا عنها والحقيقة أن حسابات القيام بالدور المصري ، لا تتم على هذا النحو وإنما تتم على ضوء الحساب بمدى تحقيق

الاستراتيجية الوطنية وتلك أن الحساب من هذا المنطلق كان صحيحا ، فبعد الناصر لم يرسل المصريين إلى شبه جزيرة القرم للدفاع عن هربل آل عثمان ، كما لم يبعث بهم إلى المكسيك حيا في سواد عيون امبراطور فرنسا ، بل أرسلهم سواء لمعاونة الميتمين على التخلص من أكثر الأنظمة تخلفا في العالم ، أو من الوجود البريطاني في الجنوب ، وهو ملاحظ ، وهو ملاحظ مصر بعض ثمنه عام ١٩٧٣ بإغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحمة الإسرائيلية خلال الحرب .

الخروج الرابع ١٩٩٠

ما جرى من هيجول القوات المصرية للحدود في أغسطس الماضي باتجاه شبه الجزيرة العربية يقدم المرة الثالثة من مرات خروج تلك القوات في ذلك الاتجاه ، ورغم مفيدو من أن هذا الخروج في مرحلة الصناعة الاستراتيجية ، فإنه يمكن تشخيص هذا الخروج على ضوء سوابق التاريخ أول ملاحظة في اتجاه هذا التشخيص أنه يصل بين هذا الخروج والسبق عليه نحو ربع قرن (١٩٦٧ - ١٩٩٠) ويهز ذلك في تقديرنا في جانب منه إلى انتشال مصر بقضية التحرير الوطني في أعقاب حرب ١٩٦٧ ثم أنه يهز في جانب آخر إلى ما حدث بعد كاسب ديفيد من انزعاج مصري عن الشؤون السياسية العربية ، وهو انزعاج يفر ما أثر في مكانة مصر العربية أثر في الوقت نفسه في درجة الاستقرار العربي .

الملاحظة الثانية مترتبة على سابقتها فقد أوى الغياب المصري إلى سعي وحديث من قوى عربية عديدة لاحتلال المكانة الحكيمة التي خلت من جراء هذا الغياب ، كان ظهورها العراق تحت حكم الرئيس

صدام حسين الذي لم يأل جهدا في سبيل تحقيق هذا الهدف ، بدءا من دوره النشط في مؤتمر بغداد الذي جمد عضوية مصر في الجامعة العربية ، وانتهاء بمحاولة تحييدها من خلال إنشاء « مجلس التعاون العربي » الذي قام واستمر بمبادرة عراقية .

الملاحظة الثالثة متصلة بما شاهده السبعينات والثمانينات من تدخل واضح في المنظومة العربية تبعه إنشاء مجموعة من « المجالس » خليجية ومغاربية وعربية ، وهي وأن عبرت عن شعور بالتحسار المظلة التي حلفت على الحد الأدنى من العمل العربي المشترك فقد تبعها قدرة الطامعين في الزعامة على الحركة لتحقيق المطامع .

ونرى أن المناخ الذي صنعتته تلك الملاحظات هو الذي أغرى القيادة العراقية على القيام بعملها العسكري الساعي إلى محو الكويت من على الخريطة ، وهذا العمل وإن كان قد وضع العلم في جو الأزمة فهو يقينا قد وضع القيادة المصرية في موقع « الخيارات الصعبة » .

فهذه القيادة في عهد الرئيس مبارك قد

الحقيقة ص ٥٧



المصدر :

التاريخ : ١٨ نيسان ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات مصر

بقية

٢ - القول بتقزيم دورها العربي ، وهو تقزيم لن تنصرف لآثاره على مصر ، بل ستستحجب تلك الآثار على مستقبل الاستقرار العربي بحكم أن الدور المصري كان دائما صانع هذا الاستقرار .

٣ - توسيع الرقعة التي يتحرك فيها « الآخرون » لصناعة مستقبل المنطقة سواء كان الآخرون من القوى الدولية الطامعة أو من قوى القومية غير عربية . ونعتقد انه تأسيسا على هذه الاعتبارات جاء القرار المصري بالخروج الرابع ، ونرى انه حتى هذه اللحظة تشير كل الإيماءات إلى أن هذا الخروج يسير في الطريق الصحيح ، للحساب المصري والعربي بالأساس ، مما يؤكد من جملة التصريحات المصرية في هذا الشأن .

أهم هذه التصريحات متصل بالرأفص المصري المشتركة في أي قتال على أرض العراق . وبالتحذير المصري من أي تدخل إسرائيلي في الأزمة لأنه سيكون لمصر في هذه الحالة « موقف مختلف ، واخيرا يرفض القيام بدور شرطي المنطقة وهو الدور الذي تتوق أمريكا إلى أن تجد من يقوم به ، وهي - كما أشرنا - تصريحات تؤكد أن « الخروج الرابع » مستمر في طريقه الصحيح رغم كل الضغوط والإغراءات ! د : موانئ ليبيا رزق

انسمت في جفتب منها بموقف بالغ الجدل بكل مقيصل بإرسال قوات مصرية عبر الحدود ، وهو موقف بدا في أكثر من متاسية .. بالرأفص القاطع لمطلب أمريكي مكتنر بالقيام بعمل عسكري ضد ليبيا رغم توتر العلاقات بين البلدين ، وبالاكتفاء بتقديم السلاح والمستشارين للعراق في حربه الطويلة مع إيران .

وهذه القيادة كانت تؤخر إعادة مصر إلى مكانتها الطبيعية داخل المنظومة العربية بالوسائل الدبلوماسية دون غيرها من الوسائل ، خاصة الوسائل العسكرية ، وبالرغم من أن هذا النهج يتطلب وقتا وصبرا فإنه يبدو أن الإدارة المصرية في عهد الرئيس مبارك كانت مستعدة أن تبذل الانثيين !

بيد أن ما أحدثه الاجتياح العراقي للكويت قد وضع هذه الإدارة في موقف يصعب معه استمرار الالتزام بالجنز . والقول بأن مصر قد باشرت التحرك من أجل « حفة دولارات ، مقفلة في اسقاط جانب من الديون أمر يستحيل تصديقه ، ثم إن القول بأنها قد أرسلت لجندها خارج الحدود لأول مرة من ربيع قنن يسبب المبادئ وحدها أمر يصعب تصديقه ! الحقيقة فيما نراه ، أنه كان على القيادة المصرية أن تصنع « الخروج الرابع » أو أن تقبل بواقع يقوم على :

١ - انهيار سياستها العربية التي اتبعها بصبر وثبات طويين بامتداد الثمانينيات .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرة أخرى مع السياسة والاستراتيجية .. في أزمة الخليج

هناك فرق بين المفهوم السياسي والمفهوم الاستراتيجي للأزمة .. وبما أن هناك اختلافاً ما بين المقتول السياسي للأزمة والقتول الاستراتيجي لها .. فكل من الكتاب قد تناول أزمة الخليج من المنظور السياسي الذي يلي على تحليل واستعراض الحوادث ولحق المقتول الاستراتيجي يلي على أساس الاعتبارات الحقيقية لعناصر الأزمة أو الدولة ..

كمال شاذلي

لواء أ. ح. متقاعد

فئة عدة متحارب العقول
والهيات والتكنولوجيا ملنا
تحارب القوات في ميدان المعركة
فضلا عن وجود مواجهات كبيرة

ولواصل تكفي لإجراء الفخوات الكبيرة التي تضمن ملحقات
وتدمير العدو .. وطبعاً إن هذه النسبة تزداد كلما قل المستوى
المقاتل حيث إن درجة المرونة تكل مع انخفاض المستوى والعص
صحيحاً .. كل هذا يلح في ظل استعدادات معروفة وأوضاعه حال
أن تتم المراقبة حكاماً ونوعياً بين القوات المتحاربة ويعمل
حسبها بإضافة محصلات تنوع في الكم بالإضافة إلى عوامل
أخرى استحدثت في هذه الأزمة وهي عدالة القضية والهدف أمام
المقاتلين مما يرفع روحهم المعنوية وكذا الدعم الدول المتحارب
أثناء إدارة العمليات العسكرية وقد سمعنا عن قيام الحرب
تماماً بالثبات البياني والامتناع بالإضافة إلى المساعدة
البحرية الفعلية الإسرائيلية بعدد ٣ قطع بحرية واستعداد كل
من فرنسا وبريطانيا لإرسال المزيد من القوات وذلك تبعاً كلما
ازدادت مدة وصل العمليات العسكرية وهذا كله في ظل وجود
عامل سيكولوجي ضخم من خلاله صدام حسين أن يستعدي
العالم كله ويستقبل الضعور الإنساني هذه نتيجة لغرور
وصلة الشدود وتذبذباته أثناء أدائه للأزمة فيما وصف بحرب
الصفارات واستخدام الرهائن كدروع بشرية وأرتكابه المظلم
الجرائم في حقوق الإنسان ..

إن الجزء الكبير من نجاح عملية عاصفة الصحراء قد تم
إنجازه وماتلوي هو إجراءات أو تقوم بها القوات البرية كلها أو
بعضها أو قد تقوم طيلاً للموقف حيث إن السلطة وضعت في
أساس عدم القضاء تماماً على القدرة العسكرية العراقية أنها
يلتجئ على الفرض إعادة تقديم العراق من الجانب العراقي قلب
كل مرحلة من المعايير بحيث يمكنه الانسحاب بجزء كبير من
قواته سلباً ولا يطيح على أحد أن الولايات المتحدة وحلفاءها
يصغون لسياسة جديدة للنسل والأمن الدوليين بإدخاله المخطط
على التوازنات الإقليمية وإسما في المخطط السليمة من المعمر
للحروب المحلية وبمضيها .. ثوبه للقوى الكبرى بها .. بالإضافة
إلى حزمه الشدود على تحقيق الحد الأدنى من المتطلبات
في القطر العربي الذي يعتبر بحق هو شريان الحياة في العالم
العربي والصناعي والذي أثبتته تلك الأزمة لعملاً والنموذج
بقية .. إن شاء الله ..

الاستراتيجية الشاملة هي متحكم على الرؤساء
المسؤولين الفعليين في تناول الأمور وهي عبارة عن مجموعة
من الاستراتيجيات الفرعية تخدم الاستراتيجية العسكرية
والدبلوماسية والاقتصادية والأمنية ... إلى آخر عناصر قوة
الدولة الشاملة .. وعلى هذا الأساس فإن الاستراتيجية محكمة
بالحلق ولتس بالنصيرات والتحليلات ولذا فإن المعادلة
الاستراتيجية عادة متكون معادلة صحيحة حيث أنها معادلة
ذات أطراف رياضية حسابية تؤدي عادة أن لم يكن بالضرورة
إلى نتيجة واحدة ومحددة وواضحة وللحيل على ذلك سوف
أعرض مثلاً بسيطاً فلو أننا مثلاً أن يداً مثلاً معادلة دالية وإن
هدهما معادلة مائتين عمل هذا الأساس تكون الاستراتيجية
العسكرية لهذه الدولة هي الاستراتيجية دفاعية ..

لقد بلغ الغرب نفسه في تصوير قوة العراق وعاد بعد فترة
طويلة ليستطاع من حوله هذا الجول بجزء شديد وقد شاركته في ذلك
كثير من الكفار في جانا العرب .. وحلفاء الامم المتحدة
المصريين والمخمين يشنون الاستراتيجية العسكرية أراء
محددة وواضحة ورفيقة في ذلك الشان فهم يعرفون قوة العراق
بالتحديد .. وهي ليست سرا فهي مداعة ومشهورة في الكتب
والصحف العسكرية والدوريات في كل مكان وما عليهم إلا أن
يضيقوا إليها عناصر الموقف الاستراتيجي الجديدة في أي أزمة
ومن لم يمكن التفكير السليم للموقف السياسي والعسكري وقد
تناول السيد الرئيس ذلك في عدة مناسبات أثناء الأزمة ولكن لم
يلفت إلى ذلك الكثيرون وهو رجل عسكري في المقام الأول وله
خبرة كبيرة في ذلك الصدد وهو يدرك تماماً ما هو حجم العراق
الحقيقي وقد لا يهون منه حفاظاً على المصالح القومية العربية
والعراق ولكن حينما يرتبط الأمر بمسائل نفس الأمن القوي
العربي ومكانته في الوطن العربي فيجب على القور إضاح
الأمور ووضعها في نصابها الصحيح ..

إن المظرة الاستراتيجية للقوات المتخلفة في مواجهة العراق
كانت واضحة منذ البداية وكانت حسب تركاها مع الفتح
الاستراتيجي للجانبين وبكفي القول أنه كان يلزم لقوات
المتخلفة لطف لحراراً تضرر فعلى على القوات العراقية خلال عدة
أسابيع هو أن تكون المظرة ١.٢ .. فطبعاً أنه أنه مثلاً بالنسبة
للغوات الجوية كان يكفي القوات المتخلفة ١٠٠ طائرة في
مواجهة ٧٠٠ طائرة عراقية وليس بالضرورة أن تطلق النسيبة في
القوات البرية حيث إن معدل المظرة الاستراتيجية بها هو
تحقيق تافق لطف ١.٢ .. وقد يتساءل البعض لماذا النسبة
منخفضة هكذا ولماذا على ذلك تدل بأن على هذا المستوى الكبير



أن يتصرف كأنه رب حقيقي .. ولقد فعل
ما يريد .. أراد القضاء ولا يعاقب حكمه !
وكان يمكن أن تعتبر حياة صدام حسين
وحياة العراقيين على هذا النحو حيث توجد في
رأى ، والعقل في عبادة ويصبح صدام هو الروح

الذي تسمى في كل نفوس العراق ، كما أن
العراقيين يشعرون تجاهه بنوع من البهامة وصلوا
اليه على أي حال من هذا الشعور يُعد أن مروا
بمرحلة تهيئة نفسية بعضها سيف المعز وبعضها
ذهب .. إلى أن استسلموا .. ورواها الياس إحدى
الراحتين .. فاستلموا إلى أن يدعو الرجال بسيطر
على مصيرهم ، ويتولى منهم مسؤولية التفكير
واختار القرار .

القول كان يمكن أن يقلل الأمر على هذا النحو
وصير الأمور سيرة هادئة بشرط ألا تتجاوز المسألة
حدود العراق ، إلا أن صدام رأى أن العراق
أصغر من أن يتكفى به مجالاً حيويًا لمواجهه ، فبدأ
يجرب نفس الأسلوب مع جيرانه .. أسلوب
الترغيب والترهيب وقد كان أسلوب الترغيب هو
الأسلوب الأكثر فعالية مع بعض جيرانه ، حيث
كان لسان حالها يقول (أريد عين الشر وأغني
له) .. وقد اكتشفوا أن يستجيبوا لبرايته
للخضعة لثلاثة عدوانه في إيران ..

ولكن الكثرة أنه لم يصعب أن هناك ظاهراً عليا
للمعالقات الدوائية ، وأن العالم حين يتسلخ معه في
فرض أرائه وسياسته الخاصة مع شعبه فهو
لا يمكن أن يتسلخ معه حين يتجاوز حدود وطنه
ويفرض أسلوبه الشخصي على أطراف أخرى لها
علاقات ومصالح متشابكة مع قوى دولية أخرى .

حينئذ بدأ يدرك صدام حسين أنه مطلب بمنطق
وسيطوحيه الممارس الذي يلعب للقتال على مستقبل
شعب ومصرعه .. أنه مطلب أن يلقي بأخر
(كارت) في يده في مائدة القمار ، فإذا أن يتسب
كل شيء وإما أن يخسر ماقديه وهو يعلم تمام العلم
أن ماقديه ليس كثيراً خاصة وأنه قد جرد مع
إيران تولدت قوى جديدة في العراق ذات علم الدم
البشري في ميدان القتال ، وأصبحت لديها الرغبة
في القمامة والمخامرة ، وفي أن سلوكها المتعاضد
الطويح لا تقل شراوة وجوحاً عن صدام حسين .
يوماً ما سوف تصل هذه القوى اليه ويتسب مع
على نفس مائدة القمار وربما لا تعطيه الفرصة لكي
يلعب لآخر (كارت) في يده ، بل الأكثر احتمالاً أن
تعلقه في مقتل قبل أن يتمكن هو منها .. لخص

صدام ..

في ضوء علم النفس
بشم .. مصري جنود

● الدكتور مصري جنود استاذ ورئيس قسم
علم النفس بجامعة المنيا وعميد كلية الآداب
جها ، يلقي الضوء من خلال هذه الرؤية العلمية
على شخصية الرئيس العراقي صدام حسين .
ولماذا تسم تصرفاته بروح المخامرة والمغامرة ؟
● شاء لي القدر أن أكون قريباً من العراق مدة
خمس سنوات حيث كنت أعمل استاذاً لعلم النفس
في جامعة الكويت .

وشاء لي القدر أن تطلقني طلبة صدام حسين
مرة كل يوم . لقد كانت اللغات الأجنبية للتلفزيون
بفداد تشاهد بوضوح في الكويت ، كما أن
تلفزيون الكويت كان قريباً مع أبناء صدام وحربه
ضد إيران .

وإن لنسي لا نسي مشهوا لصدام حسين يؤزر
فيه بيت أحد شعبا من أبناء العراق ، حيث كان
صاحب هذا البيت قد قتل ابنه الذي فر من ميدان
القتال اعتراضاً على الفحش مع إيران . فما كان من
الأب إلا أن قتل ابنه وأبلغ صدام حسين الذي
حرص على أن يؤزر الرجل في بيته ليس مغرباً ولكن
مهنياً !

ولم يكن لي حلقة إلى أن استفسرت عن سر سلوك
الرجل الذي قتل ابنه وأبلغ صدام ، فقد أيقن
الرجل أنه هالك هو وأهله ونوى ، فقرر أن يرحل
- تعذراً - ليقتل ابنه كخلف الأشرار المحتملة
التي يمكن أن تحيق به وأهل بيته وربما لأهل
قرية !

عموماً هذه عبية فقط مما أصاب الشعب
العراقي في ظل حكم الرئيس صدام من خلع وخوف
ولقدان الثقة بالثقل .. لقد أصبح صدام ربه
جميعاً الذي يده مقلد كل شيء .. وهو لا يتوانى
أن يتزل بهم ضد المطلب أن تكون اللحظة واحدة ،
أنهم ينفكهم التفكير لحسابهم أو مناقشة
ما يصدره ويصغرهم من أراء .

وحيث يصل صاحب سلطة إلى أن تكون له حياة
من معه على هذا النحو ، فله مسجد نفسه وأهبا في



المصدر: أخرساعة

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ صدام حسين بذلك وإدرك أن أيامه كآب روجي
للعراقيين أنفسهم أصبحت معدودة خاصة بعد أن
بدأ من حوله عرب الخليج يجنون الجرة في
الحديث معه بصوت فيه نغمة غير معهودة بهذه
الجرة ، وزيمنا النخبة وهو مالا يقله صدام .
ورأى أنه وإن كان المحتم له أن ينتهي فلا بد أن
ينتهي مثلما ينتهي الذئب .. فنه ملء بلحم
فريسته .. ومغاليه ملوثة بدمائها .. وصوته
متحسرج حشرجة النهاية وهو يظن أنه يزال زئير
الأسود !
ومضى الرجل .. الذي اعتقل أن يلعب لآخر كرات
على ملاحة الضلع !



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

والفكر د . سعد الدين إبراهيم يفسر لنجاح عمر مفزى ضرب العراق لإسرائيل بالصواريخ ، غوغائية مقصود بها

في البداية .. دخلت حرب الخليج بيوتنا كمادة مثيرة .. فيلم « قاري »
أو مسلسل تليفزيوني أمريكي الصنع ينقلنا على الهواء مباشرة عبر
صواريخ وطلائرات واليكترونيات .. وجنود في ملابس غريبة وكانهم في
« نزهة فضائية » !
ثم .. ما لبث أن تغير الوضع .. ذلك بعد أن سقطت الصواريخ على تل
أبيب وكانها « نهاية حلقة » أكثر إثارة ! هل حقيقة كان صدام يبغى ضرب
إسرائيل ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

صباح الخير

الدكتور سعد الدين إبراهيم أستاذ الاجتماع السياسي والمراقب ببلقة لما يجري في الساحة السياسية والحربية يشرح هذا المفهوم ... مفهوماً ... الأمر ليس كذلك ...

عودة إلى العمق ، والعمق هنا هو ما يدور حول الشعب المصري .. فما زالت إسرائيل بالنسبة له قسراً مبرراً عدوانياً توسعياً على الأمة العربية ..

الضمير المصري والعربي مازال رغم الاتفاقيات

مازال يعتبر أن أول ضحايا هذه النزعة التوسعية هو الشعب الفلسطيني ، ذلك هو التفسير الاجتماعي لنزعة الشعب المصري إلى إسرائيل - من هذا المنطلق يرى الدكتور سعد الدين أن صدام حسين وص هذه الحقيقة لمحاول استغلالها في لحظات اليأس بشكل دعائي خوفاني وغيبي عن أمل أن يبقى الصلح المصري والعربي .

لكن واقع الحال أن معظم المصريين يعفونهم

وتفانيهم بمزودين بين من ينى التحرير حليفة ومن يتاجر بقضية التحرير . لذلك في رأيي - يابن الدكتور سعد - أن الألفية العظمى الواحية من الشعب لن تقع قريسة هذه الغزوفاية العراقية .

في نفس الوقت هناك حاجس حقيقي بين كل المصريين أن تحاول إسرائيل استقلال هذه الغزوفاية لتنفيذ بعض خططها التوسعية وفي مقدمتها غزو الأردن ، أو التلاعب بالية البالية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ، والتلفيق بينهم عبر عبر الأردن فيما يسمى بسياسة «التراشف» وعلى الشعب المصري والعربي أن يعملوا بتصميم على ألا يحدث ذلك .

● قلت : إذن نحن أمام مبارزة بين فكاه الشعب المصري .. وقدرته الرئيس العراقي على استغلال أحلام الناس في تضليلهم !

قال أستاذ الاجتماع : الشعب المصري شعب

■ هذه التصورات موجبة إلى الرأي العام العربي ، وهذاها سياسي دعائي ليس إلا !

■ مطلوب تصور جديد لنظرية أمن عربي ضد الأجانب الطامعين والاشقاء الجمعيين .

متصف .. يتخذ تصرفات الحليجين .. لكن ليس لتوجه ما حدث في الكويت على أيدي النظام العراقي .. الشعب المصري له مظلة تاريخية تجاه إسرائيل ومستقل مادام الشعب الفلسطيني مشردا عروبا من وطنه سوف تنتهي هذه الظلمة بزوال أسبابها .. أي عودة الفلسطينيين إلى أرضهم

التأليل على ذلك فوئج من التاريخ . كان للشعب المصري مظلة ضد إنجلترا .. ظلت طوال وجوده كمنحدر للأرض المصرية ، بزوال الاحتلال انتهت هذه الظلمة .

وبالطبع مع تعاقبات الأحداث العربية وسرعتها تكررت المظال .. وتكرر انتهاكها .. حدث هذا بالنسبة للتيان .. تماخف الشعب المصري مع الشعب الليتاني ضد إسرائيل ثم ما لبث أن اكتشف أن الليتانيين أنفسهم متسحرون بين مؤيد ومعارض للوجود الإسرائيلي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٩٩١

في حرب إيران .. شعر الشعب المصري أن العراق انتهى .. ثم .. انقلب المتعاطف وتحول إلى العراق بعد أن دخلت إيران الأرض العراقية .. ثم .. وللحيرة الثانية تحول المتعاطف عندما أعلنت العراق امتثالها بما كانت ترفضه وتحول لغة الخطاب من «العدو الفارسي» .. إلى الأخ وللشعبي .. باختصار .. في داخل الشعب المصري وادار داخل ذو بوصلة واحدة هي الإنصاف . قلت : هذه البوصلة أين تلتف من المصاروغ العراقي على إسرائيل !

أجاب الدكتور سعد الدين إبراهيم : كما قلت .. ما زالت المظلمة التاريخية ضد إسرائيل قائمة لكن .. لا يلبث الذكاء القطري للمصري أن يتكشف أن التأثير العسكري محدود جداً .. فلو أن الرئيس العراقي يريد حقا تحرير القدس .. ولو أنه أراد أن يفعل شيئا من أجلها .. فإين كان طوال الفترة الماضية .. أين كان على مدى ٢٢ عاما حتى عندما احتلت إسرائيل على مقاطعة النوروى لم يرد .. وبما عاد إليه وهي للاختقال بالروحى قال : حتى إذا كان كذلك .. حتى إذا عاد إلى وجهه ليداء وأراد أن يمرر فلسطين أو حتى ياتقب إسرائيل بأمر رجسي لوجه صواريخه إلى أهداف عسكرية واستراتيجية .. أو بالأحرى لوجهها نحو المقامل النوروى ولو من مطلق الانظام المتأخر لكن .. لأن ذلك لم يحدث .. يمكن اعتبار هذه الصواريخ موجهة إلى الرأي العام العربي .. أي هدفها سياسي يعاكس ليس إلا .

● سألته : لو حاولنا تخيل سيناريو الرد الإسرائيلي فكيف يكون . هذا رغم أنه حتى كتفية هذه المصاروغ ومجلس الوزراء يعلن أنه لن يرد . الدكتور سعد الدين إبراهيم .. يجيب متخيلا سيناريو الرد .. و .. فده الرد العربي . ● السيناريو الأول : لا جدال أن الجانب الإسرائيلي يرى أن الرأي العام العالمي في هذه المرحلة من حرب تحرير الكويت لا يزال ضد أي تدخل إسرائيلي في الأزمة وضد أن تستغل إسرائيل هذه الأزمة لتنفيذ خططها التوسعية لذلك قد يقتصر الرد في حالة حدوثه - وإلى أن تسع لها فرصة أخرى بأن ترد على الهجمات العراقية بهجمات مماثلة أي صاروخية وخاصة أنها تملك من الأسلحة ما يكفيها من ذلك . هذا السيناريو إن حدث ييلف إلى أولا : إرضاء الرأي العام العالمي ولتياه بعدم التدخل ولكنها فقط تدافع عن نفسها .. وثانيا :

للاستهلاك للحل وإرضاء الرأي العام الداخل والجناح للشدد . ● السيناريو الثاني : وهو ليس سرا لأن الجميع يعلم خططات شلبي والليكوند .. وهو استغلال أي شيء يدور من الأردن فستغله إسرائيل وتصوره للرأي العام العالمي كما لو كان الأردن خليعا في الهجوم العراقي عليها كأن تدعى أن المصاروخ أطلقت من الجانب الأرض على الحدود العراقية الأردنية .. فتهاجم الأردن وتحتل وتقتل خططها ● قلت : عند تحديد أي خطة استراتيجية

للأمن القومي لابد من تحديد من هو العدو ، بعد غزو العراق للكويت وما حدث بعده من تداعيات .. هل تستطيع ونحن نشغل لأمن القومي العربي أن نخدد من هو العدو ؟ أجب المراقب السياسي .. الأمن القومي العربي ل مواجهة أعداء الأمة المسلمين أو للمحتلين وهم دول الجوار غير العربية ول مقدمتهم إسرائيل . بعد الغزو العراقي لابد أن تأخذ في الحسبان أحوالا عدوانية توسعية من أطراف داخل النظام العربي ضد أطراف أخرى عربية ومن ثم تكون النظرية الجديدة في الأمن القومي مزدوجة في تفهمها . لصادر الخطر داخل وخارج النظام العربي وعمل ترتيبات لاستجابات منتنة لكلا النوعين من الخطر ول هذا الشأن ينبغي أن تبادر مصر بطرح تصور كامل لنظرية أمن عربي جديدة ، وسند المواقف البشرية والمادية العربية لوضع هذه النظرية موضع التنفيذ للعمل .. هذه النظرية يمكن تنفيذها بأنها .. نظرية واقعية ضد الأجانب الظلميين والأشقاء الجشعين . ● قلت : إذن ما موقف مصر من حرب إسرائيل كما تتوقعه .

أجاب : ميدليا أمان الرئيس مبارك أن موقف مصر من حرب الخليج سوف يختلف إذا تدخلت إسرائيل .. أما شعبيا فإن رد الفعل الشعبي يتوقف على حجم الرد الإسرائيلي . فالشعب المصري لشعب صحتة التجارب ويستطيع الآن أن يزن الأمور يميز اللعيب هذا المزاج قادر على التمييز بين كليات الحق وأدالما الحق التي يرد بها حق .. وكليات الحق التي يرد بها باطل . وقد طبق الشعب



المصدر : جبال الخضر

١٩٩١ يناير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الميزان على أنمال النظام العراقي .. ومازال
يطبقه . وسوف يستمر في تطبيقه على أنمال العراق
وإسرائيل .
فالشعب المصري أدنى من أن يستخرج لتغير
موقفه من ممارسات النظام العراقي ضد الكويت
لجبره أنه أطلق عدة صواريخ على أهداف مدنية
إسرائيلية . كذلك أن يفتح بالقول إسرائيل إذا
تجاوزت في ردّها على العراق
وليس سرا أن أقول إن هناك تمولا تطبيقيا لدى
المصريين من أن تفعل إسرائيل ذلك لسبب بسيط أن
منظمة الشعب المصري التاريخية ضد إسرائيل
مازالت قائمة . وبناء عليه فهو يراها في صورة
البلطجي الذي يريد فرض سيطرته على الجميع ..
بما فيهم المفكر الذي لا يرى حوله إلا بما يخلق
ذاته .. وفروقه الشخصي .
توى هل يتحجج بالمرور والبلطجي في الوصول
إلى ما يريد ! حتى الآن لا إجابة .. لكنه الضمير



المصدر: ألفوف

التاريخ: ١٩٩١ سينايس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهاية المأساوية التي تنتظر كل طاغية مستبد

السلطات السوفيات في اعدادها من اراء وتحيات والتأثير لا يلبث ان يصبح فيها لامية له قبل ان يداع او ينشر لفرط السرعة التي يتغير فيها الموقف العسكري ونفس الفترة التي تلتحق خلالها الانباء الجديدة وهذه هي طبيعة الحروب الحديثة وهذا هو الحال في ساحات القتال بعد ان اطلقت الغروبسية واسلحة الدخان الحقلها اسلحة مدمرة واجهزة فائقة لاحتاج استحداثها ان شجاعة او بطولة لا ان ضخمة صغيرة على احد الاضرار كافية لانطلاق ذرية مدمرة يمكنها ان تقمع المئات من الكيلو مترات بسرعة خارقة او لخروج صاروخ جبار يحمل في طياته الخراب والدمار من جوف هواصة تحت الماء او من جناح طائرة تنشق عتبات السماء . وعندما يصل ال هدفه بعد رحلته في الفضاء يسمي فيها سرعة الصوت عدة مرات يزدوى انفجاره ارجاء الارض واللايت ان يدك كل ما حوله من مسكن ومنشآت ويجعل معالها البيعة المؤلفة ان انقاص

في شدة احداث حرب الخليج التي تتركز حولها الانتظار واستائر باعتماد الناس ومثاقفهم ، وفي خضم الانباء المتلاحقة من المعركة التي تنفذ في البر والبحر والجو . والتي تشهد ساحاتها احدث ما ابتكرته التكنولوجيا الحديثة من اسلحة الفتك والدمار مما لملا به نصف اليوميات والاسبوعية صفحاتها وما تتركه لنا غير الايام محطلات الاناعة المصرية والمالية وما تعرضه علينا شاشات التلفزيون من مشاهد وصور الفلكل الذي حسي وطيسه في منطقة تربطها بها اوتل الروابط والصلات .. ينشر ادم بالحيرة ازاء هذا الكم الهائل من الاخبار التي يقرأها او يسميها او يلمح صوراً منها والتي تتوالى عليه نظراتها ومفاجاتها كل ساعة بل كل دقيقة .

إن المصلين والقدراء العسكريين والتعب هم بلا شك لهم الناس نصيباً واكثرهم مشقة في هذه الايام فان مليشياتهم وينظرون

والطلال تنقل فيها اليوم والغربان .
والله تصعد ان ليعمد بالطلال الذي اكليه اليوم عن اجواء الحرب في الخليج وان انى ينقش عن الاستنتاج والتعليل عما يؤولح حدوثه عنه من ظفورات وعن أشر مايجرى على مسرح العمليات من احداث وما تلمهده ساحة الحرب من وللم كروسيه للثروين عن الغراء بعدما التكتهم من نوتر ولقي خلال هذا الاسبوع بسبب مايقعهم من اثناء تلك الحرب الضروس التي تدور رحاها على ارض الخليج لا ان المعارك الطاحنة لما تدور على اراض عربية والتمت والفراب ان يصيبا سوي الاهداف والمنشآت والثروات العربية كما سيتخيل الحرب التمساه معظم ماسور ضار عنه هذه الحرب من اذهال ارواح مئآت الآلاف من الضحايا الابرياء وخسارة مئآت البليين من الدولارات .

بقلم: المؤرخ العسكري

جمال حماد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الوفد

ولكن هذا النجاح الكبير الذي احرزه نابليون في فتوحاته خلف فرنسا لثمة باطلا، فقد فلفت عشرات الآلاف من زمرة الجياها وتبديد أموالها وانهارت ميزانيتها وكما هي العادة عندما يصبح الحاكم دكتاتورياً يستبد بامله ويقاس بالدارما من اجل تحقيق مجده الشخصي، ارتكب نابليون ثلاثة اخطاء فلكة زرعته سلطانه وعيبت ببلهاته، فقد خاض حربا خاسرة في شبه جزيرة ايبيريا (اسبانيا) والبرتغال، قطعت خسائر فلكة، ففي عام ١٨٠٧ زحف بجيشه على البرتغال واستولى على عاصمته لشبونة بمساعدة الاسبان بمقتضى اتفاقية سرية بين الطرفين، وانتصر فرصة وجنود قوته في

اسبانيا، لاحتلال العاصمة الاسبانية مدريد وبعض المدن الكبرى ورغم ذلك شال الرابع ملك اسبانيا وابنه فريديمان على اللعاب في فرنسا والقتال عن العرش، ولكن ثورة عارمة لم تلبث ان تشتت في اسبانيا والبرتغال وقررت قوة انجليز بقيادة ونشليون على شاطئ البرتغال لمساعدة اللوار مما ادى الى جلاء الحامية الفرنسية عنها، وازاد تقاعف اللقوة في اسبانيا اضطر نابليون الى الانهال بنفسه على رأس حدة من ٢٠٠ ألف مقاتل لخضامه، وبرغم استيلائه على مدريد في ديسمبر ١٨٠٨ فقد اضطر الجيش الفرنسي تحت ضغط اللوار ومعاونة الانجليز الى الجلاء عن شبه جزيرة ايبيريا وكان هذا هو الخطا الاول، واتار النظام القاري الذي فرضه نابليون على اوروبا للقضاء على تجارة انجلترا فآذرت الروس عليه فداد (الجيش العظيم) الذي كان يتكون من نصف مليون مقاتل وهو اقضم جيشا وانه تلك المصوّر إلى روسيا متفلسفة الوحدة في اللقوة، ورغم نجاحه في الوصول إلى موسكو فقد اضطر الى الارتداد بعد حريق موسكو عام ١٨١٢ وبعد معاناة جيشه من شتاء روسيا القارس وعاد نابليون مسرعا إلى باريس بعد هلاك معظم جيشه بين اللقوج لكي يجنّد جيشا جديدا وكان هذا هو الخطا الثاني، اما الخطا الثالث الذي ادى الى اثاره مفاعيل السيجيم الكاتوليكي شدة، فقد كان اغصانه للديا التي اشدت الخلاف بينهم الى الحد الذي جعله يأس بوضعه في السجون.

وقد اتت كل هذه الومال إلى تكوين تحالف دول جديد ضدّه من خمس دول (انجلترا وروسيا وبروسيا والنمسا والسويد) في أغسطس ١٨١٣. ولان نابليون انه يستعجم تقويض هذا التحالف كما فعل عند تكوينه ضدّه من قبل ولان جيشه الجديد الذي كونه بعد إنقراجه على الارتداد من روسيا لم يكن في قوة لقمه القديم الذي خضف به سمحات الوغى وحرص بفضله انتصاره الباهرة.

ولذا سرعان ما هزمت جيوش الحلفاء في واقعة ليبيج التي اطلق عليها اسم (معركة الادم) ولم تستغرق المعركة سوى ثلاثة ايام (من ١٦ الى ١٩ اكتوبر ١٨١٣) وطردته جيوش الحلفاء حتى اقرت فرنسا نفسها وأجبر نابليون على التنازل عن العرش وتفرّطه إلى جزيرة ايليا، وبمبضا كان خصومه المنتصرون يتداولون مؤتمر فيينا مثل نابليون باريس فرنسا في اول مارس ١٨١٥ في مقر قبيل من الجند الموالين له لفلقت فرنسا مرة أخرى حول رايته وفرب لويس الثامن عشر الذي كان له تولي عرش فرنسا عقب هلي نابليون الى جزيرة ايليا. ولكن حكم اللقاة يوم انتهى بمؤتمرة نابليون في معركة (واترلو) الفاصلة في ١٨ يونيو ١٨١٥ فزل عن العرش وسلم نفسه إلى سلطنة حربية انجليزية ونفي إلى جزيرة سانت هيلانة حيث قضى سنوات النفي المريعة، ومات بالسرطان في ٦ مايو ١٨٢١

التحالف المروي

ضد أدولف هتلر

شكّن أدولف هتلر من استقلال موجه الازمة الاقتصادية الطحنت في ألمانيا عام ١٩٣٠ لتسبب لقة رجال الصناعة الألمانية مما ارتبط معه عدد اعضاء حزبه في المجلس النيابي (الرايشتاج) وفي عام ١٩٣٢ عينه المارشال هينريخ برايسا نوزراء ألمانيا فأعطى في دعم الحزب الذي كونه والذي اطلق عليه في بداية الامر (حزب العمل الانترفاي الوطني) والذي عرف فيما بعد باسم الحزب النازي وقد نجح هتلر في تنظيم حزبه وفي القضاء على خصوم النازية مستخدما وسائل مبتكرة في الدعاية بمعونة جوبلز الذي ولاه وزارة الدعاية ويوفاة هينريخ في بوليزي ١٩٣٤ جمع هتلر بين منصب المستشارية (رئاسة الحكومة) ورئاسة الجمهورية

وعرف بلقب الموفور أو الزعيم ومنذ بداية عام ١٩٣٨ أخذ هتلر يمدد لخبرواته التوسعية وسياسته العدوانية. ففي مارس ١٩٣٥ عاثت لألمانيا الى التسلح بسلطات سريعة مخالفة لمعاهدة فرساي بعد ان شمت اليها منطقة السار في إثر استنكاد جاه لصالحها كما اعلنت التجنيد الإجباري. وفي ٧ مارس ١٩٣٦ احتل هتلر منطقة الراين متحديا اتفاقية لوكارنو. وفي ١٢ مارس ١٩٣٨ قام هتلر بغضم النمسا الى ألمانيا، وسمحت لمعاهدة ميونخ التي وقعتها هتلر مع الدكتاتور الايطالي موسوليني وبنغال تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا واندراة نيكيلاي ورئيس وزراء فرنسا في ٣٠ سبتمبر

١٩٣٨ لألمانيا بان تحتل اجزاء كبيرة من تشيكوسلوفاكيا (منطقة السوديت) برغم عدم اشتراكها في اللقواض وعدم اخذ بمساندتها. وفي مارس ١٩٣٨ استولى هتلر على الاجزاء الشمالية من تشيكوسلوفاكيا (ولكن سياسة اللقوة كانت لها اسوأ النتائج. فقد طلب هتلر بعد ذلك باستعادة الأرض الألمانية التي استولت عليها بولندا بعد الحرب العالمية الاولى وهي ميناء دانزج والممر البولندي على بحر البلطيق. ووقعت الدول الاوروبية بعد ميثاق عدم الاعتداء بين ألمانيا والاتحاد السوفييتي في أغسطس ١٩٣٩ وبذلك اصبح حقل حرا في تقع مفوضات مع الدول الغربية وكلا ذلك انشاء دول المحور وكان يتكون من ألمانيا وإيطاليا واليابان بمسلة رئيسية وفي اول سبتمبر ١٩٣٩ هاجمت الجيوش الألمانية بولندا وفي ٣ سبتمبر اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا وفي ١٧ سبتمبر هاجمت الجيوش الروسية بولندا من الشرق فانهزت اللقوة البولندية وتم اقتسام بولندا بين الألمان والروس تجسدت القوات الألمانية بعد ذلك اسم خط ماجينو الحصين والذي كان يفصل بينا وبين فرنسا في ربيع ١٩٤٠. وفي أبريل من نفس العام قامت ألمانيا بمعركة اللقاف واسعة النطاق، وشككت من الاستيلاء على الدانمرك والنرويج. وفي ١٠ مايو غزت القوات الألمانية هولندا وفي ١٥ مايو غزت بلجيكا واد استسلمت كل هذه الدول للاحتلال الألماني. وفي الوقت نفسه اختارت القوات الألمانية خط ماجينو عند سيدان واكتشمت القوات المدرعة الألمانية شمل فرنسا حتى شاطئه للقتل مع اضطر القوات البريطانية للحصنة الى الانسحاب بحرا من ميناء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ نوفمبر

التاريخ:

١٩٩٤ - ١٩٩٩

الهادي وجنوب شرق آسيا بين الولايات المتحدة واليابان .
ومنذ أوائل عام ١٩٤٣ نكثت موجة التوسع الألماني في الانسحاب في جميع الجبهات بعد فشل القوات الألمانية في دخول ستالينغراد . وبدأ الهجوم السوفييتي لأشده اعتباراً من نوفمبر ١٩٤٣ بعد وصول الشحنات والإمدادات إليها واستطاعت القوات السوفييتية أن تترك القوات المحور داخل المدينة بقيادة الفرشيل فون باولوس على التسليم .
وفي نوفمبر ١٩٤٢ ذُرَّت القوات الأمريكية بقيادة إيزنهاور في شمال إفريقيا وتجهزت شرقاً حيث التقت مع قوات الجيش الثامن المشجع غرباً في تونس ولم يستسلم قوات المحور للحلفاء والنشبي القليل في شمال إفريقيا .
غزا الحلفاء بعد ذلك جزيرة صقلية في أغسطس ١٩٤٢ ولم احتلها في سيشير ١٣ والنتقال الحلفاء بعد ذلك إلى ساحل إيطاليا الجنوبي حيث صدقتهم مقاومة ألمانية عنيفة . وفي عام ١٩٤٤ سقطت روما في يد الحلفاء وفي مايو ١٩٤٥ استسلم الجنود الألمان الذين كانوا يقاتلون في إيطاليا للحلفاء .
وقامت الولايات المتحدة قد قامت بعدة عمليات بحرية ضد اليابان بقيادة ماك آرثر شملت خلالها من استرداد الفلبين عام ١٩٤٥ وكسبت قواتها بقيادة ماك آرثر سلطة من المعارك في جزر المحيط الهادئ .
وقامت القوات السوفييتية بهجوم مضاعف شامل على طول الجبهة لشرق الألمان فوصلت جيوشها إلى بولندا والمجر وطردت قوات المحور من البلقان . وفي يونيو ١٩٤٤ ذُرَّت قوات الحلفاء بقيادة إيزنهاور التي كانت تتكون بصفة أساسية من الجيوش البريطانية والأمريكية والكندية وقوات فرنسا الحرة على شاطئ نورماندي في جنوبها وفي أواخر ١٩٤٤ تم تحرير فرنسا وبلجيكا واتجه القتال إلى هولندا . قلبت ألمانيا بلا قيد ولا شرط مايو ١٩٤٥ استسلمت القوات الألمانية .
وفي أغسطس ١٩٤٥ استسلمت الولايات المتحدة أول فلبية ذرية على هيروشيما وناجازاكي فأعلنت اليابان للتسليم في ١٤ أغسطس ووقعت شروط التسليم في ٢ سبتمبر ١٩٤٥ .
أما المكتور الألماني إرنست غار فلهذا قدم على الانتحار بغيره مني المستشارية في برلين هو وأبنا براون الذي تزوجها قبل انتحاره بإيماء ولم أحرق جثتهما بناء على وعيدته .

مذكور . وفي ١٤ يونيو ١٩٤٠ احتل الألمان باريس كما بسوا احتلالهم على شمال فرنسا كله . وفي ١٠ يونيو كانت إيطاليا قد أعلنت الحرب على فرنسا . وفي ٢٢ يونيو سقطت فرنسا وولفت بريطانيا وحدها بزعامه ونسوق للشرق رئيس وزرائها لنواحه القوى آلة حربية شهدها العالم حتى ذلك الحين .
وفي أثر سقوط فرنسا في أيدي الألمان بدأت معركة بريطانيا وهي سلسلة من المعارك الجوية الحربية قام بها سلاح الطيران الألماني فوق الجزيرة البريطانية دامت حتى أوائل عام ١٩٤٢ . وفي أول مايو ١٩٤١ استولت القوات الألمانية على يوجوسلافيا واليونان كما استولت على مايو على جزيرة كريت بولوات من فرق المظلات .
وفي ٢٢ يونيو ١٩٤١ قامت القوات الألمانية بمهاجمة الاتحاد السوفييتي على أوسع مواجهة عرفها التاريخ (من بحر البلطيق شمالاً إلى البحر الأسود جنوباً) بثلاثة مجموعات جيوش في اتجاه لينينغراد في الشمال وموسكو في المنتصف والقوقاز في الجنوب . وبعد معارك حاصلة توفلت الجيوش الألمانية أمام لينينغراد في الشمال وفُتِرت حولها الحصار . ويرام وصول القوات الألمانية على بعد ٦٥ كيلومتراً من العاصمة السوفييتية موسكو فقد صُجرت عن دخولها أمام الهجمات المضادة السوفييتية والدفاعات المستعينة . وفي الجنوب نجحت القوات الألمانية في الوصول إلى شبه جزيرة القرم والقوقاز والاستيلاء عليها في أغسطس ١٩٤٢ . وفي شمال إفريقيا دارت المعارك بين القوات البريطانية وقوات المحور اعتباراً من سبتمبر ١٩٤٠ بكمهراد الغربية في مصر وفي أكتوبر ١٩٤٢ اختتمت المعارك بانتصار الجيش الثامن البريطاني تحت قيادة مونتجيمري على القوات الألمانية الإيطالية بقيادة روميل وبدأت عملية المطاردة بلا هوادة في اتجاه الغرب .
وفي ٧ ديسمبر ١٩٤١ قامت المظلات الألمانية بمبارتها الجوية المدمرة على القاعدة البحرية الأمريكية (بيل هاربين) إحدى جزر هاواي بالبحر الهادئ مما الحق بها خسائر فادحة . وفي اليوم التالي مباشرة دخلت الولايات المتحدة الحرب ضد اليابان التي قامت باحتلال الملايو والقاعدة البريطانية في سنغافورة ثم استولت على هونغ كونغ واحتلت الفلبين وجزر الهند الشرقية وثلاً ذلك سقطت بورما . وبدأ الهجوم الأمريكي لأشده على الأساطيل البحرية اليابانية وأفرادها البحرية واضطرت للحرب في المحيط



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن

والخبر النفسية

تحقيق:
سيد على

النكتة سلاح هام لمواجهة الأكاذيب عندما كذب «جوبلز» في ترام مرسى مطروح المواجهة تعتمد على نظرية المبالغة في قوة الخصم وإبراز القضية الأصلية

متر. كما كان الحلفاء يتبنون الأكاذيب وتلوينات وينفونها بالوقائع والصور. ويتضح الدكتور صياحات أن تركه أمام بغداد تابع كل الأكاذيب لأنها أكبر دليل على كذب صدام ويجب الأخذ من قدرة العدو. خوف من ألا تستطيع الولاء بقوموه التي فعلها. وبذلك الدكتور صياحات للتأثر في خطورة ما يسعى لتحقيقه الإعلامي. وإقرار الأجرام بشغل وصعب المثالي بالمثل فبيد ويبحث عن وجهة النظر الأخرى ويصرخ من وسفل اعلامه ولذا يجب ألا نصيب المثالي بالتشويق الإعلامي.

صدق الاعلام الفضل رد

لما الدكتور صياحات الساعاتي استأذنت علم الاجتماع فقرأ أن النصح في الاعلام هو الفضل به عن الحرب النفسية. وعندما يكون الاعلام صليفا. بين الثقة والتضليل في النفس. ويعرفون هم من كذابة انفسهم بالصدق للثبتهات والدعوات المضللة. وتقول الدكتور صياحات ان تصريحات الصحوة النفسية لوسلن الاعلام تشكك النفس احيانا حتى في المخطوطة

المواجهة بالنكتة السليمة

الدكتور خليل صياحات استأذنت الاعلام يرى ان الحرب النفسية مثل الارض العنكبوت لا يمكن ان تدور في يوم او في شهر. ولكنه يحتاج الى وقت. وكان يجب منذ البداية مواجهة الحرب النفسية والدعاية الكاذبة العراقية. وبغيره الى ان صدام ظل منذ فترة يجعل صورته بالهزجيات والجوائز والهدايا. الأمر الذي جعل جمهور الشارع مستعدا للتصديق ويرى الدكتور صياحات انه يجب ان تبدأ من الآن لأن للفرع يصدق التضلع مع الأسف. لأن التضلع غير متقوية ويؤثر الشارع وسعيها ويريدنا فكثير. والبر طيبا يكون يقتلته لأنها سلاح هام لمواجهة الحرب النفسية.

ويقول على النظم بالأصوات لواجهة الحرب النفسية أن يكون جوبلز صانع القرار ليصرف المعلومات الصحيحة وبعد حملته بالشك طمس ومؤثر. ومن هنا كانت خطورة جوبلز وزاد دعاية متر. حيث استطاع أن يخلق تحالفا مع لفتيا. لأن الشعب العدائي يكون مجبوا بالشجاعة الذي يؤمنه العالم كله.

وكان الحلفاء يريدون عليه بتقيد كاذبيه. ويتقيد الدكتور صياحات يوم أن قل جوبلز. أن زعيم لسوق على مرسى مطروح وأن القرار قد يسير في شوارع مطروح. وكان كل المصريين يعرفون أن القرار لا يسير في مطروح. وكانت هذه الكذبة مصدرا عاما لهز لك المصريين في

في ليلة صيف غامرة.. صعا العالم العربي على حلم مزيج باحتلال الكويت وكاليس أكثر لدسة في حرب نفسية تقومها أجهزة البحث العراقية مشحمة خطم الأوزان ويعطرة التضليل وتشتيت الحقل الوجدان العربيين. وذلك من خلال اللعب على أوتار قضايا الأمة حساسية بهدف صرف الانتظار عن القضية الرئيسية. تذكر صدام ورفاقه قضية المسلمين فيجاء. وعند أن تاجع الصراع الطبقي بين الغراء والأغنياء بدعاه توزيع الثروة. وصف الأراضي المقدسة واشعل نار الفتنة. وبين ليلة وضحاها تحول صدام البعطي الذي فريق صفوف المسلمين. في حرب مدنية استمرت ثمانين سنوات إلى التمسح بالبيت. ووضع عبارة. الله أكبر. فوق علمه. أن وضع الأسلحة الجراحية والنووية في المزارات بالتحفيظ وذروها. مستغلا في ذلك ثرات الدعاية التزيرية المتسريرة واستغيب المركزية المحلية لشق الصف العربي. ومع صواريخه المسيحية الطائشة التي لم تفرق بين قل أبيب والحجرات تفتتت قطعة الزواج العربية العشة. وتطلعت الأمة لعلم العربي. وتنجح أبناء واحلف ميشيل علق فيما لم يستطع انتهازه بعقيدة البعث. تكيف تواجه الحرب النفسية وتكيف مصنع مثل الدعاية للوقاية والحفظ على ما تبقى إذا كان هناك شيء قد تبقى!



والأخبار المصنفة، ولعل في عدم الداعة أو نشر الأخبار المشكوك فيها حتى لا يقد المتلقي للمدافعة في الأخبار المصححة. وشكل على ذلك بالأمل الشعبية التي تعص لخطر ووجدان المجتمع المصري، وعلى سبيل المثال، قبل منقلبه في له في وشه...، مما فوجئ الصحفيين إلا من الصحفي... إلى سلم من الموت التحج... ومن تله في عكة كالي بيلخيها الحجاج... وفي أوقات الشدة بيد المصريين دائما، شدة وقول... ونرى أن توليف الأمل الشعبية لها تأثير عام في مواجهة الحرب الشعبية.

المواجهة بأفكار القضية الأصلية.

الدكتورة جيهان راشي عديدة كلية الإعلام، وصليمة مؤلفات الدعاية والرأي العام ترى أن صعوبة العملية تأتي من كوننا نعد الأضرار والناس لا تفرق بين القول والفعل، والجمهور لدينا يحمي القول فعلا، وقد استغل صدام هذه النفسية، واستطاع أن يغير عمليات الربط بين الكويت والفلسطين، واستطاع التغلب على الضغوط الأستراتيجية، وكقول أن المواجهة تكون بالذهاب وإيراد القضية الأصلية التي يحاول صدام الاندفاع عنها بالمرأى في القضاة لردية.

ومن جهة أخرى ترى الدكتورة جيهان أنه كلما طاق أحد الحروب حدث تعاضل مع الطائفة، وهذه الأمور ربما تساعده كثيرا ولاستعاضه استراتيجيا، وهو يركز على أنه يحارب أمريكا ويعمل قوات التحالف ليظهر نفسه بطلا، ويحارب أمريكا التي تترقب بالأميرالية. وترى أنه عندما قصف إسرائيل القضا بصورة خرافية وإنهات الموعات عليها لنصل إلى ما يقرب من ١٣ مليار دولار.

ويمكن القول أن صدام يساعده إسرائيل، ولا يحاربها وتلك الدكتورة جيهان أن صدام استفاد من تعديلات الدعاية التزيية، في أنه يرد أنه رجل سلام ولا يرغب في الحرب، وأنه يحاول عقد راح القلب الذي وقع عليه. ولكن صدام لا يعلم أن الوضع معقد جدا من وضع الدنيا.

الشخمة الهادئة

وتتمتع الدكتورة جيهان، الإعلام، بالابع النعمة الهائلة والنوران في عرش وجهات النشر، والإيمان من التأييد لخلق لوجهة نظر واحدة، لأن هذا يعطي قوة ومصداقية أكبر عند المتلقي، وليس هناك ما يمنع من الإشارة لوجهات نظر العراق ومؤيديه ومقلدتها وقائديها بالنظر في الحرب النفسية - تقول الدكتورة جيهان - هناك نظرية تقول: (بالع) في تأكيد قوة الخصم، ولا تقلل من شأن الخصم، ولا تبالغ في خسائر العدو) وكل هذه الملاحظات تنبئ المصداقية. وتظهر أن الانتماء طعنا وانجازا كبيرا، كما يجب الإشارة إلى أن الحركة مستحوذ، وعندما تقصر يصبح هذا انجازا، ولا طاق أحد الحرب يكون الجمهور بها، كما لابد من أمد

النفس لإسراء الإحتلالات، وتشير إلى ضرورة التركيز على أن الخلاف ليس مع الشعب العراقي الشقيق، ولكنه مع النظام البعثي. وأخيرا تقول عديدة الإعلام أن الانتماء طعنا كان سريعا دعمت الحرب النفسية المصداقية وأن الحرب النفسية التي يشنها صدام لها تأثير مؤلم ومدمر، فبعد عزيمته لتجلى كل مزاياه، فللهزم عسكريا ونهزم نفسيا.

عقوبة الدعاية الكاذبة

ولكن كيف يتعامل القتل مع مرجعي الدعاية المظلمة والشائعات وقت الحرب؟ المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابات أمن الدولة يرى أن القتل المصري في مواضيع مختلفة سواء مايصل بالمنظمة على أمن الدولة من الخارج أو الداخل، أو مايصل بشأن جرائم القتل لتعرض مسألة الدعاية الحرة والدعوى الكاذبة والأشاعات والبيانات والأخبار المصنفة بأفكارها في وقت الحرب النفسية، ولقد العقوبة في وقت الحرب، ويوضح أن القانون في مصر والقول العربية تنظم عن الدعاية التي من شأنها الخسف بالشعر أو الحق الغير بالمصلحة العامة، أو التأثير السلبي على الأمن العام بتكديف هذا الأمن، في إلقاء الرعب بين الناس، فمسألة ارتكاب جريمة من طريق الدعاية المظلمة أو الشائعات الكاذبة وأرادته والمضغ ذنبه لها، ولذلك تكلم عن الدعاية باعتبارها وسيلة لمحاولة التأثير على سلوك المجتمع أو التأثير في إرادته أو حمل المصلح من اعتناق رأي أو مذاب معين أو سلوك معين بهدف التأثير في سلوك الجمهور وتعتبر أذبح وسائل الدعاية للحرب النفسية هو النشر.

ويشير المستشار عبد المجيد محمود إلى أن القتل المصري تكلم على الدعاية في بعض الجرائم والمواو التي تكونت الدعاية ومدى تأثيرها، وهذه المواو وبت في الأبواب التي تتصل بالجرائم لفترة زمن الدولة من الداخل والخارج، والتجربة هنا هي لآلة صدا في زمن الحرب لمخبر أو يقاتل والشائعات كاذبة مغرقة، أو هذا إلى دعاية مغرقة من شأنها الحق للغير بالاستعدادات الحربية أو بمصليات القوات المسلحة أو القوة الكاذبة بين الناس، أو إضعاف الولد في الآلة.

ويوضح المستشار عبد المجيد محمود أن أسس هذه الجرائم، أن الشخص الناشر يعلم بطلب ما ينقل، أو يمدى الخيالة أو معلومات مغرقة وتثير معكم الحقيقة فيها إما بتدوير واقعة أو تحريفها أو يقطع منها أجزاء إلى التهويل أو التلويح أو أصل الواقعة.



المصدر: الامم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. ولي الدين خليل

بين الفكر العلمي والاتجاهات السياسية



من غرائب الأمور في حياتنا الفكرية ذلك الخلط المستمر بين الاتجاهات السياسية لحزب أو اتجاه ما ، وبين التحليل العلمي أو التقدير الاستراتيجي للبدائل المتاحة في موقف أو أزمة ما . والخلط بين الاثنين يؤدي إلى مزلق سياسي وفكري ويؤدي إلى خلط الأوراق .

الاتجاهات السياسية الخاصة بالتأييد أو المعارضة ، بالشجب والإدانة أو التحمس والمساندة هي من حق أي تيار أو حزب أو شخص حسب أولوياته ومعتقداته والتي يختلف فيها الناس ويتباينون . والاتجاهات السياسية بهذا المعنى تعبر عن تفضيلات قيمة وانحيازات لفكرة دون أخرى . أما التحليل العلمي في موقف أو أزمة فهو ينطلق من الواقع المرتبط بمعطيات هذه الأزمة ، وتوازى القوى بين الأطراف ، وطبيعة الأهداف التي يسعى لها كل طرف ، ومدى إمكان التوفيق بينها أو عدمه .

ومناسبة ذلك الحديث هي الموقف الذي اتخذته مجموعة من المثقفين والمحللين عند تناول أزمة الخليج عندما هجموا منذ البداية وحتى يوم ١٥ يناير الماضي على استحالة الحرب ، وحشدوا من الحجج والمبررات ما يجعل هذا الرأي يبدو مقنعا ، وتجاهلوا عن عمد وقصد الحجج والمبررات المناهضة واخطط لديهم التقدير العلمي بالهرى السياسي وحتى يوم ١٥ يناير نفسه خرجت صحف مصرية تؤكد استحالة الحرب ، وتكاد ، تعابير ، أمريكا على أنها لم تنفذ ما كانت تهدد به طول الوقت .

قال اصحاب هذا الرأي ان أمريكا لا تتحمل الخسائر البشرية الناتجة عن الحرب ، وان التحالف الدول الذي أقامته سوف لا يصمد عند قيامها ، وان سعر البترول سوف يرتفع ، وأنه ستحدث كارثة للاقتصاد العالمي ، وان الحرب سوف يتسع نطاقها خارج إطار المنطقة ، وان كارثة إيكولوجية ربما تحدث ، وان أبار البترول كلها سوف تشتعل . واستخلصوا من ذلك ان أمريكا ان تجبر على اتخاذ قرار الحرب .



المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينفض النظر عن صحة هذه الحجج من عدمها ، فإن اندلاع القتال كان يعني أن هناك اعتبارات مناهضة لذلك ، وأن تلك الاعتبارات الأخرى كان لها من الأولوية بما جعل خيار الحرب هو الخيار الأكثر تفضيلاً .

ولكن خطورة هذا النمط من التفكير والذي - من الأرجح - أنه تردد في أوساط القيادة العراقية ، والذي ربما دعمته تلك الآراء والتحليلات ، أنه جعل تلك القيادة تعيش في حالة نفسية وإدراكية معينة ، تصورت في إطارها استحالة الحرب ودفعها ذلك إلى اتخاذ مواقف سياسية ودبلوماسية معينة حتى يمكن الحصول على أكبر عائد في صراع الإرادات الذي سبق يوم ١٥ يناير .

وبالقدر الذي كان لهذه الآراء تأثير وقع لدى القيادة العراقية ، فإن أصحابها يتحملون مسئولية ما حدث وشتان بين خلط التحليل بالهوى في الأمور السياسية العادية واليومية وبين القسام ببذلك في قضايا الحرب في الأمور الأولى نستطيع عادة أن نتدارك الأمر وأن نراجع مواقفنا وأراءنا دون حدوث خسارة جسيمة ولكن عندما يتصل الأمر بالحرب فتلك قضية أخرى .

فالحرب هي ذروة الدراما الإنسانية ، وهي أخطر قرار يتخذه قائد أورئيس لأنه قرار يتصل بالآرواح والنفوس ، ونتيجة الحرب تترك بصماتها على المجتمع لسنوات طويلة .

لذلك علينا أن نتحرز عندما يتصل الأمر بقضايا الحرب ، وأن نتحرى الدقة فيما نصل إليه من اجتهادات ، وأن نميز بين حقائق موقف ما وما نتمناه أو نرغبه .
وليساعدنا الله جميعاً في هذه الأيام الصعبة ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولات مستمرة .. واضرار مستتمة لايزال يسعى صدام حسين لدفع اسرائيل الى ساحة القتال .. ولهبب المعركة .. الصاروخ الاول .. لم يخلق له الهدف .. فكان الصاروخ الثاني .. ثم الثالث .. وعين صدام على رد فعل الشارع العربي وامله على اثاره الراى العام بإقحام اسرائيل في المعركة وتحويل الانتظار عن جوهري الأزمة .

صدام يراهن على دخول اسرائيل الى حلبة سباق الدم التي فجرها في ارض البترول .. وهو في رفعة وفي حساباته يلعب على اوتار القومية العربية بعد ان عذب من قبل على اوتار الحماصة الدينية .. والان .. ماذا يرى وزراء خارجية مصر السابقون في محاولات صدام حسين ؟ وماهى الرؤية الشاملة لاهدافه ؟ وماهى امكانيات تحقيق ذلك على ارض الواقع ؟

وزراء خارجية مصر السابقون يجيبون على هذا السؤال لماذا إصرار حاكم العراق على إقحام إسرائيل في الحرب

أكد كمال حسن على موكان وزيراً لخارجية مصر قبل أن يتولى رئاسة الوزراء - أن صدام حسين كان يدير لاحتواء الكويت منذ انتهاء حربه مع إيران - وأن نواياه في ذلك كانت مبيتة كما أشار إلى أن هدف صدام بضم إسرائيل هو تحويل الانتظار عن احتمال الكويت وإثارة الراى العلم العربى . وأوضح اسماعيل فهمي أن صدام حسين يحاول احتواء الكويت بدفع إسرائيل الى المعركة . بينما لدى صمد ابراهيم كامل رؤية مختلفة حيث يرى أن محاولة استدراج إسرائيل الى ساحة القتال إنما ستؤدي الى تداعيات تستهدف تشتيت العالم العربى . وفيما يلي نعرض تفصيلياً لأراء وزراء خارجية مصر السابقين ..

تفكير صلاح !

أكد كمال حسن على أن التفكير في حرب الخليج حرباً شاملة في المنطقة إنما هو تفكير له هدفان من وجهة النظر العراقية موحسانا الهدف الأول هو تحويل الانتظار عن احتمال الكويت ثم إثارة الراى العام العربى يريد به ترويض دول الجامعة في توقيت غير مناسب دولياً وأساليب يتفق فيها تماماً أنه الأبدى - بالعدوى في وقت كان العالم كله تأهب لحل المشكلة الفلسطينية لأنها قضية أصبحت مطروحة على الساحة الدولية .. ويادعاه أنه موضوع له أهمية لكل (والكلام لايزال على لسان كمال حسن على - أو برطيه - بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية) إزاء أمرا غريباً لأنه لم يقدم أى نوع من المساعدة للدول التي تستشكك (على فرض) في الحرب ضد إسرائيل كما أنه لن يشتد ولا يستطوع الاشتراك في معركة ضد الأرض على سبيل المثال ناهي لاقل أنه تفكير شخص بسيط .

تحقيق :

إيمان أنور

وكانت نواياه مبيتة لاحتواء الكويت بالإضافة إلى الاستيلاء على دول أخرى مجاورة بها مناطق بترواوية إذا أمكنه ذلك .

أخطأ الحسابات

ويستطرد كمال كعش على في حديثه قائلًا : لكن صدام حسين أخطأ في حساباته تماماً لأن للمنطقة تعتبر حساسة جداً بالنسبة للدول المتمايزة ودول العالم الثالث على السواء هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن هناك نظاماً دولياً جديداً يجرى الإعداد له قبل نهاية القرن العشرين موحسانا أن هذا النظام يدعو للسلام والتنمية والحفاظ على البيئة ود مثل هذا العصر لايقبل أن تتربع دولة دولة أصغر منها ولايقبل أبداً فرض ذريعة الغالب خاصة وأننا نطف أمام المتغيرات التي تحدث في المنطقة الشرقية . ويؤكد كمال حسن على أن صدام حسين خالته التفكير في الحسابات عموماً سواء في رد الفعل العالى أو في رد الفعل العربى وقال أنه ويط شعبه

ويجيش في معركة لايتل لهم بها ثم كان للقتال مع اسماعيل فهمي الذي رفض بقاءه - ألامو أن يتحدث - إلى الأخبار - قائلًا : (أن الصحف القومية لا تنشر احاديثه) وبعد ان أكدنا له أن كل ما سيجدى به سينشر قال :

أن صدام حسين وبعث خطا دول وكان يجب عليه أن ينسحب من الكويت وأن يتجاوب مع القرار الذى اتخذ على مستوى الجامعة العربية . وأوضح أن هذه المعركة ستؤثر على العالم العربى كله وإن يتوقع بعد ظهور الامر الى هذا الحد أن يتجمع العالم العربى على أعلى مستوى لمبحث الوضع الحال وإن تتم دراسة لقوانين الدول ونتاج الحرب وأساليبها .

الأمن القومى

وحفظ اسماعيل فهمي في الاجابة المباشرة على سؤال : الأخبار - حول محاولة العراق استدراج إسرائيل الى ساحة القتال وتحويل انتباهه الى موضوع آخر قائلًا :

أنا أرى أنه لابد من التفكير بشكل أكثر واقعية بالنسبة للأمن القومى العربى في ظل الظروف التي نمر بها وأغصاف : أن هناك رؤساء وزعماء دول



المصدر : الأحيار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربية كثيرة يميلون الى عدم مثل هذا الاجتماع ولكنهم لم يجدوا استجابة وانك انك يعتقد ان هذا هو الوقت المناسب لكي يجتمع العالم العربي والقرار ان يجتمعوا في الملكة العربية السعودية مؤكدا ان الامر يعظم عند اجتماع او اتصال عربي عربي (وبصورت هذا اضاف) حتى لو لم تتوقف الحرب لانني ارى ان مفهوم الامن العربي العربي سيتغير تماما وان ما نمر به الآن انما هو درس فاس يجهونا على دراسة الامر الزايع وطريقة اتخاذ القرار السياسي والصعوبات التي تواجهها كاستماع عربي في المستقبل... ولعل ان ينشئ حذونه على لؤكز على ضرورة عقد اجتماع عربي على اعل مستوى لدراسة الأمن العربي العربي ومستقبله .

مواجهة الكوارث

اما محمد ابراهيم كامل فقال للاسباب ان مسألة غزو الكويت غيرت كل القليل وسحابة استدراج اسرائيل وجرها الى الحركة انما ستؤدي الى تراجعات تصديف تشتتت العالم العربي وأوضح ان العالم العربي لا يتفهم التشتت بعد كل ما حدث (واضاف) وانا لم اكن ميالا لقرار مجلس الأمن ٦٧٨ الثاني بتجميد ملة زمنيا لتقويم الحرب وكنت افضل الاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية وسحابة معالجة الأزمة من خلال الدبل العربية وكنت اتمنى الا تصل الحرب فهي ستؤدي الى كوارث لابد من مواجهتها .



المصدر : ٢٤ مارس

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استاذة الطب النفسي : **صدام يا نفس**

يعتقد ان احتلال الكويت ينقذ حزب البعث

التحليل البسيط لمراحل الأزمة منذ الثاني من أغسطس الماضي . وحتى سقوط صدام يظهر غياب المخطط العراقي .. لذا اهتمت بولن الطب النفسي بتحليل الأحداث . لتكتشف مرض الزهامة عند صدام .. الذي قلده إلى سلوكه الميلانسي .. ويشترط الدكتور العقيلوي قائلا .. لا شك ان تصرفات صدام تدل من الناحية النفسية وأدله موفك اليانسي .. وبكلم هذا الموهبان الذي اتاه طحال الشهير الشخصية الماضية من المزايدات اليانسية .. فقلق به هي انه تصوير القراء بأنه قد جاء لإعادة تقسيم الثروات العربية الخليجية على الأمة العربية بأسرها .. فالنظام العراقي بعد انتهاء حرب إيران كان يعاني من أزمة حقيقية .. فالجنود المائتين بلا عمل .. والاقتصاد في أسوأ حالاته لذلك فلن هذا العمل الذي قام به كان حلاجا وانتقاذا لمكة هو شمسيا ..

ويذكر الدكتور أحمد خيري حافظ استاذ علم النفس بكلية أداب عين شمس : ان الرومان المصري تخلص انكسارات حشاشته العريضة في الأزمات ومضاعة الصرب .. والبيت المصري الذي أدان صدام حسين وألح شرعية تحرير الكويت أعلن موافقه هذا من مشاطة ولفسه الفكر صدام غير العاقل أو المنطقي .. فصدام حسين كما يراه المصريون وهم من فروسية مزيفة فهو ديكتاتور يسحب شعبه إلى فوبية من هجوات التزييف وسوف يدافع ثمن ذنوبه . وفي المرحلة القادمة .. كما يقول احمد خيري حافظ .. سوف تبرز ديمقراطية من نوع جديد وهي ديمقراطية المناخ العربي وبأسمره .. ديمقراطية الأسرة .. والامسعات والملائات الثالثة على احترام الرأي الآخر .. ويوجد مصر كدولة رائدة في الأمة العربية سوف يحل ليبة الدول النموذج الذي يمكن ان يمتدى .. واعتقد ان المناخ الآن صالح ومهيأ لتساع صوت مصر وكلماتها الطلقة التي تنبع من النهر الحقيقي للشارع المصري



المصدر : الأهرام ٢٢ اقتصادي

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسابات خاطئة في أزمة الخليج بعد ١١ يوما على بدء « عاصفة الصحراء »

أجل ثمة حسابات خاطئة تتسلل بين مسيح الأزمة الحاصلة والمسماة بأزمة الخليج.

حسابات خاطئة مزمنة وجذورها تمتد وتمتد
تمتد وتمتد الى أين ؟

الى سياسات وتوجهات سابقة وما قبل السابقة .. بل ليس تشاؤما لو كان التوقع من جراء « التلعيب » الذي افترته أزمة الخليج يجمع باستمراريتها وسيطرتها على الواقع الذي سيقرب بعد ان تضع « عاصفة الصحراء » أوزارها .

حسابات خاطئة يجردها في حوار ورؤية يخص « الأهرام الاقتصادي » ، الدكتور عصام الدين جلال عضو مجلس الباجاوش الدولية التي تضم ٢٥ شخصية دولية .

ومقرر جماعة الباجاوش المصرية .

الحسابات الخاطئة التي يتحدث عنها الدكتور عصام من وجهة نظر شخصية بجهة يتقاسمها طرفان هما واشنطن وبغداد وإن كان ذلك ينسب متفاوتة .

كيف تزامنت تلك الحسابات .. والملايسات التي احاطت بها والتوقع الخاص بها بتفاصيل أكثر فيما يلي ..

بهاوره : جمال لافضل

● ● نبدأ بما تفتخره - الدكتور عصام -
تشبينا واستغرابا للحسابات الخاطئة في
أزمة الخليج .. أو الخطوة الفعلية ما قبل
الآخيرة في تلك الأزمة والمسماة بميلحلتات
بيكر - عزريز في جنيف . ثم كيف تنامت
وتركمت تلك الحسابات وما دأها ولنبدأ بما
في جعبة الجانب العراقي أو رصيده منها ؟

○ انتهت محادثات جنيف بين وزير الخارجية العراقي
والامريكي بمزتهر صحفي فريد في باب استعريض كل طرف
أسطوانة المدروسة فيما سمي بمصادرة الطرشان . ولغلت

النظر محاولة بيكر لتعداد الحسابات الخاطئة التي بنيت
عليها الاستراتيجية العراقية في أزمة الخليج . ولعل هذا
الجزء على الأقل من الأسطوانة الامريكية له ثقل من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة وان كان مستر بيكر لم تسمح له جناحه المكشوفان الا يذكر نصف الحقيقة فقط .

ولان أزمة الخليج في الحقيقة هي أزمة الحسابات الخاطئة من كل اطرافها و في كل مراحلها ولان خسائمتها يمكن ان تنتهي بحسابات مليحة في خطتها فقله من المهم ان نستوعب جذور هذا الخطأ في الحساب ومداه .

وبداية الحرب الايرانية و في الحقيقة ان الخطأ كان خطأ مركبا . فالفقر ليس ان الثورة النظامية والمسياسية التي صاحبت اسقاط الشاه . وبالقطف اصابت قواته المسلحة بالشلل وانقطاع موارد التسليح ستجعل من ايران الثورة الاسلامية فريسة سهلة الاتهام تمكن من استئطاع ما التيمه الشاه قوة والافتقار كانت ملجأ على اغفال سدهش

لنحصر القوة الجديد الذي أتت به ثورة ايدولوجية لاشك في شعبيتها تجاب خضما من مشاكل لانك الزوية ولا الخبرة لمجاهلتها . ومن ثم تصعب حرب دفاع وبني هدية من السماء تغطي به ميز وتخيطة مرحلة التحول ويمبروا وحازوا على احتواء وكبت المعارضة والتناقضات السياسية الضخمة المتخفية بالثورة . وكان الخطأ مركبا اعتمد الحسابات على مناصرة وتعرض الدول الكبرى والتي ليس لها أية مصلحة في انتصار هراي من ان كان لها مصلحة في استقلال العراق لتقليل الظهور وحصر الثورة الدينية . ومن ثم كان من المفهوم به الايدك تأييدها إلى تحقيق أي من الاهداف العراقية . وزاد تركيب الخطا من عدم استيعاب الحقيقة الاستراتيجية من أن تحقيق الهدف العسكري وهو فتحة على الخليج وهو امر بدم وشيئا مختلفا تماما عن امكانية الاحتفاظ طويل المدى بهذه الفتحة وتحييد المقاومة الايرانية على مدى الاجيال بما يسمح بغاطية الاستفادة من الفتحة على الخليج . وزاد تركيب الخطا في الحساب من ناحية الحساب للعرق العربي . فالسقوط في مجابهة مدوية من ايران العنصر التاليفي مواز لتزعم الضغوط لعل مصر من العمل العربي المشترك والمعاداة المبرزة مع سوريا البعثية خرج بالحسابات العراقية عن حدود المعادلة . ورغم وجود توافيق مع خوف دول الخليج

من تغفل وتهدد الثورة الايرانية على نظم الحكم الاميري والملكية . ومن ثم الاعتماد على تدعيمها المال . إلا ان حساب مدى هذا التوافق لخطا حسابيه . رغبات القيادة العراقية ان الضمان المقبول لنظم الحكم الاميري هو الضمان الاميركي وليس السيطرة العراقية على الخليج . وان جاذبية الانسجام العراقي هي في تكلمه عن الضمان الاميركي . وليس في ان يكون بديلا ومن ثم فإن حدوده ومداه يحددها هذا التحجيم الذي تحده المصالح الاميركية والتي تتركز في العمل على موازنة الثقل العراقي

الفرسي بقل فعال ايراني في نهاية المطاف متى لملت انظار الثورة الايرانية .

ومن ثم توازن نتائج الحرب الايرانية مع اخطاء الحسابات وليس مع اعلانها وانتهت بلتحة على الخليج لا يمكن الاحتفاظ بها والاستفادة بها الا بتحجيم وانتم للقدرة الايرانية بعد ان ابتدأت مظاهر التعاضل بينها وبين القوى الكبرى . ومن ثم تعثر فريض الدولارات الخليجية وتوريد السلاح من مصادره في الدول الكبرى والحرص السعي لدعم والعون المصري من موارد السلاح والموارد البشرية .

وعل المستوى العسكري المحل الضيق بدا ان الغائبة العملية الحرب الايرانية هي استبدال الفتحة على الخليج على الجانب الايراني المتعدد الاحتفاظ المفيد بها بفتحة على الجانب الكويتي الاقرب مثلا عسكريا واسهل احتفاظا استقلالا وتعريضا من العن المال الذي تصاعد تضاريا وضحا . وليس من السهل فهم كيف اخلل حساب الودع الاستراتيجي العالمي والتبوتل في هذه الحصة البديائية ١ كيف اخلل الرد الاتصالي العنيف للولايات المتحدة بالذات واستراتيجيتها منذ ١٩٧٢ هي ضمان عدم تامة الفرصة لأي يد عربية لاعادة استقلال سلاح التبوتل . وتصاعد اعمية هذه الاستراتيجية في وقت يلح الاقتصاد الاميركي فيه تحت حصار الانكماش والمنافسة

المتصاعدة من اليابان والسوق الاوروبية وزالت الحدود التي يلغزها التبطل والمنافسة السوفيتية وودت ملامح فراع استراتيجي دول بانهايا طلب وارسو وظهر فرسمة نهبية ان تتكرر مستقبلا لتعسي الولايات المتحدة للعب دور شرطي عالمي بقل العالم قيادته وشروطه ويتمتع تكلفته وتزايد احتياجه للتحكم في سوق التبوتل العالمية ومن ثم تقدم موقفه في المنافسة الاقتصادية الخاسرة بينه وبين اليابان والسوق الاوروبية المشتركة . وكيف اخلل الحساب العراقي في ادراك ان نظم الحكم الخليجي هي احدى ركائز الضمان لتحقيق وتسيام هذا التحكم في الموارد والسوق البشرية . كما انها لحد الموارد للتبوتلية المرموقة التي تصاعد أهميتها ٢ كسافات الحساب العراقي ان ايقاع المتغيرات السريعة والفتنة السياسية والاجتماعية في المنطقة حتى دون عوان او اغتصاب تعمل مصادر قلق وتهدد لهذه النظم . وان اجتياح وتصلب احداها هو تفويض لدهم الأخرى حتى دون اعتداء او تحرش .



أخطاء مبادئ الإجتياح

● ● ● **ول السليق - بطليم - فلت الحصاب العراقي استراتيجيا الحراة**
الذي يحدث في الدول الاشتراكية والعصر الاقتصادي الذي تصانبه بعض الدول العربية ؟

بلا شك ان الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدول الاشتراكية المتصارع الداعي والانهيار بصورة تجعلها جميعا في غنى عن خطوط جديدة تعرضها لها مبررات صلاية وتقلبات للتصادية عنيفة مهما كانت مبرراتها ودواعيها خاصة اذا كانت اعباء جديدة على اقتصادها او امنها .. هذا كله فات الحصاب العراقي . وايضا ان اكثر

الدول العربية اسيرة لضغوط ازمات اقتصادية خانقة لها تداعياتها السياسية والاجتماعية المقلقة تجعل هم حكوماتها الاول تجنب عوامل التغيير العنيف وعدم الاستقرار . حتى اذا كان هذا التغيير الى الامام . وكيف فات النظام العراقي ما يهبطه العدوان من تهديد باخلاق بالتوازنات اللامعية والمالية لا يمكن ان يستريح القراء لتأخراد اي طرف بالتحكم في تحويلات فوات النظام ان هذا الانفراد باملاء توازنات غير مقبولة سيطرر حفرما شبيهة لادارة امريكية انهكها محاولة التعامل مع مشاكل اقتصادية ودخيلة مستعصية وعسكرية امريكية لتقليص نصيبها من الميزانية العامة وصناعة عسكرية لا ضمان لمستقبلها ومراكز ضغط مبهمة هي في حاجة ماسة لتحويل الانتظار عن الافتراض النهائي لاراض المحتلة بعمالين المهارجين الجدد ؟

وإذا تجاوزنا عن اخطاء الحصاب التي غابت الاجتياح من اللضم الى التحدي فلا يمكن اغفال خطأ الحصاب في رفض التجاوب مع المبادرة الفرنسية الأخيرة التي انماحت للنظام في اخر لحظة افضل الشروط للضروج من مائزق اتضحت ابعادها وثبتت مخاطرها واتاحت له مع افضل الشروط فرصة ذهبية لتفرقة التجمع الموالية والاحتفاظ بكل قواه العسكرية والسياسية والاعتراف بزعامته ووضع خصومه في مائزق وحرمانهم من فرص يسيل لها لعابهم ووقف تكريس لفلحكومات الخليل لمفهوم الوحدة العربية على مدى المستقبل والمنظور لتسوانها الكمال تحت السيطرة الامريكية . ثم كيف لفلل الحصاب العراقي وهو كان على علم كامل ومؤكد بان ضرب ترسانة القصورايخ والقبائل والمصانع الكيماية كان قد تقدر كضرورة تكتيكية لصماية التفوق الاسرائيلي وان الانتظار كان يكس صغوبة ايكال العملية لاسرائيل لتعدد منصات الاطلاق العراقي بما يؤك قدرته على الرد ومن ثم لاضمال المواجهة العربية

الاسرائيلية وان مجابهة متعددة الاطراف على رأسها الترسانة الامريكية المقلقة كانت هي السيناريو الامثل لتحقيق هذا الهدف بصرف النظر عن الكويت والدول الخليجية خاصة وانها تتم في إطار كشف الغطاء الصهيوني وعزل العراق . وما يدعو للدهشة تصاحب تلك الاخطاء الفاحشة في الحصاب عن قيادة في موقع خطر وحساس وتحيط بها المناظر من كل جانب ولها خيرة وممارسة .

لكنه خطأ اصيل

● ● ● **د . عصام : تقول ان الحصاب الخاطيء العراقي الذي توج اخيرا بلجتياح الكويت يوازيه حصاب امريكي خاطيء ايضا . وانسه ليس مجرد خطأ في الحصاب ولكنه خطأ اصيل كيف وماهی مكوناته ؟**

● الحقيقة ان الحصاب الخاطيء الامريكي عريق وشايت ومستمر مما يدعو الى الافتراض انه ليس مجرد خطأ في الحصاب . ولكنه خطأ اصيل في اصول قرواع الحصاب فابتداء من الاربعينات وى مرحلة التناقص بين السوالات المتحدة وحلفائها من الاستعماريين العجائز وما فرنسا وبريطانيا على التركة الاستعمارية في المنطقة لم تهدف الولايات المتحدة ان ان تشرث النفوذ الاستعماري في المنطقة وهو ما اكملت تحقيقه بعد حرب ١٩٥٦ ولسكنها ايضا لسطات الحصاب بالاصرار على ان تترك الاستراتيجية البريطانية الاستعمارية الممثلة في حلف بغداد وتخلق القاعدة الدوائية الاسرائيلية في فلسطين المقسمة لضمان استمرار السيطرة على القومية العربية الحقيقية انه كان هناك مورد لهذه الاستراتيجية من وجهة نظر الاستعمار البريطاني المتهاكك وغير القادر على التعاض مع وطنية عربية ليبرالية ومشاركها . ولكن لم يكن هناك مبرر اقتصادي او استراتيجي اوسياسي في هذا الوقت للسوالات المتحدة لان تركب هذا الخطا في الحصاب الذي انتهى بقلب النظام العملية التي يقوم عليها حلف بغداد في مصر وليبيا وانتهى بسحل العمل الرئيسى نوري السعيد والامير عبد الاله في شوارع بغداد .

وتلا هذا الخطا في الحصاب خطأ كبير وابعد اثرا وهو اضعاف الفرصة الذهبية للتعايش والتعاون مع الوطنية والقومية العربية الليبرالية التي مثلها جمال عبد القاصر حتى صفة السلاح التشيكي .

ولم يكن مفهوما ولا معقولا اسباب هذا الخطا في الحصاب . فلم يكن ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية ولا ايجاد توازن عسكري يمنع السيادة وعدم



المصدر : ٢٤٩ رام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ نيسان ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستقرار بين اسرائيل والعرب . ولا تحقيق العدالة الاجتماعية ووضع اسس تنمية صناعية يمثل اي خطر على المصالح الامريكية . بل انه في الحقيقة كان المدخل الوحيد للسلم والمؤمن والمؤثر لمرحلة ازدهار النفوذ الامريكي الذي لم يكن بعد قد احسبته به الشبهات الاستعمارية . واستمر خطا المصالح لينتهي الى صيغة السلاح التفتيشي ورفض تمويل البند العالي وتأميم قناة السويس

ومع كل هذه النتائج المفاجئة لم يكن هناك في البيت الابيض ، والتاجون او الخارجية الامريكية من يستطيع ان يراجع المصالح ليصوب آثار ضغوط مراكز القوى الصهيونية التي تولت دفتر حسابات امريكا في الشرق الاوسط بعد حرب ١٩٥٦ . وبدأت استراتيجية تقسيم عبد الناصر وضمان التعلق العسكري والذوي الاسرائيلي . وفتح الطريق امام سلسلة لانتهاج من الحروب والانقلابات والمصادمات . لم يكن احد يتوقع عائلته او قائلتها للمصالح الامريكية

ومن ثم كان الخطا الثال في المصالح تداعيا منطقيا لهذه الحالة غير المنطقية فبدأ بمحاولة استبدال حلف بغداد المهرجوم بمحور الشاه الايراني واسرائيل . وتكسبت في ايدي الشاه ترسانة عربية خيالية بمعايير العصر وبدأ الاطمئنان على سذج العاصيين الاسريكين على احتواء القومية العربية وتثبيت السيطرة الامريكية . مرة اخرى تداعى النتائج المفاجئة . وتقدم الثورة الدينية الايرانية لوضع يدعا على الترسنة الضخمة التي جمعها الشاه الذي فشلت السياسة الامريكية في القسامة في الجرح قبل غرق السفينة .

ومرة اخرى شاهدنا هجما من الاميين المشرفين على الحسابات الامريكية في المنطقة بتعريض وتدعيم نظام حكم اورفرافر في العراق وفتح خزائن التسليح امامه ليقيم اظفار الثورة الدينية الايرانية التي عجزت العسكرية الامريكية عن ترويضها . ويبدو عجيبا ان هذا المصالح لم يحاول الاطاحة بالنتائج المترتبة . . فهل كان مقصودا ان يتحمل العراق اعباء ترويض الثورة الدينية ويخرج خصال الرافض وامريكا عملت على امتداد الحرب ثباتي سنوات دون ان تسمح لاي طرف بحسمها لحسابه . كما فحسنت دائما لطيفها عن اسرائيل ؟ وهل كان من الممكن ان تستمر لعبة الموازنة اللقطة بين الخصمين لاستنزافهما حتى مالا نهاية . ثم بعد كل ذلك الى طارده ليعلق جراحة . . ويبيكي ملايين ضحاياهم ويسعد ويسمع بالمعد الامريكي ؟ ثم هل كانت حقيقة هذه الموازنات والمجاببات الدموية لازمة لتأمين موارد البترول واحكام السيطرة الامريكية على العالم كانت حافزا لخرق زيادة المخاطر وعدم الاستقرار وتمهيدا للانفجار ؟ وهل كان من الضروري ان تستغل الولايات المتحدة مداخلاتها في الخليج لاقحام اسرار الخليج في موارث التحكم في اسواق البترول وموارد وهي

تطمح ان تقوم الحكم في الخليج اكثر انتخبا احتياج البعد عن اسباب ودواعي المجاببات وعدم الاستقرار . وهل كان لازما خلال ارتباك وتلبك خيوط المصالح الامريكي ان تعقد امريكا الموقف مرة اخرى بمحاولة اعادة لعبة الموازنة بين ايران والشرق والشهات التهديد

الاسرائيلي لاجهاض اي محاولة عربية لتعديل الخلل في التوازن بما يحدد الاختيارات امام النظام العالمي ويدخل به في متاعه . ان كنت ماكولا فلاكن اول اكل ؟ ثم هل يعقل في اطار هذا التخبذ وارتيكاس الحسابات الذي يندر ان يكون له مثل تاريخي ان تستمر المصاراة الساذجة للموازنة الدموية في المنطقة لحسابه اعطاء العراق اشارات كاذبة كما فعلت السياسة الامريكية في بغداد وعلى لسان رئيس الولايات المتحدة من الادعاء ان الولايات المتحدة ليست طرفا في الخلافات العربية في الخليج ومحاولات اجهزة الاعلام الامريكية التغطية حول هذا الخطا الرهيب في المصالح .

وللمرحلة القادمة أخطاء أيضا

● بعد بدء عملية . عاصفة الصحراء . ايا كان هدفها ماذا نتوقع . تراكم جديد من الحسابات الخاطئة تصاف لمخيلتها السبعية ام تتوقف عن ارتكاب اخرى ؟

● مع كل هذه الخلفيات من الحسابات الخاطئة التي تشير اكثر من العجب والاستغراب تبقي هاشية بجانب ما يمكن ان يقع من لخطا في الحساب من الجانب الاسريكي في المرحلة القادمة . ولاسلف انه يبدو ان الارض معصدة لسلسلة اخرى من الاخطاء الزهيفية في المصالح الامريكي . فهل كان من مصلحة الولايات المتحدة ان تصر على استبعاد قيادة الامم المتحدة للجدد المصري وتصر على اخذ تفويض على بياض لادارة الجيد لمصالحها او حسب اهدافها ومراميها التي لايطمحوا ولا سلطان لاقبب حلفائها عليها ومع ذلك سيحتمل الشفاعة منهم تبسفتها ويدفعوا شتمها حتى حينما تخرج عن الاغراض والاهداف المشتركة ؟

وهل حقيقة يمكن ان تخضع السياسة الامريكية لمداد الشرعية الدولية وتلتزم به في فلسطين وامريكا الوسطى والكلبي والشرق الاقصى والاخرى وهل تسبح . جردا و . بنما . من التاريخ غير القابل للاعادة او التكرار ؟ وما هو شرن وتداعى احدات المستقبل عندما تقدر امريكا تحت شعار الامم المتحدة بغرض شروطها وتحقيق اغراضها ومراميها حتى وان خالفت تلك لحلفائها ومؤيديها ؟



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩١

وما هو الأمن والأثر على النظام الأمني العالمي
ومستقبله إذا ما انفتح إن الشرعية الدولية التي خدع
العالم للقتال في سبيلها هي الشرعية التي يفتارها المروى
الصهيوني . وباركات البترول العالمية والتخالف غير
المقدس بين الصناعة والعسكرة الأمريكية التي أعييت
الرئيس أيزنهاور .



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تحول الموقف السعودي من الدفع للمجرم ؟ ومتى ينتهى الحظر عن مبادرات السلام ؟

شيء غريب حقا أن براميج شعبة تكفيريون هي أن رغم أنها تعتبر عن القتل
الأمريكية فقد أصبحت في مصر مرجعا للأهلين من مدافعي الأحداث وكشوريات
الحرب في الخليج . وبعد عدة أيام استبعدت لحدث أجراء محسوب الخبيث في جيل
مع الشيخ أحمد زكي النجدي وأثير التتويج السلفي بالمسؤولية والذي كان لهول
قريب نجما إحصاء في مساء الثلاثاء والأربعاء . ولم يبق الحياة هذا القبح العظيم مما
كان له صدامه السعودي في علم الاقتصاد والعمل على المستوى العربي والدولي (وأياك
قصة طريقة ليس هنا مجملها قد ترجع لتكفيرها يوما) دون علم زعيم الشيخ الجملي
من مناصبه وعن وطنه رغم خصوصياته مع الرياض وروايتها لشدة لا يمكن أن
يستأجر كليلة أو يثقلها بغيره مع الأمر في السعودية واليهالة لحذيفة المصالح
التي وليه . لهذا لم أعجب لحديثه مؤيدا ما يجري في الخليج

بقلم : السفير بهي الدين الرشيدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩٤٢١٩٩١

المصدر:

الشرق

غيرها ان يقلق في وجه القرار الذي لم يكن يعني في الواقع سوى شن حرب امريكية بالموال خليجية !

ما الذي حال دون نجاح الانسحاب السلمي للسعودية وغيرها .. الاصلام العربي واعلامنا فتا يسيرة في ان نعزو باللائمة على الرئيس صدام حسين وبعدة باعتباره الهادم لكل مساعي السلام . ولكن هناك عامل آخر يتجاهله الاعلام العربي من سايبر فالفلسفوية لا تقنع على العراق بعهده الذي كان مطبوعا تحت الانسحاب او على الاقل اعلان الانسحاب فلا شك انه من الواضح ان القسوط الامريكية فوجئت حقرا على كل المبادرات العربية ثم تجاوزتها الى المبادرات الدولية بما فيها مبادرات حلفائها ومن المعروف كيف فشلت كاتبة صمائي السلام من جانب الرؤساء القذافي وعلي صالح وعبدات الملك حسين والسبعن الشامي واخيرا فالرئيس الشاذلي بن جديد قام بآكثر من جولة بالمنطقة وبدريل اوروبا وفشلتها بعداد وباريس وتوصل الى بداية الانسحاب حول مشروع عربي اوروبي ثم كان ان فوجيء الرجل في جسيته الاول بتساجيل زيارته للرياض ثم بعد ذلك بقاءه بزيارته لواشنطن بعد ان توجه للسفارة .. اما المبادرة الفرنسية وكانت مقبولة عربيا ومن السعودية ومن العراق رغم عدم اعلانها عن ذلك فقد اجهضتها الولايات المتحدة بمجلس الامن وهددت باستخدام الفيلوبل تقدمت بريطانيا الطيلة المخلصه لها بمشروع مضاد الى المجلس بغية افضال المبادرة الفرنسية ... وبعد اقل من ٤٨ ساعة بدأت العمليات العسكرية لقطع خط الرجعة الى أية مبادرات عربية او سوبانية او غيرها

وإذا كانت متفوية العراق قد تجسست من خلال وكالة اميرتة الامم المتحدة استمعية او عدم الاعلان عن منعه على الانسحاب وذلك بطبقه وعلى جميع عليه .. فمن ناحية اخرى لا يمكن اغفال ما عهده اليه واشتغل من القصيد لاية حول سياسة او سلمية وسعد الشاذلي لاسام الرئيس صدام لائقة الفرصة لانه لاجل الانسحاب والاعلان عن ذلك المبادرة الفرنسية كانت تنص على الانسحاب وتتمتع الشروط الكفيلة بتكثيف العراق وانسحاب

فورا فقد صمحوها الملك فهد بصيغة محفلة بقوله انه لا مانع من بحث مطالب العراق بعناية او يبرح الاخوه بعد الانسحاب الخ ..

من ناحية اخرى كان هذا الموقف السعودي هو ركيزة للتسايد المصري والسوري وكانت القاهرة وبمشق تصران على ان قواتهما بالسعودية انسا بفرض الدعا وتحت امره السعوية لا القيادة الامريكية على ذلك فما تقدم بلسر في نظري ان ما حدث من تراكم في الارواح البترولية السعوية كان وراء تيسير صدور قرار الحرب في الولايات المتحدة ظاهرا كانت السعودية ومعا الكريت تتحملان الجانب الاكبر من ذلقات المليات العسكرية . وكان ذلك احد الدوافع لتواصل القسوط الامريكية لمشاركة السعوية في الحرب واستغلال تلك الانصدة الفسفة واستغلالها لتحقيق اهداف مذهبية الحرب من الاموريكين والتي تتركز اما حول النفط وتوسيع الحركة القومية العربية والقوى الثورية بالمنطقة وقد لخص هنري كستيجر عن بعض هذه الاهداف وعن المتطلعات فيما بعد الحرب في مقال اخبر له انظر ترجمة المقال بالجمهورية النعيس الماشي

ولم تكن غشالية القوى السعوية بجهانها وشيعها وبدها في اتجاه التسوية القسبية بل كان ذلك اتجاه مطلق الكريت وطوائف المعارضة للمستثمرين من امثال احمد السعديين رئيس مجلس النواب السابق ورؤساء القسطين زعيم المعارضة وغيرها من المصالحين والكتابر المعارضين كالثقفة سعاد الصباح وسامي المنيسى وسعاد الصباح والاخير له مقال مؤيد لهذه الاتجاه منذ ايام . وقد اصبح من المعروف ان الحرب لم تبدأ بفرا مجلس الامن او غيره من الجهات بل بدأت يوم أصدر الكونجرس قراره الأخير باغلبية غير كبيرة ولم يكن للسعودية او

ولكن الذي اثار انتباهي في هذا الحديث ما اشار اليه من انه رغم انقطاع تسدق بقول الكريت والعراق فان انتاج السعوية بفرنزولا بعد الأزمة اصبح يزيد على انتاج دول منظمة الاوبك مجتمعة

ونقلا عن مجلة بريطانية : متفصصة لقد اثبتت مسرفة سندات البترول في فرنزولا ودها حيث بلغت اكثر من ١٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٤ مليارات دولار هذا العام بعد أزمة الخليج هذا ولم تعلم الزيادة في عائدات السعوية التي يثرس انها اكبر الدول لتتسبها للبترول

وفي نظري ان هذه الانصدة السعوية المتضاعفة تشكل احد الدوافع الامريكية للضغط على السعوية وفعها للصرير . ويمكن ان يتأكد هذا التقدير من خلال متابعة تطور المواقف السعوية التي بدأت هبط استمعاء حكمة السرايض للقسوات الامريكية والعربية والتسوية بان حشد هذه القسوات بغرض الدعا واستمعاء أية نيات هجومية على العراق . واليبروش نفسه عبر عن ذلك منذ بداية الأزمة بتصريره رسميا ويوسخو كاسل سان القسوات الامريكية لم ترسل لتحرير الكريت وانسا الوصول للحد من السعودية وعن المصالح البترولية لامريكا

برياء الرجوع لفضال باشمب في ٤ سبتمبر الماضي ..

□ □ □

وفي مقالات لاحقة اثرت بالتصيل للمواقف السعوية منها تصريرحات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في موسكو عن التسك بالحل السلمي وعن دور القسوات المتعددة الجسبات للدعا فط الخ . ثم تصريرحات اخرى لاحد اعضاء الملك في الرياض بتأييد حل الأزمة حلا سياسيا مشددا بوضوح عن انه لا يوجد ما يمنع من اجراء اتصالات متبادلة بين الاطراف الا ان هذه تصريرحات اغشيت الحيلة الكبرى ودعت لسحبها



القرات المتعددة الجنسيات وتدفق لغزو مؤتمري دول بعد الانسحاب، الخ وقد عجز وزير دفاع فرنسا عن الخلاف الفرنسي الأمريكي تجاه التسوية السلمية فيما صرح به من حث لواشنطن على إعلان موافقتها على عقد المؤتمر الدولي باعتباره أن هذه اللغة الصغرى ستتيح للعراق أن تتقدم بمبادرة أكبر بكثير يا لانسحاب من الكويت (مقال بالشعب ١٥ الجاري)

واليوم والحرب قد تصاعدت وبيد تصميم كلا الطرفين على المضي فيها دون تكريس وقد بدأ واضحا أن العراق لم يسلط أو يسلم أمام الشرقيات الأولى بل يواصل القتال والصمود الأمر الذي يعني مزيدا من التدمير للعراق كقوة عربية عسكريا واقتصاديا بل وسياسيا وعمرانيا ويصني مزيدا من التدمير والانهاء لطبقي العراق والكويت ويمكن تصور ما قد تقضي إليه الاشتباكات من تهديد لأيار البترول وغيرها من المنشآت والمرافق الباعونية والنفطية هذا علاوة على تصفية الأرصدة الصهيونية والكويتية بالبنوك الأمريكية والصربية .. بمعنى أن المصيبة عامة وشاملة لكل وان تقاربت هنا أو هناك مظاهر التخريب والهزات اليوم أو الغد ..

ولكن هل يستسلم العرب حكومات وشعوبا لتواصل هذه الحرب والحمل على تصاعدها وتفاقم الخلفات والصراعات وتعميق الشرخ الحادث في علاقات الانقاء الأبرجد من سبيل أول هذه الحرب اليوم قبل الغد ..؟ وهل من الجسائر أن نشهد موقف الخصومة أو المعارضة من تحركات السلام حتى لو حدثت تساؤلات هنا أو هناك .. بداية يكاد يصير الإجماع بين كافة العرب على ضرورة انسحاب العراق من الكويت ورفض مبدأ استخدام القوة بين الانقاء .. هذا مع التسليم بأنه كان من الأول من قبل عدم تصعيد الخلافات أو تجاهل الكويت لمطالب العراق التي أدت إلى التدمير العسكري المرفوض وأنه كان يمكن بغير من المرونة تجنب المواجهة وما قرب عليها من اشتباك ومن ثقلات تلحق أضعاف اللبالب المظلمة من العراق ومن ناحية أخرى فانسحاب العراق لابد أن يكون مقترنا بإعلان عن ضمانات عربية

ودولية بتأمينه وعدم معاودة ضربه وايضا ضمانات لانسحاب القوات المتعددة الجنسيات كي يحل محلها قوات عربية ودولية ليلد أن غير معادية ومن ناحية أخرى فمن المسلم به أنه يمكن بحث خلافات العراق والكويت وغيرها في مؤتمر لاحق لانسحاب عن أن يعلن من العبد منذ الآن كما أن لغيا المنطقة سوف تيجت من خلال مؤتمر دولي للسلام الخ مثل هذه الغيا أصبحت موضعا لحلا تباط والالتزام عاجلا أم آجلا فذلك موضع اتفاق والأمم هو وقف القتال

ما يجري الآن هو لرض الواقع أكثر من تعرك تصور أن مصر وسورية وغيرها من القوى العربية لابد أن تكون مؤيدة له أمنا الرئيس الذي قد نفسه مظاهرة بمشرات الآلاف ومن أجل السلام وأيضا الرئيس للشداد وهو لم يدخر سعا سعا للسلام .. ومن خلفهما مجموعة العرب الخمس وقد تمددت لمجلس الأمن طلب وقف القتال .. وتساندها الهند ونيوزيلاندا ومجموعة عدم الانحياز وأرى مضي تزيد الاتجاه للسلام فما الاتحاد السوفياتي والصين .. وهناك أيضا مشروع باكستاني إيراني مع المجموعة الإسلامية لوضع نقاط الالتقاء بين الفرقاء المتقاتلين من أجل وقف القتال هناك أيضا مظالم الشعوب في الأردن وتونس والمغرب والجزائر واليمن والسودان وإيران وباكستان وماليزيا والفلبين وفي أمريكا نفسها وفي فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وفرنلدا والنمسا وأستراليا والانداد السوفياتي رغم مشاكله وفي كندا ونيكاراجوا وإستونيا والنميكس وجنوب إفريقيا رغم تبايدها عن أرض الصراع ثم جاءت الأخبار من مظاهرة جديدة في بون بلغت ربع مليون مظاهرة ومظاهرات جديدة في بريطانيا وإليان بمشرات الآلاف ثم أعلن عن سفر وزير خارجيتها مع عصمت عبد المجيد للتحاسات مع المسترلين ولواشنطن ومع أمين عام الأمم المتحدة في نيويورك فهل تكون هذه خطوة مصرية تتفق مع مساعي السلام التي تبذلها الدول الإسلامية ومجموعة عدم الانحياز



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٩٩١**

د. محمد حسن الزيات

عناد صدام لا يخدم قضية فلسطين

عودة الروح للامم المتحدة - حسب قرار ٢٢٨ ، لا يصلح بابتع الخليج

وكانت قد أوضحت في هذا المشروع أن الانسحاب المطلوب من إسرائيل هو الانسحاب إلى خطوط القدس من يونيو ١٩٦٧ ، أي من جميع الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، وليس إلى أراض غير محددة . كما كانت قد بيّنت في المشروع بوضوح ضرورة احترام تسوية مشكلة اللاجئين .

الملاحظة الثالثة : أن القرار يدعو الطرفين إلى التفاوض (تحت إشراف مناسب) والدعوة إلى تسليح الطرفين كان طلباً هاماً من طلبات إسرائيل وافق عليه ضمناً مشروع القرار الأمريكي - السوفيتي ٢٢٨

تفسير ملصق

كما أن الحديث عن إشراف مناسب هو تعبير عام يمل مثل مجلس الأمن المهيوم من مطلق قرار ٢٤٢ . ولما كان مشروع قرار ٢٢٨ مقبلاً من الاتحاد السوفيتي والولايات

كانت في ملاقات اجرى الحوار بمدى محمود

وقد اتصل بين السفير السوفيتي بمجرد وصوله إلى مقر الأمم المتحدة واجتمع على إنفراد أمريكا وروسيا بنمضير مشروع القرار . وصارحته بأن التلميحات التي صدرت في حق قبول المشروع . وأن هذا هو موقف دولتي . مع أن في شخصياً ، ثلاث ملاحظات عامة :

الملاحظة الأولى : القرار يطلب إيفاء إطلاق النار في المواقف التي تلقى فيها الجيوش ساعة صفرة . مع عدم إنشاء أي أداة دولية تتكهن من تعيين هذه الأماكن ومن احترامها وعدم تجاوزها .

الملاحظة الثانية : أن قرار ٢٢٨ يؤكد على قرار ٢٤٢ الذي كان يضم بالتفاوض ودون أن يحاول قرار ٢٢٨ تفسير هذا التفاوض بالشكل الذي فسرت به في مشروع القرار الذي قدمته باسم مصر إلى المجلس في يوليو ١٩٦٧ . والذي حصل على موافقة جميع أعضاء المجلس عدا الولايات المتحدة التي منعت صفرة بعد استئذانها اللطيف .

● قلت للدكتور محمد حسن الزياد :

يتزايد عدد الدول التي تطالب بوقف إطلاق النار في حرب الخليج . وقد سبق أن منحت مصر في الأمم المتحدة ضمناً صير قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ .

كيف صدر هذا القرار ؟

● قال : لم تطالب مصر عند مجلس الأمن في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، لأننا اعتبرنا العمل العسكري الذي قمنا به دفاعاً عن القدس والأرض التي احتلت عليها إسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧ . لكن الولايات المتحدة أوفت وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر إلى موسكو للتفاوض مع نظيره السوفيتي أندريه جروميكو . واتفقا على صيغة القرار ٢٢٨ وأحضر السفير السوفيتي جاكوب ماليك لي : صورة القرار كما ورد إليه من موسكو في غرقتي بندق (الوالدورف استوريا) بنويسوك وفراء على بالروسية وترجمه حرفياً إلى الإنجليزية .

وكانت قد تلتفت قبل حضور السفير السوفيتي بدقائق ، برغبة من القاهرة بأن المشروع سوف يعرض على مجلس الأمن معلماً باسم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معاً ، وأن القاهرة موافقة عليه .



١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الخرى عضو في الأمم المتحدة وهي الكويت .

وبالتالي ، ليس من المنطقي أن يدعو مجلس الأمن إلى إيقاف إطلاق النار الذي أذن هو به . بل هو أن يتحقق الهدف الذي طالب به . ومن الضروري توضيح أن قرار المجلس باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ، إذا لم تكن الجلاء عن الكويت قبل الخامس عشر من يناير صدر بموجب أحكام الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

فراضع الميثاق ، وهي لشعوب التي انصرفت في الحرب العالمية الثانية - وأولاً أن الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب هي الصلح على ألا يكون للحرب أي ثمار . أي التثقف من أن القوة لا يمكن أن تكسب حقاً إقديماً أو سياسياً أو اقتصادياً . بل لا يمكن أن ترد إليه أي حق يعني أنه من طوفه . كما رأى واضع الميثاق أن التوصل إلى تسوية النزاعات بين

الدول يمكن أن يتم بوسائل سلمية مثل التفاوض والتحكيم وغير ذلك من الطرق التي تضمن عليها الباب السادس من الميثاق . فإذا لم يتيسر ذلك يمكن أن يصعد مجلس الأمن أصحابه إلى استعمال الباب السابع من أسلوب الميثاق .

ولقد كان الصراع بين موسى وواشنطن ، قد منع مجلس الأمن من استعمال الباب السابع الذي يستوجب إجماع الدول الخمس دائمة العضوية لصدور أي قرار .

لماذا تحسب الأجساد ؟

لكن إنتهاء الحرب الباردة من جهة ووضوح دوران العراق على الكويت من جهة أخرى . إلى جانب الامة الدولية لهذا العدوان وعبءه قد كان المجلس لأول مرة - باستثناء القرار الذي أصدره في موضوع كوريا - بعد انتهاك الولايات المتحدة فرصة إنسحاب المنشوب السوفيتي من المجلس وأصدرت قراراً منه بمشاكسة قوات دولية تحت مظلة الأمم المتحدة في الحرب الكورية - من إصدار قرارات طبقاً لأحكام الباب السابع من الميثاق .

المتحدة ، فقد عرفت أن كينسجر في مباحثات موسكو استطاع إقناع جروميكو بأن الإشراف المناسب هو إشراف الدولتين بغير إشرافه بقية الدول أعضاء مجلس الأمن سواء الدائمون أو غير الدائمون . وقلت أخشى أن يكون التفسير لسلطانه هو ملزمة لإتلاف دولية واحدة في المستقبل وهي الولايات المتحدة الأمريكية . على أن القاهرة ، كانت قد وافقت على مشروع القرار ٣٣٨ كما هو .

وعندما نشر كينسجر مذكرته به ذلك ، فكر فيها أن جروميكو لم يكن سعيداً بموقف الحكومة المصرية في تلك الوقت من الاتحاد السوفيتي . لذلك لم يبادر كثيراً إلى مشروع القرار كما أدهم كينسجر . بل أن كينسجر كتب أيضاً في المذكرات يقول أن جروميكو قل له أن الرئيس لسانات «عمل من الورق» تمهيداً للتعبير الصيني الشائع أن الإستثمار دمر من دولة» .

● قلت : هذا بالنسبة للقرار ٣٣٨ ، فكيف ولماذا صدرت القرارات الثلاثة ؟

● قلت : نتيجة لعدم وجود أدلة دولية تبين موانع الجيش ، قامت إسرائيل فعلاً بتجاوزات كثيرة وخطيرة . ولم يكن ممكناً ردّها إلى مكانها عند صدور القرار ٣٣٨ ، مما حدا إلى صدور هذه القرارات للدعوة إلى الالتزام بموانع القوات في وقت صدور قرار ٣٣٨ . وهي دعوات لم تكن لها نتيجة حتى تم إطلاق الأول على الصلح بين القوات فيما بعد .

تطبيق الهدف أولاً

● قلت : هل يمكن أن يكون قرار ٣٣٨ ووقف إطلاق النار في حرب ١٩٧٣ ، سابقة لإصدار قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في حرب الخليج ؟

● قلت : حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، كانت بين مصر وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى . أما حرب الخليج ، فهي إستصناع للسوة العسكرية بقرار من مجلس الأمن ضد دولة عضو في الأمم المتحدة . وهي العراق دمغت والعدوان على دولة

مودة الروح .. بكسب

● قلت : أسيوت هذه سابقة خطيرة ، تهدد بول العالم ؟
● قلت : بالعكس .. الدول الصغيرة تمسها ، يجب أن ترحب بعودة الروح إلى ميثاق الأمم المتحدة ويمكن مجلس الأمن الدولية من تنفيذ قراراته من قبله كانت قد رفضت مصداقيتها ولعالميتها لعدم إيمان استصناع أحكام الباب السابع لتنفيذها .

ومن الطبيعي أن ترحب مصر بذلك لأنها مثلاً يمكن أن تطالب في المستقبل بنظر أي عدوان إسرائيلي تحت أحكام الباب السابع . فعلى الأقل لم يكن العرب من إقناع مجلس الأمن بنظر أي موضوع خاص بأى اعتداء إسرائيلي تمت أحكام هذا الباب . أما شرعته في إستعماله التوافق بين الدول الخمس دائمة العضوية في مصالح الصراع الدولي بين أمريكا وروسيا . أما في موضوع الخليج فقد أمكن للمجلس نظر القضية تحت أحكام الباب السابع نظراً لنهاية الحرب الباردة بعد وصول جوريبتشوف إلى السلطة في موسكو .

لماذا استجاب

ولو استجاب الرئيس العراقي لدعوة مجلس الأمن وأقراراته . لكن نجاح المجلس في تنفيذ هذه القرارات سابقة ناجحة يمكن ويجب أن تطالب بحق للعرب مثلاً في قضية فلسطين . وعدم إستجابة الرئيس العراقي لقرارات المجلس ، أن تكون لها (إلتاحية من نتيجتين :

● الأولى أن ينجح الرئيس العراقي في مقاومته للقوى الدولية . وبهذا يسبق (اعتبار مجلس الأمن ويصبح من المستحيل أن تلجا إليه نحن مسلمين بعودة الروح إليه بإنهاء الحرب الباردة وإدراك إلتحاق الدول الخمس مع إحترام الميثاق .

● النتيجة الثانية : أن تتجه الأمم المتحدة ومجلس الأمن في تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بالخليج بالقوة العسكرية وتصبح العراق حكومة وشعباً ضحية لعدا .

والنتيجتان في رأيي : تهتان على الأسي والأف



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتورة عائشة راتب:
**عدم اجتماع مجلس الأمن
لوقف النار.. غريب
القوات المتحالفة ليست
قوات الأمم المتحدة**



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

● قلنا للتكثيرة عائشة راتب :
- رغم مرور أكثر من عشرة أيام على هذه الحرب الصعبة .. لم يتحرك أحد لطلب وقف إطلاق النار .. وهل ذلك لأن الحرب قائمة أساساً بناء على قرارات مولية لمجلس الأمن !!

● قالت المكثورة عائشة راتب :
أولاً الموجود في الخليج قوات متعددة الجنسيات مثل القوات المتواجدة في سيناء أي أنها لا ترفع علم الأمم المتحدة ولا تحمل اسمها والولايات المتحدة كانت حريصة منذ البداية ألا تتجه القوات الأمم المتحدة والأترفع علماً ..

● قلنا : لكن هذه القوات جاءت للتفويض قرارات مجلس الأمن بالتصاحب العراق من الكويت ؟

● قالت : يجب العودة أولاً لواقعة الأمم المتحدة التي جاءت لتحلّق فكرة الأمن الجماعي أي تضامن جميع الدول الموجودة في المنطقة ضد أي عمل عدواني ولا يختلف عدوان صدام حسين على الكويت عن أي عدوان والمادة ٢ فقرة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة تنص على حق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الانضمام للقوة ضد أي عمل يهدد سيادة واستقلال الدول الأعضاء . ماتم في الكويت كما قلت عدوان من جانب العراقي وكان على الرئيس العراقي إذا ماكانت له مطالب في الكويت سواء مايتعلق باستغلال الكويت لنيرواسه .. أو محاولات تخفيض سعر البترول أو أي

مطالب سياسية أخرى أن يلجأ إلى الطرق السلمية الموجودة سواء كانت مفاوضات ثنائية بينه وبين الكويت أو جماعية على مستوى الجامعة العربية أو الأمم المتحدة .
وإذا كانت المفاوضات الثنائية فشلت كما رأينا .. ولم يرض بالجامعة العربية فقد كان عليه أن يلجأ ويعرض الموضوع على مجلس الأمن .. ليس لأن المجلس سينصره وإنما على الأقل يعطينا أمام الرأي العام العالمي أنه استنفذ كل الحلول !!

الحرب ليست في الميدان

هذا يعود لواقعة الأمم المتحدة فهناك أولاً الميثاق والذي لم يستخدم مطلقاً قضية الحرب لأنها وجدت أساساً لمنع الحرب .. وبالتالي لا يمكن أن تعطي دولة حق إعلان الحرب على دولة أخرى !!

وإنما وضع الميثاق أجهزة للحلول السلمية وهي الجمعية العامة والتي ليس باستطاعتها إصدار توصية في موضوع معروض على مجلس الأمن .. ويقتصر دورها على إصدار توصيات بحلول سلمية ، وليس في قدرتها طيقا للميثاق إصدار قرارات باستخدام تدابير جماعية .

أما بالنسبة لمجلس الأمن فهو طيقا لما استقر عليه الرأي من الدول الأربع الكبرى إجماعاً أولاً على وضع سلطة لتتخذ الإجراءات والتدابير الجماعية في يد مجلس الأمن

والخصاصات مجلس الأمن منها مايتعلق بالحلل السلمية ولكنه ورد عليها النص في الفصل السادس من الميثاق .. ومنها مايتعلق بتخاذ الإجراءات والتدابير الجماعية وهي ماورد النص عليها في الفصل السابع .

ويرجع السبب في إعطاء مجلس الأمن السلطة الوحيدة التي لها حق اتخاذ التدابير الجماعية وهو أن يكون الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية وصاحبة حق الاعتراض سلطة تقرير إتخاذ الإجراءات الجماعية من عدمه على أساس أن ميثاق الأمم المتحدة يهدف أساساً إلى منع للحروب الكبيرة .. وبالتالي فلكل دولة من الدول الكبرى حق استخدام الفيتو لتحقيق اللولاق .

وبعض آخر ... يأتي ميثاق الأمم المتحدة على فكرة اللولاق بين الخمسة الكبار .. إذا ما تنقلوا فرفضوا ماشاروا من سموات وإذا لم يتفقوا نقل الأمور محطة .

تحت علم الأمم المتحدة

وطيقا للفصل السابع فإن مجلس



هناك فرق بين تحرير الكويت وتدمير العراق

أجبرى المصاوير

محمود ناصح

سياسة

للمجلس إلا ما دام المجلس يتأخذ
التدابير اللازمة لتوليت الدولة عن
إجراءات الدفاع عن النفس .

● قلنا : وهل يمكن إعتبار
ما يحدث في الخليج الآن تم ولغا
لهذه المادة .. بالنسبة للكوي
والمسؤولية دفاعا شرعيا عن
النفس ؟

● قلنا : أنا مع تحرير الكويت
ولكن ما يحدث الآن هو تدمير للعراق
ولامتلاكه تحرير الكويت لا يكون من
العراق وهم كل ما في العراق من
مزايا حيوية كالمياه والكهرباء حتى
النجارى تدمر .. وهذا في رأي اعتداء
على العراق .

● قلنا : ولكن يقال أنه يجب ردع
العراق حتى تحذر الكويت بأقل
الخصائر ؟

● قلنا : دعونا نعود للوراء في
عام ١٩٥٠ عندما قامت الحزب
الكويتية وبعد انتفاضة العمليات
الصكرية أثرت ماله أثره قائد القوات
الأمريكية هناك ضرورة أن تشرع
الصين الشعبية بالكتابة القوية حثا
لها على وقفها مع كوريا الشمالية
في ضرب الجنوبية .. وعلى الفور
ثارت الدول الأوروبية وسائر بعض
مسؤولها للولايات المتحدة وتم حل
ماه أرش .

ولكن الأزمة الكويتية ألحقت الأهم
للمتحدة بدهمها حامية أولها عدم

الأمن إذا ما قرر اتخاذ قرار بتدابير
جماعية (استخدام القوة ضد دولة
تخالف أحكام الميثاق وتتجاهل للقوة فإن
هذه التدابير يقوم بها المجلس تحت
مسلوئته وتحت علم الأمم المتحدة)
أو أن الميثاق أعطى المجلس سلطة
اتخاذ قرار بتدابير وقائية مثل قوات
حفظ السلام ووقف إطلاق النار ولغا
للأمة ٤٠ وأيضا اتخاذ تدابير غير
صكرية مثل حظر الاقتصادى
وقطع العلاقات السياسية والتسليكية
وقطع العلاقات التجارية والاقتصادية
وغيرها من الإجراءات وهي القرارات
التي اتخذت بالفعل ..

كما تنص المادة ٤٢ على اتخاذ
تدابير صكرية باسم المجلس وتحت
علمه ومع تطبيق اتخاذ هذه التدابير
على عدد اتفاح مع الدول الأعضاء
لتقديم هذه الدول قوات الأمم المتحدة
.. أي أن يكون للأمم المتحدة قوة
صكرية دائمة تعمل باسمها .

والقول قرر الميثاق إنشاء لجنة
أركان حرب لمجلس الأمن لتشرع
على هذه القرارات الدائمة .. ولكن ذلك
لم يحدث للحال نتيجة الحرب الباردة
بين الاتحاد السوفيتى والولايات
المتحدة .. وأصبحت الأمم المتحدة
تتخذ في تكوينها على متطرفة الدول
المختلجا عند اتخاذ إجراءات جماعية
وفي جميع الأحوال فإنها باسم الأمم
والتحفظ وتحت علم الأمم المتحدة .

□ وتصيف الكويت عاصمة راتب :
- هناك نقطة يجب توضيحها وهي أن
المادة ٥١ في نهاية الفصل السابع ..
تنص على أنه إذا عجز المجلس عن
اتخاذ الإجراءات أو التدابير للحد من
قراين أو جماعات حق الدفاع الشرعى
عن النفس واتخذ إجراءات وتبناها

الاستعانة بقوات تتبع دولة كبرى في
القوات التي تعمل باسم الأمم المتحدة
لأن معنى ذلك سيطرة الدولة الكبرى
على العمليات التي تتم باسم الأمم
المتحدة ..
وثانيا .. ضرورة الاستعانة بقوات
تتبع دولا حيادية أو دولا صغيرة في
تكوين قوات الأمم المتحدة .

الاتحاد من أجل السلم

● قلنا : بمناسبة الحرب الكورية
والتي طلق فيها لأول مرة حكم
الميثاق (الاتحاد من أجل السلم)
وأيضا معركة السويس ١٩٥٦
وكيف يطبق الآن حسن حرب
الخليج .. وهل يعنى ذلك ؟

● قلنا : الأزمة الكورية قامت
عندما اعتكفت الشمالية على الجنوبية
وتنعت خط الحدود الفاصلة بينهما
ولمست الولايات المتحدة بتغطية
عمليات كوريا الجنوبية برأ وجرأ
وجها ولجأت إلى مجلس الأمن .
ونظرا لقيام مندوب الاتحاد السوفيتى
إحتجاجا على تمثيل الصين الوطنية
مكان الشعبية .. استطاع المجلس
اتخاذ قرار باستخدام التدابير الجماعية
ضد كوريا الشمالية .. ولم أزال علم
الولايات المتحدة ورفضت اعلام الأمم
المتحدة وقدمت الدول مساصات
مفتلة .

وعندما عاد المندوب السوفيتى في
مجلس الأمن والعقد المجلس وتولفت
الإجراءات لجأت الولايات المتحدة
للجمعية العامة وكانت لها الأغلبية
في ذلك الوقت ورفضت مشروع
(الاتحاد من أجل السلام) وكان هذا
القرار يعنى أنه إذا ما فشل مجلس
الأمن في إيجاد حل للنزاع بطرح
الموضوع على الجمعية العامة فلابد
المتحدة على لها حق اتخاذ تدابير
لازمة .. وباللحظ منذ القرار
واستمرت العمليات حتى وصلوا لخط
عرض ٣٨ الفاصل بين الكوريتين



١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وهذا ثارت مشكلة: هل من حق للقوات الدولية دخول أرض كوريا الشمالية لتأمينها على شرب الجنوبية؟ .. ومعنى آخر هل وقيلة الأمم المتحدة وقيلة جنائية بتفويض القاب طلقا لما تتدلى به المفردة الجنائية أم لفظ إرجاع الحق لأصحابه والوضع لما كان عليه وفقا للمدرسة الدبلوماسية. وبما أن الرأي على الوضع الثابت وهو المصحح طبقا للمبادئ بأرجاع الوضع لما هو عليه لأنه ليس من وقيلة الأمم المتحدة تفويض القاب على المعتبر.

ونسى سدوان ٤٦

هذا التعبير أو القرار (الاتحاد من أجل السلام) طبق أيضا في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ عندما طلبت يوغوسلافيا دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبعية وجود فرنسا والتجسيرا في مجلس الأمن وهذا الدوران المتعبتان .. وبالفعل انشأت الأمم المتحدة لأول مرة قوات حفظ السلام والتي كانت وظيفتها العمل على حفظ الأمن والنظام قبل إنشاء وبعد انسحاب القوات المحتلة .. وهذه القوات بوليسية وليس عسكرية وأيضاً تتكون من دول حيادية.

□ وتعضف المتكورة عائشة راتب: إنني كنت أريد أن تعرض أزمة الخليج على الجمعية العامة لوقف إطلاق النار ولذا لقرار (الاتحاد من أجل السلام) لولا غير سمعة منذ أيام قبلية في إحدى الأزمات من أن الولايات المتحدة قررت قطع المعونة الأمريكية عن دولة اليمن لأنها عارضت قرارات مجلس الأمن التي صدرت ..

وبمعنى آخر الصورة اختلفت الآن فأيام الحرب الباردة كان دور الدول غير المتحيزة كبيرا .. ولم يكن هناك وفاق بين الدول الكبرى أما لدى سبحدث الآن في المنطقة الدولية هو تحالف بين القوة والتمسك بالاستتغاب تعليقه بالقوة تحلقه بالمال

والسلف فإن أزمة الخليج تتكرر أزمة اللبشة التي شلت في حلها عصبة الأمم وأدت في النهاية إلى فشل العصبة في أداء مهامها وحلها

استمسان

وأعتقد أن حرب الخليج هي امتحان للأمم المتحدة فإذا فشلت في إيجاد حل فسيكون هذا أول مسمل يبق في نطها .. فمن غير المعقول أن يوجد في المجتمع الدولي متراء الآن في الحرب الدائرة في الخليج ولاتحرك الأمم المتحدة

● قلنا: ولكن هناك قرارات صطرت عن مجلس الأمن تسمح باتخاذ الإجراءات والتكثير ومنها استخدام القوة لتحرير الكويت؟

● قلت: القرار ينص على «التدخل أو المصحح للدخول المتفاوتة مع حكومة الكويت أن تستخدم كل الوسائل لتحقيق قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت» وليس تأليب العراق أو تعمير قبيلة التعتية والوقوية والبشر في العراق !! وتحرير الكويت كان ممكناً أن يتم بالاستمرار في المحاولات السلمية واستنفادها وإعطاء الطويبات الاقتصادية وقتها الكافي وفي



النهاية تكون الحرب مثل ماكانت به فرنسا في الأيام الأولى من حرب الأعداء العراقية في الكويت لفظ

الظروف اختلفت

● قلنا: أين يكف هذا الصراع من الصراع الكوري الذي انتهى بقرار من الأمم المتحدة .. ومن حرب فيتنام والتي انتهت بتسويات ميلش .. والحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت حوالي

ثمانية أعوام وانتهت بتطبيق قرار مجلس الأمن؟

● قلت: الظروف السياسية اختلفت تماماً بالنسبة لكوريا وفيتنام حيث الحرب الباردة بين الدول الكبرى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأيضاً الصين .. والحرب الإيرانية أيضاً مختلفة لفظ كانت بين دولتين صغيرتين وكان كل من الكبار - الصين - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يساعد الطرفين بالمعلومات وكان كل منهم يعتبر لسمته.

لكن مايجب في حرب الخليج الآن مختلف .. فهذه ثلاث دول كبرى تشارك فيها ضد دولة من العالم الثالث وهذه الدول الكبرى عليها مسؤوليات تختلف عن مسؤولية الدول الصغرى فهذه الدول الكبرى مسئولة عن المحافظة على السلم والأمن الدوايين وعلى استخدام كل الوسائل الممكنة لمنع الأزمات في المجتمع الدولي .. لأن تبدأ بالضرورة الصغرى ضد دولة صغرى.

● قلنا: وهل يمكن أو يصل للجمعية العامة الآن أو مجلس الأمن أن يوافق على وقف إطلاق النار .. دون أن تلغ قراراته السابقة بضرورة انسحاب العراق من الكويت؟

● قلت: لولا أننا لاألمهم حتى الآن لماذا يرفض مجلس الأمن أن يمتنع ويناقش ويأخذ قراراً بشأن مايجت .. فالاستماع عن الإجماع ليس من حقه ولذا التمثيل وليس الشرح والنسبة للجمعية العامة ومايجت الآن عن عقد جلسة غير علنية أو عدم حلها شيء غير ملهم وغير قانوني .. فمن حق المجلس .. والمفروض أن يمتنع ويصدر قرار وقف إطلاق النار



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقرار إرسال قوات حفظ سلام للمنطقة
مكان القوات الموجودة حالياً
ساعتها لضرب صدام في قوات الأمم
المتحدة المشكلة من دول عربية
يقتل الوضع ومن حق أي دولة أن
تطلب عقد الجمعية العامة بشرط
موافقة ثلثي الأعضاء

حتى دون انسحاب !!

● قلنا : حتى قبل أن ينسحب من
الكويت ؟
●● قالت : بالطبع يمكن أن يصدر
قرار وقف إطلاق النار دون أن ينسحب
ودعونا نتذكر أنه في عام ١٩٦٧ كان
هناك عدوان واضح على مصر
ولأول مرة يصدر قرار بوقف إطلاق
النار دون أن ينسحب على عودة القوات
المستتبة إلى حدودها قبل العدوان
لمجلس الأمن يستطیع أن يحصل
ما يريد وليس هناك ما يمنعه أو يعوقه
طبعاً للميثاق .. لكنه الآن يشاهد
ما يحدث من فلاح دول كبرى دون أن
يتحرك ..

!! وتستطرد الدكتورة عائشة راتب
قائلة :

- إن الموقف المصري لا يضر عليه
وهو منطقي وخطيبي ، فكون مصر
أرسلت قوات للسعودية لهذا فهو
سلم وممارسة لحق الدفاع الشرعي
عن النفس ومشاركة مع السعودية في
حلفها في الدفاع الشرعي عن النفس .
وكل دولة ذات سيادة من حلفاء أن تطلب
مقتراً في مصلحتها . وقد أعجبني
الربيع مبارك عندما حرص على أن
يعلن أن طيران مصر لا يشارك في
ضرب العراق وإنما دوره سيكون في
الدفاع عن السعودية والكويت فقط



المصدر: صباح الخير

٢١ نيسان ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والبيانات الصحفية والمعلومات

أحمد كامل رئيس المخابرات السابق لصباح الخير

لم يعد للنفس إلا حديث الحرب وما جرى وما سوف يجرى بسبب
حملة النظام العراقي البعثي «البعثي»
ذهبت إلى السيد «أحمد كامل» رئيس المخابرات العامة المصرية
السابق، واحد الضباط الأحرار الذين حاربوا في فلسطين، ثم شاركوا في
ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتولوا عشرات المناصب المدنية والعسكرية.
طرح علي «أحمد كامل» الأسئلة وهامني إجاباته:

بارك الله فيكم
والسلام
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

● سالت من رأيه في عدوان العراق على الكويت في
أوائل أغسطس الماضي؟

إن الفتنة التي قصمت ظهر البعير كما يقال هي
مطالبة الرئيس صدام للكويت بإلغاء ضريبة النفط
الكويتي سددها له ولم يبد استجابتها للنظام بشأنها
ووجع ذلك إنيما سألته شكايته لأن الموضوع الأصل
قائم من تدهور الزمن عندما حاول عبد الكريم قاسم
الاحتداء على الكويت لولا التحرك السريع للقوات
المصرية وقبها العرب أن اتحاد الخليج «جلس
التعاون الخليجي» أي المؤسسة المقروضة أن تحمي
دولها تجاريا واقتصاديا وعسكريا لم تتحرك بأي شكل
لمجابه الكويت المضر فيه وطلب التجدد... إن
الأزمة ترجع إلى الآلة الكبرى للعرب وهي بالنظر
للملاحظات من منظور عاطفي وليس تحليليا يمكن
فهم حيلة الأمور والمصالح العامة للشعوب وكانت
النتيجة هي ذلك الربال على الجميع!

ولا ينبغي الشان أن غزو العراق للكويت
خطا فلاح ولكن بسبب المواقف الخاطئة لموقف

الدول العربية فقامت فيها بربط بعضها موضوع
الغزو بأمر آخرى مثل استعلاء قوات أجنبية،
وبأنها لن تجلو من المنطقة بعد انتهاء الأزمة دون أن
تسأل أنفسنا إذا ما كانت القوات العربية قادرة على
صد العدوان؟ أنا لا أعتقد ذلك، هذا لجأت كل
من السعودية والكويت إلى صديق قديم لأن الدول
العربية غير قادرة - عسكريا - على حاجتها فعلا!
ولذلك لك مرة أخرى - أن لتوقف منذ قبل
الغزو هو موقف خاطئ. فقد كان من الممكن أن
توفر كثير من الأحداث لو كانت للمعلومات متاحة
لها بينها بحيث تكشف ما سوف يحدث وانتهى
بالعرب الأمر إلى أن يناقشوا القضية للفرعية دون
الأصلية.

● وسألت ما رأيك في موقف مصر من الأزمة؟
وأجاب وضع نظارته وقال: إنه موقف معروف
منذ أيام جمال عبد الناصر الذي توفي منذ ٢٠ سنة



المصدر: مجلة الميزان

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاورة: يوسف حنا

من الجانب الأمريكي - الذي اعتقد صدام أنه أعطاه الدور الأخطر - هو الجانب المقلل لا استكمال الثورة وأنه لا مانع من حل مشاكله فبعد ذلك كما تصور هو بالقوة والقزوة بعد أن صور للناس أن التفاوض قد فشل وكان ذلك في وقت كان الموقف العالمي واقدا وأمريكا مشغولة بروسيا وما يجري في دول أوروبا الشرقية من تبدل كامل ، باعتقد صدام أن العالم لن يتبع ، وأن يحسم أمام الأمر الواقع . واستأثره الدول العربية الحليفة في التصار الواقع وبعد ذلك قبل التفاوض والتضامن والمساومة من واقع القوة ولكنه فوجيء بنفسك ذلك كله فوقف العالم كله ضده إلا بعض دول عربية انتصت الجانب الغربي من المشكلة .

والحل العسكري ؟

أجاب : المتصور العسكري أوجد من المشاكل أكثر بما يوجه الحل السلمي لأن العراق دولة عربية كانت . ولنا - نتميز بغربنا تجاه الدول العربية ونتميز للسماح سينا وقوة لهذه الدول ، أما الآن لسوف يكون للعراق في متنى الضعف أي أننا خصمنا من القوى العربية ، القوة العسكرية العراقية ، وسوف يتبدل الموقف في العراق بل وفي كل الدول العربية لأن هذه التسلا قد دعت .. لأول مرة عملية المال بالسياسة فقد أعطى البعض نفسه الحق في مال المسلمين عامة مع أننا بدنا - بالأسف - مليارات الدولارات في وهم تعيش فيه وأضاع العراق المليارات من أموال المسلمين - كان من الممكن أن تسد بما يورثها كلها - في حرب لا طائل منها وكانت

المستوط على وطن جبار . السهل لأي معارض يرفع صوته أو تحجج ملائحه . لتكويث مياه الخليج بالزيت .

فملاحج من « أخلاق صدامية » ، « م . م . ن »

فيأزال الموقف على ما هو عليه والتصرف الذي اتخذه جمال عبد الناصر منذ ٢٨ سنة تقريبا هو نفس موقف مصر الآن ، أي حماية الكويت لأن للبحر هو عدم اعتداء دولة عربية على دولة حرية أخرى ، وأن يفرض الرئيس العراقي إصلاح الكويت في العراق هو خطأ يجب أن يصحح ويرد عنه يمكن موقف مصر من السودان الذي كان جزءا من مصر وأعطت

الثورة للسودانيين حرية تقرير المصير وكرمت رغبته في الاستقلال دون إرغامهم على الوحدة مع مصر . ● داخل العربي التي طالبت به بعض الدول ؟ - لقد فشل الحل العربي فقد حاولت أكثر من دولة - ومصر بصفة خاصة - أن يكون الحل للأزمة حريا متفها للأوضاع إلا أن الرئيس العراقي قد صمم على عدم الاستجابة فهل تلك الدول العربية القادرة على فرض الحل بالسلاح ؟ أقول لا .. لأنه من أيسر الأمور أن يكون للدول العربية نظام أمن لها كلها ولكن عدم الثقة كما قلت هو السبب وما حدث نتيجة حساسية المنطقة لا لغيره لو للدول العربية بل للدول العربية واليابان وأمريكا فقد أصبح العالم صغيرا ومتفريبا ، ولا مجال للتلاعب بالتزول إحتجابا وتسميرا وتسليرا . لأنه بعيدا لاقتصاديات العالم كله .. إنها قضية عالمية لا تحدد في إطار المنطقة العربية وحلها لا يمكن أن يكون حريا إزاء التفتت والقوة العراقية ، وهذه القوة كان من الممكن أن تكون إضافة للقوة العربية في مشاكلها لا أن تعرب

دولة حرية شقيقة مجاورة وأنها تحقق بما طموحات العالم العربي فهل حل مشكلات الدول العربية يكون من طريق احتلال الكويت ثم ربط قضيتها بحل بقية المشاكل العربية . إن من يحاولون إضفاء صورة أخرى على احتلال الكويت أي تدخل القوات الصاعدة الجهنسية واحتلال عدم مفاوضات المنطقة لسيرتهم عليها مرة أخرى إنما هم يجهلون من الحق وتتأسون القضية الأساسية وحل المشكلة ليس معقدا بل بسيطا جدا وهو إيجاد من الكويت ثم تشرع في حل المشاكل الأخرى ولكن بشرط .. أن تعود الدول العربية ، حتى تتمكن من أن تفرض رأيا . وما رفضه رئيس العراق بالسلم سيقلبه مرغا بالحرب خصمه فاته تسم بالتهال الشديد وقصر النظر وربما يمكن ليصور أن الموقف سيتطور إلى ما هو عليه . لقد سمعت من يقول إن الإجماعات له كانت تشير إلى عدم الاحتمار بعملية خلافه مع الكويت ومطالبة منها فهل فهم صدام ذلك خطأ وأن للصعود



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩١

المصدر: صباع الحارثي

النتيجة تسليم العراق لإيران وكان حرباً لم تقع بينهما لسنوات طويلة راح ضحيتها الآلاف الأرواح وتحطمت مدن كثيرة أي سببت من الخسائر ما يحتاج إلى مليارات الدولارات لإعادة التعمير.

● السياسة العربية وصلت إلى هذا السقف في التصرف بتجديد الأموال التي كان من الممكن بها إصلاح الدول العربية كلها وتساؤل بعد انتهاء أزمة الخليج: أين يحتاج العراق إلى إعادة تعمير؟ بل ولبنان والكويت أيضاً؟ حتى الدول العربية قد صرحت في هذه المعركة عشرات المليارات كلها من أموال العرب.. كل ذلك خصوم من قوة العرب ولا اعتد أبداً أن الأجيال العربية المقبلة سوف تتقبل هذا السقف وسلكه ماصوروك للموقف؟

ويجب... يجب أن تبدأ أولاً بإدراك الأمور للثال ليس مال فرد أو أسرة بل هو لإنعاش اقتصاد وحياة اجتماعية للشعوب الدول العربية بجانب أننا حتى اليوم.. لم نلصق إلى ما يحدث في العالم حولنا... يتجمع في كتلات في حين يفرط عقد العرب وإن يستمر الوضع على ما هو عليه طبعاً في الأجيال الجليدية سوف ترسم خط حياتها في الوحدة والتفجيع بأي شكل في محاولة للبروز كقوة في العالم بالطاقات العينية لتسليم إذا أنه لديهم.. ومخصوصاً مصر.. من العلم والتكنولوجيا والنفط والنفطيين.. وخاصة الموجهين في الخارج.. قوة رعية يمكنها أن تعطين بيده البلاد لتصبح قوة لها احترامها لا دول عالم ثالث.

● وماذا بعد؟

والعرب لن يتأخوا هذه الفترة والفرق والفرق والتشردم الخالي إذ سوف تكون لهم رؤية جديدة... سياسية واقتصادية واجتماعية... تشمل العالم العربي وحملنا أن نسرع الخطى لرب هذا الصديق الرقيب بيتنا ومواجهة التكتلات الدولية في أوروبا وأمريكا والشرق الأقصى وبعد حل الأزمة لابد أن تشهد المنطقة تغيرات سياسية ضخمة.

ويضيف أحمد كامل إن مقولة أن العراق قوة كبيرة خطيرة أيدتها العراق باعتدائه على الكويت مع أنه يدهي حاية العرب من البوابة الشرقية لمساعدته ويتقاضى الغرب عن هذه القوة التي لم يتسامح بها العراق.. حتى قبل حرب إيران.. أو بلوه أو حتى بوجوده لدعم القضايا العربية.

ويبدو ملامح الأسف حل أحمد كامل وهو يقول: إنما عملية التكتسار عرو في فترة كان يجب أن يحقق فيها العرب انتصاراً ففتح شعوب القرض الضائعة وقلوبنا أيضاً ضائعة بسبب خلافاتنا القومية لثبته على أشخاص لا على علاقات طوعية داعمة والنتيجة الحزب والدمار الذي نعيشه الآن.

خطأ صدام حسين سوف يتعمله أولاً شعب العراق وأتباعا الشعوب العربية لإعادة البناء تستلزم عشرات السنين ونحتاج إلى عشرات المليارات... إنما مسألة يمر بها العرب في أحلك فترات تاريخهم لهم يحددون التاريخ عظموت إلى الوراء مما تستند منهم جهدا ضخما ليجعلوا الصفحة للانفراج مرة أخرى إلى الأمام.



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أليس كذلك؟

أشياء في

تتوقف الدم والدمار
التي لا يمكن إيقافها

ود. الزيات يناقشون

محمود رياض .. ود. عائشة راتب



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

ظلّت القوى العاقلة في سائر أنحاء العالم تحظر من
إندلاع الحرب في الخليج ، وتحاول طرق أبواب التسوية
السلمية لهذه الأزمة المحتملة التي تشبت على الحافة
الجنوبية الشرقية لعالمنا العربي .
لكن السيف سبق العزل .. ووقعت الواقعة . ورأى

العالم خلال الاسابيع الماضية أهوالاً مروعة تجعل كل
من بقيت فيه نذرة من عقل يسعى إلى وقف هذه المجزرة
قيل أن يتسع نطاق هذه الحرب المجنونة ويتفاقم نطاق
الدمار المخيف سلفاً .
لذلك .. حملت « الجمهورية .. » سؤال الساعة : كيف

يمكن وقف إطلاق النار ؟ وتوجهت به إلى ثلاث شخصيات
مرموقة شاركت من مواقع مختلفة وفي عصور مختلفة ،
بالإسهام المباشر أو بخبرتها العلمية ، في صنع قرار
السلام ، وإيقاف عجلة الحرب في نزاعات وصراعات
سابقة .

وفي السطور التالية نقدم إجابات الشخصيات المرموقة
: الثلاث :

●● محمود رياض وزير الخارجية الأسبق والأمين العام
السابق لجامعة الدول العربية الذي حمل هموم القضية
الفلسطينية منذ بداياتها الأولى حتى الآن وشارك من مواقع

الدبلوماسية في إدارة أزمات وحروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و
١٩٦٧ ولعب دوراً بارزاً - بالذات - في بلورة القرار
رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن في نوفمبر ١٩٦٧ بعد
هزيمة يونيو الكئيب .

●● د. محمد حسن الزيات وزير الخارجية الأسبق



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورئيس وفد مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في فترات
حاسمة من تاريخنا الحديث ، لاسيما إبان حرب أكتوبر
١٩٧٣ وماوأكبها من تحركات دبلوماسية مكثفة لوقف
إطلاق النار والفصل بين القوات .
● ● والكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية

السابقة والسطيرة السابقة أيضا ، واستاذة القانون الدولي
قبل ذلك .وبعده ، والذي عادة ماتكون بتوذه ومواده
المتعددة وتفسيراتها وحديثاتها التي لاخضر لها .. هي
موضع الجدل والأخذ والرد أثناء محاولات إبرام الهدنة
المؤقتة أو الدائمة !!! فماذا يقولون ؟



المصدر: الحمد وريدي

التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود رياض :

وقد اطلق النار الآن .. مكانة الممتدني لا يوجب خط أحمر واضح بين تحرير الكويت .. وتدمير العراق !

معظم الجادات الحالية
التي تملك الحلي

أجري التول
من عامر
سلة الجرس



١٩٩١

النشء والخدمات الصحية والعلاج والتأهيل

● قلنا السيد محمود رياض :
- انطلقت نيران الحرب في الخليج بناء على قرارات صفرية من مجلس الأمن .. ومنه الآن اتخاذ قرار وقف إطلاق النار ؟ وهل يمكن لمجلس الأمن أن يكون هو هذه الجهة ؟ وهل هناك أوجه تشابه بين الوضع الحالي وبين وقف إطلاق النار في يونيو ١٩٦٧ ؟

● قلنا : لقد قبلنا وقف إطلاق النار في يونيو ١٩٦٧ بسبب الهزيمة فقط . وكان عدم قبولنا سيؤدي إلى استمرار إسرائيل في التقدم ، وبالطبع فإن إسرائيل لم تحترم القرار واستمرت في غزوها في الأراضي المصرية حتى اكتملت احتلال كل سيناء .

وعندما تم بحث المسألة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو ١٩٦٧ رفضت الدول العربية المشروع بالتصويت إلا أن ما لا يهتز مكافأة المعنى على عوداتها وأصررت على أن يتضمن القرار التصالح الكامل للقوات الإسرائيلية وإزالة الصواريخ ، وهو ما كان غير وارد في القضية التي كان يدعو إلى التدخل في مفاوضات مع إسرائيل . فالتفت الدول العربية أن هذا التفاوض يعني مكافأة إسرائيل على عوداتها ، هذا رغم أن القرار كان مطالب إسرائيل بالتصالح من هنا لخينا إلى مجلس الأمن في سبتمبر ١٩٦٧ . وكنا نرى من على استصدار قرار من مجلس الأمن وقف إطلاق النار بما يطبقنا وقتا لاستعداد للمعركة وإعادة بناء قواتنا المسلحة . وهذا ما تكرر في القرار رقم ٢٤٢ .. وكانت كل كلمة في هذا القرار موضع مناقشة الأسابيع .

● قلنا : هل يمكن مقارنة هذه التجربة الحزينة عام ١٩٦٧ بما يحدث اليوم في الخليج ؟
● قلنا : لقد قلت أن موافقتنا على وقف إطلاق النار في حرب ١٩٦٧

كانت نتيجة للهزيمة التي لحقت بنا . وهذا الأثر من حرب الخليج الحالية . فبالموافقة على وقف إطلاق النار هي بمثابة مكافأة للمعنى . الموافقة على وقف إطلاق النار اليوم تعني إعلان أمريكا والدول الثمانية والعشرين المتحالفة .. هزيمتها .

● قلنا : لماذا يكون وقف إطلاق النار بالضرورة إعلاناً لهزيمة الدول المتحالفة ؟ لماذا لا يكون انتصاراً للتصالح السلمية التي يتكلمها دول متحدة من حركة عدم الانحياز مثلاً ؟

● قلنا : في مثل هذه الأزمات يتصدر البعض للمشكلة للحل شخصيات . وعلى سبيل المثال فإن شخصاً ما يقدم رأى أو مشروع . يعلم أنه فاشل مائة في المائة . لكن اسمه يرتد في الصحافة داخل بلاده وهذا ما يهيم في العالم الأول . أي أن المسألة لا تعتمد أن تكون مخابرات للاستطلاع المحلي . وهذا موجود في عالمنا العربي بالذات . أما تحرك دول من حركة عدم الانحياز فيبتأس أن هذه حركة كانت أن توثق لأن الأساس الذي قامت عليه قد تغير ولم يعد له وجود . وأصبحت مجرد تجمع لدول العالم الثالث يجب أن يبحث للنسبة من دور جديد .

● قلنا : لماذا ؟
● قلنا : لأن حركة عدم الانحياز

ثم تطورت الحركة في اجتماعها في القاهرة عام ١٩٦٤ بحيث ساندت مبادئها حركات التحرر ودعم استقلال مصرية . فوضعا مبادئها تتفق مع أهداف ميثاق الأمم المتحدة التي أصدرتها الدول الكبرى .

كل هذا حدث في ظل الصراع بين الصلاطين .. وبعد الزلزال الأخير بينهما أصبح السؤال هو : الحياد بين ومن ؟ ! لقد انتهى السبب الأساسي الذي قامت من أجله الحركة عدم الانحياز .

وكان المفروض أن نجتمع ونحن إنتهاء دور حركة عدم الانحياز والأعلان عن انتهاء دور جديد من أجل عالم جديد قائم على الحوار . وهذا نحن نرى لأول مرة إجماعاً بين خمسة الكبار في مجلس الأمن ، ولقد حظ أن هذا الإجماع الأول من نوعه قد صدر ضد دولة عربية !

الحرب الكويتية

● قلنا : ألم يطين إجماع كهذا في الأزمة الكويتية عام ١٩٩٠ ؟
● قلنا : لم يطين في كوريبا صاحبت في كوريبا كان خليفة من المتدربين السوفيتي الذي ترك جلسة مجلس الأمن . فالتفت إلى الأعضاء

الأخرون الفرصة وحوالوا ملف الأزمة الكويتية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة . وهناك قامت الولايات المتحدة بحركة (الاتحاد من أجل السلام) . ولم ترح الدول الكبرى التي اعتصام للاتحاد السوفيتي .

● قلنا : هل يعني ذلك أن الاتحاد من أجل السلام لم يكن له أسس شرعي في (مجلس الأمم المتحدة ؟

● قلنا : بل كان (الاتحاد من أجل السلام) تحركاً سياسياً وليس تحركاً قانونياً . ونحن هذا الأمر هو ما حدث مع مصر عام ١٩٥٦ . فلم تلجأ الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن لأنها لو لجأت إليه إلهيتمت إنجلترا وفرنسا أي مبادرة بمرجح بين الطرفين الذي تمتلك كل منهما . فلما ألتزموا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة . مثل هذا اعتبره قراراً غير لائق قانونياً .

عندما اجتمعت حركة عدم الانحياز في بغداد إنما كان ذلك من أجل العودة دون تشوب حرب عالمية ثانية . وكانت الورقة الرئيسية التي تمسح عنها هذا المؤتمر هي ورقة السلام التي صاغها إريسان وتوجهها إلى واشنطن وبرايسان لإعلان توجهها بها إلى موسكو لدعوة البلدان للتوقف عن الحرب الباردة حتى لا تتحول إلى حرب ساخنة .



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ نيسان ١٩٩١

الولايات المتحدة، استهدف إلى جانب مسلحي تليسون لواء الاتحاد السوفيتي الذي بدأ يتطوع بدوره إلى المنطقة العربية.

● قلنا: هل يعني ما سبق أن كل الأوراق في يد أمريكا وإن دول عدم الانحياز والعالم العربي

لا يوجد شيء يهدد غير أن تلك مواقف المتطرف إزاء هذه الحرب الضروس؟

● قلنا: دول عدم الانحياز تسمع كلاماً.. لكنه غير محدد. من الحرب تسمع كلاماً من حل عربي لكنه صعب التنفيذ.

● قلنا: مثل ماذا؟

● قلنا: مثل مبادرة العقيد مصر القذافي الذي يقول أن الوحدة العربية الشاملة عملية بأنها المشككة. ويرتأ نظرياً نسلوك أن هذا كلام مطول لكن تنفيذه غير ممكن وغير قابل للتطبيق.

تجاوز التفاوض

● قلنا: البعض يطالب بإيقاف إطلاق النار إطلاقاً من أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تجاوزت التفاوض الذي أعطته لها قرارات مجلس الأمن التي طأبت بتحرير الكويت ولم تدار بتصور للعراق أو زيادة ضربة. ما رأيك في ذلك؟

● قلنا: قالت الحكومة الهندية ذلك. وإلى حد ما قال الاتحاد السوفياتي نفس الشيء. لكن بصراحة من الصعب أن نقول ذلك على أساس قانوني أو فني. المسألة تقديرية. هذا القرار يمس على تحرير الكويت. هذا صحيح. لكن لكي يتم طرد القوات العراقية لابد من ضرب القوة العسكرية العراقية. أين لفظ الأحرار الذي نقول أنه حدث تجاوز بعده ١٢.. لعل الرئيس بوش رد على ذلك - بقصد أو دون قصد - عندما قال: «دعني أبدأ القادة العسكريين لأن التدخل السياسي في المعركة قد يؤدي إلى كارثة». وهو في المعركة قد يؤدي إلى كارثة». وهو ما حدث بالتسوية لما حدث جاءت كل هزيمة نتيجة للتدخل السياسي.

والمواضيع يتجوز حدوث تدمير ضخم للعراق والمنع ومنع المواقف الاقتصادية والبنية

وتبع ذلك فإن هناك اختلافاً بين الأزمة الكويتية وحرب ١٩٥٦. ففي حرب ١٩٥٦ طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة كلا من إنجلترا وفرنسا وإسرائيل بالانسحاب. لكن هذا القرار لم يتضمن إرسال قوات لإخراجهم. وهذا خلافاً لما حدث في كوريا. فله كان القرار يتضمن إرسال قوات تحت علم الأمم المتحدة. أي قوات متحالفة رغم أن القوات الحقيقية كانت أمريكية.

● قلنا: هل كان للأمم المتحدة دور في وقف إطلاق النار في الحرب الكويتية؟

● قلنا: تم إيقاف إطلاق النار نتيجة للضغط الأمريكي أمام الجحافل الصينية التي اكتسحت قوات الجنرال مزارق.

حسابات أمريكية

● قلنا: لماذا اكتفت أمريكا إزاء حرب ١٩٥٦ بمطالبة قوات العدوان الثلاثي بالانسحاب من مصر ولم تمنح بالمثل - كما حدث في حرب كوريا - إلى إرسال قوات تحت علم الأمم المتحدة لإخراجها؟

● قلنا: لم تكن أمريكا تتصور استئصال القوة ضد الدول الثلاث. واكتفت باستئصال نفوذها الاقتصادي والسياسي عليها لتضع هذه الدول تحتل بأنه لا يجوز لها أن تخرج عن طوعها أو أن تجبر لكون إلتها. فهي قد أنقذت أوروبا مرتين في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية

الثانية. فلا يجوز أن نجبرها أوروبا إلى حرب دون ضربة. فالكثيرون يتدبرهم. وبالتالي لا يجوز أن كان الجنيحة الإسرائيلي ينهل وكانت تحتاج إلى مليون دولار من صندوق البنك الدولي. فاستقرت على إيدن إنقاذ الإسرائيلي إذا ما أعلن انسحابه من مصر. وبعد أن أذهن لذلك صرفوا له المبلغ المطلوب.

أما فرنسا فوجدت نفسها وحيدة فانسحبت. كذلك أولست أمريكا بمساعدتها لإسرائيل. أي أن أمريكا استخدمت الاقتصاد لإرغام الثلاثة على الانسحاب. ومنذ ذلك التاريخ شنت أمريكا أقدامها باعتبارها القوة المهيمنة للعالم الغربي. إذن الموقف لم يكن قانونياً بقدر ما كان موقفاً سياسياً من جانب



سيف بوش

● قلنا : الأمير شرب اللوة
الصنوبرية العراقية تنكساراً للخطوة
الأمريكية ؟

●● قال : لكن أمريكا لم تحرر الكويت
وهو الهدف للقانوني المعلن للقرارات
مجلس الأمن . لكن ذلك هدفاً آخر
أعلنه بوش لم يدخل في القرارات هو
تدمير الأسلحة غير التقليدية التي
يملكها العراقي . وفي رأيي أن ما يجري
الآن هجوم أمريكي مضاد بنا منذ ؟
أحسبني الماضي . ويعبره النظر عن
الأهداف المعلنة لأن الهدف الأمريكي
الحقيقي هو السيطرة على البترول
ومنع العراقي من السيطرة على
مفترقات المنطقة .

والحق نذكر أن (إيدن) قال منذ عام
١٩٥٧ أن الاقتراب من هذه المنطقة
معناه الحرب ، وفي سنة ١٩٧٤ بعد

الأساسية . ولأنه في ذلك بديل أن
القيادة الأمريكية لم تنتشر صور نتائج
ضرباتها الجوية مطلقاً . في حين أن
الصور لديهم بكل تأكيد سواء عن
طريق الأقمار الصناعية أو تكنولوجيا
الطائرات المتفوقة التي تنتج الرؤية
الليلية والمزودة بالليزر والأشعة تحت
الحمراء .. إلخ . إذن الصور لديهم
ولا يريدون إظهارها لأنها تبين بشاعة
العمل الذي لعل بالعراق . ولأنه أن
هذه الصور هذه الموهبة أيضاً . وقد
نشر العراقي جانباً من هذه الصور عن
طريق الأردن مؤلفاً .

لكن النقطة الأساسية في الموضوع
هي أن هناك أسلوبيين :

● الأسلوب الأول استعملته أمريكا في
الحرب العالمية ضد ألمانيا بإزالة

قواتها في نورماندي فتكبدت أمريكا
خسائر بشرية فاحشة أبعدت فيها
فرقتان أمريكيتان كاملتان .

● الأسلوب الثاني : إنهاء الحرب مع
اليابان مع تقاضي الخسائر باستخدام
العمل الشامل عن طريق إلقاء القنابل
الذرية على هيروشيما وناجازاكي .
وهناك إحصاء أمريكي على أن
تقاضي خسائر كثيرة هو خلف رأيي
بالتسمية للربوب بوش . الأمر الذي
يستدعي تقاضي الهجوم البري على
الكويت ، والتركيز على التدمير
الشامل لأرقام العراق على الاستسلام
.. هل نسمى هذا التدمير الشامل
تجولاً ؟

● قلنا : ألا يكفي هذا التدمير
الشامل لكي يكون مبرراً لوقف
إطلاق النار ؟

●● قال : هذه معركة فيها مهزوم
ومنتصر . ووقف إطلاق النار في
الوضع الحالي سيكون هزيمة لأمريكا



العراق لأن تلك مستحيل لأنه ليس من مصلحة أمريكا لأن معنا قيام حرب ثانية . وأمريكا تريد الاستقرار في المنطقة لحسابها بالطبع

● قلنا : يعود إلى موضوعنا الأصلي .. وهو وقف إطلاق النار

● قلنا : الهدف من قرار مجلس الأمن وقرار للغة العربية هو تحييد الكويت . إذن أي أمر يؤدي إلى تحييد الكويت مع وقف إطلاق النار مطلوب

ويرحب به أي عربي لهذا كنا نطالب الرئيس صدام حسين قبل بدء الحرب بأن ينسحب رغم أن هذا كان ضد السياسة الأمريكية التي تريد تحطيم العراق وكانت مطالبنا من منطق الحلفاء على العراق كان هذا مطلبنا نقل القوميين العرب حافظا على العلاقات العراقية

ومن أجل الحفاظ على ماتبقى للعراق من قوة نطالب القيادة العراقية بالموافقة على وقف إطلاق النار مع الانسحاب هذا سيؤدي العالم كله حسبي إذا كان الأمريكيين والاسرائيليين لم يحلفوا هدفهم الأصلي وهو الأجهزة على القوة العراقية لذلك نحن نزيد كل مامن شأنه الحفاظ على ماتبقى من القوة العراقية

● قلنا لكن الأمريكيين هم الذين عرفوا هذا المؤثر الدولي بعد ذلك هل تتوقع أن يغفروا لهم ثانية ؟

● قلنا : نعم . يمكن أن يغفروا لأنهم مليون مرة . لكننا ماوقعوا على أشياء وتراجعوا عنها مثلت المرات

والخلاصة هي أن الإدارة الأمريكية يمكن أن تفت مؤلفها وتوقع عن فصلها ضد هذه المؤثر الدولي والمهم أن يوقف إطلاق النار وتكون عجلة السلام

● قلنا : هل يعني ذلك أن الظروف في رايك غير مواتية لوقف إطلاق النار ؟

● قلنا : المسألة طالت بدأت فلا يمكن أن تنتهي إلا بالقضاء على الرئيس صدام حسين والسيطرة الكاملة على العراق نفسه من خلال حكومة موالية للولايات المتحدة ولا مجال للعامل الوسط

● قلنا : حتى إذا كانت تداعيات هذه الحرب تؤثر على الاقتصاد الأمريكي ؟

● قلنا : حتى الآن لا يوجد تأثير لأن الموازنة الأمريكية رابعة

● قلنا : لكن هناك معلومات مؤكدة أن تاوان مثلًا سحبت ٣٥ مليار دولار من أرصفتها الموجودة في الولايات المتحدة مما أدى إلى إغلاق عدد من أكبر البنوك الأمريكية وتوقفها عن التعامل . بالإضافة إلى سقوط أربع أكبر شركات الطيران في أمريكا . وأوقفت رحلاتها ؟

● قلنا : وقابل هذا انكسار في أماكن أخرى .. في صناعة السلاح . بالإضافة إلى أن ٧٠ مليار دولار مفرقة لتأمين للكويت انكسرت عليها حكومة الكويت . بالإضافة إلى أن أمريكا تقبض مليارات خالصة من الكويت واليابان وغيرها

● قلنا : ألا يؤدي الشك من توسيع نطاق الحرب واستخدام أسلحة الدمار الشامل التي لم تستخدم بعد إلى تحريك عملية وقف إطلاق النار ؟

● قلنا : لو ضربت القيادة العراقية إسرائيل بالأسلحة الكيميائية فإن إسرائيل لن ترحمها ولا تقوا أن أمريكا لديها كاذبات ٥٢ . للثقافة الواضحة تحمل ٥٠ ألف رجل من المتطهرات . أي أنها تستطيع أن تصوي المدن العراقية بالأرض

● قلنا : وماذا عن الخوف من إتساع نطاق الحرب ؟

● قلنا : إن توسع الصراع لأن الأمريكيين لا يريدون لها أن تتسع والخريطة في المنطقة لن تتغير لأن أمريكا لن تقبل بذلك لأنها تريد أن تسيطر على المنطقة عسائري وإذا كانت بعض قوى الجوار تملك لتقسيم

النظر النطفي ضد الولايات المتحدة وضمت أمريكا خططا لغزو منابع النفط . وعندما سئل الرئيس الأمريكي السابق جيرالد فورد : « هل هذا عمل أخلاقي ؟ » .. قال : « إن الحروب منذ بدء الخليقة تقوم بسبب المواد الأولية ليس هذا بالسر الجيد فكلنا نذكر أن بين راسمة برد الحرب ضد فيتنام بالسيطرة على المواد الخام أيضا وبأذات المخطط »

ويجب الانسحاب من أمريكا في أسوأ وضع اقتصادي . لقد تكتلت سيطرتها على التجارة العالمية من ٢٧ إلى ٢٧ . وأصبحت أمريكا أكبر دولة مدينة في العالم ويبلغ العجز في ميزانها رافعا خرافيا يصل إلى ١٥٠ مليار دولار . هذا إلى جانب الدين الداخلي التي تسيطرها الإدارة الأمريكية بطبع الورق الأخضر الذي تشتري به العالم

ومعنى هذا أن أمريكا تكشف من عزة بترونية جديدة تقضي على اقتصادها . وبالتالي فإن المعركة بالنسبة لأمريكا أكبر من موضوع الكويت . بل الأمر يرتبط بالاقتصاد الأمريكي . وهذا يستدعي ضرب الرئيس العراقي صدام حسين لأنه حاول السيطرة على الاقتصاد العالمي وضحه تحت رحمة ولا تستطيع أمريكا ترك المسألة لوحد صدام حسين . فلي السياسة لا مجال لوجوده ولا اعتبار الإطلاق

ومن هنا كان لابد من ضرب الرئيس صدام حسين ، وتكمير لسلطته غير التقليدية بصرف النظر عن الاعتبارات القانونية وبصرف النظر عما إذا كان في ذلك تجاوز لقرارات مجلس الأمن لا . فضلا عن أن الأمريكيين يقولون بدورهم أن الكوادة العراقية تجاوزت قواعد العمل العسكري بشرتها للرياض وإخلاقها للبترول في الخليج

Bibliotheca Alexandrina



0492894